جمهورية مصر العربية
مجمع اللغة العربية
الإدارة العامة للمعجمات وإحياء التراث



كتاب الشوارد

أو

ما تفرد به بعض أئمة اللغة

تأليف
الحسن بن محمد بن الحسن الصغاني
(المتوفى سنة ٦٥٠ هـ)

تحقيق وتقديم
مصطفى حجازى
المدير العام للمعجمات وإحياء التراث
مجمع اللغة العربية

مراجعة
الدكتور محمد مهدى علام
الأمين العام لمجمع اللغة العربية

الطبعة الأولى

القاهرة
الهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية
١٤٠٣ هـ — ١٩٨٣ م

بسم الله الرحمن الرحيم

تصدير

للدكتور مهدى علام

ينقسم هذا التحقيق إلى مقدمة ، ومتن الكتاب ، والتعليقات ، ثم الفهارس الفنية .

أما المقدمة – مقدمة المحقق – فعمل علمى رفيع المستوى ، فى شمولها و دقتها . فقد عرض فيها لمؤلف الكتاب ، فى نسبه ، ومولده ، ووفاته ، وما استطاع تجميعه من أخبار حياته ، وما أمكنه الوصول إليه – وهو شئٌ كثير – من مؤلفاته ، وشيوخه ، وتلاميذه . وقد تناول ذلك (فى الأصل الذى اطلعت عليه) أكثر من عشرين صفحة .

ثم تنتقل المقدمة إلى الحديث عن الكتاب ، اسمه ، ومنزلته فى ميدانه ، ومنهج مؤلفه فيه . ثم تتناول وصف المخطوطتين اللتين اعتمد عليهما التحقيق ، وصفا علميا دقيقا . وتنتهى المقدمة ببيان منهج التحقيق ، وهو منهج يجمع بين عموميات قواعد التحقيق ، وخصوصيات تحقيق النصوص اللغوية ، وعلى الأخص المعاجم .

وقد لجأ المحقق إلى هذا المنهج الذى فرضته طبيعة النص الذى يحققه ، ليس لمجرد أنه معجم لغوى – تعتمد قيمته على دقة الضبط لألفاظه – بل لأنه فى المقام الأول ، نص يقوم على ألفاظ انفرد بها بعض أئمة اللغة ، أى أن جمهرة علماء اللغة لا يعرفونها مطلقا ، أو لا يعرفونها بالصيغة التى أوردها بها الصغانى .

أما تعليقات المحقق فهى مثل للعناية بتعقب هذه الشوارد فى مظانها ، وإثبات ما يتفق وما يختلف بشأن ضبطها ، وأحيانا بشأن وجودها . وتناولت هذه التعليقات التعريف بالأعلام التى وردت – أعلام اللغويين ، وأعلام القُرّاء – تعريفا موجزا مفيدا .

وأرجو ألا يكون من تزكية النفس أن أقرر أنه لولا ممارستى المتواصلة لألفاظ اللغة (فى قراءتى الكاملة لكل من : لسان العرب ، وقاموس الفيروزابادى ، والمصباح المنير) لما استطعت

أن أتابع هذا النص فى تحقيقه . وأنا أذكر ذلك لكى يكون تعبيرى عن الإعجاب بهذا التحقيق تعبيرا صادرا ممن شق (أو سعد) بمتاهات اللغة واللغويين ، وليس إعجاب مجاملة .

إن هذا الكتاب قد يعتبره بعض الناس متحفا للغة يضم المهجور منها . ولو أنه كان كذلك لكان عملا عظيما جديرا بالدرس والتحقيق والرعاية . ولكنه يشتمل على كثير مما نحتاج إليه فى تعبيرنا اليوم ، ونحتال فى الوصول إلى ما نريد منه بالتعبير بالجملة ، وبالمرادف المقارب . وقد استرعى نظرى – وأنا أقرأ الكتاب – عدد من الألفاظ التى طالما تمنيت أن أجدها ، وسأذكر طرفا من ذلك :

الدَّعامة : الشَّرْط ، يقال : بيننا وبين بنى فلان دَعامة ، لا يغير بعضنا على بعض .
وهذا هو الذى يسمى فى اللغة الدولية معاهدة عدم الاعتداء : Non - aggression pact

المُصَتَّم : الوادى الذى ليس له منفذ ، والزقاق إذا لم يكن له منفذ فهو مُصَتَّم .

وهذا يسعفنا فى ترجمة : Blind alley, Cul - de - sac

العَنَفَة : الذى يضربه الماءُ فيدير الرَّحى .

فَصَّ الصبىُّ يَفص فصيصًا : وهو البكاء الضعيف : whimper

الفَلْحَسَة : اللؤم .

قَرَّت الحيّة تَقِرّ قريرًا : صَوَّتت . (وربما كان منه التعبير : فلان يُقُرّ (يُوُرّ)) .

العَبَكَة : العقدة التى تكون فى الحبل ، فيبلى الحبل وتبقى العبكة .

العُود : العظم فى أصل اللسان ، وهو عود اللسان .

ويبدو أن هذا هو منشأ التعبير : « أنت قلتها بعظمة لسانك » .

العَذِبة من النخل : التى تحمل فلا يكون لحملها نَوًى .

وهو الذى يسمى بالإنجليزية : Stoneless

الغَوالين : التى تشبه الضلوع فى السفينة ، الواحد غَوْلانٌ : Ribs

افْتَئُوا له : إذا كان شاكيًا ، ولم يقدر على حَمّام عمدوا إلى حجارة فأَحْمَوْها ، ورَشُّوا عليها الماء ، وأَكَبَّ عليها الوجِعُ ليعْرَق ، (وهذه براعة فى الطب البدائى) .

إلى غير ذلك من ذخائر اللغة التى قد تتحلى بها أساليبنا ، وقد تتحلى بها متاحفنا اللغوية .

ومن الإنصاف ألّا أترك هذا التصدير دون أن أذكر قليلًا من فضل محقق هذا الكتاب : الأُستاذ مصطفى حجازى . لقد سعدت بلقائه والعمل معه فى مجال اللغة ، فى مجمع اللغة العربية ، قرابة ربع قرن فوجدته واحدًا من أقل القليل الثقات فى اللغة ، الذين تتدفق معارفهم الوثيقة على أطراف ألسنتهم .

لقد تخرج من كلية دار العلوم سنة ١٩٥٠ وبعد حصوله على الليسانس حصل من معهد التربية العالى على دبلوم فى التربية ، وعمل بالتدريس عشر سنوات سعد المجمع بعدها بضمه إليه ، فكان موئل الاستشارة ومركز الثقة ، حتى وصل إلى قمة الوظائف الفنية فى المجمع مديرًا عامًا للمعاجم وإحياء التراث . وله نحو عشرين مجلدًا فى التحقيق اللغوى والأدبى والتاريخى . وأنا أرجو أن يُعَدَّ ثبت مفصل بذلك فى آخر هذا المجلد .

وبعد فإنى أقدم لأهل العلم فى اللغة العربية هذا التحقيق الذى أسعدنى أن أقرأه قبلهم ، وأن أقدمه إليهم .

محمد مهدى علام
الأمين العام لمجمع اللغة العربية
ومقرر لجنة احياء التراث

بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمة بقلم المحقق

فى هذه المقدمة نتحدث عن الصغانى – مؤلف هذا الكتاب – ويشمل الحديث عنه :

نسبه ، مولده ، وفاته ، وما تُسْعِف به المراجع من أخبار حياته وسيرته ، وما تهدى إليه من أسماء شيوخه ، وتلاميذه ، ومُصَنَّفاته .

ثم نتحدث عن الكتاب : اسمه ، وأهميته ، ومنهج المصنف فيه ، ووصف ما اعتمدنا عليه من نسخ فى إخراجه ، والمنهج الذى نهجناه فى تحقيقه .

الصغانى(*) (٥٧٧ هـ = ٦٥٠ هـ)

نسبه ، وكنيته ، ولقبه :

يُكْنَى الصَّغانى بأبى الفضائل ، ويُلَقَّبُ برَضِىِّ الدين ، أما نسبه فهو – كما ذكره فى مقدمة كتابه العباب – : « الحَسَنُ بنُ محمدِ بن الحَسَن بن حَيْدَر بنِ على بن إسماعيلَ العُمَرِىّ » .

(*) فى ترجمة الصغانى انظر :
- سير أعلام النبلاء للذهبى ١٣ : ٢٩٢
- الوافى بالوفيات للصفدى ١١/ ٢٧ ، ٢٨
- تاريخ بغداد لابن رافع ٤٨ : ٤٩
- الحوادث الجامعة لابن الفوطى ٢٦٢ : ٢٦٤
- النجوم الزاهرة لابن تغرى بردى ٧ : ٢٦
- بغية الوعاة للسيوطى ١/ ٥١٩–٥٢١
- معجم الأدباء لياقوت ٩/ ١٨٩ –١٩١
- مرآة الجنان لليافعى ٤/ ١٢١
- البدر الطالع للشوكانى ١/ ٢١٠
- شذرات الذهب لابن العماد ٥/ ٢٥٠
- الجواهر المضية للقرشى ١/ ٢٠١ ، ٢٠٢
- تاج التراجم لابن قطلوبغا ١٧/ ١٨
- مفتاح السعادة لطاش كبرى زاده ١ / ٩٨ ، ٩٩
- الفوائد البهية للكنوى ص ٦٣ ، ٦٤
- كشف الظنون لحاجى خليفة ، الصفحات : ٨٧ ، ١١٦ ، ٢٥١ ، ، ٣٩٥ ، ٥٥٣ ، ٧٣١ ، ١٠٦٥ ، ١٠٦٧ ، ١٠٧٢ ، ١٠٨٧ ، ١١٢١ ، ١٢٥٠ ، ١٣٩٢ ، ١٣٩٤ ، ١٤٢٤ ، ١٤٣٨ ، ١٤٦١ ، ١٥٩٩ ، ١٦٨٨ ، ١٧٠٥ ، ١٧٧٦ ، ١٨٠٨ ، ١٨٣٢ ، ١٩٨٠ .

ويعنى بالعُمَرى أَنَّ نسبه ينتهى إلى أمير المؤمنين – عمر بن الخطاب – (رضى الله عنه) وقد يزاد فى نسبه « العَدوىّ القُرشِىّ » نسبةً إلى قبيلة عَدِىّ القرشية التى ينتمى إليها جده الأَعلى عمر بن الخطّاب ، وبعضُهم يضيف إلى ذلك « اللَّاهورى » نسبة إلى البلد الذى ولد فيه ، ويقال أَيضًا : « الحَنَفِىُّ النحوىُّ اللغوىّ » وواضح أن ذلك نسبة إلى مذهبه الفقهى ، وإلى ما اشتهر به من علوم العربية التى أكثر التأْليف فيها وهو بالصَّغانى أَشهر ، وقد كان حريصًا على أن يُمَيِّزَ نفسَه بهذه النسبة ، وعليها اقتصر ياقوت أَيضًا فى معجم الأُدباء[1] .

وفى معجم البلدان فى رسم « صغانيان » ضبطها ياقوت بالفتح . وبعد الأَلف نون ثم ياء مُثَنَّاة من تحت ، وآخره نون وقال : ولاية عظيمة فى « ما وراء النهر » ، متصلة الأَعمال بِترْمِذَ . . . وقد نسبوا إليها على لفظين : صغانى[2] ، وصاغانى[3] وذكر الفيروزابادى نحوًا من ذلك فى القاموس (ص غ ن) .

– روضات الجنات للخوانسارى ٢٢٣

– إيضاح المكنون للبغدادى ٤٣٣/٢

– الصغانى (دراسة لأفكاره وآثاره اللغوية) رسالة دكتوراه (د . عيد محمد الطيب) مدرس بكلية اللغة العربية بأسيوط .

– الصغانى أبو الفضائل رضى الدين :

– مقال للأستاذ عبد الستار فراج (مجلة معهد المخطوطات العربية المجلد ٢٦ الجزء الأول ص ٥١) .

الصغانى : مقال للدكتور حسين على محفوظ (مجلة مجمع اللغة العربية الجزء ٣٤ ص ٨٨) .

(١) معجم الأدباء ١٨٩/٩ – ١٩١ .

(٢) قال ياقوت والعجم يبدلون الصاد جيما فيقولون جغانيان .

(٣) ذكر ياقوت فى رسم صغانيان ممن عرفوا بهذه النسبة – غير المصنف – :

(أ) أبو بكر محمد بن إسحاق بن جعفر الصغانى ، نزل بغداد ، أحد الثقات ، يروى عن أبى القاسم النبيل ، وأبى مسهر ، وعبد الله بن موسى ، ويزيد بن هارون ، وغيرهم ، روى عنه مسلم بن الحجاج القشيرى ، وأبو عيسى الترمذى ، ومات سنة ٢٧٠ هـ .

(ب) أبو العباس ، الفضل بن العباس بن يحيى بن الحسين الصغانى ، له تصانيف فى كل فن ، وتصنيفه فى الحديث أحسنها ، سمع أبا الحسن محمد بن الحسين العلوى ، ومحمد بن محمد بن عبدوس الحيرى ، قدم بغداد سنة ٤٢٠ هـ حاجا وسمع منه أبو بكر الخطيب .

مولده ووفاته :

تجمع مصادر ترجمة الصغانى على أن مولده كان بمدينة « لاهور »[1] عاصمة باكستان الآن ، يوم الخميس العاشر من صفر سنة ٥٧٧ هـ ، وتُجْمِع أيضًا على أن وفاته كانت ببغداد – سنة ٦٥٠ هـ ، ويذكر بعضها أن ذلك كان ليلة الجمعة التاسعة عشر من شعبان فى تلك السنة ، ويذهب صاحب « معجم المؤلفين[2] » إلى أن وفاته كانت فى شهر رمضان ، وكلها متفقة على أنه مات فجأةً ، وفى خبر وفاته يقول قاضى القضاة تَقِىُّ الدين السُّبْكِى[3] : « حكى لى شرف الدين الدِّمياطى أن الصغانى كان معه ولد ، وكان قد حُكِم فيه بموته[4] فى وقت ، وكان يترَقَّبُ ذلك الوقت ، فحضر ذلك اليوم ، وهو مُعافًى قائم ليس به عِلَّة ، فعمل لأصحابه وتلاميذه طَعَامًا شُكرًا لله ، وفارقناه وعَدَّيْتُ الشَطَّ ، فلقينى من أَخْبَرَنى بموته ، فقلتُ له : السَّاعةَ فارَقْتُه ! فقال : والساعةَ وقعَ به الحِمام فَجْأَةً . وقالوا : إن أصحابَ الوزيرِ مُؤَيِّدِ الدينِ ابن العَلْقَمِىِّ تولوا تجهيزه ودفنه فى داره بالحَرِيم الطاهرى فى الجانب الغربى ، وأَنَّ جُثْمانه حمِلَ بعد ذلك إلى مكة المكرمة فدفن بها إلى جوار الفضيل[5] بن عياض ، وكان قد أوصى بذلك وجعل لمن يقوم به خمسين ديناراً .

---

(١) من العجيب أن الصغانى لم يذكر اسم « لاهور » فى معجميه التكملة والعباب ، لا فى مادة «لهر» ولا فى « لهور » ولا فى «لوهر» وقد استدرك صاحب التاج على القاموس فأوردها قبل « مأر » هكذا : لهور – كجعفر – ويقال : لاهور –كساجور – ويقال : لهاور –: مدينة عظيمة بالهند بها ولد الصغانى صاحب العباب .

(٢) معجم المؤلفين ٣/ ٢٧٩ واعتمد فيما ذهب إليه على « الحوادث الجامعة لابن الفوطى ، وعلى كشف الظنون لحاجى خليفة .

(٣) تقى الدين السبكى ، على بن عبد الكافى بن على (ت ٧٥٦هـ = ١٣٥٥ م) عالم مشارك فى الفقه والتفسير والحديث والأدب والمنطق والفلسفة ، ولد بسبك من أعمال المنوفية ، وولى قضاء الشام وتوفى بالقاهرة ، له تصانيف كثيرة

(٤) هكذا فى فوات الوفيات ٢٦١/١ نقلا عن السبكى ، والعبارة ركيكة ، ويبدو أن مراده – والله أعلم – ماكان يفعله المنجمون والمشتغلون بحساب النجوم والأوفاق مما يسمونه معرفة الطالع ، يذهب المريض إلى أحدهم فيحسب طالعه ثم يتنبأ له بمثل قوله « هذا المريض يكون عليه القطع إلى أربعين يوما (مثلا) فإن لم يمت فيها فإنه يبرأ باذن الله فهذا معنى قوله « وكان قد حكم فيه بموته .. الخ » كأنه كان يترقب مدة القطع هذه – ولو أننى أجل الصغانى العالم الفقيه المحدث عن تصديق مثل هذه الخرافات .

(٥) الفضيل بن عياض بن مسعود التميمى (١٨٧هـ = ٨٠٣ م) : شيخ الحرم المكى من أكابر العباد الصالحين ، كان ثقة فى الحديث ، أخذ عنه خلق كثير منهم الشافعى ولد فى سمرقند ، ودخل الكوفة ، وسكن مكة وتوفى بها ، أفرد ابن الجوزى ترجمته بالتأليف .

حياته :

الذين كتبوا عن الصغانى يجملون ترجمة حياته فى عبارة موجزة فيذكرون أنه « نشأ بغزنَة ، ورَحَلَ فى طلب الحديث والعلم ، فدخل اليمن . وورد إلى عدن سنة ٦١٠ ه وحج وجاور بمكة ، وكان بها سنة ٦١٣ ه ، وقدم بغداد سنة ٦١٥ ه ، وبعثه الخليفة الناصر رسولًا إلى ملك الهند سنة ٦١٧ ه ، ورجع منها سنة ٦٢٤ ه ، وعاد إلى بغداد بعد مدة طويلة ، وأرسله المستنصر بالله إلى ملكة الهند ، ثم رجع إلى بغداد سنة ٦٣٧ ه .

سمع بمكة ، وعدن ، والهند ، وبغداد ، وقرأ الناس عليه ، وانتفعوا بعلمه الجمّ[(١)] » .

ثم يذكرون أيضًا أنه « كان مُدَرِّس المدرسة التتشية الحنفية ببغداد[(٢)] » وأن المستنصر جعله شيخًا لرباط المرزبانية[(٣)] ، وأن الوزير ابن العلقمى[(٤)] قرّبه إليه ، واختاره لتعليم ولده عِزّ الدين محمد ، وألحقه قاضى القضاة أحمد بن محمود الزَّنْجانى بالمُعَدِّلين[(٥)] .

ويذكر الدكتور محمد إسماعيل النَّدوىّ ما يشبه ذلك ، ولكنه يجعل نشأته بلاهور حيث ولد ، ويقول : « إنه تربى فيها وترعرع ، ودرس إلى أن صار شابًّا[(٦)] . وسنرى أن ذلك يخالِف ما يرويه الصغانى نفسه فيما نورده بعد قليل ، ويعنينا من مَقال الدكتور الندوى ما يتعلق بسفارة الصغانى بين الخليفة العباسى الناصر وملك الهند ، ثم بين المستنصر وملكة الهند ، فقد أورد ذلك فى شىءٍ من التفصيل فقال : « ودخل الصغانى بغداد سنة ٦١٤ ه فى أيام

---

(١) انظر : الدكتور حسين محفوظ – مجلة مجمع اللغة العربية العدد ٣٤ مقال بعنوان « الصغانى »

(٢) يذكر الأستاذ محمد حسن آل ياسين أن المدرسة التتشية كانت فى موضع جامع الوزير الحالى بجوار الطرف الشرقى للجسر المسمى اليوم جسر الشهداء (انظر مقدمة الجزء الأول من العباب ص ٩)

(٣) رباط المرزبانية بناه الخليفة الناصر لأهل التصوف فى قرية المرزبانية على نهر عيسى بالجانب الغربى .

(٤) ابن العلقمى : مؤيد الدين أبو طالب محمد بن أحمد العلقمى (ت ٦٥٦ ه) اشتغل فى صباه بالادب فبرع فيه ، ولاه الخليفة المستنصر بالله الوزارة بعد وفاة ابن الناقد ، فكان آخر وزراء الدولة العباسية ، شهد سقوط بغداد فى أيدى التتار ، وولاه هولاكو أمرها بعد قتل الخليفة ، يصفه صاحب الفخرى بالفضل والكرم وتقريب أهل العلم حتى صنف الناس له الكتب . وانظر الفخرى فى الآداب السلطانية /٢٤٦ .

(٥) المعدلون : الذين يزكون الشهود فى مجلس القضاء ، وفى اللسان : « وتعديل الشهود : أن تقول : إنهم عدول ، مأخوذ من قوله تعالى : وأشهدوا ذوى عدل منكم .

(٦) انظر مقاله فى مجلة العربى العدد ١٣٦ فى (ذى الحجة ١٣٨٩ ه = ١٩٧٠ م) .

الناصر لدين الله الخليفة العباسى ، فطلبه الخليفة ، وخلع عليه ، وأرسله بالرسالة الشريفة إلى ملك الهند شمس الدين التمشى سنة ٦١٧ هـ ، فبقى بها مدة ، ثم خرج من الهند سنة ٦٢٤ هـ فحج ودخل اليمن ، ثم عاد إلى بغداد ، فلما توفى الناصر [1] أعاده الخليفة المستنصر بالله [2] سفيرًا له فى بلاط السلطان التمشى فى سنة ٦٢٦ هـ . ولقد أمضى الصغانى فى هذه المرة مدة كبيرة فى الهند ، ثم سافر إلى اليمن ، فقضى بها زمنًا يسيرًا ، ثم عاد إلى بغداد ، ثم بعثه الخليفة المستنصر بالله مرة أُخرى سفيرًا له إلى الملكة رَضِيّة بنت التمشى فى سنة ٦٣٤ هـ فمكث عندها ثلاث سنوات ، وتوفيت الملكة ، وتولى الحكم أخوها فى سنة ٦٣٧ هـ فعاد الصغانى إلى بغداد سنة ٦٣٧ هـ » .

وتتفق – أو تكاد – عبارات الذين ترجموا لحياة الصغانى بحيث تلتقى كلها مجملة سيرته على نحو ما أسلفنا ، ذلك لأن بعضهم يأخذ عن بعض ، ولا يبحث عن جديد يضيفه .

ولعلَّ الجديدَ الذى يمكن إضافته إلى ما ورد فى مصادر ترجمته هو ما استخلصه المرحوم الأُستاذ عبد الستار فراج من ثنايا معجم « العباب » للصغانى بعد أن عكف طويلًا على قراءة موادّه مستوعبًا أَجزاءه الخمسة عشر ، جامعًا ما يورده الصغانى عن نفسه استطرادًا فى أثناء كلامه ، ومؤرخًا لما يذكره [3] :

---

(١) الناصر لدين الله (أحمد بن الحسن) الخليفة العباسى بويع بالخلافة بعد موت أبيه سنة ٥٧٥ هـ ، وبقى إلى أن توفى سنة ٦٢٢ فكانت مدة خلافته نحوا من ٤٧ سنة

(٢) المعروف أنه بعد وفاة الناصر لدين الله سنة ٦٢٢ هـ تولى ابنه الظاهر بأمر الله : محمد بن أحمد ،وكانت مدة خلافته تسعة أشهر وأياما، وواضح من السياق أن خلافته القصيرة انقضت والصغانى على سفارته لدى ملك الهند ، وكأنه أقره فى عمله .

أما الخليفة المستنصر بالله (المنصور بن محمد بن أحمد) فهو ابن الظاهر ،وقد تولى الخلافة سنة ٦٢٣ هـ ،وبقى إلىأن توفى سنة ٦٤٠ هـ ، وفى عهده استولى التتار على كثير من البلاد حتى كادوا يدخلون بغداد .

(٣) كنت – وأنا أعد لهذه المقدمة – أبديت لأخى المرحوم الأستاذ عبد الستار فراج ملاحظتى على تقارب عبارات الذين ترجموا لحياة الصغانى فأخبرنى– رحمه الله– أنه حصل على مصورة لكتاب العباب– وهو آخر ما ألفه الصغانى– وأنه يديم الرجوع إليه بحكم عمله فى مراجعة تاج العروس (ط . الكويت) . فيجد فى ثنايا هذا الكتاب أشياء يذكرها الصغانى عن نفسه ، ويوردها استطرادا ، وأنه يجمع هذه النصوص التى أمدنى ببعضها لأفيد منها فى التعريف بالصغانى ، وقد هيأ منها بعد ذلك مقالا عنوانه « الصغانى أبو الفضائل رضى الدين » بعث به إلى مجلة معهد المخطوطات العربية فنشر بعد وفاته فى المجلد ٢٦ العدد الأول الذى صدر فى نهاية سنة ١٩٨١ م ولا يسعنى – وأنا اقتبس منه هذه النصوص إلا أن أترحم على الأخ والصديق الأستاذ عبد الستار فراج سائلا المولى سبحانه أن يتغمده برحمته ويجزل له المثوبة جزاء ما قدم للغة العربية وتراثها المجيد .

١ - يقول فى مادة (بيض) من العباب - بعد أن يروى البيت الذى فى قصيدة بشامة النهشلى فى الحماسة ، وهو :

بيضٌ مفـارِقنا ، تَغْلِي مراجِلنا   نـأسو بـأموالِنا آثارَ أيدينا

سمعت والدى - ألبسه الله حلل رضوانه ، وأسكنه بحبوحة جنانه - فى شهور سنة نيف وثمانين وخمسمئة - وأكبر ظَنّى أن ذلك كان بغَزْنة[1] - يقول : « كنت أقرأُ فى صباى فى كتاب الحماسة لأبى تمام على شيخى بغَزْنَة ، ففسر لى هذا البيت ، وأوّلَ قوله : « بيضٌ مفارقنا مِئَتَيْ تأويل » فاستغربت ذلك ، حتى وجدت الكتاب الذى بَيّن فيه هذه الوجوه ببغداد فى حدود سنة أربعين وستمئة ، والحمد لله على نعمه » فهذا النص يفيد أنه كان بغزنةَ ، وعمره لم يتجاوز العاشرة ، وأن أباه أيضا تعلم بغزنة فى صباه ، وكان مُحبًّا للأدب ، ولعله كان من المقيمين فيها ، أو العاملين بها .

٢ - وفى مادة (ل ب خ) : « قال الصغانى مؤلف هذا الكتاب (أى العباب) : رأيت هذه الشجرة بزبيد سنة خمس وستمئة ، ورأيت ثمرتَها أيضًا ، - والثمرة مثل المشمشة الخضراء ، وأهل زَبيد يطبُخونها مع اللحم » .

٣ - وفى مادة (ك ن س) يقول : « والكنيسة : مرسى من مراسى بحر اليمن مما يلى زَبيد للجائى من مكةَ - حرسها الله - قال الصغانى مؤلف هذا الكتاب : أرسيت بها سنة خمس وستمئة »

٤ - وفى مادة (ع ن ب ر) يقول : « وقيل للتُّرسِ : عَنْبَر ، لأنه يُتَّخذ من جلد سمكة بحرية يقال لها : العَنْبَرُ ، قال الصغانى - مؤلف هذا الكتاب : رأيت أهل جدَّة مُنْصَرفى من الحجاز إلى اليمن سنة ست وستمئة يَحْتَذُون أحذيةً من جلد العنبر ، فتكون أقوى وأبقى ، وأمتن وأرصن ما تتخذ منه ، وقد اتَّخَذْت أنا حِذاء من جلده » .

٥ - وفى مادة (ف ر س) يقول : « فَرَسان - مثال غَطَفان - : جزيرة مأهولة من جزائر بحر اليمن ، قال الصغانى - مؤلف هذا الكتاب - : أرسيت بها سنة خمس وستمئة وعندهم مَغاصُ الدُّرِّ » .

---

(١) هذا كلام الصغانى ، وهو ينقض ماذهب إليه الدكتور الندوى فى مقاله المشار إليه آنفا من أن الصغانى « نشأ وتربى بلاهور إلى أن صار شابا » .

٦ – وفى مادة (ك و ز) ذكر كوزى وقال : « قلعة بطبَرِسْتان سامية جدا ، لا يعلوها الطير أبيَنُ من الدُّمْلوَة » .

ثم قال : « والدملوة : قلعة من قلاع اليمن مررت بها مجتازا إلى تَعِزّ من عدن أَبْيَنَ ، وهى تناغى أعنان السماء ، وتماسّ منكبى الجوزاء » ، ولم يذكر تاريخ مُروره بها .

ونتبين من هذه النصوص أنه تنقل فى طلب العلم يتلقاه فى مكة ، وبعليه فى اليمن وعمره بين الخامسة والعشرين إلى الثلاثين .

وينقل المرحوم الأستاذ عبد الستار فراج عن نسخة من « معالم السنن » للخطابى فى مكتبة فيض الله باستامبول (وهى مصورة فى معهد المخطوطات العربية) عليها إجازة من الصغانى لتلاميذه مؤرخ فيها تلقيه بمكة على شيخه برهان الدين أبى الفتوح نصر بن أبى الفرج بن على الحصْرى فى شهر ذى الحجة من سنة تسع وست مئة ، وأجاز الصغانى لتلاميذه أن يرووه كما سمعوه بالسند المذكور فيه عشية الخامس والعشرين من صفر سنة عشر وست مئة بمسجد ياسر بن بلال المحمَّدى بمدينة عدن ، ويوافق ذلك ما أورده ياقوت فى معجم الأُدباء [1] من أن الصغانى « قدم العراق وحج ثم دخل اليمن ونفَق له بها سوق ، وكان وروده عدن سنة ٦١٠ . وكان يُقْرأُ عليه بعدن معالم السُّنَن للخطابى [2] » ثم يقول ياقوت : « وفى سنة ٦١٣ هـ كان بمكة وقد رجع من اليمن ، وهو آخر العهد به [3] » .

وينبغى أن يكون قدومُه العراق غيرَ دُخوله بغداد حتى يمكن التوفيق بين عبارة ياقوت السابقة ، وبين ما ذكره الصغانى فى العباب مادة (قرط) حيث يقول :

وأما قول النبى – صلى الله عليه وسلم – : « ما بعث الله نبيًّا إلَّا رعى الغنَم ، قالوا : وأنتَ يا رسول الله ؟ قال : وأنا ، كنت أرعاها على قَراريطَ لأهلِ مكَّة » فالمراد بها قراريط الحساب » .

---

(١) معجم الادباء ٩/١٨٩ –١٩١

(٢) يقول ياقوت : «كان الصغانى معجبا بهذا الكتاب وبكلام مصنفه ، ويقول : إن الخطابى جمع لهذا الكتاب جراميزه ، وقال لأصحابه : احفظوا غريب أبى عبيد القاسم بن سلام ، فمن حفظه ملك ألف دينار ، فإنى حفظته فملكتها ، وأشرت على بعض أصحابى بحفظه فحفظه ، فملكها » .

(٣) توفى ياقوت سنة ٦٢٦ هـ .

قال الصغانى مؤلف هذا الكتاب : قدمت بغداد سنة خمس عشرة وستمئة – وهى أول قدمة قدمتها – فسألنى بعض المحدِّثين عن معنى القراريط فى هذا الحديث ، فأجبتُه بما ذكرتُ . فقال : سمعنا الحافظ الفلانى يقول : إنَّ القراريط اسم جبل أو موضع ، فأنكرتُ ذلك كل الإنكار » .

ويبدو أن الصغانى كان فيما بين سنتى ٦١٥ ﻫ و ٦٣٧ ﻫ مشغولًا بأعمال السِّفارة بين ملوك الهند وبين الناصر لدين الله والمستنصر بالله ، ولم يكن يجدُ من الوقت ما يشبع نَهَمَه إلى القراءة والتأليف ، ولكنه – على الرغم من ذلك – استطاع أن يُنْجز فى هذه الفترة كتابه « التكملة والذيل والصلة » فى ستَّة مجلدات ، وكان فراغه من تأْليفه – كما يذكر فى خاتمته – : « صبيحة يوم الجمعة وقت ضحى بيت الله الحرام العاشر من صفر سنة خمس وثلاثينَ وستّ مئة » .

ونشعر من كلام الصغانى ، فى غير موضع من العباب ، أنه لو ترك وشأْنه لاختار الإقامة بعيدًا عن بغداد حتى لا يشغله خلفاؤُها بهذه السفارات التى ضاق بها ذَرْعا ، لأَنها صرفته عما يحبه من تحصيل العلم ، والعُكوف على التأْليف ، وهو لا يدعنا نفهم ذلك ضِمْنًا من ثنايا كلامه ، بل يُصَرِّحُ به فى مادة (ع ب د) من العَباب فيقول :

« وعَبادان : جزيرة . . . وهى مَعْبَدُ العُبّاد ، ومَلْقَى عصا الزُّهَّاد ، وفيها مشاهدُ تدعو زُوَّارَها بلِسانِ الحال إلى الانْقطاع إلى الله تعالى ، والإعراض عن الدنيا الدَّنِيّة ، قال الصغانى – مؤلف هذا الكتاب – : ورَدْتُها سنة أَربع وعشرين وستمئة ، فأَردت إلقاءَ الجِران بها ، فلم أُمَكَّنْ من ذلك ، إِذْ لم يكن زِمَامُ أَمْرى بيدى ، فغَلَبَنى البكاءُ والعَويلُ ، وأَرْدَفتُ الأَنينَ بالأَليل . وأنشأْتُ أَقول :

جرتْ نَفْسِى مع الأَهواءِ دَهْرًا ... ولا تجْرِى إلى الطاعات جَرْيَهْ
فلمـا جِئْتُ عَبّادانَ أَرْستْ ... وليسَ وراءَ عَبّادانَ قَرْيَهْ
« ولو تُرِكَ القَطا لَيْلًا لنَامْ »

وحين عادَ المؤلف من الهند – فى سِفارته الأَخيرة – سنة ٦٣٧ ﻫ ، كان يومئذ فى الستين من عمره – وهى سن التقاعد – إذا ساغ لنا أن نُجْرِيَ عليه مقررات عصرنا – وأَغلبُ الظنِّ

أنه قد استعفى الخليفة المستنصر بالله من عمله ، ليفرُغَ فيما بقى من سنى عمره للقراءةِ والتصنيف . وأنه لزم بغدادَ بعد ذلك مُكبًّا على التحصيل والتأْليف النافع ، يعينه على ذلك ما تحفل به مكتبات بغداد يومئذ – وقبل أن يُدَمِّرَها التَّتار[1] – من نفائس الكتب القيمة فى شتّى المعارف ، يراجع فيها ما يشاء ، ويقتنى لنفسه منها ما يعده ذخيرة له فى تحبير كتبه ، وتحرير فصولها وأبوابها ، وفى مقدمة معجمه « العُباب الزاخر واللُّباب الفاخر[2] » وكذلك فى خاتمة كتابه « التكملة والذَّيْل والصِّلة[3] » يذكر بعض مصادره فى تأْليفهما ، فيُسَمِّى لنا عشراتِ الكتب فى : الحديث وغريبه ، وفى علوم القرآن ، وفى اللُّغة والأَدب ، وفى البُلدان والنَّسب ، وعشرات أُخْرى من دَواوين الشُّعَراء والرُّجَّاز وشروحها ، ونَراه يُعَوِّلُ على الأُمَّهاتِ منها فى أبوابها ، وكان يجد للكتاب الواحد عِدَّةَ نُسخ ، يفاضل بينها ، ويعتمد أَجْوَدَها ، وحسبُنا دليلًا على ذلك الأَمثلة التالية مما ذكره فى ثنايا مواد العباب :

١ – فى مادة (ص ن غ) قال : « هذا التركيب مهمل فى كتب اللغة التى سميتها فى صدر هـــذا الكتاب ، وإنما حملنى على ذكره أنى رأيت ابن العَصَّار[4] السُّــلَمِى الرَّقِّى – وخطه فى الصحة والإتقان حجة ، وفى مزال[5] المعضلات ومعاميها ، ومضال[5] المشكلات ومواميها[5] محجة – فى رجز رُؤْبة ، ورأيت فى نُسْخَةٍ مقروءة على ابن دُرَيد من أَراجيزه برواية أَبى حاتم ، وتاريخ الفراغ من نسخها ذو الحجة سنة سبع وستِّين ومئتين ... ولم يخطر ببالى الفَحْصُ عن هذا اللفظ إبّان إلْبابى[6] ببلاد الهند ، وأوانَ تَرَدُّدِى إليها ، فإن بها نُسَخاً مُتْقَنَةً لهذا الديوان ، ولسائر دَواوين العرَب » .

---

(١) من المعلوم أن سقوط بغداد فى أيدى التتار ، وماكان من تدمير مكتباتها ، وإغراق كتبها فى دجلة على نحو ما يصفه المؤرخون كان سنة ٦٥٦ هـ .

(٢) سنشير إليه اختصارا بالعباب ، وانظر مقدمة المصنف له فى الجزء الأول من ص ٢٣ – ٣١ بتحقيق الشيخ محمد حسن آل ياسين

(٣) انظر : التكملة والذيل والصلة الجزء الأول – المقدمة ص ٧ ، ٨ .

(٤) هو على بن عبد الرحيم بن الحسن بن عبد الملك السلمى الرقى البغدادى نحوى لغوى توفى سنة ٥٧٦ هـ

(٥) المزال : ما يسبب الزلل ، والمضال : ما يوقع فى الضلال ، والموامى : جمع موماة وهى الصحراء الواسعة على التشبيه .

(٦) الإلباب بالمكان : الإقامة به .

٢ – وقوله أيضاً – فى مقدمة العباب ، حين ذكر صِحاح الجوهرى : – « وقد صحَّحَ نسخَتَه وحشَّاها مَنْ قرأ عليّ هذا الكتابَ بالهند والسِّنْد ، واليَمَن والعراقَ ، وقد صَحّحْتُ نسخةً وحشَّيْتُها بخطى بمدينة السّلام حماها الله تعالى » .

٣ – فى مادة (ق ف ص) ينقل نصا عن التهذيب للأزهرى ، ثم يقول : « رأيته فى نسخة من التهذيب للأزهرى موقوفة بالمدرسة النظامية ببغداد ، وهى فى غاية الوضوح ضبطا وشكلا » .

٤ – فى مادة (ش و ش) يذكر الهَيْثَم بن كليب بن شُرَيْح الشاشى « فيقول : صاحب المسند الكبير ، مسنده عندى ، وهو سماعى ، ولم أجد ببغداد نسخة سوى ما عندى » .

٥ – وفى مادة (ع ط ر س) يذكر ما ينشده اللغويون من قول الخنساء[1] .

* إذا يُخالِفُ ظُهْرَ البِيضِ عُطْرُوسُ *

ثم يقول : « لم أَجد للخَنْساءِ قصيدةً ولا قِطْعَةً على قافية السين المضْمُومة من بحرِ البسيط ، مع كثرة ما طالَعْتُ من نُسَخِ ديوان شعرها »

وإذا كانت هذه النصوص – ونحوها كثير – يستوقف القارىءَ فى ثنايا كتب الصغانى تدلنا على كثرة ما كانت تحفل به مكتبات بغداد فى هذا العهد من نفائس تراثنا العربى ، وتدلنا أيضا على ما كان يقتنيه الصغانى من روائع هذا التراث ، فإن لها دلالة أُخرى على دقته وأمانته ، وحسن اخْتيارِه لمصادر تأْليفه . فهو ينتقى أَوثق النسخ من كتب عظماء المؤلفين الأَوائل . أَصحاب السبق والرِّيادة ممن تَعُدُّ مؤلفاتهم أُمّهات فى فنونها ، ويفخر بأَن هذه النسخة أَو تلك قرئت على فلان ، أَو عليها خط فلان من العلماء المشاهير ؛ ليزيدنا ثقة فيها ، واطمئناناً إليها[2] .

ونلاحظ أَن الصغانى فى تلك السنوات التى لزم فيها بغداد عاكفاً على التأْليف ، كان كلما تَقدمت به السنُّ يشتدُّ حنينُه إلى مكة ، ويهفو إليها قلبه . فَيَضْرَعُ إلى الله أن يُعيدَه إليها ، ولا ينْتأُ يصفُ نفسه « بالمُلْتَجِئ إلى حرم الله تعالى » ويعد نفسه مُحْصَراً عنه ، ممنوعاً من

(١) وانظر أيضا (عطرس) فى التكملة والتاج .

(٢) مثال ذلك ماورد فى ص ٤٤ حيث ذكر التوقة – بكسر التاء وفتح الواو ، وفسرها بالتوانى ، ثم قال : « كذا وجدته محققا فى نسخة قرئت على ابن دريد ، وعليها خطه ، وعلى السيرافى ، وعليها خطه ، وكنت أعرف هذا اللفظ التوفة : يعنى بفتح التاء وسكون الواو وبالفاء .

الوصول إليه ، ويرجو أن يتحقق أمله فى أن يَسْعَدَ بجوارِ بيت الله الحرام فيما بقى من حياته ، وأن يكونَ ثَرى مكةَ المكرمة مثْوى رُفاته ، ويحرص على تكرار هذه الأُمنية مع تواريخ الفراغ من تأْليف أجزاء العُباب وأبوابه ، وإليكَ بعضها - وهى نماذجُ من أسلوبه .

١ - فى المجلد الرابع الذى يبدأ بمادة (ص ب ر) وينتهى بمادة (س ى س) يقول : « تأْليف الملتجىء إلى حرم الله تعالى » ويقول فى آخره : « فرغ من تحريره يوم الخميس السابع عشر من الشهر المبارك ذى القعدة من شهور سنة ثمان وأربعين وست مئة » .

٢ - وفى آخر حرف الطاء يقول : « تأْليف الملتجىء إلى حرم الله تعالى ... صنفه وهو مُحْصَرٌ عن الإلمام ببيت الله الحرام ، وتَعْظيم المشاعر العظام ، وهو يسأل الله فَكَّهُ وإطلاقَه ، وتيسيره إندفاعه وإنطلاقة » .

٣ - ونجده أشدّ مايكون شوقاً وحنيناً إلى مكة ، حين يقبل موسم الحج ، فيتجه بقلبه إلى ربه ، ضارعاً بمثل قوله « فى آخر المجلد الرابع وهو بخطه - : « على يدى مؤلفهِ الملتجىء إلى حرم الله تعالى ... بلَّغهُ اللهُ قواصِى مباغية ، وهى إعادته إلى حرمه ؛ وملَّكَهُ نواصِىَ مايُناغيه وهى أن يَقْبُرَهُ هنالِكَ بكَرَمِهِ ، يوم السبت الثالث عشر من ذى القعدة من شهور سنة تسع وأربعين وست مئة » .

٤ - فإذا فاتهُ ماتمنى ، وانْقضَى موسم الحج ، عاوده الأمل فى قابل ، وعاد من جديد إلى تضرعه ودعائه ، كما يقول - فى آخر المجلد الخامس عشر - : على يدى مؤلفه الملتجىء إلى حرم الله تعالى .... طَوّل اللهُ حبل أمله ، قبل أن يَطْوِىَ حبل أجله ، ضحوة يوم السبت لست ليال بقين من شهر الله المحرم سنة خمسين وست مئة » .

٥ - ونكاد نسمع نَبرة الأَسى واليأْس فى عبارته فى آخر حرف الظاء : « تأْليف الملتجىء إلى حرم الله تعالى ، الحسَن بن محمدبن الحسن الصغانى . ألفه وهوممنوع من العوْدِ إلى أشرف البِقاع ، ودُموعُه هامعةٌ دائمة التَّهماع[1] ، وهو يجْأَر إلى الله تعالى فى تجليته عنه هذا الغبار .

---

(١) التّهماع : مصدر همعت العين : إذا أسالت الدمع .

ونعْشِه من هذا العِثار ، فقد نيّف على السّبْعين بثلاث سنين[1] ، ولم يحْل بصاف مَعين ، ولا مُصافٍ معِين » .

ولنا أن نتساءل : ما الذى حالَ بين الصَّغانى وبين ما تَمنّى ؟

حين نرجع إلى وقائع التاريخ نجدُ أن العالَم الإسلامى – ولا سيما العراق وما حوله – كان فى هذه الفترة يموجُ باضطرابات شديدة ، افتقد الناسُ معها أمن الطريق ، واستقرار الأحوال ، بسبب غارات التتار والفرنج .

وهذا ابن كثير يقول – فى حوادث سنة ٦٢٨ هـ[2] – : « وحجَّ الناسُ فى هذه السنة من الشام ثم لم يحج الناس بعد هذه السنة أيضاً ، لكثرة الحروب ، والخوف من التتار والفرنج » .

فلاعجب أن تكون مكة – والحالة هذه – ملاذ الصغانى الذى تطمح إليه نفسه ، ولم لا يسعد بجوار البيت الحرام الذى جعله الله مثابة للناس وأمنا ؟ .

ثم يقول ابن[3] كثير بعد ذلك : – « ثم دَخَلتْ سنةُ خمسين وست مئة هجرية ، وفيها حجَّ الناس من بغداد ، وكان لهم عشر سنين لم يحجوا منذ زمن المستنصر[4] » وفى هذه السنة نفسها كانت وفاة الصغانى ، وهكذا كان قدره ألاّ يرجعَ إلى مكة إلا جسدًا محمولا مع الحجيج فى هذه السنة ليدفن بها كما أوصى من قبل .

حياة مباركة طيبة :

والمتأمل فى حياة الصغانى يسترعى نَظره – بصفة خاصة – كثرةُ رِحْلاته ، وعدد البلاد الإسلامية التى تنقل بينها على سعة العالم الإسلامى المترامى الأطراف فى عهده ، فنجد بين هذه البلاد : الهند ، والسند ، ولاهور (عاصمة باكستان الآن) وغَزْنة (إحدى مدن أفغانستان اليوم) وعبادان (وهى من مدن إيران المعروفة) وكانت العربية هى اللغة السائدة فى أرجاء هذه البلاد حينئذ ، كما تتردد فى ثنايا هذه الرحلات أسماء : مكة ، وجدة ، وبغداد ، وتعز ، وزبيد ،

---

(١) أسلفنا أن الصغانى ولد سنة ٥٧٧ فيكون بلوغه الثالثة والسبعين فى سنة ٦٥٠ – وهى السنة التى توفى فيها – ويكون تاريخ هذه العبارة – كسابقتها قبل وفاته بنحو ستة أشهر – وهذا إذا كان يعنى تمام الثالثة والسبعين .

(٢) البداية والنهاية ١٢٩/١٢ .

(٣) البداية والنهاية ١٨٢/١٣ (حوادث سنة ٦٥٠ هـ)

(٤) توفى المستنصر سنة ٦٤٠ هـ

وعَدَن ، وغيرها ، ونعجب كيف استطاع الصغانى أن يترك كلَّ هذا التراث الضخم من الكتب القيِّمة فى مختلف العلوم والمعارف على الرغم من هذه الرحلات الكثيرة . وما يتجشمه الإنسان فيها من مشقـات فى مثل ذلك الزمن ، ويزداد عجبنا حين نضيف إلى ذلك تبعاته الأُخرى فى خدمة الخلفاء العباسيين ، ولا شكَّ أن ذلك يشهد له بغزارة العلم ، والقدرة الفائقة على التأْليف ، وحسبه شاهداً على عظمته أنه استطاع فى ثلاث السَّنوات الأخيرة من حياته – وقد تقدمت به السن – أن يُصنِّف أكثر معجمه الكبير المسمى « العباب الزاخر ، واللباب الفاخر » حيث ألف فى هذه الفترة الأَبواب من . « الراء » إلى « الميم » وشملت على وجه الدقة المواد من (ص ب ر) إلى (ب ك م) التى انتهى إليها فى تأْليفه . وحالت منيته دونَ تمامه .

صلته بالوزير « ابن العلقمى » :

لا شك فى أنَّ الوزير مُؤيِّد الدين أَبا طالب محمد بن أحمد بن محمد المعروف بابن العَلْقَمىّ (٦٥٦ هـ = ١٢٥٨ م) كان يرعى الصغانى ويُعْنى بشئونه فى هده الفترة ، وكان لتقريبه إياه ، وبره به ، أثر كبير فى تفرغ الصغانى وعكوفه على التأْليف ، ويحدثنا بذلك المؤلف فى مقدمته للعباب فيذكر ما أفاضه ابنُ العلقمى على حفَدة الأَدبِ من سجال مواهبه وما خَصَّهُ به – دونَهم – من عناية وحفاوة ، أطلقت لسانهَ بشكره ، والثناء عليه وجعلته يصنّف كتابه ذاك برسمه ، ويزينه باسمه ، ويقول معترفاً بفضله : « نَفَّق بضاعتى من العلم بعد أن كانت كاسدة ، وأصلح بحسن نظره لى طويَّةَ الدهر وكنتُ أعهدُها فاسدة ، وشرفنى بمطالعة مصنفاتى وارتضاء مؤلفاتى ، ولقد أسفتُ على كل ساعة قضيتها فى غير ظله ، وكل كَلِمٍ عرضتُها على غير فضله ... ولم أزل أفكر فيما يُخلِّدُ لى مزية الانتماء إلى مكرم جنابه ، ويجعل لوجودى خلفاً يقوم فى الخدمة بإحسان منابه ، إلى أنْ أَوعز إلىّ بأَن أُولف كتاباً فى لغة العرب يكون – إن شاء الله تعالى بيمن نَقِيبَتِه – وفق الأَرب ، جامعاً شتاتَها وشَوارِدها ، حاوياً مشاهير لُغَاتِها وأوابدها ... [1] » إلى آخر ما أَورده فى المقدمة مما يدلُّ على عظم امتنان الصغانى واعترافه بفضل ابن العلقمى عليه ، وحسبه مأْثرةً أن كان هذا – العباب الزاخر – ثمرةً لتلك الرعاية .

---

(١) انظر مقدمة الصغانى فى العباب ج ٣١/١ – ٣٣ – ط . بغداد .

شيوخ الصغاني :

تهدينا مصادر ترجمة الصغاني إلى أسماء بعض الذين أخذ عنهم ، أو قرأ عليهم ، أو سمع منهم ، فى رحلاته الكثيرة ، كما يخبرنا الصغاني نفسه ببعض هؤلاء عرضاً فى ثنايا كتبه ، وأوّلُ من نلقاه من هؤلاء هو :

١ – والد الصغانى[١] : أبو السعادات محمد بن أبى الفضل الحسن بن حيدر بن على بن إسماعيل ، القرشى ، سمع منه بغزنة فى شهور سنة نيف وثمانين وخمس مئة ، وهو يومئذ فى العاشرة من عمره[٢] .

٢ – برهان الدين أبو الفتوح نصر بن أبى الفرج بن على الحُصْرىّ ، قرأ عليه « معالم السنن » للخطّابى بمكة فى شهر ذى الحجة سنة تسع وست مئة[٣] .

ويُشير الصغانى أيضاً فى العباب (رب ض) إلى أنه قرأ عليه بعد ذلك بمكة فى الحرم الشريف ، قبالَةَ الكعبة المعظّمة ، فى شهر رجب من شهور سنة ثلاث عشرة وست مئة .

ويخبرنا الزَّبِيدىّ فى التاج (ح ص ر) إلى أن ابن الحُصْرىّ هذا « حدث عن النقيب أبى طالب العَلَوى ، وأبى زُرْعة المقدسى ، وانتقل إلى مكة ، وولى إمامة المقام بها ، ثم رَحَل عنها إلى « المَهْجَم[٤] » باليمن لنشر العلم ، وبها توفى ، وقبره يزار ، ويعرفُ بالشيخ بُرْهان ».

ويلقبه ابن كثير[٥] بإمام الحَنابلة بمكة ، ويذكرُ أن وفاته كانت فى سنة ٦١٩ هـ .

---

(١) انظر ص ٣١ وما بعدها من (الصغانى : دراسة أفكاره وآثاره اللغوية) للدكتور عيد محمد الطيب رسالة دكتوراه من كلية اللغة العربية .

(٢) انظر الإشارة إلى ذلك فيما سبق ص ٧ من هذه المقدمة ، والعباب والتاج (ب ى ض)

(٣) ذكر الصغانى ذلك فى إجازة لتلاميذه بخطه على نسخة من«معالم السنن» ، تقدمت الإشارة إليها وهى فى معهد المخطوطات العربية ، مصورة عن الأصل المحفوظ بمكتبة فيض الله باستانبول .

(٤) المهجم : بلد ، وولاية من أعمال زبيد باليمن بينها وبين زبيد ثلاثة أيام (نحو ٩٠ كم) .

(٥) البداية والنهاية ج ١٢ حوادث سنة ٦١٩ .

٣ ـ سعيد بن محمد الرّزاز ، كان مدرساً فى النظامية ، سمع منه ببغداد[١] »

ويعد بعضُ الباحثين[٢] فى شيوخه أيضاً :

القاضى سعد الدين خلف بن محمد الحسناباذى ، والنِّظام محمد بن الحسن المرْغينانى ، ولم أقف لهما على ترجمة أتبين منها أين ، ومتى تَلْمَذ الصغانى لهما ، وماذا أخذ عنهما .

تلاميذه :

أشرنا ـ فيما سبق ـ إلى كثرة رحلات الصغانى ، وما تردد فى ثنايا مؤلفاته من أسماء البلاد والمُدُن التى زارها ، أو أقام بها ، وحيثما نزل فقد كان يلتقى به طُلَّابُ العلم ، فيأْخذونَ عنه ، ويسمعونَ منه ، كان هذا شأْنُه حتى فى أثناءِ سفارَته لدى ملوك الهند ، يَقُول فى مقدمة «العُباب» بعد أن أورد أمثلة مما أخذه على الجوهرى فى الصحاح ـ : « وقد نَبّهْتُ عليها كُلِّها فى كتابىَّ : التكملة ، ومجمع البحرين ، وقد صَحَّح نسخته وحَشَّاها مَنْ قرأ علىّ هذا الكتاب (يعنى الصِّحاح) بالهند ، والسند ، واليمن ، والعراق[٣] . » وهذا يَدُلّنا على كثرة تلاميذِه وانْتشارهم فى الآفاق ، غير أنَّ الذين ترجموا لحياته يَخُصُّون بالذِّكرِ من بين هؤُلاءِ :

١ ـ أحمد بن موسى بن جعفر بن محمد ، جمال الدين الملقب بالطَّاووس (٦٧٣ هـ) وكان فقيهاً أُصوليّاً مشاركاً فى أنواع من العلوم .

٢ ـ سليمان بن حمزة بن أحمد بن عمر المَقْدِسى ، تقى الدين بن قُدامة الحَنْبلى (٧١٥ هـ) وكان فقيهاً عالماً بالفرائض والحساب ، مشاركاً فى علوم العربية .

٣ ـ عبد المؤْمن بن خلف بن أَبى الحسَن بن شَرف ، الحافِظُ الدِّمْياطىّ (٧٠٥ هـ) وهو أشهر تلاميذه ، كان فقيهاً أُصولياً ، محدثاً حافظاً مقرئاً عالماً باللغة والنحو ، لزمه ببغداد ، وحضر جنازَتَه ، وروى كتبه ، وخطُّه على كثيرٍ مما بَقِى منها .

٤ ـ محمد بن الحسن بن موسى بن جعفر بن طاووس الحِلِّى (٦٥٦ هـ) .

---

(١) عن تاج العروس (رزز)

(٢) انظر « الصغانى » : مقال : د . حسين على محفوظ (مجلة مجمع اللغة العربية) الجزء ٣٤ .

(٣) العباب ، الجزء الأول ص ٣١ (المقدمة) .

٥ – عبد القاهر بن محمد بن عبد الله بن عبد العزيز الفوطى ، المَقْتُول فى دخول التتار بغداد سنة ٦٥٦ هـ . قرأ عليه الأدب .

٦ – الوزير عز الدين محمد بن الوزير مؤيد الدين محمد بن العلقمى ، اختار والده الصغانى ليؤدبه ، فأقرأه أكثر دواوين العرب ، ولما مات الصغانى رثاه تلميذه عز الدين بقصيدة طويلة منها :

ليبك عليه العلم إن عاش بعده ... وتندب – إن تبق – النهى والمعارفُ
بكاك كتابٌ لم تتم فصوله[1] ... ودون أمانى الرجال صوارفُ
كذا «مجمع البحرين» فرق شمله ... وغاص اكتئابا موجه المتقاذفُ
فحالُ بنى الآداب بعدك حائلٌ ... وبال بنى الآداب بعدك كاسفُ

٧ – ابنه : أبو البركات محمد بن الحسن بن محمد بن الحسن... الصغانى قرأ عليه العباب.

وروى عنه بالإجازة كثيرون منهم :

– عبد الكريم بن أحمد بن موسى بن جعفر (٦٩٣ هـ) أجاز له – وهو طفل – جميع مسموعاته ومؤلفاته ، فى إجازته لوالده جمال الدين أحمد بن موسى الطاووس[2] .

– الحسن بن يوسف بن على بن المُطَهَّر ، العَلَّامة جمالُ الدين الحِلِّى (٧٢٦ هـ) «روى بالإجازة كتابَ « التكملة والذيل والصِّلَة » وإليه ينتهى سندُ الفيْرُوزابادى (صاحب القاموس المحيط) فى رواية هذا الكتاب ، ولا ريب أنه أجازه له فى طُفولته[3] » .

– صالح بن عبد الله بن جعفر بن على بن صالح الأسدى ، المعروف بابن الصبّاغ النحوى المولود بالكوفة سنة ٦٣٩ هـ ، روى عنه بالاجازة سنة ٦٥٠ هـ .

---

(١) يعنى بالكتاب الذى لم يتم فصوله معجمه الكبير «العباب» فقد بلغ فى تأليفه مادة (ب ك م) .

(٢) نص إجازة الصغانى لهما – كما فى روضات الجنات (٣/٩٥) – «قد أجزت لفخر السادة ، ولولده جوهر السعادة جميع مسموعاتى ، ومؤلفاتى ، ومنشآتى . كتب الصغانى» .

(٣) الصغانى (مقال للدكتور حسين على محفوظ) مجلة مجمع اللغة العربية ج ٣٤ ص ٨٨

مؤلفاته :

ألف الصغانى فى فنون شتى ، وتذكر مصادرُ ترجمته من مؤلفاته أكثر من خمسين كتاباً مُوَزَّعة بين مجالين كبيرين : لغوى ، وديني .

فأما المجال اللغوى :

فله فيه طائفة من الكتب الهامة ، نذكر منها :

١ - التكملة والذيل والصلة ، عنى فيه باستدراك ما أهمله الجوْهَرى فى الصحاح من مواد اللغة مما هو صحيح على شَرْطه ، وبتكملة مافاته من المعانى والدلالات الثابتة بشواهدها ، وبتصحيح ما أورده الجوهرى من شواهد أخطأ فى إنشادها ، أو غفل عن نسبتها ، أو نسبها إلى غير قائلها ، وقد تعقبه فى كل ذلك بحِذْق ويَقَظة ، حتى جمَع من المادة اللغوية ما أرْبَى على الصحاح نفسه ، ومع ذلك يقول فى مقدمته : « وأنا لا أدّعى استيفاءَ ما أهمله الجَوهرى ، واستيعاب ما أغفله » وقد عُنِىَ المجمعُ بهذا الكتاب القيِّم ، فنَشره محققاً فى ستة أجزاء[1] .

٢ - مجمع البحرين ، وقد جمع بين التكملة وصحاح الجْوهرى ، وهو مخطوط لم يُطْبَعْ بعد .

٣ - العباب الزاخر واللباب الفاخر ، وقد ألفه للوزير مؤيد الدين بن العلقمى ، وبين منهجه فى مقدمته بقوله : « جمعتُ فيه ما تَفَرق فى كتب اللغة المشهورة ، والتصانيف المعتبرة المذكورة ، وما بلغنى مما جمعه علماءُ هذا الشأْن والقدماء ، الذين شافهوا العَربَ العَرْباء . ومَنْ بعدَهُم ممن أدركَ زمانَهُمْ ، ولحق أوانَهُمْ ، آتياً على عامّة ما نَطَقَتْ به العرب ، خلا ما ذهبَ منها بذهاب أهلها ، من المستعمل الحاضر ، والشارد النادر ، مستشهداً على صحة ذلك بآى الكتاب العزيز الذى « لايأْتيه الباطلُ من بَيْنِ يَدَيْه ولا منْ خلفه » . وبغرائب أحاديثِ منْ هو بمَعْزل من خطَل القولِ وخُلْفِه ... وبالفصيح من الأشعار ، والسائر من الأَمثال[2] .

(١) صدر الجزء الأول سنة ١٩٧٠م ، والجزء السادس سنة ١٩٧٩م ، وحقق الجزآن : الأول والرابع الأستاذ عبد العليم الطحاوى وراجعهما الأستاذ عبد الحميد حسن ، وحقق الجزآن : الثانى والخامس الأستاذ إبراهيم الإبيارى ، وراجعهما الأستاذ محمد خلف الله ، وحقق الجزآن : الثالث والسادس الأستاذ محمد أبو الفضل إبراهيم وراجعهما الأستاذ الدكتور محمد مهدى علام .

(٢) العباب الجزء الأول ص ٢١ مقدمة المؤلف ، وقد عنى بتحقيقه الشيخ محمد حسن آل ياسين ، ووعد بنشره بادئاً بما وجده مكتوبا بخط المؤلف ومتبعه ما كان منقولا من أصل المؤلف وعليه خطه ، ثم ما كتب بأقلام الناسخين الجهلاء؟ .

ويُظَنُّ أن نسخته الكاملة تقع فى تسعة عشر مجلدا ، وضعَه على نَسَقِ الصحاح فى الباب والفصل ، وبلغ فيه مادة (ب ك م) من باب الميم .

٤ ـ الأَضداد فى اللغة ، وقد حققه هفنر ، ونشره اليسوعيون فى بيروت ١٩٠٣ م مع أضداد الأَصمعى ، والسجستانى ، وابن السكيت فى كتاب واحد .

٥ ـ الشوارد « أو ماتفرد به بعضهم من أئمة اللغة » وهو هذا الكتاب الذى نُقَدمُ له ، وسنخُصُّه بكلمة فيما بعد .

ومن مصنفاته فى مجال اللغة أيضاً عدةُ رسائلَ ألفها فى أسماء بعض الأَشياء ، وأُخرى فيما جاء على أوزان معينة .

فمن النوع الأول :

١ ـ « أسما الغادة فى أسماء العادة » نشر فى مجلة « المورد » العراقية ، بتحقيق الأُستاذ أحمد خان .

٢ ـ « أسماءُ الأَسد وكناه » منه نسخة بمكتبة الأَزهر ، ونسختان بالخزانة التيمورية .

٣ ـ « أسماءُ الذِّئب وكُناه » منه نسخة بمكتبة الأَزهر ، ونسختان بالتيمورية .

٤ ـ أسماءُ الخمر .

٥ ـ أسماءُ الحية .

٦ ـ أسماءُ الرياح .

وهذه الرسائل الثلاث ضمن مجموعة بمكتبة السليمانية (شهيد على) بتركيا ، محفوظة تحت رقم ٢٩١٧

٧ ـ خلق الإِنسان ، نقل عنه السيوطى فى المزهر[1] ، وتوجد نسخة منه فى مكتبة «داماد زاده » بتركيا[2] .

---

(١) المزهر ١/١٨١ (ط صبيح) .
(٢) انظر : الصغانى دراسة أفكاره وآثاره اللغوية ـ الباب الأول ص ٥٦ .

ومن النوع الثانى :

وأعنى به رسائله التى وضعها فيما جاء من اللُّغة على أوزانٍ معينة ، وهى كثيرة منها :

١ – نُقْعَة الصَّدْيان فيما جاء على وزن فَعْلان ، منه نسخة بدارِ الكتب المصرية تحت رقم ٤١١ (لغة) وأُخرى فى مجموعة مكتبة (شهيد على) .

٢ – كتاب انفَعَلَ ، وفى دار الكتب المصرية نسخة منه تحت رقم ٤١٤ لغة ،وأُخرى بمجموعة (شهيد على) ويرد أحياناً فى بعض مصادر ترجمة الصغانى باسم : « كتاب الانفعال[١] » .

٣ – كتاب فَعال : جمع فيه ما بَنَتْهُ العرب على لفظ فعالِ – كحذامِ وقَطَامِ – مرتباً على حُروف المعجم ، وقد نقل عنه السيوطى فى المُزْهر[٢] ، وتوجد منه نسخة فى مجموعة (شهيد على) وقد حققه الدكتور عزة حسن[٣] .

٤ – كتاب « يفعول » وتوجد منه نسخة بدار الكتب المصرية تحت رقم (٤١٢ لغة) وأُخرى فى مجموعة (شهيد على) وقد حققه الأُستاذ حسن حسنى عبد الوهاب[٤] .

وله فى هذا المجال أيضاً :

كتاب التراكيب[٥] فى النحو ، وكتاب التصريف[٦] فى الصرف ، وكتاب فى العروض[٧] و « كتاب فى شرح أبيات المُفصّل[٨] » .

وهذه المؤَلفات وردت فى مصادر ترجمته ، وبعضُها أشار إليه فى كتبه ، وهى فيما يُعدُّ مفقودا من مؤَلفاته .

---

(١) نشر فى دمشق سنة ١٣٨٣ ه

(٢) المزهر ٢/٨٧

(٣) نشره مجمع اللغة العربية بدمشق سنة ١٩٦٨ م .

(٤) نشره فى تونس سنة ١٩٢٦ م .

(٥) الجواهر المضية .

(٦) معجم الأدباء ٩/١٨٩ ومفتاح السعادة ١/١٩٣

(٧) الجواهر المضية .

(٨) أشار إليه فى العباب (شجع) .

وأما المجال الدينى :

فأكثره فى الحديث ، وأهم مؤلفاته فيه :

١ ـ مصباحُ الدُّجى من صِحاح حديث المصطفى[1] ، وهو كتاب فى الحديث مَحْذُوف الأسانيد .

٢ ـ الشمسُ المنيرة من الصِّحاح المأْثورة[2] .

٣ ـ مشارقُ الأنوار النبويّة ، من صِحاح الأخبار المصطفوية ، وقد أشار فى مقدمته إلى أنه جمع فيه بين كتابيه السابقين : مصباح الدجى والشمس المنيرة ، ورتَّبَه على المسانيد ، فيذكر مثلا مسند أبى بكر ، ومسند عمر ، ومسند ابن عباس ، ومسند أبى هريرة وهكذا ...

وقد حظى هذا الكتاب بعناية العُلماء ، فشرحه عزُّ الدين عبد اللَّطيف بن عبد العزيز المعْروف بابن ملك (٨٠١ هـ) فى كتاب سماه « مَبارق الأزهار فى شرح مشارق الأنوار »[3] ولمحمد بن مصطفى القوجوى المعروف بشيخ زاده (٩٥٠ هـ) حاشية على مشارق الأنوار للصغانى[4] .

٤ ـ شرح البخارى فى مجلد ذكره صاحب الجواهر المضية وغيره ، وهو من كتبه المفقودة .

٥ ـ كشف الحِجاب عن أحاديثِ الشِّهاب .

٦ ـ ضوءُ الشِّهاب .

٧ ـ « الدُّرُّ المُلْتَقَط ، فى تبيين الغلَط ، ونَفى اللَّغط »[5] .

وهذه الكتب الثلاثة أشبه بالرسائل ، وكلها تدور حول كتاب « شهاب الأخبار فى الحكم والأمثال والآداب الشرعية » الذى ألفه القُضاعى محمد بن سلامة بن جعفر سنة (٤٥٤ هـ) وفيها ينقده الصغانى مَتنا وسَنداً .

(١ ، ٢) الجواهر المضية ٢٠٢/١ وكشف الظنون ١٦٨٨

(٣) طبع فى استانبول سنة ١٣٢٩

(٤) انظر كشف الظنون ١٨٨/١

(٥) منه نسختان بالمكتبة التيمورية إحداهما تحت رقم (١٧٢ مجاميع تيمور) والأخرى تحت رقم (٣٧٦ حديث تيمور) .

٨ – « رسالة فى الموضوعات » أو « الأحاديث الموضوعة » وجه عنايته فيها إلى نقد طائفة من الأحاديث ، « وقد دعاه إلى تأليفها ما رآه من جرأة الناس على حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وكثرتهم فى زمانه وأبان عن الأسباب التى حدت بهم إلى وضع الأحاديث ، وهى : نسج القصص من قبل جهالة الوُعّاظ والمُنْحَرفين من المُتصَوِّفَة ، وساعدَ على انتشارها جهلُ الناس بالسُّنَن ، أو انحرافهم عن السُّنَن ، مع قلّة المُدافعين عن نقاء حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم[1] ».

٩ – كتاب الضعفاء والمتروكين فى رجال الحديث ، ذكره صاحبا الجواهر المُضيّة ، وكشف الظنون .

١٠ – رسالة فى (أسامى شيوخ البُخارى) .

١١ – درّ السّحابة فى وفيات الصحابة[2] ، ويبدو أنه شرح لكتاب ألفه قبل ذلك وسماه « مُختصر الوَفيات » .

وله فى هذا المجال تراث توردە بعض مصادر ترجمته ، ونعده فيما نفتقده ، من مؤلفاته ، فمن ذلك :

فى علوم القرآن :

١ – نظم عدد آى القرآن الكريم .

٢ – كتاب فى التجويد .

---

(١) طبعت هذه الرسالة بالمطبعة الفاروقية بمصر وتوجد منها نسخ خطية بالتيمورية تحت أرقام (٥٨ ، ٧٦ ، ١٠٥ مجاميع) وانظر الصغانى دراسة أفكاره / ٦٣

(٢) توجد منه نسخة خطية بدار الكتب فى خزانة (مصطفى فاضل باشا) تحت رقم (٣٨ تاريخ) وعدد أوراقها إحدى وثلاثون ورقة من القطع الصغير ، ويقول الدكتور عيد الطيب إنه أحصى عدد الصحابة بهذا الكتاب فوجده سبع مئة وسبعين صحابيا بأسمائهم وكناهم ، وذكر مواضع وفياتهم وحالة وفاة كل : حربا كانت ، أو وباء ، أو غير ذلك (الصغانى : دراسة لأفكاره وأثاره – ٦٥) .

وفى الفقه :

١ – كتاب فى الفرائض[١] .

٢ – كتاب الأَحكام فى فقه الحنفية[٢] .

٣ – كتاب مناسك الحج[٣] ، وسماه حاجى خليفة « مناسك الصغانى » .

وفى التصوف :

١ – كتاب السالكين .   ٢ – كتاب الأَصفاد .   ٣ – درجات العلم والعلماء .

وله بين هذين المجالين – اللغوى والدينى – مشاركة فى الأَدب . فقد عمل تسْميطًا لمَقصُورة ابن دُرَيْد ، سماه القلادة السمطية فى توشيح الدريدية سنورد مثالًا منه فى الحديث عن أَدبه ، ثم غلبته صفةُ اللغوى ، فعاد إلى هذا التسميط يشرحه ، ويستشهد على لُغَته ، كما فعل اللغويون قبله بعيُون الأَشعارِ ودَواوين الشُّعراء ، وسمّاه شرحَ[٤] القلادة السمطية .

– وتعزيز بيتَى الحريرى : فقد أَنشد أَبو محمد القاسم بن على الحَريرىُّ فى مقامته السادسة والأَربعين بيتين زعم أَنهما « أَسْكَتا كُلَّ نافث ، وأَمِنا أَن يُعَزَّزا بثالث » فَتَصَدَّى الصغانى لهذا التَّحَدِّى ، ولم يعززهما بثالث فحسب ، بل بثلاثين بيتا[٥] .

---

(١) ذكره ياقوت فى معجم الأدباء ، وصاحب الجواهر المضية ، وسماه حاجى خليفة فى كشف الظنون (١٢٥٠) فرائض الصغانى .

(٢) كشف الظنون ١٢٥٠

(٣) كشف الظنون ١٨٣٢ .

(٤) استظهر الدكتور عيد الطيب فى بحثه : « الصغانى دراسة لأفكاره وآثاره اللغوية » ان هذا الشرح اسمه المرتجل معولا فى ذلك على قول الصغانى فى مقدمته : هذا ما ارتجلت فى شرح السمطية التى أنشأتها على ماسمح به الخاطر الموزع».. الخ وأقول : هذا الشرح عندى ، وكنت اشتغلت بتحقيقه منذ عهد بعيد ، وصرفنى عنه مشاركتى فى تحقيق تاج العروس ولم يدع لى تلاحق أجزائه فرصة لإنجازه ونشره ، ثم انصرفت عنه حين عرفت أنه نشر فى بغداد بتحقيق الدكتور سامى العانى والأستاذ هلال ناجى سنة ١٩٧٧ باسم (شرح القلادة السمطية فى توشيح الدريدية) .

(٥) ذكر الأستاذ أحمد خان فى مجلة المورد « المجلد ٩ العدد ٣ سنة ١٩٨٠) أنه حقق تعزيز بيتى الحريرى للصغانى وبعث به لينشر فى مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق ، وبيتا الحريرى المشار اليهما هما قوله :

سِمْ سِمَةً تَحْسُن آثارها   واشكر لمن أَعطى ، ولو سِمْسِمهْ

والمكر مهما اسطعت لا تأْته   لتَقْتَنِى السؤدد والمَكْرُمهْ

(وانظر مقامات الحريرى / ٥٣١ ط التجارية بالقاهرة) .

– التذكرة الفاخرة ، وهى مَعْدُودة فيما يُفْتَقَدُ من تُراثِه ، ونُرَجِّح أنها اختيارات أدبيّة على مثال : « التَّذْكِرة السَّعْدية » و « التَّذكرة الحَمْدُونيّة » و « التذكرة الصَّفَدية » وغيرها .

– ويذكر ياقوت من تصانيفه فى الأَدب « تكملة العزيزى » وهو من كتبه المَفْقُودة ، وأخشى أن يكون من كتبه اللغوية .

ادبــــه :

كان الصغانى فى إجازاته لتَلاميذه يَقُول : « قد أَجزت لفُلان جميع مَسْمُوعاتى ومُؤَلَّفاتى ، ومُنشَآتى » وهو يعنى بمُنْشآته ما يُبْدعُه من الأَدب نَثْره وشعره ، ولا نجدُ من نثره إلَّا ما يُنْشئُه بين يدى كُتُبه من مُقدِّمات هى نماذج من نَثر عصره المُمَيَّز بالتَّأنُّق اللفظىّ ، والعناية بالاقْتباس ، والسجع والجِناس ، ونحو ذلك من المُحسّنات اللفظية .

أما شعرُه فلدنيا نماذج منه ، وهو كنَثْره ، تلوحُ عليه سماتُ الصَّنْعة كأَشباهه من شعر العلماء ، ولا يَبينُ إلَّا عن ثَرْوةٍ لغوية ، وقُدرة على النظم ، وإلمام بأَلوان البديع ، فمن ذلك :

١ – قصيدة نونية فى تاريخ ثغر عدن ، أنشأَها لابن أَبى مخرمة ، وأبياتها ٥٩ بيتا .

٢ – تسميط مقصورة ابن دُرَيْد ، وإليك مثالًا منها :

لَا تَغْترِرْ بِكُلِّ خِبٍّ حاسدِ ‌ ‌ مُمــاكد مُنــاكد مُناقــد

ولا تثق بوامق مُحــاقد

(والنَّاسُ أَلفٌ منهُم كواحد ‌ ‌ وواحدٌ كالأَلْف إنْ أَمرٌ عَنَى)

* * *

طوبى لنفسٍ أَسلَمت واسْتَسلمت ‌ ‌ واستغفرَتْ من كلّ ما قد أَجْرَمتْ

وانْفقَتْ ما اكتسبَتْ وَسَلَّمَت

(وللفَتَى من مــاله ما قَدَّمَتْ ‌ ‌ يداهُ قبلَ موته لا ما اقْتنَى)

* * *

ستُنجز المنون كلاًّ وعْـده   وتستفزّ نحْسه وسَـعْده
وسوف تُثْوى سَبْطَه وجعْدَهُ .
(وإنّمـا المرءُ حَديثٌ بعدَه   فكُنْ حديثًا حَسَنًا لمنْ وعى)

لا تَحْسبنَّ أنّنى أرْعَى النَّقَدْ   مع الأُسود ، أو إذا الحَرُّ اتّقدْ
اختبِطُ الرَّمْضاء والرملَ العقد
(إنّى حلَبْتُ الدهر شَطْريْهِ فقدْ   أمرَّ لى حينًا ، وأحيـانا حَلاْ)

* * *

وقد بَلَوْتُ صرفَه فلم يَجُلْ   فى خاطرى من فَشَلٍ ولم تَزُلْ
عنّى بوادى جَلَدى ولم تحُلْ
(وفرَّ عن تَجْربَةٍ نابِى فَقُلْ   فى بازلٍ راضَ الأُمورَ وامْتطى)

* * *

٣–بعض أبيات ترد ضمنا فى ثنايا كتبه ، كقوله فى العُباب فى مادة (عبد)[١] . . « فغلبَنى البكاءُ والعَويل ، وأَرْدَفتُ الأَنين بالأَليل ، وأَنْشَأْتُ أَقول :

جَرَت نفسى مع الأَهواء دَهْرا   ولا تجرى إلى الطـاعات جَرْيَهْ
فلما جئتُ عبّـادانَ أرست   وليس وراء عَبّـادان قَريهْ
« ولو تُرك القطال ليْلًا لنام »

والأَبيات التالية التى ختم بها كتابه « مناسك الحج »[٢] :

شَوْقى إلى الكعْبَة الغرّاء قد زادا   فاستحْمل القُلُص الوخّادةَ الزّادا
أَراقَك الحنظَلُ العامىُّ مُنْتجَعا   وغيرُك انتَجَعَ السَّعْدانَ وارْتادَا

(١) انظر ما سبق فى ص ١١ من المقدمة
(٢) نقلها ياقوت فى معجم الأدباء ١٩٠/٩

أتعبْتَ سَرْحَكَ حتى آض عن كَثَب نياقُها رُزَّحا والصعبُ مُنْقَادَا

فاقطع عَلائقَ ما ترْجُوه من نَشَبٍ واسْتودع الله أموالًا وأولادَا

وأنشد له السيوطى فى البغية – واصطنع التجنيس فى القافية ... :

يا راحمَ الطفل الرَّضيع المُزعَجِ يا فاتِح الباب المَنيع المُرْتَجِ

إن كان غيْرِى مُبْلِسًا مُسْتيئسًا فأنا الفقيرُ المُسْتكينُ المُرْتَجِى (١)

أوْ كان غيرى آمنا فى سربه فأنا المُليح المُسْتجيرُ المُرتجِى (٢)

انتاطَت الراحاتَ عنى وانتْأَت يا مَنْ يُقَرِّبُ كلَّ ناءٍ مرتجِ (٣)

أنت الذى فيه شفاءُ السُّقْمِ لا قَصب الذريرة أودواءُ المُرْتجِ (٤)

* * *

اسم الكتاب :

النسختان الموجودتان لهٰذا الكتاب – وهُما اللَّتان عَوَّلْنا عليهما فى تحقيقه – تنقصان صفحة العُنوان ، وجُزءاً من المُقدِّمة ، وكلتاهما تبدأُ بقول المصنف : « قرأَ بها » وهى تكملة عُنوان القسمِ الأَول من الكتاب وتمامُه – كما ذكره المصنّف بعدُ – « القسم الأَول فيما قُرِىءَ فى الشواذ من القراءات ، وَعزَوْت كلَّ قراءةٍ إلى من قرأَ بها » ثم يسردُ بعدَ ذلك أَقسامَ الكتاب الأُخرى فى ختام مقدمته ، فيقول :

القسم الثانى : فيما تفرَّدَ به أَبو عبد الرحمن يُونس بن حبيب النحوى .

القسم الثالث : فيما تَفَرَّدَ به أَبو حاتم سهل بن محمد السِّجِسْتانى .

القسمُ الرابع : من سائر كتب اللغة ، وشُروح شوارد الأَشعار .

---

(١) بغية الوعاة ١/٥٢٠

(٢) من الرجاء .

(٣) المرتجى هنا : الخائف .

(٤) مر : فعل أمر ، أى مرها تجىء .

(٥) المرتج : تعريب المرتكب ، وهو المرداسنج ، دواء معروف ، ومعناه : الحجر الخبيث ، وانظر المعتمد فى الأدوية / ٣٤٣ .

ثم يورد المصنِّفُ بعد ذلك أقسام الكتاب مرتبة على النسق الذى جاءت به فى المقدمة .

واتفاق النسختين فى هذه البداية يؤكد لنا أنَّ أحْدَثهما - وهى نسخة دار الكتب - منقولةٌ عن النسخة الأُخرى المحفوظة بمكتبة (شهيد على) ضمن مجموعة تضم عشرة كتب للصغانى تحت رقم (٢٧١٩) .

ويظهر هذا الكتاب فى فهارس دار الكتاب المصرية باسم « ما تفرد به بعض أئمة اللغة » ولم نجد هذه التَّسْمية بين مؤلفات الصغانى فى مصادر ترجمته ، وقد استظهر أحد[١] الباحثين أنها من وضع مُفهْرِسى دار الكتب المصرية ، وأنهم عَوَّلوا فيها على ما وَجَدُوه فى المقدمة من قول المصنف .

القسم الثانى : فيما تفرد به أبو عبد الرحمن يونس . . ، وقوله أيضاً :

القسم الثالث : فيما تَفَرَد به أبو حاتم . . . إلخ .

وفى مصادر ترجمة الصغانى يردُ هذا الكتاب أحيانًا بين مؤلفاته باسم « الشوارد[٢] » وأحيانًا باسم « النوادر »[٣] وقد جمع صاحبُ كشف الظنون بين التسميتين فذكره باسم « الشوارد[٤] والنوادر » . . فأوهم أنهما كتابان ، وليسا كتابًا واحدا .

وإذا استثنينا ما فعله صاحب كشف الظنون فإننا نلاحظ أن الذين يَعُدُّون « الشوارد » بين كتب الصغانى لا يَذْكرون النوادر ، والعكس صحيح ، وهذا يَدْعُونا إلى القول بأنهما كتاب واحد ، وأن أحدَ الاسمين مُحَرَّفٌ عن الآخر .

ولما كان الذين ذكرُوه باسم « الشوارد » ممن تَرْجَمُوا للصَّغانى أكثر من الذين سموه « النوادر » فإن ذلك يرجح صحة تسميته « الشوارد » .

---

(١) الدكتور عيد الطيب فى بحثه : «الصغانى دراسة لأفكاره وآثاره اللغوية» ص ١٤٥

(٢) جاءت هـذه التسمية فى « تاج التراجم / ٦١ والجواهر المضية ١ / ٢٠٢ وسبحة المرجان / ٢٨ ومفتاح السعادة ١/١١٣

(٣) وجاءت هذه التسمية فى الفوائد البهية / ٦٣ وروضات الجنات / ٢٢٢ ومعارف العوارف /٣١ .

(٤) كشف الظنون ١٠٦٥ ، ١٩٨٠ .

ويمكن أن نضيفَ إلى هذا الترجيح بعض القرائن التى استنبطناها من نسخة الكتاب ، ومن كلام المصنف فى أثنائه ، فمن ذلك :

١ – فى النسخة المصورة عن الأصل المحفوظ بمكتبة « شهيد على » – وهى نسخة معارضة بأصل المصنف – ضبط الناسخ تسلسل كراساتها بذكر ترتيب كل كراسة فى أعلى الورقة الأولى منها ، فى الزاوية اليسرى ، فيكتب « ثانية الشوارد ، ثالثة الشوارد . . . رابعة الشوارد » ، وهكذا حتى آخر الكتاب ، فدل ذلك على صحة تسميته « الشوارد » ، لا « النوادر » .

٢ – عَنونَ المُصنِّف للقسم الرابع من كتابه هذا بقوله : « القسم الرابع من سائر كُتُب اللغة ، وشروح شَوارد الأشعار » فظهور كلمة الشوارد فى عنوان هذا القسم – وهو يشمل ما يزيد على ثلاثة أرباع الكتاب – يدل على أن الشوارد هى مقصود الصَّغانى من تصنيفه ، وأنها التسمية الصحيحة للكتاب .

٣ – من النصوص التى أوردها المصنف قولهم[1] : « اجرأشَّت الإبلُ : سَمِنَت وامتلأت بطونُها ، فهى مُجرَأَشَّة ، بفتح الهمزة » قال الصَّغانى عقب ذلك : « وإنما أَدْخَل هذه اللفظةَ فى الشوارد انْفتاحُ همزة مجْرأَشَّة ، لا متْنها » .

٤ – وقال أيضًا : « ... جمعا[2] الصلفاء للأرض الغليظة ، والوَحْفاء للأرض التى فيها حجارة سود وليست بحَرَّة – : الصَّلافَى ، والوَحافى ، والشاردتان هما الجمعان لا اللغتان » .

فى هذين النصين ما يجعلنا مطمئنين إلى أن الاسم الصحيح للكتاب هو « الشوارد » وأن وروده عند بعض من ترجموا للصغانى باسم « النوادر » إنما هو تحريف .

ماذا يعنى المصنف بالشوارد ؟

فى المعجم الوسيط (شرد) قال : « شوارد اللغة : غرائبها ونوادرها » وفى المزهر جمع السيوطى بين الحُوشىّ والغرائب والشوارد فى نوع واحد ، وقال : « هذه الألفاظ متقاربة ، وكلُّها خلاف الفصيح »[3] .

---

(١) انظر ص ٢٠٦ ، ٢٠٧ من هذا الكتاب .
(٢) انظر ص ٢٠٧ ، ٢٠٨
(٣) انظر المزهر ١/١٣٩ ، ١٤٠ (النوع الثالث عشر) .

ويستظهر بعض الباحثين أَنَّ الصغانى يعنى بالشارد من الكلام فى هذا الكتاب «الصحيح الوارد عن ثقة ، وإن لم يكن فصيحًا ، لقلة الاستعمال[1] والفصيح المُراد هنا : هو الواسع الانتشار ، الغالب فى الاستعمال ، فهذا هو الْمِقْيَاس الذى بَنَوْا عليه قولهم : « قريش أَفصح العرب » لأَن للغتها الانتشار والسيادة على سائر لهجات القبائل العربية الأُخرى[2] .

اهمية الكتاب ، ومنهج المؤلف فيه :

ترجع أَهميَّة الكتاب إلى كونه واحدا من كتب هذا اللون من التأْليف اللغوى الذى حفظ لنا الزمن بعض تراثه بأَسماء شتّى مثل : النوادر ، أَو نوادر اللغة ، أَو نوادر الأَعراب ، أَو اللُّغات أَو الغريب ، أَو نحو ذلك مما يجمع فيه أَصحابه بين لغات شتّى ، ومفردات كثيرة يسوقون معها الشواهد على صحتها من كلام فصحاء العرب وأَشعارهم ، وإن لم تكن من المعروف السَّائد فى الاستعمال .

وربما جمعوا إلى ذلك ضروبًا من الأَساليب والاستعمالات يثبتون صحتها . أَو يَنْفُونَ فصاحتها ، أَو يُنَبِّهون على خطئها ، من نحو « لا يُقال كذا » أَو ليس فى كلامهم كذا ، وكقول المصنف هنا « يقال : لتَهْنِئْكَ العافية ، وليَهْنِئْك الفارس ، بالهمز ، وتخفيف الهمز ، ولا تحذف الياء ، لأَن الياء بدلٌ من الهمز » ولا شك أَنَّ فى ذلك وأَمثاله ما يحافظ على سلامة اللغة ، ويعين على الاستعمال الصحيح .

أَما منهج الصغانى فيه ، فقد قسمه أَربعة أَقسام ، التزم فى كل قسم بإيراد ما عنون له به ، فالقسم الأَول فى الشواذّ من القراءات معْزوَّةً كُلُّ قراءة إلى من قرأَ بها ، وقد جرى فى إيراد مواضع القراءة على ترتيب المصحف ، لم يشذ عن ذلك إلَّا فى مواضع يسيرة منها :

ـ إيراده قراءة (فَلَا رُفوثَ) فى قوله تعالى : (فَلَا رَفَثَ وَلَا فُسُوقَ وَلَا جِدَالَ فِى الْحَجِّ) ورقمها ١٩٧ من سورة البقرة ، مقدمة على القراءة الشاذة فى الآية : (وَلَا تُلْقُوا بِأَيْدِيكُمْ إِلَى التَّهْلُكَة) ورقمها ١٩٥ من السورة نفسها ، وكان حق هذه أَن تسبق تلك .

---

(١) انظر : الصغانى : دراسة لأفكاره وآثاره اللغوية ١٥٢/١

(٢) انظر : المزهر ١٢٧/١ .

– إيراده قراءة (كمثل جَنَّة بربَاوَة » –وهى فى الاية ٢٦٥ من سورة البقرة –مقدمة على قراءة (فَتركهُ صِلْدًا) وهى فى الاية ٢٦٤

– إيراده قراءة (من إعاء أخِيهِ) وهى فى الآية ٧٦ من سورة يوسف مُقَدَّمة على قراءة (ونُمِيرُ أَهْلَنَا) وهى فى الاية ٦٥ من السورة ، وكان العكس هو الصحيح .

وربما جمع بين موضعين متباعديْن فى ترتيب المصحف ، لاتحادهما فى شذوذ القراءة ، أو عزوها إلى من قرأ بها ، كما فعل فى قراءة « عَشاوة » بفتح العين المهملة ، حيث حكى هذه القراءة فى آية البقرة (وَعَلَى أَبْصَارِهِمْ عَشاوة) ثم قال : وكذلك (وَجَعلَ عَلَى بَصَرِه عَشاوَةً) وهذه فى سورة الجاثية ، ومثل ذلك يُقال فى جمعه بين لفظتى « عَتِيًّا » و « صَلِيًّا » لاتّحادهما فى الشذوذ ، وفيمن قرأ بهما ، وبذلك قدم قراءة « صَلِيًّا » وآيتها ٧٠ من سورة مريم على القراءة التى حكاها فى (جئْت شيْئًا فَرِيئًا) وآيتها ٢٧ من السورة نفسها .

ماذا يعنى الصغانى بالشاذ ؟

يبدو لنا أن الصغانى لا يعنى بالشاذ ما يعنيه أصحاب القراءات من إطلاقه على ما عدا القراءات السبع ، أو العشر ، كما هو الغالب فى هذا الاصطلاح ، فقد حكى فيما أورده ألفاظًا معزُوَّةً إلى أبى عمرو ، وابن كثير ، وابن عامر ، وغيرهم من السبعة[1] ، كما حكى أيضًا عَنْ يَعْقُوب وهو من العشرة ، وإنما يعنى بالشاذ القليل غير الشائع فى الاستعمال ، أو الخارج عمّا له صفة الاطّراد من القواعد المعروفة ، ولا غرو أن يتكلم به الفصحاء ، بل من هم فى أعلى درجات الفَصاحة ، فقد حكى قراءة الرسول صلى الله عليه وسلم : (وَأُولئك هُمْ وقَادُ النَّار) ونسب قراءات أُخر لعلى بن أبى طالب ، ولأُبَىّ بن كعب ، ولابنِ مسعود ، وغيرهم من الفصحاء .

وقد عنى الصغانى فيما أورده من الشواذ بتوجيه القراءة دون الاحتجاج لها ، أو الاستشهاد عليها .

---

(١) المزهر ١–١٢٧

(٢) معروف أن القراء السبعة الذين انتشرت قراءتهم عن طريق ابن مجاهد (٣٢٢ هـ) هم : نافع ، وابن كثير ، وابن عامر ، وأبو عمرو ، وعاصم ، وحمزة ، والكسائى ، ويصبح هؤلاء عشرة بإضافة قراءة : خلف وأبى جعفر ، ويعقوب ، أما ماعدا قراءة هؤلاء العشرة ، كقراءة ابن مسعود ، وأبىبن كعب ، والحسن البصرى ، وأمثالهم فشاذ ، وانظر فى هذا : مقدمة المحتسب لابن جنى ، ومقدمة القراءات الشاذة لابن خالويه ، ومقدمة القراءات السبعة لابن مجاهد .

أما القسم الثانى : – وهو مَا تفرَّدَ به يونُس بن حبيب – فقد حكى فيه عنه ثمانى وستين ومئة كلمة لم يذكر لنا مصدرَها من كُتُب يونس ، كما فعل فيما تفرد به أبو حاتم . ويرجِّح بعض الباحثين أنَّها من كتاب « النَّوادر » الذى يَعُدُّه فى كتب يونس مَنْ ترجموا له ، وليس ثمَّة ما يمنع أن يكون الصغانى قد استمدها من كتب يُونُس الأخرى . فإن له غير النوادر « معانى القرآن » و « اللغات » و « الأمثال » وكلها من التراث المفقود . ولعل الأشبه أن يقال : إنَّها من كتاب اللُّغات له ، فإننا نلاحظ فى هذا القسم الإكثار من قوله : « كذا : لغة فى كذا » كقوله : « مُتى : لغة فى متى فى الاستفهام والشرط دون الظرف . . . ويَجِنُّ عليه الليل : لغةٌ فى يجُنُّ وأَفوَق سهمَه : لغة فى أفاقه ، وأوفقه . يَسْمِت فى الهداية : لغةُ تميم فى يَسْمُت ، لَعَمَرى بالتَّحْرِيك : لغةٌ فى لَعَمْرِى . . . فلانٌ من سِفِلَةِ الناس : لغةٌ فى السَّفِلَة . والسَّفْلَة . يَخْطَرُ ببالى : لغة فى يَخْطُر . عَلُنَ الأمرُ : لغة فى عَلَنَ وعَلِنَ » ومثل ذلك كثير ، كما نجد فيما ذكره أمثلة من البَدل والمُعاقبة مثل : أتَّى وحَتَّى وعَتَّى ، وذَرًا فُوه يذرُو وذرِىَ يَذْرَى ، وذَرأً يذرَأُ .

وأُخرى من القلب المكانى ، مثل : أمق العين : مأْقها ، وامرأة مُناضَة أى مُفْضاة . وأفاضها أى أفْضاها » .

أو حكاية للغات المختلفة فى الصيغة الواحدة كقوله : « كان الأمر ذَيْتِ وذَيْتِ ، وذَيَّة وذية ، وذَيَّاء وذَيَّاء :لغات فى ذَيْتَ وذَيْتَ » وقوله أيضاً فى قولهم : « رَبَعْتُ القوم . وسَبَعْتُهم وتَسَعْتُهم : أَرْبِعُهم وأَرْبُعُهم : لغة فى أَرْبَعُهم[1] .. إلخ أو بعض الضوابط لأمثلة من الجميع[2] .

أما القسم الثالث وهو ماتفرد به أبو حاتم السجستانى ، فقد ذكر اسم كتابه الذى اسْتَقَى منه ذلك ، وهو « كتاب تقْوِيم المُفسَد والمُزال عن جهَتِه من كلام العرب[3] » وجرى فيه

---

(١) انظر ص ٤٠ من هذا الكتاب .

(٢) مثال ذلك قوله ماكان جمع فعيل من المضاعف يقال فيه فعل (بضم الفاء والعين) وفعل (بضم الفاء وفتح العين) انظر ص ٤١

(٣) لم أجد هذا الكتاب بين كتب السجستانى فى مصادر ترجمته ، وأكثرها تذكر له كتاب «ما يلحن فيه العامة» فهل تكون هذه تسمية أخرى لهذا الكتاب؟ هذا ما يرجحه الدكتور عبد العزيز مطر فى كتابه «لحن العامة فى ضوء الدراسات اللغوية الحديثة» ص ٦١ على أن ابن منظور ذكره فى اللسان (أهــل) باسم كتاب « المزال والمفسد » وإيراد الصغانى له بهــذا الاسم بين مصادره التى أخذ عنها هنا وفى مقدمة العباب ، وخاتمة التكملة يجعلنا نرجح أنه كتاب آخر ، وانظر : الصغانى دراسة لأفكاره وآثاره اللغوية ١/١٧٥ .

على طريقته في القسم الثاني ، فأورد طائفة من اللُّغات ، وأمثلة من البدل والمعاقبة ، كالمَدْه والمدح[1] ، والنقاوة والنقاية والنقاعة ، وشيئاً من وجوه الإعراب ، ومن شاذِّ النسب ، وصيغ الجمع ، وما نَّبه عليه من خطأ الاستعمال ، كقوله : « لايُقال : كان القومُ نحوًا من خمسةَ عَشر ، وإنما يقال : نحوًا من عشرة ، أونحوا من عشرين ، أونحوًا من مئة ، أونحوا من ألف ، وأما الكسرُ الذى بين العَقْدَيْنِ فلايُقال »[2] .

وقوله : « أهلُ بَغْدادَ يقولون : لانٌ لم يَفْهَمْنِى ، ولو فَهمَنِى لم يفعلْ ذلك ، ولايجوزُ ذلك[3] » .

أما القسم الرابع ، وهو من سائر كتب اللغة ، وشُروح شَوارِدِ الأشعار – وتقدر مادّتُه بأكثر من ثلاثة أرباع الكتاب – فلم ينبه المصنف إلى المصدر الذى استمد منه شَوارد هذا القسم إلّا نادرًا ، وقد هَدانا الله إلى معرفة أكثر مصادره فى هذا القسم ، وهى على النحو التالى :

١ – من أول القسم (ص ٥٣) إلى (ص ٦٩) أخذ المصنف معظم مَوادِّه من شرح السكرى لأشعار الهذليِّين ، وقد كشفنا عن ذلك فى مواضعه ، وخَرّجنا النصوص هنالك فى حواشى الكتاب .

٢ – من صفحة ٧٥ إلى صفحة ٢٠٤ نقله عن أبى عمرو الشَّيْبانِى من كتابه الجيم ، وقد استطعنا تخريج نصوص هذا القسم من الجيم ، ونَبّهْنا على ما بينهما من فُروق ، وكان للرواية الصغانى – فيما نقله عن الجيم – الفضل فى التنبيه على كثير مما وقع فى مطبوع الجيم من تحريف وتصحيف .

وقد جرى المصنف فى ترتيب مادة هذا القسم على النسق المعجمى ، فتابع أبا عمرو فى إيرادها مرتبة على حروف المعجم ، بادئا بحرف الهمزة – وإن لم يعنون له ولا لغيره من الحروف – جامعا

---

(١) انظر ص ٥٠
(٢) انظر ص ٥١
(٣) انظر ص ٢٠٨

فى كل حرف ما اختاره من الكلمات المبدوءة به ، دون مراعاة للترتيب الداخلى للكلمة ، وربما أدخل فى بعض الحروف كلمات ليست منها ، سهوا منه ، أواستطرادًا ، أو متابعة لأبى عمرو فى مثل ذلك .

٣ – ما بقى بعد ذلك من صفحات الكتاب – وهو قليل جدا – نسب نقوله فيه إلى أصحابها ، كابن خالويه ، والأخفش ، والفرّاء[١] ، وابن الأنبارى[٢] وربما سمى الكتاب أيضا ، كالذى نقله عن الجوهرى فى صحاح اللغة[٣] ، وعن الأصمعى[٤] فى كتاب « المقصور والممدود » من تأليفه .

هذا ويجدر بنا أن ننبه إلى أن المصنف فى ضبط الألفاظ هنا جرى على أسلوبه فى كتبه الأخرى من الضبط بالعبارة ، أو بتسمية الحركة المطلوبة ، أو بالتنظير أحيانا .

نسختنا الكتاب :

اعتمدنا فى تحقيق الشوارد على نسختين اثنتين لم تُشِر إلى غيرهما فهارس المخطوطات التى التى رجعنا إليها ، وهاتان النسختان هما :

١ – النسخة الأُولى : مصورة عن الأصل المحفوظ بمكتبة (شهيد على) – فى مجموعة تضم عشرة كتب للصغانى – تحت رقم ٢٧١٩ وتشغل الشوارد من هذه المجموعة أربعاً وأربعين ورقةً من ذاتِ الصَّفْحتين تبدأ من صفحة (٢٤ ب) وتنهى بنهاية صفحة (٦٨ أ) ومساحة الصفحة (١١ × ١٧ سم) ومسطرتها خمسة عشر سطرًا ، ومتوسط عدد الكلمات فى كل سطر ٩ تسع كلمات .

وهى مكتوبة بخط النسخ الجلى ، وهو يقرب مما نسميه اليوم خط الثلث الذى كتبت به عناوين الأقسام بحجم كبير ، وفى القسم الأول منها درج الناسخ على كتابة اللفظ التى شذت فيه القراءة ، مضبوطاً فى الهامش قرينَ السطر المشتمل على آيتة ، ومضى على هذا النهج

---

(١) انظر ص ٢٠٤
(٢) انظر ص ٢٠٦
(٣) انظر ص ٧١
(٤) انظر ص ٧١

أيضاً فى الورقة الأولى من القسم الثانى المشتمل على ما تفرد به يونس بن حبيب ، فيكتب فى الهامش قرين كلّ سطر اللفظ أو اللفظين الوارِدَيْن فى ذلك السطر ، وفى الزاوية اليسرى من أعلى الصفحة الأُولى من كل كراسة كتب ترتيبها العددى من كتابها ، (إذ كانت هـذه المجموعة كما قدمنا تضم عدة كتب للصغانى) ليضبط تسلسل كراسات كل كتاب ، فكتب فى الموضع المذكور « ثانية الشوارد ... ثالثة الشوارد » وهكذا إلى « خامسة الشوارد » التى انتهى الكتاب فى أثنائها ، وفى ثلاثة من هذه المواضع كتب تحتها « عورض به » أى بأصل المؤلف ، كما يفهم من قول الناسخ فى آخر الكتاب .

وفى بعض الحواشى هوامش استدراكية ، وأُخرى تفسيرية بخط الناسخ ، نرجح أنها ثمرة هذه المعارضة ، وقد نبهت عليها فى حواشى التحقيق .

وهذه النسخة جيدةُ الخط ، مُتْقَنَةُ الضبط ، وكأن ناسخها حاكى أصل الصغانى الذى نقل عنه ، ففيها ما نعهده من لوازم الصغانى فى الكتابة والضبط ، كما نعرفها فى التكملة والعباب ، فمن ذلك الرموز التالية :

(**صح**) يضعها فوق الكلمة تأكيداً لصحة الضبط ، ونفيا لتوهم الخطأ أو السهو ، فمن ذلك ماجاء فى (٤٠ ب) من قوله : « ثبَقَت العينُ تثْبِق ، أى أسرع دَمْعُهَا ، وثَبَق النهرُ » ، ووضع علامة الصحة فوق ثَبَق فى الموضعين ، نفياً لما يتوهم من أنه تحريف بثق بتقديم الباء وهو بمعناه ، وفى ص (٦٦ أ) قال الجوهرى فى صِحاح اللغة ، ضبط صحاح بكسر الصاد وعليها علامة الصحة وكتبَ فوقها (بخطه) زيادة فى تأكيد الضبط .

(**معا**) يضعها فوق الكلمة تنبيها إلى صحة الضبطين ، أو الرسمين ، أو الروايتين .

فمن الأول : ما أورده فى (٣٦ ب) من قول ساعدة بن جُؤَيّة يصف امرأة جاءها نعى ابنها :

فبَيْنا تَنُوحُ اسْتَبْشرُوها بِحبِّهـا ‏ ‏ ‏ ‏ على حين أن كُلّ المَرام تَرُوم

فقد ضبط اللام المتشددة من كلمة « كل » بالفتحة والضمة ، وعليها كلمة (معا) تنبيها لصحة وجهى الإعراب ، والضبطُ هنا نحوىّ .

ومثل قول نوفل بن همّام :

وأَبْيض غِطْرَوْفٍ أَشَمَّ كأنَّــه   على الجُهْدِ سيفٌ صُنْتَه بصِيان (٥٨ أ)

وضبط الجيم فى (الجهد) بالفتحة والضمة ، وعليها كلمة (معاً) والضبط هنا لغوى .

ومن الثانى : قوله فى (٢٣ب) : تُجمع الرحا رُحِيًّا ، ورحِيًّا) كتب الرَّحا بالألف ، ووصل بها من طرفها الأَسفل ى وكتب فوقها كلمة (معا) إشارة إلى صحة الرسمين .

ومن الثالث : قوله فى (٣٥ ب) : « وقال أبو المثلم :

كُلُوا هَنيئاً فإن أُثقِفتُمو بكلاً   مما تُصيبُ بنو الرَّمْداء فابْتكلُوا

كتب على كلمة « تصيب » «يجير » وفوقها (معا) إشارة إلى صحة الروايتين . ومثل ذلك فعل فى بيت ابن أحمر (٣٧ ب) :

بَنَّتْ عليه المُلكُ أَطْنابهـــا   كأْسٌ رَنَوْناةٌ ، وطِرْفٌ طِمِرّ

فقد كتب فوق « بَنَّت » « مدّت » وعليها كلمة (معاً) .

(ث) يضعها فوق الحرف علامة على صحة الضبط بالحركات الثلاث ، كما فى كلمة « رغوة »

(خف) يضعها فوق الحرف ليدل على أنه غير مشدّد ، أو تنبيها على خطأ تضعيفه .

(ك) يضعها فوق الكاف إذا وقعت طرفا حتى لا تلتبس باللام .

(ح) يرسمها صغيرة تحت الحاء حيثما وقعت علامة على الإهمال ، حتى لا تلتبس بالجيم أو الخاء .

(ه) يرسمها فوق الهاء المتطرفة لئلا تلتبس بالتاء المربوطة .

(ن) نون مغلقة منقوطة فى وسطها ، أشبه بتلك المستعملة فى الرموز الجبرية ، يضعها فاصلا بعد كل شاردة ، وكأنها رمز الانتهاء ، وقد التزم ذلك فى الأقسام الثلاثة الأولى .

ونجده ينبه على الإقواء إن وقع ، فيكتب فوق حرف الروى المخالف بخط دقيق كلمة (إقواء) .

وقد خلت نهاية الكتاب من ذكر اسم الناسخ ، أو تاريخ النسخ وكتب فى آخره – بعدعلامة الانتهاء[1] – هذه العبارة : (آخر ماكان فى أصل شيخنا الصغانى[2] بخطه ، والحمد لله ، وصلواته على سيدنا محمد وآله ، وفى هامش الصفحة الأخيرة عن يمينها خاتم مستدير يقرأ من نقشة الكلمات « وقفه » و « الشهيد على » و « لله تعالى » و « أن لا يخرج من خزانته » وفى أعلى الصفحة الأولى كتبت كلمة (وقف) بخط مغاير – أربع مرات .

وقد عولنا على هذه النسخة ، واعتمدناها أصلا للتحقيق ، لنفاستها ، وما امتازت به من الجودة والإتقان .

٢ – والنسخة الثانية : مصورة عن النسخة الخطية المحفوظة بدار الكتب تحت رقم (٤١٨ لغة) بعنوان « كتاب فيما تفرد به بعض أئمة اللّغة » وتقع هذه النسخة فى ثلاثين ومائة صفحة ، مساحة الصفحة (١٣ × ٥ر١٧ سم) ، ومسطرتها ١٥ سطراً ، ومتوسط عدد الكلمات فى كل سطر ٦ ست كلمات ، وقد كتبت على ورق حديث بخط النسخ الجميل ، وضبطت بالشكل ضبطاً كاملا ، ونقل الناسخ فى نهايتها العبارة التى ختمت بها نسخة « شهيد على » وزاد بعدها العبارة التالية وفيها اسمه ، وتاريخ النسخ :

« وقد وقع الفراغ من نسخ هذا فى يوم ٥ من رجب سنة ١٣٤٢ ﻫ الموافق ١٠ فبراير سنة ١٩٢٤م نقلا عن نسخة محفوظة بدار الكتب المصرية بنمرة ٤١٨ لغة ، ونسخ ذلك بقلم الفقير الراجى عفو مولاه محمود صدقى النساخ بالدار المذكورة عمرها الله آمين » .

وثمة مصورة فى المكتبة الزكية تحت رقم ٤٤ وتقع فى أربع وثلاثين ومئة صفحة وهى شديدة الشبه بالنسخة السابقة من حيث الخط والضبط ، وأسلوب الكتابة ، كما تتفق معها فى الكلمات القليلة التى لم تتضح للناسخين ، وهى الكلمات نفسها التى جاءت غير واضحة فى نسخة (شهيد على) مما يؤكد لنا أن نسخة (شهيد على) هى أصل هاتين النسختين ، ولم نجد بين نسخة الزكية ونسخة دار الكتب من الفروق ما يستحق أن ننبه عليه ، أو أن نفردها بالوصف .

---

(١) علامة الانتهاء تكتب هاء أولى تتصل بها ياء راجعه هكذا (هـ) وهو اختصار كلمة (انتهى) .

(٢) أخبرنى المرحوم الأستاذ عبد الستار فراج أنه اطلع على أصل مجموعة كتب الصغانى التى منها هذا الكتاب بمكتبة (شهيد على) ورأى عليها خط الدمياطى ، وهذا يعنى أنها كتبت فى حياة المؤلف ، لأن الدمياطى من تلاميذه كما قدمنا .

الورقة (٤٥ / أ ، ب) من نسخة شهيد علي

الورقة (٦٦/أ، ب) من نسخة شهيد علي

(الصفحة الأولى من نسخة دار الكتب المصرية)

منهج التحقيق

– اعتمدت نسخة (شهيد على) أصلا عولْتُ عليه فى التحقيق ، إذ جاءت من الصحة والضبط على نحو ما وصفنا ، فكانت جديرة بالثقة فيها ، والاطمئنان إليها ، واصطحبت معها نسخة دار الكتب ، ولم أجد من الفروق بينهما ما يستحق التنبيه عليه .

– وقد حرصت على ضبط النص بالشكل ضبطاً يكاد يكون كاملا ، متابعة للأصل ؛ ولأن ذلك عندى أمر ضرورى فى إخراج النصوص اللغوية ؛ إذ كان الضبط هو المستهدف منها ، وكانت إنما يرجع إليها من أجله تصحيحاً لخطأ ، أو نفيا لشبهة ، أو استيثاقاً من صواب .

. واجْتَهَدْت فى تخريج نصوص الكتاب من مظانّها ، فوفقنى الله إلى الكثير منها ، فأشرت إلى مصادره فى حواشى التحقيق ، وربما أضفت فى هذه الحواشى تكملة لنص اختصره المصنف ، أو شاهدًا ورد معه فى المصدر الذى أخذ المصنف عنه .

وفى تخريج بعض النصوص من المعجمات آثرت ذكر المادة التى ورد بها النص بين قوسين فأقول مثلا : اللسان (حلا) أو القاموس (فضو) وهكذا .

– وترجمت فى إيجاز – للأعلام الواردة فى النص ، ولا سيما القراء ، واللغويين ، أما أصحاب الشواهد فلم أُعَرِّف بهم ، لأننى وجدتهم إما من المشاهير الذين لا يضيف التعريف بهم جديداً ، كامرىء القيس ، وزهير ، وعمرو بن قميئة ، وابن أحمر ، وإما من المجاهيل الذين تداول اللغويون من شعرهم أبياتاً يستشهدون بها ، ويصعب التعريف بهم على من أراده ، كالنظّار وأبى جونة ، وجابر بن عتاب الفريرى ، والرعبل بن القرب السميني ، ونوفل بن همام ، وأمثالهم .

وقد أكثر المصنف – فيما نقله عن أبى عمرو فى الجيم – من الإنشاد لمن سماه « صالحا » فما أدرى : أهو صالح بن عبد القدوس (١٦٧ هـ) أم غيره ؟

وفى القسم الأول التزمت الإشارة إلى اسم السورة ، ورقم الآية التى حكى فيها القراءة الشاذة .

– وأُثبتُّ أرقام اللوحات فى نسخة الأَصل ، فأَشرت إلى كل من صفحتى اللوحة برقمها متبوعا بالحرف (ا) للصفحة اليمنى ، وبالحرف (ب) للصفحة اليسرى ، أَضعه مع الرقم عند بداية الصفحة بين معقوفين هكذا [ ] .

ورمزت إلى نسخة « شهيد على » فى حواشى الكتاب بالحرف (ش) وإلى نسخة دار الكتب بالحرف (د) .

هذا : وقد حرصت على تزويد الكتاب بطائفة من الفهارس الفنية التى تيسر الرجوع إليه ، والإفادة منه .

واكتفيت بالإشارة إلى مراجع التحقيق فى الحواشى مستغنيًا بذلك عن جمعها فى نهاية الكتاب فى فهرس مستقل .

* * *

هذا : وكم أَفدت من توجيهات أُستاذى الجليل الدكتور محمد مهدى علام الذى أَسعدنى بقبوله مراجعة عملى فى تحقيق هذا الكتاب ، فكان لى من توجيهاته القيمة ، وآرائه السديدة ما أَقال العثرة وعَصَمَ من الزَّلَل ، فإليه أَتوجه بالشكر الجزيل ، داعيًا المولى – عز وجل – أَن يسبغ عليه نعمه ظاهرة وباطنة ، إنه سميع مجيب ، وهو سبحانه الموفق إلى الصواب والهادى إلى سواء السبيل .

مصطفى حجازى
المدير العام للمعجمات واحياء التراث
بمجمع اللغة العربية

كتاب الشوارد

أو

ما تفرّد به بعض أئمة اللغة

القسم الأول

فى الشواذِّ من القراءات ، وعزوت كل قراءة إلى من / قرأ بها . [– ٢٤ ب]

القسم الثانى

فيما تفرَّد به أَبو عبد الرحمن يونس بن حبيب النحوى .

القسم الثالث

فيما تَفَرَّد به أَبو حاتم سهل بن محمد السِّجِستانى .

القسم الرابع

من سائر كتب اللغة ، وشروح شوارد الأَشعار .

القسم الأول

فيما قُرِئَ في الشَّواذِّ من القِراءات
وعَزَوْتُ كلَّ قِراءةٍ إلى مَنْ قَرَأَ بها

(أَقَنَ) يُقال : آقَنَ، وآصَى ، وآفَى ، يُؤْقِنُ ، ويُؤْصِي ، ويُؤْفِي ، وكذلك بابُها . وقرأ أبو حَيَّةَ النُّمَيْرِيّ [1] : (وَبالآخِرَةِ هُمْ يُؤْقِنُونَ)[2] .

(الغُشاوة) الغُشاوَةُ :لغةٌ في الغِشاوَةِ

---

(١) القراءات الشاذة لابن خالويه /٢ وأبو حية النميرى هو الهيثم بن الربيع بن زُرارة (١٨٣ هـ) النميرى ، من بنى نمير بن عامر : شاعر راجز فصيح ، من أهل البصرة ، من مخضرمى الدولتين :الأموية والعباسية ، ومدح خلفاء عصره فيهما ، رويت عنه حروف فى القراءة حكى ابن جنى فى المحتسب (٢ /٣١٥ و ٣١٦) قراءة مع أبى رجاء فى موضعين :

الأول – فى المجادلة : « ما تكون من نجوى » بالتاء .

والثانى – فى الحشر : « أو من وراءِ جُدْر » بضم الجيم وسكون الدال .

(٢) البقرة : الآية ٤ وفى الشافية ٢٠٦/٣ عدّ ابن الحاجب إبدال الهمزة من حروف اللين فى هذا وأمثاله من الإبدال الشاذ ، قال : « وأما نحو دأبّة ، والعَأْلم ، وبَأْز ، وشِئْمة . ومُؤْقد فشاذٌّ » وأورد شارحه من ذلك ما أنشده أبو على الفارسى لجرير :

لحَبُّ المُؤْقِدِينَ إلىّ مُؤْسى وجَعْدة إذ أضاءهما الوَقودُ

وأنشده ابن جنى أيضًا فى المحتسب (١ /٤٧، ٤٨) وقال : « هَمَز الواو فى الموضعين جميعًا لأنهما جاورتا ضمة الميم قبلهما ، فصارت الضمة كأنها فيهما ، والواو إذا انضمت ضمًّا لازمًا فهمزها جائز » .

والغَشاوَةِ ، وقرأ زيدُ بن عليٍّ[١] ، والحَسَنُ[٢] ، واليَمانِيّ[٣] : (وَعَلَى أَبْصَارِهِمْ غُشَاوَة)[٤]

وقرأ طاوُوس[٥] : (وَعَلَى أَبْصَارِهِم عَشَاوَةٌ)[٦] وكذلك (وَجَعَلَ عَلَى بَصَرِهِ عَشَاوَةً)[٧]

(العَشاوَةُ) العَشاوَةُ : العَشَى .

(أخدع) أَخْدَعَه : حَمَلَه على

---

(١) زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب (قتل سنة ١٢١ وقيل : ١٢٢ هـ) أحد أئمة أهل البيت ، روى عن أبيه ، وأبان بن عثمان ، وروى عنه الزُّهري ، وزكريا بن أبي زائدة (عن خلاصة تهذيب الكمال / ١٠٩ وانظر الأعلام ٥٩/٣) .

(٢) الحسن بن يسار ، أبو سعيد البصري (١١٠ هـ) : إمام أهل زمانه علمًا وعملًا ، قرأ على حطَّان بن عبد الله الرَّقاشي ، عن أبي موسى الأشعري ، وعلى أبي العالية عن أُبيّ ، وزيد ، وعمر ، وروى عنه أبو عمرو بن العلاء ، وسلَّام الطويل ، وعاصم الجَحدريُّ وغيرهم (عن طبقات القراء ١/ ٢٣٥) .

(٣) اليماني : هو محمد بن عبد الرحمن بن السَّمَيْفَع ، أبو عبد الله اليماني ، له اختيار في القراءة شذَّ فيه ، قيل : إنه قرأ على نافع ، وطاووس بن كيسان ، عن ابن عباس ، وقرأ عليه إسماعيل بن مسلم المكي ، وهو ضعيف (عن طبقات القراء ١٦١/٢) .

وربما كان المعنيّ باليماني طاووسًا ؛ فإنه يقال له أيضًا : « اليماني » .

(٤) البقرة : الآية ٧

(٥) هو طاووس بن كيسان ، أبو عبد الرحمن اليماني (١٠٦ هـ) : تابعي كبير مشهور ، وردت عنه الرواية في حروف القرآن ، أخذ القراءة عن ابن عباس ، ومات حاجًّا بمنى - أو بالمزدلفة - (عن طبقات القراء ٣٤١/١) وأصله من الفرس ، ولد ونشأ باليمن ، وكان متقشفًا ، وفيه جُرأة على وعظ الخلفاء (الأعلام ٢٢٤/٣) .

(٦) البقرة : الآية ٧ والقراءة منسوبة إليه أيضًا في القراءات الشاذة لابن خالويه /٢

(٧) الجاثية : الآية ٢٣ ونسبت القراءة إليه أيضًا في القراءات الشاذة لابن خالويه /١٣٨

المُخادَعَة . وقرأ يَحْيى[١] بنُ يَعْمَرَ (وَمَا يُخْدِعُونَ إِلَّا أَنْفُسَهم – وَمَا يَشْعُرونَ)[٢] .

(المَرْض) المَرْضُ ، بسكون الراءِ :

مَرَضُ القَلْبِ خاصَّةً ، وقرأ أبوعَمْرو[٣] (فِي قُلُوبهم[٤] مَرْضٌ فزادَهُم اللهُ مَرْضًا)[٥] .

(الوَقِيد) الوَقِيدُ : الوقُود ، وقرأ

---

(١) يحيى بن يَعْمَر ، أبو سليمان العَدْوانى البصرى (٩٠ هـ) : تابعى جليل ، عرض القراءة على ابن عمر ، وابن عباس ، وأبى الأسود الدؤلى ، وعرض عليه أبو عمرو بن العلاء ، وعبد الله بن أبى إسحاق (عن طبقات القراء ٢ / ٣٨١) .

(٢) البقرة : الآية ٩ وحكى ابن خالويه فى القراءات الشاذة /٢ قراءة : « ومايُخْدَعون » للمجهول ، ونسبها إلى الجارود بن أبى سَبْرَة .

(٣) أبو عمرو : قيل : اسمه كنيته ، وقيل : هو زبّان بن العلاء بن عمّار ، أبو عمرو ابن العلاء التميمى البصرى (نحو ١٥٤ هـ) : أحد القراء السبعة ، وأكثرهم شيوخًا ، سمع من أنس بن مالك وغيره ، وقرأ على الحسن البصرى ، وحميد بن قيس الأعرج ، وأبى العلاء رفيع بن مهران ، وروى القراءة عنه عرضًا وسماعًا : أحمد بن محمد بن عبد الله الليثى ، وحسين ابن على الجعفى ، وخارجة بن مصعب ، وغيرهم . (عن طبقات القراء ١ / ٢٩٠) .

هكذا نسبت القراءة إلى أبى عمرو ، وحكاها أيضًا ابن جنى فى المحتسب (١/٥٣) عن الأصمعى عن أبى عمرو ، ومعلوم أن أبا عمرو من السبعة ، فلا يصح وصف قراءته بالشذوذ ؛ لأن الشاذ عندهم قراءة من عدا العشرة . إلا أن يحمل وصفها بالشذوذ على أنها غير المشهور من قراءة أبى عمرو . وفى القراءات الشاذة لابن خالويه / ٢ نسب القراءة إلى الأصمعى عن ابن أبى عمرو ، ولم يرفعها إلى أبى عمرو .

(٤) تبدأ صفحة [٢٥ أ] فى نسخة الأصل بكلمة « مَرْض » فى الآية ، فتحرجنا من إثبات رقم الصفحة فى أثناء الآية .

(٥) البقرة : الآية ١٠ وفى المحتسب (١ / ٥٣) وقال ابن جنّى : « لايجوز أن يكون مَرْض مخففًا من مَرَض ، لأن المفتوح لا يخفف . وإنما ذلك فى المكسور والمضموم كإبِل وفَخِذ ، وطُنُب وعَضُد ، وماجاء عنهم من ذلك فى المفتوح فشاذ لا يقاس عليه » وانظر أيضًا : (المنصف ١/ ٢١) .

عُبَيْدُ بنُ عُمَيْر [1] : (وَقِيدُها النَّاسُ وَالْحِجَارَةُ) [2] .

(يَسْفُكُ) يَسْفُكُ الدَّمَ : لغةٌ فى يَسْفِكُه ، وقرأ ابنُ قُطَيْب [3] ، وابنُ أَبى [4] عَبْلة ، وطَلْحَةُ بنُ مُصَرِّف [5] ، وشُعَيْبُ [6] بنُ أَبى حَمْزة (وَيَسْفُكُ الدِّمَاءَ) [7] .

(أَنْبَيْتُه) أَنْبَيْتُه أُنْبِيه : لغةٌ فى

---

(١) هذه القراءة منسوبة إليه أيضًا فى البصائر (٥ / ٢٤٨) وفى القرطبى (١ / ٢٣٦) عند تفسير الآية ، وتخريجها فيهما فانظره .

(٢) البقرة : الآية ٢٤ والتحريم : الآية ٦

(٣) ابن قُطَيْب : هو يزيد بن قطيب السَّكونى الشامىّ ، ثقة ، له اختيار فى القراءة ينسب إليه ، روى القراءة عن أَبى بحرية عبد الله بن قيس صاحب مُعاذ بن جَبَل ، وروى القراءة عنه أَبو البَرَهْسَم عمران بن عثمان الحِمْصى ، وحدّث عنه صفوان بن عمرو ، وغيره (عن طبقات القراء ٢ / ٣٨٢) .

(٤) ابن أَبى عبلة : إبراهيم بن أَبى عبلة (١٥٣ هـ) : تابعىّ أَخذ القراءة عن أُم الدَّرداء الصغرى هُجَيْمة بنت يحيى الأَوصابية ، كما قرأ على الزهرى ، وروى عنه ، وعن أَبى أُمامة ، وأَنس (عن طبقات القراء ١/ ١٩) .

(٥) طلحة بن مُصَرِّف بن عمرو بن كعب الهَمْدانى (١١٢ هـ) : تابعى كبير ، كان أَقرأ أَهل الكوفة فى عصره حتى لُقِّب سيد القُرّاء ، أَخذ القراءة عَرْضًا من إبراهم النخعى ، والأَعمش ، ويحيى بن وثّاب ، وروى القراءة عنه الكسائى وغيره (عن طبقات القراء١/ ٣٤٣)

(٦) شعيب بن أَبى حمزة دينار الحمصى (١٦٢ هـ) الأُموى بالولاء ، حافظ ثقة ، أَخذ القراءة عن الزُّهرى ، وولى الكتابة لهشام بن عبد الملك بالرصافة ، وكان حسن الخط ، كتب كثيراً من الحديث لهشام بإملاء الزهرى (عن الأَعلام ٣/ ١٦٧) .

(٧) البقرة : الآية ٣٠ وحكى ابن خالويه فى القراءات الشاذة / ٤ (ويُسْفِكُ) بضم الياء ، عن طلحة بن مصرف .

أَنْبَأْتُه أُنْبِئُه ، وقرأ الأَعْرَجُ [١] ، والزُّهْرِىّ [٢] (أَنْبُونِى بأَسْماءِ هؤلَاءِ) [٣] و (أَنْبِهِمْ بأَسْمائِهم ، فَلَمَّا أَنْبَاهُم) [٤] .

(إسرائِل ، وإسْرال) إسرائِلُ ، وإسرالُ : لُغتان فى إسرائِيل ، وقرأ [٥] نافِعٌ : (يَا بَنِى إِسْرَائِلَ) [٦] .

(سَوَّمته) سَوَّمْتُه الخَسْف : لغةٌ

---

(١) الأَعرج : هو عبد الرحمن بن هُرْمُز الأَعرج ، أَبو داود المدنى (١٢٧ هـ) : تابعى جليل ، أَخذ القراءة عَرْضًا عن أَبى هريرة ، وابن عباس ، وعبد الله بن عياش بن ربيعة ، وروى القراءة عنه عرضًا نافع بن أَبى نعيم ، نزل الإسكندرية . ومات بها . (عن طبقات القراء ١ / ٣٨١) .

(٢) الزهرى : محمد بن مسلم بن عبيد الله ، أَبو بكر الزُّهْرىّ المدنى (١٢٤ هـ) أَحد الأَئمة الكبار ، تابعى ، قرأَ على أَنس بن مالك ، وروى عن عبد الله بن عمر ، وغيره . وروى عنه الحروف عثمان بن عبد الرحمن الوقَّاصى ، وعرض عليه نافع بن أَبى نعيم (طبقات القراء ٢ / ٢٦٢) .

(٣) البقرة : الآية ٣١

(٤) البقرة : الآية ٣٣

وفى القراءات الشاذة لابن خالويه ص ٤ « أَنْبِهِمْ » بكسر الهاء من غير همز ، قراءة الحسن ، و « أَنْبِيهِم » بالياء من غير همز قراءة ابن أَبى عبلة .

(٥) نافع بن عبد الرحمن بن أَبى نعيم ، الليثى بالولاء ، المدنى (١٦٩ هـ) : أَحد القراء السبعة المشهورين ، أَصله من أَصبهان ، انتهت إليه رياسة القراءة فى المدينة ، وأَقرأَ الناس بها نَيِّفًا وسبعين سنة ، أَخذ القراءة عن عبد الرحمن بن هُرْمز الأَعرج ، وأَبى جعفر القارىء ، وشيبة بن نصاح ، وغيرهم ، وروى القراءة عنه عَرْضًا وسماعًا : إسماعيل بن جعفر ، وعيسى ابن وردان ، وسليمان بن مسلم بن جمّاز ، ومالك بن أَنس وغيرهم (عن طبقات القراء ٢ / ٣٣٠)

(٦) وردت فى ثلاثة وأَربعين موضعًا من القرآن أَوّلها فى البقرة : الآية ٤٠ وهى قوله تعالى : « يَا بَنِى إِسْرَائِيلَ اذْكُرُوا نِعْمَتِىَ الَّتِى أَنْعَمْتُ عَلَيْكُم » وانظر القراءات الشاذة / ٥

فى سُمْتُه الخَسْفَ ، وقرأ زَيدُ
ابنُ عَلِيّ[١] : (يُسَوِّمُونَكم سُوءَ
العَذَابِ)[٢] .

(يَهْبُطُ) يَهْبُطُ : لغةٌ فى يَهْبِطُ ،
وقَرَأَ أَيُّوبُ[٣] بن أَبى تَمِيمَةَ :

(اُهْبُطُوا مِصْرًا)[٤] .

القَرِدَةُ – القَرِدَةُ : القِرَدَةُ ، وقرأ
الخَلِيلُ[٥] : (كُونُوا قَرِدَةً خاسِئِينَ)[٦]

(الباقر) ج : البُقُر : البَقَرُ ، جمعُ
باقِرٍ ، كصابرٍ وصُبُر ، وقرأ عِكْرِمَةُ[٧]

---

(١) زيد بن على : تقدمت ترجمته ص (٢) حاشية (١) .

(٢) البقرة : الآية ٤٩

(٣) أيوب بن أبى تميمة كيسان ، أبو بكر السختيانى البصرى (١٣١ هـ) كان من العلماء ، وأعلام الحفاظ ، وهو تابعى من النساك ، وكان ثقة ثبتاً ، له نحو ثمانمئة حديث ، روى عن عطاء ، وعكرمة ، والأعرج وعمرو بن دينار وأبى رجاء العطاردى . (عن تهذيب التهذيب ١ / ٣٩٧) .

(٤) البقرة : الآية ١٦١ ونسب ابن خالويه هذه القراءة إلى أبى حيوة (شريح بن يزيد) والحسن . وفى المحتسب ١ / ٩٢ حكى ابن جنى هذه اللغة أيضاً فى موضع آخر ، وهو قراءة الأعمش : « وإن منها لما يَهْبُطُ من خشية الله » البقرة / ٧٤ .

(٥) الخليل بن أحمد بن عمرو الفراهيدى (١٧٥ هـ) : إمام العربية فى اللغة والنحو والعروض ، وأستاذ سيبويه ، منه أخذ ، وعنه نقل ، يقول السيرافى : « وكلما قال سيبويه : (وسألته) أو (قال) من غير أن يذكر قائلا فهو الخليل » وأخذ عنه أيضاً الأصمعى والنضر ابن شميل ، وغيرهما . (عن بغية الوعاة ١ / ٥٥٧) .

(٦) البقرة ، الآية ٦٥ وفى القاموس (قرد) ورد هذا الجمع مضبوطاً بالعبارة .

(٧) عكرمة مولى ابن عباس ، أبو عبد الله المفسِّر (١٠٥ هـ) وردت الرواية عنه فى حروف القرآن ، روى عن مولاه ، وأبى هريرة ، وعبد الله بن عمر ، وقد تُكُلِّمَ فيه لرأيه لا لروايته ، فقداتَّهِمَ بأنه يرى رأىَ الخوارج ، عرض عليه علباء بن أحمد ، وأبو عمرو بن العلاء ، وروى عنه أيوب ، وخالد ، وخلق كثير . (عن طبقات القراء ١ / ٥١٥) .

وابنُ أَبي لَيْلَى(١) ، وابنُ أَبي(٢)
عَبْلَةَ ،ويحْيَى(٣) بنُ يَعْمَر ،ومُحَمّدُ ذُو(٤)
الشَّامةِ القُرَشِيُّ من آل أَبي مُعَيْط
(إِنَّ الباقِرَ تَشَابَهَ عَلَيْنَا)(٥) .

(العِدْوان) العِدْوانُ : لغةٌ في
العُدْوانِ ، وقرأ أبو حَيْوة(٦) : (بالإِثْم
وَالْعِدْوَان)(٧)
(مِيكَلٌّ) مِيكَلٌّ : لغَةٌ في مِيكالَ ،

---

(١) ابن أبي ليلى : هو عيسى بن عبد الرحمن بن أبي ليلى الأنصاري ، الكوفي ، عرض القرآن على أبيه ، عن علي بن أبي طالب – رضي الله عنه – وعرض عليه أخوه محمد بن عبد الرحمن (عن طبقات القراء ٦٠٩/١) .

(٢) إبراهيم بن أبي عبلة (١٥٣ هـ) . تقدمت ترجمته في ص ٤ حاشية ٤

(٣) يحيى بن يعمر : تَقَدَّمت ترجمته في ص ٣ حاشية ١ .

(٤) محمد ذو الشامة القرشي : هو محمد بن عمر (كما في القاموس : ش ى م ،
أو ابن عمرو بن الوليد بن عقبة بن أبي معيط (كما في المعارف / ٣٢٠) وقال ابن قتيبة :
« كان يرمى بالزندقة »

(٥) البقرة : الآية ٧٠ وحكى القراءة عنه ابن خالويه في الشواذ (٦ ، ٧) « إنَّ الباقِرَ يَشَّابَهُ » بالياء ، وتشديد الشين .

(٦) أبو حيوة : شريح بن يزيد ، أبو حَيْوَةَ الحضرميّ الحمصي (٢٠٣ هـ) صاحب القراءة الشاذة ، ومقرئ الشام ، روى القراءة عن الكسائي ، وغيره ، ورواها عنه ابنه حيوة . (عن طبقات القراء ٣٢٥/١) .

(٧) البقرة : الآية ٨٥ والقراءة منسوبة إليه أيضاً في الشواذ لابن خالويه ص ٧ وقد ورد لفظ « العدوان » في آيات أُخر ، ولم يحك ابن خالويه كسر العين عن أبي حيوة إلا في هذا الموضع

وميكائيلَ ، وقرأ ابنُ[1] مُحَيْصِن ، وابنُ يَعْمَرَ [٢٥ ب] ، والأَشْهَبُ[2] العُقَيْلِيّ (وميكَلّ)[3] (خُيَّفٌ) جَمْعُ خائِفٍ : خُيَّفٌ ، مثل خُوَّفٍ ، وَقَرَأَ ابنُ مسعودٍ[4] — رضِيَ الله عنه — (أَنْ يَدْخُلُوهَا إِلَّا خُيَّفًا)[5] .

---

(١) ابنُ مُحَيْصن : محمد بن عبد الرحمن بن مُحَيصن السهمى (مولاهم) المَكِّى (نحو ١٢٢هـ) : مقرىء أهل مكة مع ابن كثير ، ثقة ، عرض على مجاهد بن جبر ، ودرباس مولى ابن عباس ، وسعيد بن جبير ، وعرض عليه شبل بن عبّاد ، وأبو عمرو بن العلاء (عن طبقات القراء ٢ /١٦٧) .

(٢) الأَشهب العقيلى : مسكين بن عبد العزيز بن داود ، أبو عمرو المصرى المعروف بأشهب ، صاحب الإمام مالك ، روى القراءة سماعاً عن نافع بن أبى نعيم (عن طبقات القراء ٢ / ٢٩٦) .

(٣) البقرة : الآية ٩٨ وانظر ما نقله ابن جنى فى المحتسب (١/٨٠، ٩٧) عن أبى على : « أن العرب إذا نطقت بالأعجمىّ خلطت فيه » ، ولم يذكر القرطبى فى تفسيره (٢ /٣٧) هذه اللغة ، وعدّ فى ميكائيل ست لغات ، وأسند كل لغة إلى من قرأ بها ، وجعل قراءة ابن محيصن «ميكئِيل» مثل : «مِيكَعِيل» وحكاها ابن خالويه فى الشواذ ص ٨ عن ابن محيصن أيضًا .

(٤) ابن مسعود : عبد الله بن مسعود بن الحارث ، أبو عبد الرحمن المكى (٣٢ هـ) أحد السابقين والبدريين من الصحابة الكبار ، عرض القرآن على النبى صلى الله عليه وسلم وعرض عليه الأسود ، وتميم بن حَذْلَم ، والحارث بن قيس ، وزرُّبن حبيش ، وغيرهم ، وهو أول من أفشى القرآن من فم رسول الله صلى الله عليه وسلم ، روى عنه القراءة أبو عبد الرحمن السلمى ، وعبيد بن نضلة ، وطائفة ، وإليه تنتهى قراءة عاصم ، وحمزة ، والكسائى ، وخلف ، والأعمش (عن طبقات القراء ١ / ٤٥٨ وأعلام النبلاء ١ / ٣٣٣)

(٥) البقرة : الآية ١١٤ ، وفى اللسان (خوف) : « قوم خُوَّفٌ على الأَصل ، وخُيَّفٌ على اللفظ ، وقال الكسائى : ما كان من ذوات الثلاثة من بنات الواو فإنه يجمع على فُعَّل ، وفيه ثلاثة أوجه ، يقال : خائف وخُيَّفَ ، وخِيَّفَ ، وخُوَّفَ » .

(يَنْعُق) نَعَقَ يَنْعُقُ : لغةٌ فى يَنْعِقُ ، وقُرِئَ : (كَمَثَلِ الَّذِى يَنْعُق)[١] .

وأَنْعَق : لغةٌ فى نَعَقَ ، وقرأ الخَلِيلُ (كَمَثَلِ الَّذِى يُنْعِقُ)[٢] .

(الرُّفُوث) الرُّفُوثُ : الرَّفَثُ ، وقرأ زيدُ بنُ على : (أُحِلَّ لَكُم لَيْلَة الصِّيَامِ الرُّفُوثُ)[٣] و (فَلَا رُفُوثَ)[٤]

(التَّهْلُكَة) التَّهْلِكَة : لغةٌ فى التَّهْلُكَة . وقرأ الخَلِيلُ : (وَلَا تُلْقُوا بِأَيْدِيكُم إِلَى التَّهْلِكَةِ)[٥] .

(هَلِكَ) هَلِكَ يَهْلَكُ : لُغةٌ فى هَلَكَ يَهْلِكُ ، وقرأ الحسَن ، وأبو حَيْوَة ، وابن أَبى إِسْحَاقَ :[٦] (وَيَهْلَكُ الحَرْثُ وَالنَّسْلُ)[٧] .

(١، ٢) البقرة ، الآية ١٧١ وفى الشواذ / ١١ حكاها ابن خالويه عن بعضهم من غير تعيين

(٣) البقرة : الآية ١٨٧ .

(٤) البقرة : الآية ١٩٧ ، وفى القرطبى ٢ /٤٠٧ نسبت القراءة « فلارُفوث » إلى ابن مسعود ، ولفظة : « وقرأ ابن مسعود : فلارُفوث على الجمع » وفى القاموس (رفث) ورد الرُّفوث مصدراً كالرفث ، بمعنى الجماع والفحش .

(٥) البقرة : الآية ١٩٥ وفى القاموس (هلك) عد من مصادر هلك تَهْلُكَة مثلثة اللام .

(٦) ابن أبى إسحاق : عبد الله بن أبى إسحاق الحضرمى النحوى البصرى (١١٧ وقيل : ١١٩ هـ) جد يعقوب بن إسحاق الحضرمى ، أحد القراء العشرة ، أخذ القراءة عَرْضاً عن يحيى ابن يعمر ، ونصر بن عاصم ، وروى القراءة عنه عيسى بن عمر ، وأبو عمرو بن العلاء ، وهارون بن موسى الأعور ، وغيرهم (عن طبقات القراء ١ / ٤١٠) .

(٧) البقرة : الآية ٢٠٥ والقراءة المنسوبة إلى أبى حيوة فى الشواذ لابن خالويه / ١٣ هى « ويَهْلِكَ » بفتح الياء والكاف وفى المحتسب (١ /١٢١) نسبت هذه القراءة أيضاً إلى ابن مُحَيْصِن ، ونقل عن ابن مجاهد أن ذلك غلط ، ثم انتصر ابن جنى للقراءة ، ونظّر لها بأمثلة صحيحة فى كلام جيد فانظره .

(القَضْىُ) القَضْىُ : القَضاءُ ، وقَرأَ يَحْيى بنُ يَعْمَرَ ، وَيَعْقُوبُ (١) الحَضْرَمِىُّ : (وَقَضْى الأَمْر) (٢) بالخَفْضِ والإضافةِ .

(أَبْشَرْتُه) أَبْشَرْتُه : أى بَشَّرْتُه . وقرأ إبراهيمُ النَّخَعِىُّ (٣) ، ويَحْيى ابنُ وَثَّاب (٤) (مُبْشِرينَ ومُنْذِرينَ) (٥)

(الوَسْعُ – الوِسْعُ) الوَسْع والوِسْعُ : لُغتان فى الوُسْع ، وقرأ ابنُ أبى عَبْلَةَ (٦) (لاتُكَلَّفُ نَفْسٌ إلَّا وَسْعَهَا) (٧) .

---

(١) يعقوب الحضرمى : يعقوب بن إسحاق بن زيد بن عبد الله ، أبو محمد الحَضْرَمِىّ (٢٠٥) : أحد القراء العشرة ، وهو إمام أهل البصرة ومقرئهم ، أخذ القراءة عرضاً عن سلّام الطويل ، ومهدى بن ميمون ، وأبى الأشهب العطاردى، وسمع الحروف من الكسائى ، ومن حمزة ، وروى القراءة عنه زيد ابن أخيه ، وكعب بن إبراهيم ، وعمر السرّاج ، وغيرهم . (عن طبقات القراء ٢ / ٣٨٦) .

(٢) البقرة : الآية ٢١٠ ، وفى القرطبى (٣ / ٢٦) نسب إلى ابن يعمر قراءة أخرى هى « وقُضِى الأُمور » بالجمع ، قال : وقرأ معاذ بن جبل « وقضاءُ الأَمر » .

(٣) إبراهم النَّخَعِىّ : إبراهيم بن يزيد بن قيس بن الأسود ، أبو عمران (٩٠ وقيل ٩٥ هـ) : إمام مشهور ، قرأ على الأسود بن يزيد ، وعلقمة بن قيس ، وقرأ عليه سليمان الأعمش ، وطلحة بن مصرف (طبقات القراء ١/ ٢٩) .

(٤) يحى بن وثّاب الكوفى الأسدى بالولاء (١٠٣ هـ) : تابعى ثقة ، من أكابر القرّاء ، كان إمام أهل الكوفة فى القرآن ، له خبر مع الحجاج ، وانظر تهذيب التهذيب (١١/ ٢٩٤) .

(٥) البقرة : الآية ٢١٣ ، وانظر المحتسب (٢/ ٢١٥) فقد حكى ابن جنى على هذه اللغة قراءة مجاهد وحميد « ذلك الذى يُبْشِر الله عباده » (الشورى / ٣٢) قال : ابن جنى : « وأفعَلْتُ هٰهنا كفعّلت فيه ، وكلاهما منقول التعدى ، أحدهما بهمزة أفعل ، والآخر بالتضعيف » .

(٦) تقدمت ترجمته فى ص ٤ حاشية ٤

(٧) البقرة ، الآية ٢٣٣ ، وفى القاموس (وسع) قال : « الوسع مثلثة » يعنى مثلثة الواو .

السِّعَةُ : لغة فى السَّعَة ، وقرأ زيدُ ابنُ عليٍّ[1] (ولم يُوتَ سِعَةً من المال)[2]

(البُسْطَة) البُسْطَة : لُغة فى البَسْطَة ، وقَرأ زيدُ بنُ عليّ (وزادَه بُسْطَةً[3])

(التَّبُوت والتابوه) التَّبُوت ، والتَّابُوه : لُغَتانِ فى التَّابُوتِ ، وبالهاءِ لغةُ الأَنْصار ، وقرأ [٢٦ أ] زيدُ[4] بنُ ثابت وأُبَيٌّ[5] بن كَعْب رضى اللهُ عنهما : (أَنْ يَأْتِيَكُم التَّابُوهُ)[6] .

---

(١) تقدمت ترجمة فى ص ٢ حاشية ١ .

(٢) البقرة ، الآية ٢٤٧ وفى القاموس (وسع) قال : « وسِعه ، بالكسر ، يسَعُه ، كيضَعُه ، سَعَةً وسِعَةً ، كدَعَة ، وزِنَة » .

(٣) البقرة : الآية ٢٤٧ وفى القاموس (بسط) أن ضم الباء فى البَسْطَة لغة فى فتحها .

(٤) زيد بن ثابت بن الضحاك الخزرجى الأنصارى (٤٥ هـ) : من أكابر الصحابة ومن كتَّاب الوحى ، ولد بالمدينة ، ونشأ بمكة ، وهاجر – وهو ابن إحدى عشرة سنة – مع النبى صلى الله عليه وسلم إلى المدينة فصار فيها رأساً فى القراءة والقضاء والفتوى والفرائض ، وكان عمر يستخلفه إذا سافر ، وهو أحد الذين جمعوا القرآن وعرضوه على النبى صلى الله عليه وسلم فى حياته ، ثم كان من الذين كتبوه فى المصاحف لأبى بكر ، ثم لعثمان حين كتب المصاحف للأمصار (عن الأعلام ٣ / ٥٧) .

(٥) أُبَىٌّ بن كعب بن قيس ، أبو المنذر الأنصارى المدنى ، سيد القراء بالاستحقاق ، وأقرأ هذه الأمة على الإطلاق ، قرأ على النبى صلى الله عليه وسلم القرآن الكريم ، وقرأ عليه النبى بعض القرآن للإرشاد والتعليم ، وقرأ عليه ابن عباس وأبوهريرة وعبد الله بن السائب وغيرهم ، واختلف فى تاريخ وفاته ، فقيل : سنة ٢٠ وقيل سنة ٢٩ وقيل : غير ذلك ، واختار ابن الجزرى أنه مات قبل مقتل عثمان بجمعه ، أو شهر (طبقات القراء ١ / ٣١) .

(٦) البقرة : الاية ٢٤٨ وفى المحتسب ١ / ١٢٩ قال ابن جنى : « التابوت – بالتاء – قراءة الناس جميعاً ، ولغة للأنصار التابوه ، بالهاء » وانظر تاج العروس (تبت) واللسان (تبه) والشواذ لابن خالويه / ١٥ .

(الصَّفَوان) الصَّفَوانُ : الصَّفْوانُ وقرأ ابنُ المُسيّب[١] والزُّهْرىُّ (كَمَثَل صَفْوان)[٢] .

(الرِّباوة ، الرُّباوَة) الرِّباوَةُ ، والرُّباوَةُ : لُغتان فى الرَّباوَةِ ، وقرأ ابنُ أَبى[٣] إسْحاقَ (كَمَثَلِ جَنَّةٍ برُبَاوَةٍ)[٤] بالضَّمّ .

(الصِّلْد) الصِّلْدُ : لُغة فى الصَّلْدِ ، وقرأ الخَلِيلُ (فَتَرَكَهُ صِلْدًا)[٥]

(غَمَض يَغْمِض) غَمَضَ يَغْمِضُ : لغةٌ فى أَغْمَضَ يُغْمِضُ ، وقرأ البَرَاءُ ابنُ[٦] عازب – رضِى الله عنه – والحَسَن[٧] ، وأَبُو البَرَهْسَم[٨] : (إِلَّا أَنْ تَغْمِضُوا فِيهِ)[٩] .

(١) سعيد بن المُسَيِّب بن حَزْن بن أبى وهب المخزومى القرشى (٩٤ هـ) : سيد التابعين ، وأحد الفقهاء السبعة بالمدينة ، قرأ على ابن عباس ، وعلى أبى هريرة ، وتزوج ابنته . وروى عن عمر ، وعثمان ، وسعيد بن زيد ، وقرأ عليه عرضاً محمد بن مسلم الزهرى (عن طبقات القراء ١/ ٣٠٨ والمعارف /٤٣٨) . (٢) البقرة : الآية ٢٦٤ . (٣) تقدمت ترجمته فى ص٩ حاشية ٦ .

(٤) البقرة : الآية ٢٦٥ وفى القاموس (ربو) : « الربوة ، والرباوة – مثلثتين – والرَّباة : ما ارتفع من الأرض » وانظر تفسير القرطبى ٣ /٣١٥ والشواذ لابن خالويه / ١٦

(٥) البقرة : الآية ٢٦٤ ، وكسر الصاد لغة ذكرها صاحب القاموس (صلد) .

(٦) البرَاءُ بن عازب بن الحارث الأوسى (٧١ هـ) : صحابى قائد من أصحاب الفتوح ، غزا مع الرسول صلى الله عليه وسلم خمس عشرة غزوة ، وشهد مع على وقعة الجمل وصفين والنهروان ، وعاش إلى أيام مصعب بن الزبير ، فسكن الكوفة ، واعتزل الأعمال . روى له البخارى ومسلم خمسة وثلاثمائة حديث (عن الأعلام ٢/ ٤٦)

(٧) تقدمت ترجمته فى ص (٢) حاشية ٢

(٨) أبو البَرَهْسَم : ضبطه القاموس كسفرجل ، وقال : « هو عمران بن عثمان الزُّبَيْدى الحمصى الشامى ، ذو القراءات الشاذة ، وفى طبقات القراء (٢/ ٣٨٢) أنه روى القراءة عن يزيد بن قطيب السَّكونى الشامى .

(٩) البقرة : الآية ٢٦٧ وانظر القرطبى (٣ /٣٢٧) فى تفسير الآية والشواذ – لابن خالويه / ١٦ فقد نسبت فيهما قراءة : « تَغْمِضُوا » بفتح التاء وكسر الميم مخففًا إلى الزُّهرى .

(الأَنْجِيل) الأَنْجِيلُ : لغةٌ فى الإنْجيل ، وقرأ الحَسَنُ فى جَميع القُرآن بفَتْح الهمزة (١)

(زَاغَهُ) زاغَ قَلْبَه يَزُوغُه : لغةٌ فى أَزاغَه ، وقرأ نافع (٢) (لا تَزِغْ قُلوبَنَا) (٣) .

(الوِقاد) الوِقادُ : الوَقُود ، وقرأ النَّبِيُّ صلَّى اللهُ عليهوسَلَّم : (وأُولٰئِكَ هُم وِقادُ النَّارِ (٤)) .

الذُّرِّيَّةُ . والذَّرِّيَّةُ : لُغَتان فى الذُّرِّيَّةِ ، وقرأ بالأَخِيرةِ (٥) زيدُ بنُ ثابتٍ رضِىَ اللهُ عنه .

(الرَّمَز ، والرُّمْز) الرَّمَزُ والرُّمْز : الرَّمْزُ ، وقرأ الأَعْمَش : (٦)

---

(١) قال ابن جنى فى المحتسب (١ /١٥٢) : « هذا مثال غير معروف النظير ، لأنه ليس فيه أَفْعِيل بفتح الهمزة ، ولو كان أعجمياً لكان فيه ضرب من الحجاج ، ولكنه عندهم عربى » . وانظر الشواذ لابن خالويه ص (١٦) .

(٢) تقدمت ترجمته فى ص (٥) حاشية (٥) .

(٣) آل عمران : الآية ٨ وانظر المحتسب (١/١٥٤) والشواذ لابن خالويه / ١٩ وتفسير القرطبى (١٩/٤ – ٢٠) .

(٤) آل عمران : الآية ١٠ والقراءة محكية فى بصائر ذوى التمييز (٥ /٢٤٨) وقال الفيروزابادى : « الوِقاد ، بالكسر ، والوَقِيد : الحطب » .

(٥) قوله : بالأخيرة يعنى فتح الذال ، وفى المحتسب (١ /١٥٦) أن زيد بن ثابت قرأ بفتح الذال ، وبكسر الذال أيضًا .

وقد ورد لفظ « ذريّة » فى القرآن فى أحد عشر موضعًا ، أولها : قوله تعالى فى سورة البقرة : الآية ٢٦٦ : « وَلَهُ ذُرِّيَّةٌ ضُعَفَاء » وقراءة زيد بن ثابت حكاها ابن جنى فى قوله تعالى : « ذُرِّيَّةً بَعْضُهَا مِن بَعْضٍ » آل عمران : الآية /٣٤

(٦) الأعمش : هو سليمان بن مهران الأعمش ، أبو محمد الأسدى مولاهم (ت ١٤٨ ﻫ) أخذ القراءة عرضًا عن إبراهيم النخعى ، وزرّ بن حُبَيش ، وعاصم ، وغيرهم ، وروى عنه عَرْضًا وسماعًا : حمزة الزيات ، وابن أبى ليلى ، وجرير بن عبد الحميد ، وغيرهم . (طبقات القراء ١/٣١٦) .

(إِلَّا رَمَزًا)[1] و (إِلَّا رُمُزًا)[1]

(تَعَالُوا) تَعالُوا : لغةٌ فى تَعالَوْا ، أُلْقِيَتْ ضَمّةُ الواوِ على الّلام ، وقرأ نُبَيْح ، والجَرّاح ، وأبو واقِد (تَعالُوا إلى كَلِمَة سَواءٍ[2])

(يَدْرِس) يَدْرِس : لغةٌ فى يَدْرُس ، وقرأ أبو[3] حَيْوَةَ (وبِمَا كُنْتُم تَدْرِسُونَ[4]) .

(أَدْرَس) أَدْرَس بمعنى درَس ، وقرأ أبو حَيْوَةَ أيضاً : (وبما كُنْتُم تُدْرِسُونَ[5]) .

(الأُصْر) الأَصْرُ والأُصْرُ :

---

(١) آل عمران : الآية ٤١ وقراءة الأعمش كما حكاها ابن جنى فى المحتسب (١ / ١٦١) « إِلَّا رُمُزًا » بضمتين ، هكذا ضبطه بالعبارة . لكن أبا حيّان فى البحر المحيط (٢ / ٤٥٣) قال : وقرأ علقمة بن قيس ، ويحيى بن وثّاب (إِلَّا رُمُزًا) بضم الراء والميم ، وقرأ الأعمش (رَمَزًا) بفتح الراء والميم . ومثله فى الشواذ لابن خالويه ص / ٢٠ .

(٢) آل عمران : الآية ٦٤ ونسب ابن جنى هذه القراءة فى المحتسب (١ / ١٩١) إلى الحسن فيما رواه عنه قَتادة ، لكن فى قوله تعالى – من سورة النساء الآية ٦١ – : « وَإِذَا قِيلَ لَهُم تَعَالَوْا إِلَى مَا أَنْزَلَ الله وَإِلَى الرسُول رَأَيْتَ الْمُنَافقِينَ يَصُدُّونَ عَنْكَ صُدُودًا » وفى الشواذ لابن خالويه ص / ٢١ نسب القراءة بضم اللام إلى أبى واقد ، ونبيح .

(٣) تقدمت ترجمته فى ص ٧ حاشية ٦ .

(٤) آل عمران : الآية ٧٩ .

(٥) فى المحتسب (١/١٦٣) حكى ابن جنى هذه القراءة منسوبة إلى أبى حيوة ، ولم يذكر القراءة الأُولى . وعلق عليها قائلًا : « ينبغى أن يكون هذا منقولًا من دَرَسَ هو ، وأدرس غيرَه ، كقولك : قرأ ، وأقرأ غيره ، وأكثر كلام العرب دَرَس ، ودَرَّس غيرَه ، وعليه جاء المصدر على التدريس » . وفى الشواذ لابن خالويه ص / ٢١ نسبت قراءتان لأبى حيوة : الأُولى : « وبما كنتم تُدَرِّسُون » . والثانية : تَدَرَّسون ، بفتح التاء والتشديد .

لُغَتان فى الإِصْر ، وقرأَ [٢٦ ب] ابنُ عبّاس[١] رضى الله عنهما ، وأَبو رَجاء العُطارِدِىُّ[٢] (على ذٰلِكُم أَصْرِى[٣])وقرأعاصِم[٤] :(أُصْرِى)[٥] .

(ثلاثةُ أَلْف) ثَلاَثَةُ أَف ، إلى عَشْرَةِ أَلْف : لغةٌ فى آلافِ ، وقرأ الحَسَن[٦] (بثَلاثَةِ أَلْف) و (بِخَمْسَةِ أَلْف[٨]) .

---

(١) ابن عباس : عبد الله بن عباس بن عبد المطلب ، القرشى الهاشمى (٦٨ هـ) الصحابى الجليل ، حبر الأُمة ، ولد قبل الهجرة بثلاث سنين ، وكان فى حجة الوداع قد ناهز البلوغ ، قال : جمعت المُفَصَّل على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم . عرض القرآن كله على أُبَىٍّ بن كعب ، وزيد بن ثابت ، وعرض عليه القرآن مولاه درباس ، وسعيد بن جبير ، وسليمان ابن قَتَّة ، دعا له رسول الله صلى الله عليه وسلم بقوله : « اللهم عَلِّمْه التأْويل وفَقِّهْه فى الدين » . (عن طبقات القراء ١/٤٢٥ ، ٤٢٦) .

(٢) أَبو رجاء العُطاردى : عمران بن تيم – ويقال : ابن ملحان – البصرى التابعى (١٠٥ هـ) ، ولد قبل الهجرة بإحدى عشرة سنة ، أَسلم فى حياة النبى صلى الله عليه وسلم ولم يره ، عرض القرآن على ابن عباس ، وتلقَّنه من أَبى موسى ، وروى القراءة عنه عَرْضًا أَبو الأَشهب العطاردى ، وحدَّث عن عمر ، وغيره من الصحابة (عن طبقات القراء ١/٦٠٤) .

(٣) آل عمران : الآية ٨١ واللغات الثلاث فى القاموس (أصر) وذكر القرطبى (٤/ ١٢٩) لغتى الفتح والكسر ، وانظر الشواذ لابن خالويه ٢١ .

(٤) هو عاصم بن أَبى النَّجود بهدله ، أَبو بكر الأَسدى مولاهم (١٢٩ هـ) أَحد القراء السبعة ، وشيخ الإقراء بالكوفة ، قرأَ على أَبى عبد الرحمن السُّلَمى ، وزِرِّ بن حبيش ، وروى القراءة عنه أبان بن تغلب ، وأبان بن يزيد العطار ، وحفص بن سليمان ، وسليمان بن مهران الأَعمش ، وغيرهم . (عن طبقات القراء ١ / ٣٤٦ / ٣٤٩) .

(٥) ضبط فى المخطوط هكذا « أُصْرى » والمعروف فى قراءة عاصم « إِصْرى » بكسر الهمزة

(٦) تقدمت ترجمته فى ص ٢ حاشية ٢ .   (٧) آل عمران الآية ١٢٤

(٨) آل عمران ، الآية ١٢٥ والقراءة فى الشواذ لابن خالويه ٢٢

(كَيَيِّن) كَيَيِّنْ : لُغَةٌ فى كَأَيِّنْ وقَرأَ ابنُ[١] كَثِير – فى رواية شِبْل[٢] عنه – (وكَيَيِّنْ مِّنْ نَبِيٍّ[٣])

(أَخْذَله)ـ أَخْذَلَهُ : لغةٌ فى خَذَلَه ، وقرأَ عُبَيْدُ بنُ عُمَيْر[٤] : (وإِنْ يُخْذِلْكُمْ[٥]) .

(يَقْسُط) يَقْسُط : لُغَةٌ فى يُقْسِط ، وقرأَ ابنُ وَثَّاب[٦] ، والنَّخَعِى[٧] (أَلَّا تَقْسُطُوا[٨]) .

(البِخْلُ) البِخْلُ بالكَسْرِ : لُغَةٌ فى البَخْلِ ، والبُخْلِ ، والبَخَلِ ،

(١) ابن كثير : عبد الله بن كثير بن المطلب القرشى ، أبو معبد المكى (١٢٠ هـ) إمام أهل مكة ، أخذ القراءة عَرْضًا عن عبد الله بن السائب ، وعرض أيضًا على مجاهد بن جبر ، ودِرْباس مولى ابن عباس ، وروى القراءة عنه إسماعيل بن عبد الله القسط ، وشبل بن عبّاد ، وحماد بن سلمة ، والخليل بن أحمد وغيرهم (عن طبقات القراء ١/٤٤٣) .

(٢) شبل : هو شبل بن عبّاد ، أبو داود المكى (ت ١٤٨ هـ) : مقرئُ مكة ، ثقة ضابط ، كان أَجَلّ أصحاب ابن كثير ، عرض عليه ، وعلى ابن محيصن ، وخلف ابنَ كثير فى القراءة ، روى القراءة عنه ابنه داود بن شبل ، وعكرمة بن سليمان ، وعبد الله بن زياد ، وغيرهم (عن طبقات القراء ١/٣٢٣ ، ٣٢٤) .

(٣) آل عمران : الآية ١٤٦

(٤) عبيد بن عمير بن قتادة (٧٤ هـ) أبو عاصم الليثى المكى ، وردت عنه القراءة فى حروف القرآن ، روى عن عمر بن الخطاب ، وأُبَيٍّ بن كعب ، وروى عنه مجاهد ، وعطاء ، وعمرو بن دينار (عن طبقات القراء ١/٤٩٦) .

(٥) آل عمران : الآية ١٦٠ وانظر المحتسب (١/١٧٠) والقرطبى (٤/٢٢٨) .

(٦) هو يحيى بن وثّاب ، تقدمت ترجمته فى ص ١٠ حاشية ٤ .

(٧) هو إبراهيم النخعى ، تقدمت ترجمته فى ص ١٠ حاشية ٣ .

(٨) النساء : الآية ٣ والقراءة –كما حكاها ابن جنى فى المحتسب (١/١٨٠) منسوبة ليحى ، وإبراهيم وأصحابه– هى « أَلَّا تَقْسِطُوا » بفتح التاء ، وكسر السين ، وكذلك هى فى الشواذ لابن خالويه ص (٢٤) وتفسير القرطبى (٥/١٢) .

وقرأ أبو رَجاء[١] (بالبِخْلِ[٢]) .

(أَلْياس) أَلْياسُ : لُغَةٌ فى إِلْياسَ ، وقرأ الأَعْرَجُ ، ونُبَيْح ، وأبو واقِدٍ ، والجَرّاح ، (وأَلْياسَ[٣]) .

(قَنْوان) القَنْوانُ : لُغةٌ فى القِنْوان والقُنْوان ، وقرأ الأَعْرَجُ[٤] (قَنْوانٌ دانِيَةٌ[٥])

(سِمٌّ ، سِمُ) سِمُّ الخِياط ، وسِمُ[٦] الخِياطِ : لُغتان فى سَمِّه وسُمِّه ، وقرأ أبو حَيْوَة ، وأبو البَرَهْسَم ، وأبو السَّمّال[٧] ، واليَمانِىّ : (فى سِمِّ الخِياطِ[٨]) وقرأ بَعضُهم (فى سِمِ الخِياط) .

---

(١) هو أبو رجاء العُطاردى ، وتقدمت ترجمته فى ص (١٥) حاشية (٢) .

(٢) النساء : الآية ٣٧

وفى الشواذ لابن خالويه ص ٢٦ قال : « بالبُخُل » بضمتين ، عيسى بن عمر ، بالبَخْل : لغة بكر بن وائل بفتح الباء وسكون الخاء .

(٣) الأنعام : الآية ٨٥ واللفظ فى الصافات أيضا ، الآية ١٢٣

(٤) هو عبد الرحمن بن هرمز ، وتقدمت ترجمته فى ص ٥ حاشية ١/ .

(٥) الأنعام : الآية ٩٩ والقراءة منسوبة إليه فى الشواذ لابن خالويه ص (٣٩) ولفظه : « قَنْوان » بفتح القاف ، و « صَنوان » بفتح الصاد ـ الأعرج » وانظر المحتسب (٢٢٣/١) .

(٦) فى الأصل وضع فوق الميم هنا وفى القراءة (خف) إشارة إلى تخفيف الميم ، وأنها غير مشددة .

(٧) أبو السمّال : قعنب بن أبى قعنب أبو السمّال العدوى البصرى ، له اختيار فى القراءة شاذ عن العامّةِ ، رواه عنه أبو زيد سعيد بن أوس (عن طبقات القراء ٢٧/٢) .

(٨) الأعراف : الآية ٤٠

وفى الشواذ ٤٣/ حكى ابن خالويه قراءتين عن أبى السَّمّال ، هما : سُمِّ الخياط بالضم ، وسِمِّ بالكسر ، وفى القاموس أن « سم » سينه مثلثة .

(يَنْحات) يَنْحاتُ :بمعنى يَنْحَتُ ، وقرأَ الحَسَنُ : (وَيَنْحاتُون الجبالَ بُيُوتاً [١]) .

(يَنكِثُ) يَنْكِثُ : لغةٌ فى يَنْكُث وقرأَ أَبو البَرَهْسم (يَنْكِثُونَ [٢]) .

(يَسْبُتُ) اليَهُودُ يَسْبتُونَ : لغةٌ فى يَسْبتُونَ [٢٧ أ] ، وقرأَ عِيسَى [٣] ابنُ عُمَرَ : (ويَوْمَ لا يَسْبتُونَ [٤]) .

(وَجَلَ يَجلُ) وَجَلَتْ قُلوبُهم تَجلُ : لغةٌ فى وَجِلَتْ تَوْجَلُ ، وقرأَ يَحْيى ، وإبراهيمُ ، وأَبو واقِد (وَجَلَتْ قُلوبُهم [٥]) .

---

(١) الأَعراف ، الاية ٧٤ والقراءة منسوبة إليه فى الشواذ ٤٤ قال ابن خالويه : « وتَنْحَتُون » بالفتح ، الحسن والأَعرج . و « ويَنْحاتون » الحسن أيضاً » وحكى الفيروز آبادى القراءة منسوبة إلى الحسن فى آية الشعراء ١٤٩ ولفظه : «وقرأ الحسن تَنْحاتون بإشباع الفتحة» .

(٢) الأَعراف ، الآية ١٣٥ واللفظ أيضاً فى الزخرف الآية ٥٠ .

وقراءة « يَنْكِثُونَ » بكسر الكاف حكاها ابن خالويه فى الشواذ ١٣٥ فى آية الزخرف ونسبها إلى أبى حَيْوَة . واللغتان أوردهما صاحب القاموس فى (نكث) .

(٣) فى أَصحاب القراءات اثنان اسم كل منهما عيسى بن عمر :

أحدهما : عيسى بن عمر ، أبو عمرالثقفى النحوى البصرى (١٤٩ هـ) له اختيار فى القراءة على مذاهب العربية ، يفارق قراءة العامة ، ويستنكره الناس ، عرض القرآن على عبد الله بن أبى إسحاق ، وعاصم الجَحدرى ، وروى عن ابن كثير ، وابن مُحَيْصِن ، وروى القراءة عنه أحمد بن موسى اللُّؤْلئى ، وهارون بن موسى ، والخليل ، والأَصمعى (عن طبقات القراء ٦١٣/١)

والآخر : عيسى بن عمر ، أبو عمر الهَمْدانى (١٥٦) : مقرىء الكوفة بعد حمزة ، عرض على عاصم بن أبى النَّجود ، وطلحة بن مصرف ، والأَعمش ، وعرض عليه الكسائى ،وبشر بن نصر ، والحسن بن زياد ، وغيرهم (طبقات القراءة ٦١٢/١) .

(٤) الأَعراف ، الآية ١٦٣ وفى القاموس (سبت) قال : (والفعل كضرب ونصر)

(٥) الأَنفال ، الآية ٢ والقراءة فى الشواذ لابن خالويه / ٤٨ منسوبة إلى يحيى وأبى واقد.

(أماز) أمازَ الشيءَ : لغةٌ في مازَهُ ، وقرأ ابنُ مَسْعُود[١] رضِيَ الله عنه (ليُميزَ اللهُ الْخَبيثَ مِنَ الطَّيِّب)[٢] .

(عَدْوَة) عَدْوَةُ الوادِي : لُغةٌ في عُدْوَتِهِ ،وعِدْوَتِهِ ، وقرأ الحَسَن ، وقَتادَةُ[٣] : (إِذْ أَنْتُمْ بالعَدْوَةِ الدُّنْيا وَهُمْ بالْعَدْوَةِ القُصْوَى)[٤] .

(فَشَل يَفْشُلُ) فَشَلَ يَفْشِلُ وَيَفْشُلُ : لُغَةٌ في يَفْشَلُ ،وقرأ الحَسَن(وَلَا تَنَازَعُوا فَتَفْشِلُوا)[٥] وقُرِئ (فَتَفْشُلُوا) .

(السُّقاية) السُّقايَة : لُغَةٌ فى السِّقايَةِ ، وقرأ الضَّحّاكُ[٦] ، وأَبانُ

---

(١) تقدمت ترجمته فى ص ٨ حاشية ٤ .

(٢) الأنفال ، الآية ٣٧ .

(٣) قتادة بن دعامة ، أبو الخطَّاب السَّدوسى البصــرى الأعمى المفسر (١١٧) : أحد الأئمة فى حروف القرآن ، روى القراءة عن أبى العالية ، وأنس بن مالك ، وأبى الطُّفَيل وسعيدبن المسيب ، وغيرهم ، وروى عنه الحروف أبان بن سعيد العطَّار ، وغيره . (طبقات القراء ٢/٢٥)

(٤) الأنفال ، الآية ٤٢ ، والقراءة فى المحتسب ١/٢٨٠منسوبة إلى قتادة ، والحسن وأبى عمرو ، ونسبت إلى قتادة وحده فى الشواذ لابن خالويه /٥٠

(٥) الأنفال ، الآية ٤٧ وحكى القرطبى (٨ / ٢٤) هذه القراءة عند تفسير الآية ، ولم ينسبها إلى من قرأ بها ، وهى منسوبة إلى الحسن أيضاً فى الشواذ لابن خالويه / ٥٠

(٦) من القراء اثنان بهذا الاسم هما :

ـ الضحاك بن مزاحم ، أبو القاسم ، ويقال : أبو محمد الهلالى (١٠٥ هـ) : تابعى وردت عنه القراءة فى حروف القرآن ، سمع سعيد بن جبير ، وأخذ عنه التفسير (طبقات القراء ١/ ٣٣٧) .

ـ الضحــاك بن ميمون الثقفى البصرى ، روى القراءة عن عاصم وابن كثير ، وروى القراءة عنه : خلف بن هشام البزَّار ، وهارون بن حاتم الكوفى (طبقات القراء ١ /٣٣٨)

ابنُ تَغْلِب [١] : (أَجَعَلْتُم سُقايَةَ الحاجِّ [٢])

(السِّكِينَة) السِّكِينَةُ :السَّكِينَةُ ، وقرأ زيدُ بنُ على [٣] (ثُمَّ أَنْزَلَ اللهُ سِكِّينَتَهُ) [٤] .

(الشِّقَّة) الشِّقَّةُ : الشُّقَّةُ ، وقرأ ابنُ عُمَرَ [٥] رضى الله عنهما (وَلٰكِن بَعُدَتْ عَلَيْهم الشِّقَّةُ) [٦] .

(الكِسالى) الكِسَالَى : لغَةٌ فى الكَسَالى ، والكُسَالى ، وَقرأ يَحْيى والنَّخَعِىُّ : (إِلَّا وَهُمْ كِسَالى) [٧] .

(غَلَظَ يَغْلِظُ) غَلَظَ يَغْلِظُ : لغة فى غَلُظَ يَغْلُظُ ، وقرأ نُبَيْح ، وأبو واقِد ، والجَرَّاح (واغْلِظْ عَلَيْهِم) [٨] .

---

(١) أبان بن تغلب الرَّبَعِىّ ، أبو سعد ، ويقال : أبو أُميمة الكوفى (١٤١ وقيل ١٥٣ هـ) قرأ على عاصم ، وأبى عمرو الشيبانى ، وطلحة بن مُصَرِّف ، والأعمش ، وأخذ القراءة عنه محمد بن صالح (طبقات القراء ١ / ٤) .

(٢) التوبة ، الآية ١٩ وفى القرطبى (٨/٩١) هذه القراءة منسوبة إلى الضحَّاك وحده .

(٣) تقدمت ترجمته فى ٢ حاشية ١ .

(٤) التوبة ، الآية ٢٦ واللفظ أيضاً فيها الآية ٤٠ .

(٥) عبد الله بن عمر بن الخطاب ، أبو عبد الرحمن (٧٣) صحابى كبير ، وردت الرواية عنه فى حروف القرآن ، وروى عنه عطية العوفى ، وعاصم الجَحْدرى (عن طبقات القراء ١ /٤٣٧) .

(٦) التوبة : الآية ٤٢ ، وفى القرطبى (٨ /١٥٤) حكى الكسائى أنه يقال : شُقَّة ،وشِقَّة . وقال الجوهرى : الشُّقَّة ، بالضم : من الثياب ، وأيضاً : السفر البعيد ، وربما قالوه بالكسر » وانظر الشواذ لابن خالويه / ٥٣ .

(٧) التوبة : الآية ٥٤ ، وفى القاموس (كسل) والبصائر (٤ / ٣٥) قال . الفيروز آبادى : « كسالى ، مثلثة الكاف » .

(٨) التوبة : الآية ٧٣ واللفظ أيضاً فى التحريم ، الآية ٩ .

(لمْ ينَلَا) يُقال : لَمْ يَنَلَا ، ولَمْ يَنَلُوا ، مثال : لم يَضَعا ، ولم يَضَعُوا ، وقرأ أبو البَرَهْسَم : (وَهَمُّوا بمَا لَمْ يَنَلُوا)[١] .

(عاذَرَ) عاذَرَ : بمعنى عَذَّرَ [٢٧ب] وقرأ ابنُ أَبى لَيْلَى واليَمَانِىّ :(وجاءَ الْمُعَاذِرُونَ)[٢] .

(ازْيانَّت) ازْيانَّت المَرْأَة ، وازَّايَنتْ : لُغتان فى ازَّيَّنَت ، وقرأ أبو جَمِيلَةَ[٣] (وازْيانَّتْ)[٤] وقَرَأَ يَحْيى بنُ يَعْمَرَ (وازَّايَنَتْ)[٥] .

(شَقاه) شَقاهُ ، أى أَشْقاه ، وقرأَ الحَسَن ، وأبو حَيْوَةَ : (وَأَمَّا الَّذِين شُقُوا)[٦] .

---

(١) التوبة : الآية ٧٤ .

(٢) التوبة ، الآية ٩٠

والمراد باليمانى طاووس بن كيسان ، فإنه يقال له : أبو عبد الرحمن اليمانى ، وقد حكى المصنف هذه القراءة فى العباب (عذر) منسوبة إليه ، ولفظه فيه : « وقرأ ابن أبى ليلى ، وطاووس (وجاء المُعاذِرون) أى الذين يجتهدون فى طلب العذر » وفى الشواذ لابن خالويه — ٥٤ منسوبة إلى ابن أبى ليلى .

(٣) هو عوف بن أبى جميلة الأعرابى ، كذا ذكره القرطبى (٨ / ٣٢٧) وحكاها أيضاً عن أبى عثمان النهدى من وجه ، والمنسوبة إلى أبى عثمان النهدى فى الشواذ / ٥٦ « وازْيَأَنَّتْ » بالهمز .

(٤) يونس ، الآية ٢٤ .

(٥) يفهم من سياق القرطبى أن هذه القراءة منسوبة أيضاً إلى عوف بن أبى جَمِيلة الأعرابى ، فلفظه : « وقال عوف بن أبى جميلة الأعرابى : قرأ أشياخنا : « وازْيانَّتْ » وزنه اسوادّت ، وفى رواية المقدمى : (وازَّايَنت) والأصل فيه تزاينت ، وزنه تقاعست ، ثم أدغم » .

(٦) هود ، الآية ١٠٦

والقراءة فى الشواذ لابن خالويه / ٦١ منسوبة إلى الحسن .

(يا أَبَةُ) يا أَبَةَ : لُغَةٌ في يا أَبَةِ ، وقرأ ابنُ كَثِيرٍ ، وابنُ أَبِى عَبْلَةَ (يَا أَبَةُ إِنِّى رَأَيْتُ)[١] .

(هَيْتِ) هَيْتِ لَكَ : لُغَةٌ فى هَيْتَ لَكَ ، وقرأ ابنُ عبَّاسٍ رضى الله عنهما ، وأَبو[٢] الأَسْودُ الدُّؤَلِىّ ، وابن مُحَيْصِن ، والجَحْدرىّ[٣] ،وابن أَبى إسحاقَ ، وعيسى بنُ عُمَر : (وَقَالَتْ هَيْتِ لَكَ)[٤] .

(حصص) حَصَّصَ الشىءُ ، أَى : حَصْحصَ ، وقرىء (الْآنَ حَصَّصَ الحَقّ)[٥] .

(إِعاءُ) الإِعاءُ : لغةٌ فى الوِعاءُ ، وقرأَ أَبانُ بنُ تَغْلِب ، وعُبَيْدُ ابنُ عُمَيْر ، وعيسٰى بنُ عُمَر ، واليَمانِىّ (مِن إِعَاءِ أَخِيهِ)[٦] .

(أَمَارَ) أَمارَ أَهْله : مثل مارَهُم ، وقرأَ نافِعٌ (وَنُمِيرُ أَهْلَنَا)[٧] .

---

(١) يوسف ، الآية ٤ وقد أشار القرطبى (٩ / ١٢١) إلى هذه القراءة عند تفسير الآية .

(٢) أبو الأسود الدؤلى : ظالم بن عمرو بن سفيان (٦٩ هـ) : ثقـة جليل ، يقال : إنه أول من وضع مسائل النحو بإشارة على بن أبى طالب – كرم الله وجهه – أخذ القراءة عَرْضا عن عثمان بن عفان ، وعلى بن أبى طالب ، وروى القراءة عنه ابنه أبو حرب ، ويحيى بن يعمر (طبقات القراء ١ / ٣٤٥) .

(٣) الجَحْدَرِىّ : عاصم بن أبى الصباح ، وقيل : ميمون أبو المُجَشِّر البصرى (١٢٨ هـ) أخذ القرءة عن سليمان بن قتة ، عن ابن عباس ، وقرأ على نصر بن عاصم ، والحسن ، ويحيى بن يعمر ، وسلام الطويل ، وغيرهم . (عن طبقات القراء ٣٤٩/١)

(٤) يوسف ، الآية ٢٣ وانظر فى القراءة : الشواذ لابن خالويه / ٦٣ والمحتسب ٣٣٧/١

(٥) يوسف الآية ٥١ وانظر : الشواذ لابن خالويه ٦٤ .

(٦) يوسف ، الآية ٧٦ وفى الشواذ / ٦٥ نسب ابن خالويه القراءة إلى سعيد بن جبير وعيسى [ابن عمر] وفى المحتسب ٣٤٨/١ منسوبة إلى سعيد بن جبير .

(٧) يوسف ، الآية ٦٥ وفى القرطبى (٢٢٤/٩) نسبت القراءة إلى السُّلَمِىّ ، قال : « ومعناه أى نُعِينهم على الميرة » .

(شَهُدَ) شَهُدَ يَشْهدَ : لغةٌ فى شَهِدَ يَشْهَدُ ، وقرأ الحَسَنُ (ومَا شَهُدْنا)[1]

(البَغْتةُ) البَغَتَةُ : لغةٌ فى البَغْتَةِ ، وقرأ أَبُو عمرو : (أَنْ تَأْتِيَهُمُ السَّاعة بَغَتَةً)[2] .

(الصُّنْوان) الصَّنْوان والصُّنْوان : الصِّنْوان ، وقرأ قَتَادَةُ ، والحَسَن (صَنْوانٌ وغَيْرُ صَنْوَانٍ)[3] بالفتح ، وقرأ زيدُ بنُ علىّ بالضَّم .

(الإِصال) الإِصالُ : الآصالُ ، [٢٨ أ] وقرأ أَبُو مِجْلَز[4] (بالغُدُوِّ وَالْإِصَالِ)[5] .

(طِيبَى) طِيبَى : لُغَةٌ فى طُوبَى ، وقرأ أَبو مَكْوَزَة الأَعْرَابىّ :

---

(١) يوسف ، الآية ٨١ واللغة أوردها القاموس ، قال : « شَهد ، كعَلِم ، وكَرُم » .

(٢) يوسف ، الآية ١٠٧ وقد حكى القاموس لغة « البَغَتَة » بالتحريك .

(٣) الرعد ، الآية ٤ وانظر فى القراءة : الشواذ لابن خالويه / ٦٦ والمحتسب (٣٥١/١) وتفسير القرطبى (٩ / ٢٨٢) وفى البحر (٥ / ٣٦٣) حكى القراءة بضم الصاد عن ابن مُصَرِّف ، والسلمى ، وزيد بن على .

(٤) أبو مجلز : لاحق بن حميد السدوسى البصرى : تابعى ثقة ، توفى فى خلافة عمر بن عبد العزيز قبل وفاة الحسن البصرى (عن طبقات ابن سعد ٢١٦/٧) .

(٥) الأعراف الآية ٢٠٥ واللفظ فى الرعد ، الآية ١٥ والنور ، الآية ٣٦ .

وانظر فى القراءة : الشواذ لابن خالويه / ٤٨ والقرطبى (٣٥٥/٧) والقراءة المنسوبة إلى أبى مجلز فى آيتى الأعراف والرعد — كما فى المحتسب (٢٧١/١ و ٣٥٦) — هى « بالغُدُو والإِيصال » ووجَّهها ابن جنى على أنه مصدر آصل إيصالاً : إذا دخل فى وقت الأَصيل » وفى آية النور نسب ابن جنى القراءة إلى أبى مجلز ، وسعيد بن جبير ، كذا فى المحتسب (١١٣/٢) .

(طِيبىٰ لَهُمْ)[1] . أَبُو السَّمَّالِ[2] (إِلَّا بِلُسُنِ قَوْمِهِ)[3] .

(اللُّسُن) اللِّسانُ يُجْمَعُ لُسُنًا ، (العِلِيّ) العِلِيُّ : العُلُوُّ ، وقرأ زيدُ

مثل : كِتابٍ وكُتُبٍ ، وقرأ — ابنُ عَلِيّ (وَلَتَعْلُنَّ عِلِيًّا كَبِيرًا)[4] .

(١) الرعد ، الآية ٢٩ .

وفى البحر المحيط (٥/٣٩٠) سمى صاحب القراءة « أبا بكرة الأعرابى » ولعله تحريف ، وقال فى تخريجها : « كسر الطاء لتسلم الياءُ من القلب ، وإن كان وزنها فُعْلى ، كما كسروا فى بيض لتسلم الياء وإن كان وزنها فُعْلاً ، كحُمْرٍ » وفى الشواذ ٦٧ سمى صاحب القراءة « مكورة » وهو تحريف . وفى اللسان (طيب) حكى عن ابن جنى قال : « حكى أبو حاتم السجستانى فى كتابه الكبير فى القراءات ، قال : قرأ علىّ أعرابى بالحرم (طِيبىٰ لهم) فأعدت ،فقلت : طُوبى ، فقال : طيبى ، فأعدت فقلت : طوبى ، فقال : طيبى ، فلما طال علىَّ قلت : طُوطُو ، فقال : طِى طِى » فهل هذا الأعرابى هو أبو مكوزة الذى لم أقف له على ترجمة ؟ .

(٢) أبو السمّال : تقدمت ترجمته فى ص ١٧ حاشية ٧

(٣) إبراهيم ، الآية ٤

والقراءة المنسوبة إلى أبى السمّال — كما فى المحتسب ١/٣٥٩ — هى « بلِسْنِ قومه » قال ابن جنى : فاللِّسْنُ واللِّسان ، كالرِّيش والرِّياش ، فِعْل وفِعَال بمعنى واحد ، هذا إذا أردت باللسان اللغة والكلام ، فإن أردت به العضو فلا يقال :لِسْن » ومثله فى البحر المحيط (٥/٤٠٥) ولكنه لم يخص بهذه القراءة أبا السمّال وحده ، بل أشرك معه فيها أبا الجوزاء ، وأبا عمران الجونى . وأما قراءة « بلُسُنِ قومِهِ » بضم اللام والسين — فقد نسبها أبو حيّان فى البحر إلى أبى رجاء ، وأبى المتوكل ، والجحدرى ، قال : وقرىء أيضاً بضم اللام وسكون السين » وانظر : الشواذ لابن خالويه ٦٨ .

(٤) الإسراء ، الآية ٤

وانظر فى القراءة : المحتسب (٢ / ٣٩) وفى البحر المحيط : « وقرأ زيد بن على (عِلِيًّا كبيراً) بكسر اللام وبالياء المشددة ، وقراءة الجمهور « عُلُوّاً » والتصحيح فى فُعُول المصدر أكثر ، كقوله (وعَتَوْا عُتُوًّا كبِيرًا) بخلاف فُعول الجمع ، فإن الإعلال فيه هو المقيس ، وشذ التصحيح » .

(الفوَاد) الفوَادُ : لُغة فى الفُؤادِ ، وقرأ الجرّاحُ بنُ عبدِ الله:[١] (إنَّ السَّمْعَ وَالْبصَرَ وَالْفوَادَ)[٢] .

(يَخْرُق) خَرَقَ يَخْرُقُ : لغةٌ فى يَخْرِقُ ، وقرأ الجرَّاحُ بنُ عبدِ الله (إنَّكَ لَنْ تَخْرُقَا لْأَرْضَ)[٣] .

(الشَّكِلَةُ) الشَّكِلَةُ : الشَّاكِلَةُ ، وقرأ الخَلِيلُ :(قُلْ كُلٌّ يَعْمَلُ عَلَى شَكِلَتِهِ)[٤] .

---

(١) فى المحتسب (٢١/٢) « وقرأ الجراح » وفى البحر (٦ / ٣٦) سماه « الجراح العقيلى » وفى الشواذ لابن خالويه ٧٦ « الجراح قاضى البصرة » ولعله الجراح بن عبد الله الحكمى (١١٢ هـ) أبو عقبة ، أحد الأشراف الشجعان ، ولى البصرة للحجَّاج ، ثم ولى خراسان وسجستان لعمر بن عبد العزيز ، وانظر (الأعلام ٢ / ١١٥) .

(٢) الإسراء ، الآية ٣٦

وفى القاموس (فأد) قال : « والفَوَاد بالفتح والواو غريب » قال الزبيدى : « وقد قرئ به ، وهو قراءة الجراح العقيلى ، وقالوا : توجيهها أنه أبدل الهمزة واوا ، لو قوعها بعد ضمة فى المشهور ، ثم فتح الفاء تخفيفاً » وفى البحر المحيط ٦ / ٣٦ قال « ثم استصحب القلب معه الفتح ، وهى لغة فى الفَواد ، وأنكرها أبو حاتم وغيره » وفى التاج (فأد) : قال الشهاب ـ تبعاً لغيره ـ : هى لغة فى الفُؤاد ، ولا عبرة بإنكار أبى حاتم لها » وانظر فى القراءة أيضاً المحتسب (٢ / ٢١) والبحر المحيط (٦ / ٣٦) .

(٣) الإسراء ، الآية ٣٧

والقراءة منسوبة إليه فى البحر (٣٧/٦) وفيه : « قال أبو حاتم : لاتعرف هذه اللغة » وفى القاموس (خرق) قال : « خَرَقه يَخرُقُه ويَخْرِقه » .

وانظر أيضاً : الشواذ لابن خالويه /٧٦ .

(٤) الإسراء . الآية ٨٤

(الوَرَق) الوَرَق : الفِضَّة ، لغة فى الوَرِق ، والوَرْق والوِرْق ، وقرأ أبو عُبَيْدَة : (فابْعَثُوا أَحَدَكُمُ بوَرَقِكُمْ)[١] .

(العُضُد) العُضُدُ : لُغةٌ خامِسَةٌ فى العَضُدِ ، وَقَرَأَ الحَسَن، والأَعرجُ ، وابنُ عامِر[٢] ، وأبو عَمْرو (وما كُنْت مُتَّخِذَ المُضِلِّينَ عُضُدًا[٣]) .

(الفَرَاق) الفَرَاقُ : الفِراق ، وقرأ مُسْلِمُ بنُ يَسار[٤] : (هٰذَا فَرَاق بَيْنِى وبَيْنِك[٥]) .

---

(١) الكهف ، الآية ١٩ ، وانظر فى القراءة : المحتسب (٢ / ٢٤) والبحر المحيط (٦ / ١١٠) والقرطبى (١٠ / ٣٧٥) و (٢٠ / ٤٤) .

(٢) ابن عامر : عبد الله بن عامر بن يزيد ، أبو عمران اليحصبى (١١٨هـ) أحد القُرّاء السبعة ، وهو إمام أهل الشام فى القراءة ، أخذ القراءة عرضا عن أبى الدرداء ، وعن المغيرة ابن أبى شهاب صاحب عثمان بن عفان ، سمع جماعة من الصحابة ، منهم : معاوية بن أبى سفيان والنعمان بن بشير ، وروى عنه عرضا يحى بن الحارث الذمارى وأخوه عبد الرحمن بن عامر ، وخلّاد بن يزيد ، وغيرهم . (عن طبقات القراء ١ /٤٢٣) .

(٣) الكهف ، الآية ٥١ والقراءة فى الشواذ لابن خالويه / ٨٠ منسوبة إلى الحسن ، ويزيد بن القعقاع ، والجحدرى ، ونسبها القرطبى (١١ / ٢) إلى الحسن وأبى عمرو ، وذكر فى «عضد» ثمانية أوجه ، أفصحها : فتح العين وضم الضاد ، وهى قراءة الجمهور ، وفى البحر المحيط (٦ /١٣٦) نسب القراءة بضم العين والضاد إلى شيبة ، وأبى عمرو — فى رواية هارون وخارجة والخفّاف — وعزاها أيضاً إلى الحسن من وجه ، وعنه من وجه آخر بفتحتين . وانظر المحتسب (٢/١٥٢) .

(٤) مسلم بن يسار الأموى بالولاء (١٠٨هـ) أبو عبد الله ، فقيه ناسك من رجال الحديث ، أصله من مكة ، سكن البصرة فكان مفتيها ، وتوفى فيها ، وكان أبوه يسار مولى ميمونة الهلالية زوج النبى صلى الله عليه وسلم ، ومن ولده عطاء ، وسليمان ، ومسلم ، وعبد الملك ، وكلّهم فقهاء ، وكان مسلم من موالى طلحة بن عبيد الله . (عن المعارف لابن قتيبه ٢٣٤ و ٤٥٩) .

(٥) الكهف ، الآية ٧٨

(آجُوج ، ويَمْجُوج) آجُوج ويَمْجُوج : لُغتان فى يَأْجُوج ، ومَأْجُوج ، وقرأ رُؤْبَةُ بنُ[1] العَجّاج (آجُوجَ ومَاجُوجَ)[2] وقرأ أبو مُعاذ[3] (يَمْجُوج) .

(وَهُنَ) وَهُنَ : لغةٌ فى وَهَنَ ، وقُرِئَ (وهُنَ العَظْمُ مِنِّى[4]) .

(العَتِىُّ والصَّلِىّ) العَتِىُ والصَّلِىّ : لُغتان فى العاتِى والصالِى ، كالعَلِيم والعالِم ، والقَدِير والقادِر ، وقرأ ابنُ مَسْعُود رضِىَ اللهُ عنه [٢٨ ب] (عَتِيًّا[5]) و (صَلِيًا[6]) .

---

(١) هو رؤبة بن عبد الله العجاج بن رؤبة التميمى (١٤٥ هـ) أبو الجحّاف ، راجز من الفصحاء المشهورين ، أخذ عنه أعيان أهل اللغة ، وقالوا بإمامته فيها ، فاحتجوا بشعره ، ولمامات قال الخليل بن أحمد : دفنا الشعر واللغة والفصاحة (عن الأعلام ٣/٣٤) .

(٢) الكهف ، الآية ٩٤ وفى الشواذ لابن خالويه / ٨٢ نسب القراءة إلى رؤبة بن العجاج وقال : ورواه آخرون عن العجاج ، وفى البحر المحيط (٦/١٦٣) للعجاج ورؤبة ابنه ، وفى القاموس (أجج) حكى القراءة عن رؤبة . كما حكى قراءة «يمجوج» عن أبى معاذ .

(٣) أبو مُعاذ : هو سليمان بن أرقم ، أبو معاذ البصرى ، روى قراءة الحسن البصرى عنه ، وروى الحروف عنه على بن حمزة الكسائى ، قال ابن الجزرى : وهو ضعيف مجمع على ضعفه (طبقات القراء ١/٣١٢) .

(٤) مريم ، الآية ٤ والقراءة فى الشواذ ٨٣ عن بعضهم ، ومثله فى البحر ٦/١٧٣ قال أبو حيّان : «فتح الهاء قراءة الجمهور ، والكسر قراءة الأعمش ، وقرىء بضمها» وفى القرطبى (١١/٧٦) «وقرئ وهن بالحركات الثلاث» وفى القاموس (وهن) قال الفيروز ابادى : والفعل كوَرِث ، ووعد ، وكرم» .

(٥) مريم ، الآية ٨

(٦) مريم ، الآية ٧٠ والقراءة حكاها ابن خالويه فى الشواذ ٨٣ وابن جنى فى المحتسب (٢/٣٩) ونقل إنكار ابن مجاهد لها ، ورد عليه قائلا : «ولا وجه لإنكار ابن مجاهد ، ذلك لأن له فى العربية أصلا ماضيا ، وهو ما جاء من المصادر على فعيل ، نحو الحَوِيل ، والزَّوِيل ، والشَّخِير ، والنَّخِير» وانظر أيضاً : البحر المحيط (٦/١٧٥) والقرطبى (١١/٨٣ ، ٨٤) .

(الفرىءُ) شَىْءٌ فَرِىءٌ : أى فرىٌّ ، وقرأ أبو[1] حَيْوَةَ :(لقد جِئْتِ شيْئاً فَرِيئاً[2]) .

(الأَدُّ) شَىْءٌ أَدٌّ : لُغَةٌ فى الإِدِّ ، والآدِ ، وَقَرأعلىٌّ[3] — رضِىَ الله عنه — ، والسُّلَمِىُّ (شَيْئاً أَدًّا[4]) .

(اليبسُ) اليَبِسُ : اليابِسُ ، مثلُ اليَبْسِ واليَبَسِ ، وقرأالأَعْمَش (طريقاً فى البحر يَبِساً[5]) .

(السُّوَّى) الصِّراطُ السُّوَّى : فُعْلَى من السَّواء ، أو عَلَى تَلْيِين السُّؤْى ، والإِبْدال . وقرأ يحيى

---

(١) تقدمت ترجمته فى ص ٧ حاشية ٦

(٢) مريم ، الآية ٢٧ وقراءة الهمز هى رواية عنه فيما نقل ابن خالويه فى الشواذ / ٨٤ ونقل ابن عطية عنه قراءة « فِرْيًا » بسكون الراء ، وانظر البحر المحيط (٦ /١٨٦) والقرطبى (١١ /٩٩) .

(٣) على بن أبى طالب — كرم الله وجهه — أبو الحسن الهاشمى (٤٠ هـ) : أمير المؤمنين ، عرض القرآن على النبى صلى الله عليه وسلم ، وهو من الذين حفظوه أجمع ، وعرض عليه أبو عبد الرحمن السُّلَمى ، وأبو الأسود الدُّؤلى ، وابن أبى ليلى ، وغيرهم . (عن طبقات القُرّاء ١ /٥٤٦) .

(٤) مريم ، الآية ٨٩ وانظر فى القراءة : الشواذ لابن خالويه / ٨٦ والبحر المحيط (٦ /٢١٨) وفى القرطبى (١١ /١٥٦) حكى القراءة عن السلمى وحده ، ونقل عن الثعلبى قوله : « وفيه ثلاث لغات : إِدًّا — بالكسر — وهى قراءة العامة ، وأَدًّا — بالفتح — وهى قراءة السُّلَمى ، وآدًّا — مثل مادّ — وهى لغة لبعض العرب ، رويت عن ابن عباس ، وأبى العالية » .

(٥) طه ، الآية ٧٧ والقراءة حكاها الفيروز آبادى فى البصائر (٥ /٣٧٧) .

ابنُ يَعْمَر : (مَنْ أَصحابُ الصِّراطِ السُّوّٰى ومَن اهْتَدَى)[(١)] .

(يَسْبُق) يَسْبُق : لغةٌ فى يَسْبِق وقرئ : (لَا يَسْبُقُونَه بالقَوْل)[(٢)] .

(أَعْطَل) أَعْطَل الشَّيء : مثلُ عَطَّلَه ، وقَرَأَ الجَحْدَرىُّ (وبِئْرٍ مُعْطَلَة)[(٣)] .

(طورُسَيْنٰى) طورُسَيْنٰى : لغةٌ فى ، طُورِ سِينَاء ، وقرأ الأَعمشُ (مِنْ طُورسَيْنٰى[(٤)]) .

(اللَّوَاذ ، واللُّواذُ) اللَّوَاذ واللُّواذُ : مَصْدَرا لاذَ به ، مِثلُ اللِّواذِ ، واللِّياذِ ، وقرأ [يَزيدُ][(٥)] بنُ قُطَيْب

---

(١) طه ، الآية ١٣٥ وفى البحر المحيط (٦/٢٩٢) قال أبو حيّان : « قرأ الجمهور (السَّوِىّ) على وزن فعيل ، أى المستوى ، وقرأ أبو مجلز ، وعمران بن حدير (السَّواء) أى الوسط ، وقرأ الجحدرى وابن يعمر (السُّوأى) على وزن فُعلى أَنَّث لتأْنيث الصراط ، وهو مما يذكر ويؤنث ، ونقل عن الزمخشرى أنه قُرِئ (السُّوَىّ) بضم السين ، وفتح الواو ، وشد الياء ، تصغير السوء » وحكى القرطبى قراءة ابن يعمر فى تفسيره (١١ /٢٦٥ ، ٢٦٦) وانظر الشواذ لابن خالويه / ٩١ والمخصص (١٥ /١٩٢) و (١٦ /٨٨ و ٨٩) .

(٢) الأَنبياء ، الآية ٢٧ والقراءة محكية فى الشواذ لابن خالويه / ٩١ عن بعضهم . وفى البحر (٦/٣٠٧) قال : « وهى من سابقنى فسَبَقته أَسبُقه » واللغة واردة فى القاموس (سبق) قال : « سَبَقَه ، يَسْبِقه ، ويَسْبُقه » .

(٣) الحج ، الآية ٤٥ والقراءة منسوبة إليه فى الشواذ / ٩٦ والمحتسب (٢ / ٨٥) وفى البحر (٦ /٣٧٦) نسبت إلى الجحدرى والحسن وجماعة .

(٤) المؤمنون ، الآية ٢٠ والقراءة منسوبة إليه فى الشواذ لابن خالويه/ ٩٧ وحكاها فى البحر (٦ /٤١٠) غير منسوبة . وفى القاموس (سين) قال : « وطور سِينِين ، وسِيناء ، ويُفتح ، وسَينا مقصورة » وضبط الأَخيره بفتح السين ضبط قلم ، وانظر أيضاً « معجم البلدان » « سينا » فهكذا رسم ، وقال : « بكسر أَوله ، ويفتح » .

(٥) مابين الحاصرتين زيادة من البصائر (٤ / ٤٦٩) والقراءة محكية فيه عنه ، بفتح اللام وضمها ، وقد تقدمت ترجمة يزيد بن قطيب فى ص ٤ حاشية ٣

(يَتَسَلَّلُونَ منكُم لَواذًا)[1] و (لُواذًا) .

(الرُّعاء) الرُّعاءُ : لُغَةٌ فى الرِّعاءِ، جمعُ راعٍ ، وقرأَ الخَلِيلُ (حَتَّى يصْدُرَ الرُّعاءُ)[2] .

(أَقْصَدَ) أَقْصَدَ فى مَشْيه : مثلُ قصَدَ فيه ، وقُرِئَ (وأَقْصِدْ فى مَشْيكَ)[3] .

(صَلِلْتَ) صَلِلْتَ يالَحمُ تَصَلُّ : لُغَةٌ فى صَلَلْتَ تَصِلُّ ، وقرأَ علىٌّ – رَضِى اللهُ عنه – والحَسَنُ ، وسعيدُ[4] بن جُبَيْرٍ ، وأَبو البَرَهْسَم (صَلِلْنا فى الأَرْضِ)[5] .

---

(١) النور ، الآية ٦٣ والقراءة المنسوبة إلى ابن قطيب فى الشواذ لابن خالويه / ١٠٣ وفى البحر المحيط (٦ / ٤٧٧) بفتح اللام ، وفى القاموس : « اللَّوْذ بالشىء : الاستتار به ، كاللَّواذ ، مثلثة ، واللِّياذ » .

(٢) القصص ، الآية ٢٣ والقراءة محكية فى الشواذ لابن خالويه / ١١٢ « عن بعضهم » وكذلك هى فى البحر (٧ / ١١٣) غير منسوبة إلى معين ، وفيه أيضاً : « وقرأ عيّاش عن أبى عمرو :الرَّعاء ،بفتح الراء قال : وهو مصدرأُقيم مقام الصفة ،فاستوى لفظ الواحد والجماعة فيه » وفى البصائر (٣ / ٨٨) حكى الفيروز آبادى لغة الرُّعاء بالضم ، ولم يذكر القراءة .

(٣) لقمان ، الآية ١٩ والقراءة فى البحر (٧ / ١٨٩) قال أبو حيان : « وقرئ (وأَقْصِدْ) بهمزة القطع ، أى سدّد فى مشيك ، من أقصد الرامى : إذا سدّد سهمه نحو الرمية » ونسبها ابن خالويه فى الشواذ / ١١٧ للحجازى .

(٤) سعيد بن جبير بن هشام الأسدى الوالبى : تابعى جليل ، أخذ القراءة عرضاً على ابن عبّاس ، وعرض عليه أبو عمرو بن العلاء ، والمِنهال بن عمرو ، قتله الحجاج سنة ٩٤ وقيل : ٩٥ (عن طبقات القراء ١ / ٣٠٥) .

(٥) السجدة ، الآية ١٠ وانظر فى القراءة المحتسب (٢ / ١٧٤) والقرطبى (٩٢/١٤) وفى البحر (٢٠٠/٧) حكى قراءة على وابن عباس ، والحسن ، والأعمش ، وأبان بن سعيدبن العاص – : «صَلَلْنا» بالصاد المهملة ، وفتح اللام ، وعن الحسن بكسر اللام ، ولم يشر إلى ضبط الصاد . لكن ابن خالويه فى الشواذ / ١١٨ حكى قراءة الحسن « صُلِلْنا » بضم الصاد وكسر اللام – ضبط قلم – وفسره فقال : « أى دُفِنّا فى الصُّلّة ، وهى الأرض الصلبة » .

(الزُّلْزال) الزُّلْزالُ : لغَةٌ في الزِّلزال [٢٩ أ] والزِّلْزال ، وقرأ الخَلِيلُ : (وزُلْزِلُوا زُلْزالًا شَدِيدًا)[١]

(الشِّكْل) الشِّكْلُ : المِثْلُ ، كالشَّكْل ، وقرأ مُجاهد[٢] : (وآخَرُ مِنْ شِكْلِه)[٣] .

(اللُّغُوبُ) اللَّغُوبُ : اللغُوب ، كالقَبُول ، والوَلوع ، والوزُوع ، والوَضُوء ، والوَقُود ، وقرأ أبوعَبْدِ الرَّحمٰن [السُّلَمِىّ[٤]] ويَحيى بن يَعْمَر ، وسَعِيدُ بنُ جُبَيْرٍ ، ويَزيد النَّحْوىّ : (وما مَسَّنا مِن لَغُوبٍ)[٥]

(القَتْرَةُ) القَتْرَةُ : القَتَرَة ، وقرأ ابنُ أَبِى عَبْلَةَ (تَرْهَقُها قَتْرَه)[٦] .

---

(١) الأحزاب ، الآية ١١ وفى الشواذ / ١١٨ حكى ابن خالويه قراءة فتح الزاى عن الجَحْدرى ، وفى القاموس (زلزل) والبصائر (٣ / ١٣٦) أن زلْزالا مثلثة الزاى ، وانظر القرطبى (١٤ / ١٤٧) والبحر (٧ / ٢١٧) .

(٢) مُجاهد بن جبر ، أبو الحجّاج المكى (١٠٣هـ) : من أعلام التابعين ، وأئمة المفسرين ، قرأ على عبد الله بن السائب وعبد الله بن عباس بضعا وعشرين ختمة . وأخذ عنه القراءة عَرْضا عبد الله بن كثير وابن محيصن ، وحميد بن قيس ، وغيرهم (عن طبقات القراء٢/٤١)

(٣) فى القرطبى (١٥ / ٢٢٣) قال يعقوب : الشَّكْل بالفتح : المثل ، وبالكسر : الدَّلُّ » وفى القاموس : « الشَّكل : الشبه والمثل ، ويكسر » .

(٤) زيادة للإيضاح من البصائر (٤ / ٤٣٤) .

(٥) قٓ ، الآية ٣٨ واللفظ أيضاً فى فاطر . الآية ٣٥ ونسب ابن جنى فى المحتسب (٢ / ٢٠٠) القراءة بفتح اللام فى آية فاطر إلى على والسُّلَمِىّ ، وفى (٢ /٢٨٥) فى آية قٓ نسبها إلى السلمى وطلحة . وفى البحر المحيط (٧ / ٣١٥) فى آية فاطر نسبت القراءة إلى على والسلمى . وفيه (٨ / ١٢٩) فى آية قٓ نسبت إلى على والسلمى ، وطلحة . ويعقوب . وفى الشواذ لابن خالويه / ١٢٤ نسبت القراءة إلى على والسلمى وسعيد بن جبير .

(٦) عبس ، الآية ٤١ ، والقراءة منسوبة إليه فى البحر (٨ / ٤٣٠) واللغة واردة فى القاموس (قتر) ولفظه : « والقَتَرُ ، والقَتَرةُ — محركتين وبالفتح — : الغبرة » .

(أَرَمُ) أَرَمُ : لُغَة فى إِرمَ ، وقرأ الضَّحّاكُ (أَرَمَ ذاتِ العِمَادِ)(١) .

(الشِّفَة) الشِّفَةُ : لُغَةٌ فى الشَّفَة ، وقرأ الخَلِيل : (ولِساناً وشِفَتَيْن)(٢)

(الطُّغْوَى) الطُّغْوَى : الطُّغيان ، لُغَة فى الطَّغْوَى ، وقرأ الحَسَنَ ، وابنُ قُطَيْب ، وحَمّادُ(٣) بنُ سَلَمَة (بطُغْواها)(٤) .

(العِصْر) العِصْرُ : لُغَةٌ فى العَصْر والعُصْر ، والعُصُر ، وقرأ سَلّام(٥)

---

(١) الفجر ، الآية ٧ وفى القرطبى (٢٠ / ٤٤) نسب القراءة بفتح الهمزة والراء إلى مجاهد والضحاك وقتادة . وفى المحتسب (٢ / ٣٥٩) حكى ابن جنى عن الضحاك قراءتين :

الأولى : « أَرَمّ ذاتَ العماد » . وهذه هى المحكية عنه فى البحر (٨ / ٤٦٩) وقال أبو حيان : « أفعل من رمَّ بمعنى بلى » .

والثانية : « أَرْمَ ذاتِ . . » وقال : الألف مفتوحة ، والراء ساكنة ، وانظر الشواذ / ١٧٣

(٢) البلد ، الآية ٩ وكسر الشين فى الشِّفة لغة أوردها القاموس قال : « شَفَتا الإنسان : طبقا فمه ، الواحدة شَفَةٌ ، ويكسر » .

(٣) حماد بن سلمة بن دينار ، أبو سلمة البصرى (١٦٧ هـ) : إمام كبير ، روى القراءة عن عاصم ، وابن كثير ، وروى عنه الحروف حرمى بن عمارة ، وغيره . (عن طبقات القراء ١/٢٥٨) .

(٤) الشمس ، الآية ١١ والقراءة بضم الطاء منسوبة فى البحر (٨/٤٨١) إلى الحسن ، ومحمد بن كعب ، وحماد بن سلمة . وفى القرطبى (٢٠/٧٨) عدّ فيمن قرأها الجحدرى ، وفى المحتسب (٢ / ٣٦٣) نسبها إلى الحسن وحده ، وقال ابن جنى : هذا مصدر على فُعْلى ، كأخواته من : الرُّجْعى ، والحُسْنى ، والنُّعْمى ، والبُؤْسى » وانظر الشواذ لابن خالويه / ١٧٤

(٥) هو سلّام بن سليمان الطويل ، أبو المنذر المُزَنى (مولاهم) البصرى ، ثم الكوفى (١٧١ هـ) : ثقة جليل ، ومقرئ كبير ، أخذ القراءة عرضا عن عاصم بن أبى النَّجود ، وأبى عمرو بن العلاء ، والجحدرى ، وغيرهم ، وقرأ عليه يعقوب الحضرمى ، وغيره (طبقات القراء ١ / ٣٠٩) .

أبو المُنْذِر : (والعِصْر)[١] .

(كِفْئًا أَحَدٌ)[٣] .

(الكِفْءُ) الكِفْءُ ، والكُفُوُ ،بالواو ، والكُفَى – مثالُ – هُدًى : الكُفْءُ ،

وقرأَ أَهلُ المَدِينة (كفْوًا) .

وقرأَ سُلَيمانُ[٢] بنُ علىّ الهاشِمِىّ

وقرأَ بَعْضُهم[٤] (كُفًى) .

---

(١) العصر ، الآية ١

قال صاحب القاموس : « العصر مثلثة ، وبضمتين » ومثله فى اللسان أيضاً . والقراءة المنسوبة إلى سلّام فى الشواذ لابن خالويه ، وفى البحر (٨ / ٥٠٩) هى والعَصِر ، بكسر الصاد ، والصبر بكسر الباء ، قال ابن عطية : وهذا لا يجوز إلا فى الوقف .

(٢) هو سليان بن على بن عبد الله بن عباس الهاشمى القرشى ، كذا سماه فى البحر (٨ / ٥٢٨) .

(٣) الإخلاص ، الاية ٤ والقراءة المنسوبة إليه – كما فى البصائر (٤/٣٦٨) – هى (ولم يكن له كِفاءً أحد) بالكسر والهمز ، ونظر له بكساء قال : وهو مصدر فى الأصل ، ومثله فى البحر المحيط (٨ / ٥٢٨) وضبطه بالعبارة ، فقال : « بكسر الكاف وفتح الفاء والمد كما قال النابغة (وهو فى ديوانه / ٣٦) :

لاتقذِفَنِّى برُكن لا كِفاءَ له [وإن تـأَثَّفك الأعداءُ بالرِّفَدِ]

وفى البصائر (٤ / ٣٦٨) ذكر الفيروزآبادى اللغات فى الكفء ، فقال : « الكُفْء بالضم ، والكُفُوُ بضمتين ، والكِفْء بالكسر ، والكُفْو بالواو ، وبغير همزة ، والكُفَى كهُدى ، والكِفاء : مثل كساء » .

وفى اللسان (كفأ) قال الزجاج : « فى قوله تعالى : (ولم يكن له كُفُوًا أحدٌ) أربعة أوجه ، القراءة منها ثلاثة : كُفُؤًا ، بضم الكاف والفاء ، وكُفْئًا ، بضم الكاف وإسكان الفاء ،وكِفْئًا بكسر الكاف وسكون الفاء ،وقد قرىء بها . وكِفاءً بكسر الكاف والمد ، ولم يُقرأ بها » .

(٤) هذه القراءة حكاها فى اللسان عن أبى زيد ، قال : « سمعت امرأة من عُقَيل وزوجَها يقرآن (ولم يكن له كُفًى أحدٌ) فألقى الهمزة ، وحول حركتها على الفاء » .

القسم الثانى

فيما تفرَّد به أبو عبد الرحمن يونس بن حبيب النحوى [١]

(متى) مُتى : لُغةٌ فى مَتىَ فى الاستفهام والشَّرط ، دون الظَّرفِ .

(أبو) [٢٩ب] أَبَّيْتُه : قلتُ له : يا[٢] أَبِى .

(جنن) : يَجنُّ عليه اللَّيْل : لغةٌ فى يَجُنُّ .

(فوق) : أَفْوَقَ[٣] سَهْمَه : لغةٌ فى أَفَاقَهُ ، وأَوْفَقَه .

(سمت) : يَسْمتُ فى الهداية : لغةُ تَمِيم فى يَسْمُتَ[٤] .

(عمر) : لعَمَرى ، بالتَّحْريك : لُغَةٌ فى لَعَمْرى[٥] .

(ضلع) : فلانٌ مُضَّلعٌ لهذا

---

(١) هو يونس بن حبيب (١٨٥ هـ) أبو عبد الرحمن الضبى بالولاء ، شيخ نحاة البصرة فى عصره ، وأستاذ سيبويه الذى أكثر عنه النقل فى كتابه ، أخذ عنه الكسائى والفرّاء وأبو عبيدة ، روى القراءة عرضا عن أبان بن يزيد العطّار ، وأبى عمرو بن العلاء ، وأخذ العربية عنه ، وعن حمّاد بن سلمة . له كتب منها : « معانى القرآن » و « اللغات » و « النوادر » و « الأمثال » .

(٢) الذى فى القاموس (أبى) : « قلت له : بأَبِى » .

(٣) حكاها فى اللسان (فوق) عن الأزهرى ، وقال الأصمعى : « أفقت بالسهم ، وأَوْفَقتُ بالسهم بالباء ، وقيل : لا يقال : أَفْوَقْتُه ، وهو من النوادر » ونبّه عليه فى القاموس.

(٤) هذه اللغة حكاها المصنف فى التكملة (سمت) عن الفراء ، ومثله فى القاموس ، واللسان.

(٥) فى القاموس (عمر) قال الفيروزآبادى : « .. لَعَمْرى ، ويُحَرَّك » .

الأمر ، أى مُضْطَلِعٌ ، وكذلك
مُطَّلِع[1] .
(نحر) : نَحرْتُ هذا الأمرَ[2]
عِلْماً ، أى قَتَلْتُه .
(مخض) : أَمْخَضَ فلانٌ
إبلَهُ : إذا تَمَخَّضَتْ[3] ودَنا نِتاجُها.
(قمر) : لَيلةٌ[4] مُقْمِرٌ ، مثلُ
مُقْمِرَة .
(مول) : يُقال : كثرتْ
مالُ فلان ، يُؤَنِّثُون[5] المالَ ، كما
أَنَّثُوا القومَ ، قالَ الله تَعالىٰ
(كَذَّبَت قومُ نوحٍ المُرْسَلِين[6]).
(نجم) : أَنْجَمَت[7] السِّنُّ : مثلُ
نَجَمَت .

---

(١) انظر اللسان (ضلع) . « قال ابن السِّكِّيت : يقال : هو مُضْطَلِعٌ بحَمْلِه ، أى قَوِىٌّ على حَمْلِه ، وهو مُفْتَعِل من الضَّلاعة ، قال : ولايقال : هو مُطَّلِع بحَمْلِه ، وروى أبو الهيثم قول أبي زُبيد .

أَخُو المَوَاطِن عَيّافُ الخَنَى أُنِفُ   للنائباتِ ولو أُضْلِعْنَ مُطَّلِعُ

(٢) حكاها الزمخشرى فى الأساس (نحر) .

(٣) الذى فى القاموس واللسان (مخض) : « أَمْخَضَ الرجلُ : مخضت إبلُه » .

(٤) لفظ القاموس : « والقمراء : ليلة فيها القمر . كالمُقْمِرة ، والمُقْمِر ، كالمُحسِنة والمُحْسِن » .

(٥) فى المخصص (١٧ / ١٩) ، « المال يذكر ويؤنث ، وقد أَنَّثها رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وذكَّرَها فى كلام واحد ، فقال : (المال حُلْوَةٌ خضرة ، ونعم العون هو لصاحبه) ويُنْشَد قول الشاعر :

والمالُ لاتُصْلِحُها فاعْلَمَنْ   إلا بإفسادِكَ دُنيا ودِينْ

وفى اللسان (مول) « قال الجوهرى : ذكر بعضهم أن المال يؤنث ، وأنشد لحسان

والمالُ تُزْرِى بأَقوامٍ ذَوِى حَسَبٍ   وقد تُسَوِّدُ غيرَ السيِّدِ المالُ

(٦) الشعراء ، الآية ١٠٥ وتكرر فى القرآن التأنيث مع القوم .

(٧) أوردها القاموس ، ولفظه : « نجم : ظهر وطلع ، كأنجم » .

(نوى) : اسْتَنْوَى[١] : أَلْقَى النَّوَى ، كنَوَى ، ونَوَّى ، وأَنْوى.

(حدو) : لا أَفْعَله حَدَا[٢] الدَّهْر ، أى يَدَ الدَّهْر .

(وهد) : الوِهْدانُ : الوهادُ .

(حصن) : امرأةٌ حاصِنَةٌ : مثل حاصِن[٣] .

(نشر) : يَنْشِرُ ما فى الجِراب ، مثل يَنْشُرُ[٤] .

(سفل) : فلان من سِفلَة[٥] الناسِ : لغةٌ فى السَّفِلَة والسِّفْلَة

(خطر) : يخْطِرُ[٦] ببالِى : لغة فى يَخْطُرُ .

(علن) : عَلُنَ[٧] الأَمرُ : لغةٌ فى عَلَنَ وعَلِنَ .

(ضعف) : ضَعَفَ[٨] الرَّجُل : لغةٌ فى ضَعُفَ .

(أتّى) : أَتَّى[٩] : بمعْنَى حَتَّى ، وعَتَّى[١٠] .

---

(١) انظر القاموس (نوى) .

(٢) أورده فى القاموس (حدا) وفسره فقال : « معناه لا أفعله أبداً » وفى اللسان (حدو) : « لا أفعله ما حدا الدهر ، أى ما تبعه » .

(٣) فى القاموس (حصن) قال : « وفعله حَصُنَتْ ككَرُمَتْ حصناً ، مثلثة الحاء » .

(٤) الفعل « نشر » جاء فى القاموس واللسان من بابى نصر وضرب .

(٥) فى اللسان « حكى ابن خالويه أنه يقال : السِّفِلَة بكسرهما » .

(٦) فى القاموس ورد الفعل من البابين ، وفى اللسان « يخطِرُ ، ويَخْطُر ، بالضم ، الأخيرة عن ابن جنى » .

(٧) الفعل « علن » فى القاموس ضبطه تنظيراً كنصر ، وضرب ، وكَرُم ، وانظر هامش اللسان (علن) .

(٨) هذه اللغة حكاها فى اللسان عن اللِّحيانى .

(٩) انظر القلب والإبدال لابن السكيت فى الكنز اللغوى ٢٣ ، ٢٤

(١٠) فى اللسان (حتت) إن هذه لغة هذيل ، وفى (عتت) حكى قراءة ابن مسعود (عَتَّى حين) فى معنى (حَتَّى حين) .

(طرر) : يطِرُّ شاربُه : لغة فى يطُرُّ(١) .

(ألو) : مَصدَر ألَا — أى قَصَّر — : ألْوٌ ، وأُلُوٌّ .

(رجو) : الرَّجاةُ(٢) : [٣٠أ] الرَّجاءُ .

(حذر) : حَذارَكَ منه ، وحَذارَكَ منه ، بمعنى : حَذارِ منه .

(عرس) : أعْرَسَه(٣) : لَزِمَه .

(جنب) أُجْنِبَ الرجلُ : مثل أَجْنَبَ وجَنُبَ .

(قرف) : أقْرفْتَ بى(٤) ، وأظْنَنْتَ بى ، وأتْهَمْتَ بى ، أى : عَرَّضْتنى للقِرْفَة والظِّنَّة والتُّهَمَة .

(وطأ) : واطأْت فى الشِّعْر : مثل أوْطَأْتُ(٥) .

(وقر) : وقرَتْ أُذُنُهُ : مثل وَقِرَتْ ، ووُقِرَتْ(٦) .

(أرم) : ما بها أَرْمٌ ، وإرْم : بمعنى أَرِمٍ وأَرِيم(٧) .

---

(١) القاموس ، وزاد أيضاً أُلِيًّا ، بالياء .

(٢) القاموس واللسان (رجو) .

(٣) القاموس . (عرس) .

(٤) انظر القاموس (قرف ، ظنن ، وهم) فهذه القولات محكية فيها .

(٥) فى اللسان (وطأ) : « واطَأَ الشاعر فى الشعر ، وأوطَأَ فيه ، وأوطَأَه : إذا اتفقت له قافيتان على كلمة واحدة ، معناهما واحد ، فإن اتفق اللفظ واختلف المعنى فليس بإيطاء . والإيطاء عيب عند العرب لايختلفون فيه .

قال ابن جنى : «ووجه استقباح العرب الإيطاء أنه دال عندهم على قِلَّةِ مادة الشاعر ، ونَزارة ما عنده حتى يضطر إلى إعادة القافية الواحدة فى القصيدة بلفظها ومعناها ، فيجرى هذا عندهم مجرى العِىّ والحَصَر » .

(٦) فى القاموس (وقر) قال : « وقَر ، كوَعَدَ ، ووَجِلَ ، ومصدره وَقْرٌ بالفتح ، والقياس بالتحريك ، ووُقِرَ كعُنِىَ » .

(٧) انظر القاموس (ارم) ففيها لغات أُخرى .

(حشش) : اسْتحَشَّتْ يدُه ، يَبِسَتْ ، مثل حَشَّتْ وأَحَشَّتْ[١] .

(علم) : أَعْلمْتُ شَفَتَه : مثل عَلَمْتُها[٢] .

(خرم) : أَخْرمْتُ أَنْفه : مثل خرَمْتُه .

(عسم) : أَعْسَمْت يَدَه : أَيْبَسْتُها .

(خيف) : اخْتافَ : أَتَى خَيْفَ مِنىً ، كأَخافَ ، و أَخْيَف : مثل امْتَنَى : إذا أَتَى مِنىً .

(سوذق) : السُّوْذَقُ ، والسوْذنِيقُ[٣] : لُغتانِ فى السَّوْذَقِ[٤] والسَّوْذَنِيق .

(ضرح) : المَضْرحُ : المَضْرَحِيُّ ، كالقَطامِ للقَطامِيِّ .

(سيس) : سِيسَ الطَّعامُ : لُغَةٌ فى ساسَ ، وأَساسَ ، وسَوَّسَ .

(ذيت) : كان من الأَمر ذَيْتِ وذَيْتِ ، وذَيَّةَ وذَيَّةَ ، وذَيّاءَ وذَيّاءَ : لغاتٌ فى ذَيْتَ وذَيْتَ[٥] .

(مطل) : الامتِطالُ[٦] : الانْتِطالُ .

---

(١) القاموس (حشش .) .

(٢) القاموس (علم) .

(٣) انظر المعرب للجواليقى – ٢٣٤ و ٢٣٥ ففيه اللغات المذكورة ، وحكاه ابن جنى والأصمعى بالشين ، وفسره بالشاهين ، وقيل : الصقر .

(٤) نقلها فى المعرب – ٢٣٥ عن ابن دريد ، وانظر الجمهرة (٣ / ٣٦٠ و ٥٠٤ و ٥٠٦)

(٥) فى القاموس (ذيت) أورد ما فيها من لغات ، وليس فيها « ذيَّاء » بالمد ، ونقل عن ابن القطّاع : ذيت وذيت مثلثة الآخر ، قال الزبيدى : « والمشهور الفتح ، وحكى الكسر ، وأما الضم فغير معروف إلا ما جاء عن ابن القطّاع » .

(٦) يعنى المطل والمماطلة .

(حبو) : حُبِىٌّ السَّحاب[1] : لغةٌ فى حَبِيِّه .

(قرر) : اقْتَرَرْتُ حَدِيثَ القَوْمِ : تَبَحَّثْتُ عنه .

(بنق) : بَنَّقَ بالمَكان :أقامَ به

(مذ — ومنذ) : أَهْلُ العالِيَة [٣٠ب] يَقُولون : « ما لَقِيتُه مُنْذَ اليَوْمِ »[2] ،وأَهلُ نَجْدٍ يَقُولون :« مُذَ اليَوْمِ »[3]

(سبى) : لاسِيَّةَ فلانٌ ، أى : لاسِيَّما فُلانٌ .

(شتم) : المَشْتُمَةُ : المَشْتَمَةُ .

(جذ ع) : جمعُ الجَذَع : جُذُعٌ ، وأَجْذاعٌ ، وجِذْعان ، مثل جِذاعٍ وجُذْعان .

(قفر) :خُبْزٌ قَفِرٌ ، أى : قَفارٌ .

(هشش) : خبْزٌ هَشاش ، أى : هَشٌّ .

(حقر) : الحُقَارة ،والحِقَارة : الحَقَارة[4] .

(شعر) : مصدرُ شَعرْت بالشَّىء شِعْرَةٌ وشَعْرَةٌ وشُعُورٌ ، كالشِّعْرِ والشِّعْرَى ، والمَشْعُورِ ، والمَشْعُورَةِ .

(جدد) : رَجُلٌ جُدٌّ ، أى : ذُوجَدٍّ ، مثلُ جَدِيد .

(مكر) : مَكَرْتُه ، أى مَكرْتُ به

(أمق) : أَمْقُ العَيْنِ : مَأْقُها .

(دمل) : ادَّمَلَ من مَرَضِه ، أى انْدَمَلَ .

(حلل) : التَّحْلِيل[5] :الإِحْلِيلُ

---

(١) أورده فى القاموس (حبو) ، ولفظه : « الحَبِىُّ ، كغَنِىٍّ ، وبضم » .

(٢) هكذا ضبط فى الأصل بفتح الذال فى مذ ومنذ ، وهى لغة حكاها صاحب القاموس .

(٣) هذا الاستعمال أورده القاموس فى (سبى) .

(٤) تثليث الحاء فى الحقارة ذكره صاحب القاموس ، ولم يورد اللسان فيها إلا الفتح .

(٥) كذا ضبطه بفتح التاء ، وأورده القاموس فى (حلل) ولفظه : « والإحليل ، والتِّحْليل ، بكسرهما : مخرج البول من ذكر الإنسان » .

(مقع) : هو شَرّابٌ بأَمْقُعٍ[1] ، مثلُ بأَنْقُعٍ[2] .

(برو) : البِرُونَ : جمعُ بُرَةٍ ، لغةٌ فى البُرِينَ ، كالقِلِينَ والقُلِينَ .

(أجج) : تَأَجَّ علينا هذا البَيْتُ ، وهذا اليومُ ، أى اشْتَدَّ حَرُّهما ، كتأَجَّجَ .

(رفل) : يرْفِلُ فى ثَوْبِه : لغة فى يَرْفُل .

(ربع ، سبع، تسع) : رَبَعْتُ القومَ ، وسَبَعْتُهم ، وتسَعْتُهم — بالمَعْنيين[2] — أَرْبُعُهُم ، وأَرْبِعُهُم وأَسْبُعُهم ، وأَسْبِعُهم وأَتْسُعُهم وأَتْسِعُهُم :لغاتٌ فى أَرْبَعُهم وأَسْبَعُهُم ، وأَتْسَعُهم[2] .

(أبو) : الأَبْوُ : الأُبُوَّةُ .

(أهل) :[٣١ أ] هم أَهْلُ أَهْلَة وإِهْلَة ، أى : هم أَهْل الخاصَّة .

(جرر) : يَجَرُّ : لغةٌ فى يَجُرُّ الإزار .

(ثجم) : ثَجَمَتْنا[3] السَّماءُ : دامَ مَطَرُها .

(لأم) : الْمُؤْمانُ : اللِّئام .

(ومأ) : أَوْمَأَه : أى أَوْمَأَ إليه .

(ندم) : النَّدِيمَةُ : النَّدِيمُ .

(بأن) : تَبَأَّنْتُ الطَّرِيقَ ، والأَثَرَ : مثل تأَبَّنْتُهما .

(برأ) : التِّبْرِئَة ،والإِبْرِئَةُ بالهمز فيهما : لُغتان فى تَرْكِ الهمز .

---

(١) معناه كما فى القاموس (مقع) أنه « معاود للأُمور ، » وفى (نقع) فسره بقوله : « يضرب لمن جرّب الأُمور ، أو للدّاهى المُنْكَر » .

(٢) يقال : ربعت القوم : إذ أَخَذْتَ رُبْعَ أموالهم وكذلك سَبَعْتَ ، وتَسَعْتَ ، وربعتَ الثلاثةَ : جعلتَهُم بنفسكَ أربعة ، فهذا المرادُ بقوله : « بالمَعْنَيَيْنِ » .

(٣) سقطت بعض الصيغ الواردة فى هذه العبارة من نسخة (د) وزدناها من نسخة (ش) .

(٤) هكذا ضبط فى النسختين ، والذى فى القاموس (ثجم) : « أثجم : دام ، والسماءُ : أسرع مطرها ، ودام ، كثَجَمَتْ » . (٥) فى القاموس (بأن) : « تبَأَّنتُ الطريقَ ، والأَثرَ ، بمعنى تأَبَّنْتُهما » وفى (ابن) قال : (التأبين : اقْتِفاءُ أثر الشيء ، كالتَّأَبُّن » .

(ظلع) : الظُّلاعُ : الظَّلَعُ .

(شسع) : شِسِعُ النَّعْلِ : لغةٌ فى شِسْعِها[1] .

(وتر) : وتَرْتُ الصّلاةَ ، ووتَّرْتُها : مثلُ أَوْتَرْتُها[2] .

(فرغ) : فَرَغَ يَفْرَغُ : لغةٌ فىفَرَغَ يَفْرُغ ، وفَرِغَ يَفْرَغُ[3] .

(فيض) : امْرأَةٌ مُفاضَةٌ ، وأَفاضَها ، أى أَفْضاها[4] .

: ما كانَ جَمْعَ فَعِيلٍ من المُضاعَفِ يُقالُ فيه : فُعُلٌ وفُعَلٌ ، مثل : قَلِيلٍ وقُلُلٍ وقُلَلٍ .

(أجج) أَجَّ : لغةُ فى وَجَّ .

(لفو) : أَلْفَيْتُه كَريماً ، وأُلْفِيتُه .

(وعى — وكى — وقى) : الإِعاءُ ، و الإِكاءُ ، والإِقاءُ : لغاتٌ فى الوِعاءِ ، والوِكاءِ ، والوِقاءِ .

(صدر) : صَدَرْتُه : أى أَصْدَرْتُهُ[5] .

(قفر) : القَفُورَةُ : الأَرْضُ القَفْرَةُ .

(حشم) : حَشَّمْتُه : أَغْضَبْتُه ، مثل : حَشَمْتُهُ[6] ، وأَحْشَمْتُه .

(جسس) : الجَسِيسُ : الجاسُوسُ

(يتم) : يَتِمَ يَاتَمُ ، مثل : يَيْتَمُ .

---

(١) فى القاموس (شسع) حكيت هذه اللغة .

(٢) فى القاموس (وتر) حكى هذه الصيغ أيضاً .

(٣) القاموس ، واللسان (فرغ) .

(٤) فى اللسان (فضو) : « أفضى المرأة ، كأفاضها » وانظر القاموس (فيض)و (فضو)

(٥) فى القاموس (صدر) قال : « صَدَرَ غيرَه ، وأَصْدَرَه ، وصَدّره فصَدَر » .

(٦) هكذا فى الأصل بفتح الشين ، وفى القاموس (حشم) : (وكَسَمِعَه : أَغضبه ، كأَحشمَهُ ، وحَشَّمَه » .

(جوى) : أَجْوَيْتُ القِدْرَ ، وهُذَيْلٌ تَقولُ : أَجْيَيْتُها ، أى عَلَّقْتُها .

(سكت) : إنَّ فى خَيْلِ بَنِى فلانٍ لسُكاتَةً ، من السُّكَيْتِ .

(لبن) : شاةٌ لَبِينَةٌ : أى لَبِنَةٌ .

(حمق) : [٣١ب] الحُمَقُ ، والحُمَقَةُ : الأَحْمَق .

(ترك – منع) : تَراكَها ، ومَناعَها – بفَتْحِ الكافِ والعَيْن – : لُغتان فى الكَسْر ، وهذا فى حال الإضافَةِ ، فإذا نُزِعَت الإضافةُ فليس إلاَّ الكَسْر .

(نسب) : ينْسِبُ ، من النِّسْبَةِ : لغةٌ فى يَنْسُب .

(عضل) : العَضِلُ ، والعَضِيلُ : العُضال .

(حلأ) : أَحْلَأْتُ السَّوِيقَ : مثل حَلَّأْتُه[1] .

(سرق) : السَّرْقَةُ : لغةٌ فى السَّرِقَةِ .

(حير) : الحُيارَى[2] : لغة فى الحَيَارَى .

(بطن) : أَبطَنْتُ الثوبَ : مثل بَطَّنْتُه .

(سقب) يُقال فى جمع سَقْبِ النّاقَةِ : سُقْبانٌ ، وفى جمعِ سَقْبِ البَيْتِ – وهو عَمُودُه – سِقْبانٌ .

---

(١) يعنى جعلت فيه الحلوى ، وفى اللسان (حلأ) : « يقال : حَلَّأْت السويق : قال الفرّاء : همزوا ما ليس بمهموز ؛ لأنه من الحلواء » وفى (حلو) قال : « وحَلَّى الشيءَ ، وحلّاه كلاهما : جعله ذا حلاوة ، همزوه على غير قياس » . ونقل عن الليث : « تقول : حَلَّيْتُ السويقَ ، ومن العرب من همزه فقال : حَلَّأْتُ السويقَ ، قال : وهذا غلط منهم » ثم قال : « قال الأزهرى :قال الفرّاء : توهمت العرب فيه الهمز لما رأوا قوله :حَلَّأْتُه عن الماء –أى منعته– مهموزًا » .

(٢) حكاها صاحب القاموس ، ولفظه : « ... وهم حَيَارى ، ويُضَم » .

(جدى) : يُجْمَع الجَدْىُ جِدْياناً .

(ضرب) : رَجُلٌ ضَرِبٌ : شَدِيد الضَّرْبِ .

(وعى) : وَعَى فُلانٌ بنِى فُلان يَعِيهم ، أى أغارَ عليهم ، فسَرَقَهُم

(قنو) : أَقْنَتِ السَّماءُ[1] : أَقْلَعَ مَطَرُها .

(قلس) : القَلِيسُ[2] : غَثَيانُ النَّفْسِ .

(خدم) : الخِدَمَةُ : السَّيْرُ كالخَدَمَةِ .

(هرر–برر) : قالَ رَجُلٌ من بنِى يَرْبُوع – فى قولِهم : « لا يَعْرِفُ هِرّاً من بِرٍّ » :هو من قَولِهم : أَبْرَرْتُ شائِى ، أى أَصْدَرْتُها . وهَرَرْتُ بها ، أى أَوْرَدْتُها .

[الجزم بلو] أَجْرَوْا لَوْ مُجرَى لَمْ فجَزَمُوا بهِ ، فقالوا : لَو تَرَ .

[إضافة العدد إلى المعدود] : يُقالُ : كلٌ لَهُ اثْنَىْ قَعْبِهِ ، وثَلاثَةَ قَعْبِهِ ، وأَرْبعةَ مُدِّهِ ، وكذلك إلى العَشَرَةِ ، تُضِيفُ العَدَدَ إلى المَعْدودِ .

(علل) : [٣٢أ] العِلِّىُّ : العِلَّةُ .

(فرق) : فَرَسٌ فَرُوقٌ ، أى أَفْرَقُ .

(خرج) : إنه لَكَثِيرُ خَوارِجِ المالِ ، وهى : الفَرَسُ[3] الأُنْثَى ، والأَمَةُ ، والأَتانُ .

---

(١) حكاها فى القاموس كذلك .

(٢) الذى فى المعجمات : « القَلْسُ : مصدر للفعل قَلَسَ يَقْلِسُ قَلْساً ، وهو أن يبلغ الطعام إلى الحلق – ملء الحلق أودونه – ثم يرجع إلى الجوف ، وقيل : هو القيء ، وقيل : هو القذف بالطعام وغيره ، . ويكون القلس أيضاً اسماً لما خرج من الحلق » أما القَلِيسُ فهو العَسَل ، وهو النحْلُ أيضاً » . أقول : ونظير القليس فى الأدواء : الزَّحِيرُ ، والوجيب ،والوجيف . وانظر (المخصص ٥ / ٨١ – ٨٣) .

(٣) سقطت كلمة الأنثى من (د) وهى فى (ش) والقاموس (خرج) .

(ربع) أَرْبَعَ الوِرْدُ : أَسْرَع الكَرَّ ، وأَرْبَعَ ماءُ هذه الرَّكِيَّةِ : أى كَثُرَ[1] .

(ذرو – ى) : ذَرَا فُوه يَذْرُو ، وذَرِىَ يَذْرَى ، وذَرَأَ يَذْرَأُ ، أى : سَقَطَ .

(قصب) : القُصْبُ : الظَّهْر .

(قنف) : قَنَفَ القاعُ قَنْفاً : تَشَقَّق طِينُه ، ويَبِس .

(رتأ) : رَتَأَ فى مِشْيَتِه : تَثاقَلَ كِبْرًا ، أو خُلُقاً .

(سمم) : سَمُّ الحاجَةِ : وَجْهُها .

(توق) : التُّوَقَةُ : التَّوانِى . هكذا وَجَدْتُه مُحَقَّقاً فى نُسْخَةٍ[2] قُرِئت على ابن دُرَيْد ، وعليها خَطُّه ، وعَلى السِّيرافِىّ ، وعليها خَطُّه ، وكنتُ أَعرِفُ هذا اللَّفْظَ التَّوْقةَ .

(ضنا) : الضُّناءَةُ ، وقيل : الضُّنْأَةُ : الضَّارُورةُ[3] بالإِنْسانِ .

(ندد) : ليسَ لكَ فيه نادٌّ[4] ، أى رِزْق .

(تلو) : إِبِلُ فُلان مَتالٍ ، يَعْنُون أنّها لم تُنْتَجْ حتى صافَتْ .

(رخم) أَرْخَمْتُ أنا الدَّجاجَةَ على بَيْضِها : أَحْضَنْتُها إِيّاه .

(قلص) : قَلَصَنا البَرْدُ ، يَقْلِصُنا أى حَرَّكَنا .

(كرك) : أَكْرَكتِ[5] الدَّجاجَةُ وهى كُرُكَّة .

---

(١) حكاهما فى القاموس (ربع) مع اتفاق اللفظ .

(٢) يعنى من كتاب يونس بن حبيب الذى نقل عنه هذه الشوارد ولم يذكر لنا اسمه .

(٣) فى القاموس (ضنأ) ولفظه « الضرورة » وهما بمعنىً .

(٤) فى نسخة (د) «فاد» بالفاء ،تصحيف والمثبت من (ش) متفقاًمع مافى القاموس (ندد) .

(٥) حكاه فى اللسان (كرك) لكن لفظه « كَرّكَت » بالتضعيف عن يونس ، وقال ابن منظور : « رأيت فى بعض حواشى أمالى ابن برى أكركَت الدجاجةُ ، وهى كُرُكَّةٌ ، ونُسبَ إلى الصاغانى » ولعله يشير إلى النص الموجود هنا ، لأنى لم أجده فى التكملة .

(كرب) : أَكْرَب الرَّجُلُ : إذا طَلَب التَّمْرَ فى كَرب النَّخْل .

(قصل) : أَقْصَلْتُ الدّابَّةَ ، مثل : قَصَلْتُها[١] ، من القَصِيل .

(أوح) : تَقُولُ للذى يَكْرَهُ الشئ : آحِ لهذا ، وبَعْضُهم يَقُولُ : آحَ .

(صيف) : المِصْياف : الذى لا يَتزَوَّجُ حتى يَشْمَطَ[٢] .

(ختم) : [٣٢ب] تَخَتَّمَ بأَمْرِه : كَتَمَهُ[٣]

(قدم) : قَدِمْتُ البَصْرةَ قِدْماناً ، أى قُدُوماً .

(خنفس) : الخُنْفُسَةُ : لُغَة فى الخُنْفَسَةِ[٤] .

(عود) : العَوادَةُ : العَوْدَة .

(صغر – حقر) : هٰذا أَمْرٌ صُغْرانٌ حُقْرانٌ : أى صَغِيرٌ حَقِيرٌ .

(كرع) : كَرَعُ الدابَّةِ : قَوائِمُها .

(ثلث – نصف) : إناءٌ ثَلْثانُ : إلى الثُّلُثِ ، كالنَّصْفان[٥] : إلى النِّصْفِ .

(حلب) : أَحْلَبَت الشاءُ ، واستَحْلَبَتْ ، وهوأَنْ تَسْمَنَ فتَسْتَحِقَّ الحَلَبَ .

(بدد) : البَدَد : الحاجَةُ .

(حوص) : حُوصُ الأَمر[٦] : حَوْصُه ، ويقال أيضاً : لِمَ طَعَنْتَ فى

---

(١) يعنى علفها القصيل ، وهوما اقتصل (أى اقتطع) من الزرع أخضر .

(٢) يشمط : أى يخالطُ سوادَ شعر رأسه بياضُ شيب .

(٣) الأساس ، مع اتفاق فى اللفظ ، ومثله فى القاموس (ختم) .

(٤) هذه اللغة محكية فى القاموس (خنفس) مع لغات أُخرى ، فانظره .

(٥) فى القاموس (نصف) : « إناءٌ نَصْفانُ ، وقربَةٌ نصفى : بلغ الماءُ نصفه » .

(٦) تفسيره – كما فى القاموس (حوص) – : « طَعنَ فى حَوْصِ أمر ليس منه فى شئ ، ويضم ، وحُوصَى أمر ، أى مارس ماليس يُحْسِنُه ، وتكلف مالا يعنيه » .

حُوصَى أَمْرٍ لستَ منه فى شىءٍ ؟ : لِلّذِى يَتكَلَّمُ فيما لا يَعْنِيه .

(فلم) : افْتَلَم أَنْفَه : جَدَعَه .

(جلل) : المَجَلَّةُ : الفِقْهُ والعِلْمُ .

(قمق) : تَقَمَّقَ : اشْتَكَى .

(خنن) : خَنَنْتُ القومَ : وَطِئْتُ مَخَنَّتَهم ، أى حَرِيمَهُم .

(ثوى) : ثَوَى : ماتَ[1] .

(يرر) : هذا الشَّرُّ واليَرُّ[2] ، إتْباعٌ .

(تبع) : هذا رَجُلٌ تُبَعٌ للكلامِ ، وهو الذى يُتْبِعُ بعضَ كلامِه بَعْضاً .

(رحل) : يُقال : رَحْلَكَ عَنَّا يا فلانُ ، أى ارْتَحِلْ .

(عسل) : قد عَلِمَ فُلان عَسَلَةَ بنى فُلانٍ ، يعنى عِلْمَ جَماعَتِهم وأَمْرِهِم .

(سرر) : سُرَرُ الوَجْهِ ، وسُرُّ الوَجْه : مِثْلُ سِراره .

(سقع) : أَصابَ بنِى فُلانٍ ساقُوعٌ من شَرٍّ .

(شرب) : يقال : إنى لأَمْكُثُ اليَوْمَيْن ما أَشْرَبُهما ماءً ، أى ما أَشْرَبُ فِيهما ماءً .

(طلف) : ذَهَب فلان بالمال طَلِيفاً : أى بغيرِ حَقٍّ ، كما يُقال : ظَلِيفاً .

(حور) : الحِوارُ : الحُوارُ ، [٣٣أ] ويقال : حِوارَةٌ ، وحُوارَةٌ ، كما يُقال : فَصِيلٌ وفَصِيلَةٌ .

---

(١) فى اللسان (ثوى) « ويقال للمقتول : قد ثوى » وفيه أيضاً : « وثوى : هلك ، قال كعب بن زهير :

فمَنْ للقوافِى شانها من يَحُوكُها ... إذا ما ثوى كعبٌ وفَوَّز جَرْوَلُ

وقال الكميت :

وما ضَرَّها أن كعباً ثَوَى ... وفَوَّزَ من بعدِه جَرْوَلُ

(٢) فى القاموس (يرر) ولفظه « كأنه إتباع » .

(صبب) : صَبِيبُ السَّيفِ : طرَفُه ، مثلُ ضَبِيبِهِ[1] .

(طفر) : اطَّفَرَ الصَّقْرُ الخَرَبَ[2] : أَخَذَ بِرأْسِه .

(جعر) : التَّجْعِيرُ : أَنْ يَسْتَخْرِجَ مافى بَطْنِ الضَّبُعِ من دُبُرِها .

(سته) : رجلٌ سَتِهٌ : إذا كانَ يَأْتِى النِّساءَ فى أَسْتاهِهِنَّ ، ويُحِبُّ ذٰلك ، وكذلك رَجُلٌ سُتْهُمٌ .

(أَهل ـ سمن ـ زبد ـ عسل) : أَهَلْتُ السَّوِيقَ ، من الإِهالَةِ ، فهو مَأْهُولٌ ، كسَمَنْتُه ، وزَبَدْتُه ، وعَسَلْتُه ، فهو مَسْمُون ، ومَزْبُودٌ ، ومَعْسُولٌ .

(ذرى) : ذَرَّيْتُ القَوْمَ : جَعَلْتُهم فى ذَرًى[3] من الرِّيحِ .

(ودس) : وَدَّسَتِ الأَرْضُ : مثل أَوْدَسَت[4] .

(فرق) : أَفْرَقَت[5] النّاقةُ : إذا رَجَع إليها بعضُ لَبَنِها .

---

(١) فى القاموس (صبب) « صبيب السيف : طَرَفه » . وفى (ضبب) : « وضَبيبُ السيف : حَدُّه » .

(٢) الخَرَب : ذكر الحُبارى ، وقيل : هو الحُبارى كلها .

(٣) الذَّرى : مايُكِنّ من الريح .

(٤) فى اللسان (ودس) : « تودّست الأرض ، وأَوْدست بمعنًى ، أى أنبتت ما غطّى وجهها » وفيه أيضاً : « وَدَسَت الأَرضُ ، وودَّست ، وتَوَدَّست : تغطت بالنباتِ ، وكثُرَ نباتها » .

(٥) القاموس (فرق) وفى (فوق) أيضاً يقال : « أفاقت الناقة : إذا اجتمعت الفيقَةُ فى ضَرْعها » .

القسم الثالث

فيما تَفرَّد به أَبو حاتم سَهْلُ بن محمد السِّجِسْتانِيّ[1]

في كتاب «تَقْويم المُفْسَدِ والمُزالِ عن جهَتِه من كَلامِ العَرَب» :

(مول) : رجلٌ مالٌ ، ومالٍ أَى ذُو مالٍ ، وامرأَةٌ مالَةٌ ، وماليَةٌ[2]

(هور) : جُرُفٌ هارٌ ، بالرفع : لُغَةٌ في قولِهِم : جُرُفٌ هارٍ[3] .

(١) السجستانى : أبو حاتم سهل بن محمد بن عثمان الجُشَمِي (٢٤٨ هـ = ٨٦٢ م) من كبار العلماء باللغة والشعر ، من أهل البصرة ، أخذ عن أبي زيد ، وأبي عبيدة ، والأصمعي ، وكان المُبَرِّد يلازم القراءة عليه ، ذكر له ابن النديم ٣٢ مؤلفاً أكثرها في اللغة ، منها : «النخلة» و «الطير» و «ما تلحن فيه العامة» و «الشجر والنبات» و «الأضداد» و «العشب والبقل» وكتاب «الشوق إلى الوطن» و «الفرق بين الآدميين وكل ذي روح» و «المختصر» في النحو على مذهب الأخفش وسيبويه ، وله أيضاً «كتاب المُعَمَّرين» جمع فيه أخبار مئة وعشر ممن عُمِّروا في الجاهلية ،وطائفة من أقوالهم الحكيمة ،ومن بينهم جماعة من فحول الشعراء كعبيد بن الأبرص ، ولبيد ، وعمرو بن قميئة ، ودريد بن الصمة ، وزهير بن جناب ، وغيرهم».

(٢) اللسان (مول) وتفسيره فيه : «قيل : كثير المال ، كأنه قد جعل نفسه مالا ، وحقيقته ذومال ، وأنشد أبو عمرو :

إذا كانَ مالاً كانَ مالاً مُرَزَّأً ونالَ نداه كلُّ دانٍ وجـــانبِ

قال ابن سيده : قال سيبويه : مالٌ إما أن يكون فاعلا ذهبت عينه ، وإما أن يكون فَعْلا ، من قوم مالة ، ومالين ، وامرأة مالة » .

(٣) في اللسان (هور) : « الهار : الساقط الضعيف ، يقال : هو هارٌ ، وهارٍ ، وهائر . فأما هائر فهو الأصل ، من هار يَهُور ، وأما هارٌ بالرفع فعلى حذف الهمزة ، وأما هارٍ بالجر فعلى نقل الهمزة إلى مابعد الراء ، كما قالوا – في شائك السلاح – : شاك السلاح ، ثم عمل به ما عمل بالمنقوص نحو قاض وداعٍ ».

(نقو) : النَّقاوَةُ[1] ، والنَّقاءَةُ : لُغتان في النُّقاوة ، والنُّقاية ، والنُّقاء[2] .

(حفن) : « عِنْدَ حُفَيْنَةَ الخَبَرُ اليَقِينُ »[3] بالحاءِ المهملة .

(نشأ) نَشُوْتُ : لغةٌ في نَشَأْتُ

(هنأ) : يُقال : لِتَهْنِئْكَ العافِيةُ ، ولِيَهْنِئْكَ الفارِس ، بالهمزِ ، وتخفيف الهَمْزِ ، ولا تُحْذَف الياءُ ، لأَن الياء بدلٌ من الهَمْزِ[4] .

(رود) : يقال : رُوَيْدَكَنِى ، وللمؤنَّثِ [٣٣ ب[*]] رُوَيْدَكِنِى . ورُوَيْدَكُمانِى ، ورُوَيْدَكُمُونِى ، ورُوَيْدَكُنَّنِى .

(رأى) : الرِّئِىُّ من الجنِّ : لُغةٌ في الرَّئِىِّ ، وكذلك كُل فَعِيلٍ ثانيه أَحدُ حُروفِ الحَلْقِ ،

---

(١) في اللسان (نقو) : « نَقْوة الشيء ، ونَقَاوته ، ونُقايته ، ونُقَاتُه : خياره » ، وفي الصحاح : « نُقاوة الشيء : خياره ، وكذلك النُّقاية بالضم فيهما ، كأنه بنى على [مثال] ضده ، وهو النُّفاية ، لأن فُعالة تأتى كثيرًا فيما يسقط من فضلة الشيء » .

(٢) قوله : « والنُّقَاءُ » يوهم أنه مصدر كالنقاوة والنقاية ، والذى في القاموس ، و اللسان عن اللحيانى أن النُّقاء : جمع النُّقاوة والنُّقاية .

(٣) القاموس (حفن) وفي التاج أنها رواية أبى عبيدة ، وفي (جهن) رواية ابن الكلبى جُهَيْنَة بالجيم والهاء ، ورواية الأصمعى جُفينة بالجيم والفاء . وفي كتاب الأمثال لأبى عبيد ٢٠١ — قال الأَصمعى : « وأَصله أن جُفينة هذا كان عنده علم رجل مقتول ، وفيه يقول الشاعر :

تُسائِلُ عن أَبيها كُلَّ رَكْبٍ وعِندَ جُفَيْنَةَ الخبرُ اليقينُ

قال : « فسألوا جُفَيْنة ، فأَخبرهم خبر القتيل » ثم ذكر المثل ومورده برواية ابن الكلبى أيضاً .

(٤) اللسان (هنأ) ولفظه : « والعرب تقول : لِيَهْنِئْكَ الفارس ، بجزم الهمزة ، ولِيَهْنِيك الفارسُ بياءٍ ساكنة ، ولا يجوز لِيَهْنِكَ كما تقول العامة » فجعل حذف الياء من لحن العوام . لأنه حذف للبدل والمبدل منه ، وهو مما لا يجوز .

(*) في الزاوية اليسرى من أعلى الصفحة مكتوب بخط الأصل (ثانية الشوارد) وتحتها كلمة (عورض به) يعنى بأصل المصنف .

نحو :رِغِيف،وشِعِير ،وبِعِير ،وسِعِيد.

[يقال : « هو من أجمل الرجال وأحسنه »] : يَقُولون : فلانٌ من أَجْمَلِ الرِّجالِ وأَحْسَنِه ، يُرِيدُون وأَحْسَنِهم ، ولا يُتَكَلَّمُ إلا به ، يَذْهَبُون به مَذْهَبَ وأَحْسَنِ مَنْ ثَمَّ ، وفُلانَةُ من أَحسنِ النِّساءِ كُلِّهِنَّ وأَعْقَلِه ، والقِياسُ وأَحْسَنِهِم ، وأَعْقَلِهِنَّ .

[تخفيف فِعِل وفَعُل] : تَمِيمُ تُخَفِّفُ كُلَّ اسمٍ على فِعِلٍ ، وفَعُلٍ ، يَقُولونَ : فى إِقِطٍ وحَذُرٍ – أَقْطٌ وحَذْرٌ .

(حبب) : يُجْمَع الحَبُّ على حُبّانٍ ، كسَمْنٍ وسُمْنانٍ ، وتَمْرٍ وتُمْرانٍ ، ولَحْمٍ ولُحْمان .

(رهق – مده) : الرَّهِيقُ : لُغَة فى الرَّحِيقِ ، كالمَدْحِ والمَدْهِ .

(صطب) : المِصْطَبَة مِيمُها مَكْسُورة ، لأَنَّها[١] يُرْتَفَقُ بها ، كالمِصْدَغَةِ ، والمِكْنَسَةِ .

(دحى) : دَحْيَة ، ولا يُقال : دِحْيَة .

(شغل) : لا يُقالُ[٢] : اشْتَغَلْتُ .

(رحى) : تُجْمَعُ الرَّحَى[٣] رُحِيًّا ورِحِيًّا .

(نوى) : وتُجْمَع النَّوَى نُوِيًّا ونِوِيًّا .

(شفتر) : الشَّفَنْتَرَى : من المُشْفَتِرِّ ، وهو المُتَفرِّقُ .

(بغدن) : بَغْدِينُ : لغةٌ فى بَغْدادَ .

---

(١) يرتفق بها ، أى ينتفع بها ، وهذا كالتعليل لكسر الميم ، يعنى بزنة مفْعَله كاسم الآلة ، كالمكنسة ، والمخدة ، ونحوهما .

(٢) هكذا فى الأصل ، والذى فى اللسان : « لا يقال : أشغَلْتُه ، لأَنها لغة رديئة ، وقد شُغِل فلان ، فهو مشغول ، وقال ثعلب : شُغِل من الأَفعال التى غُلِّبَت فيها صيغة مالم يسم فاعله » .. ثم قال : « ويقال : شُغِلْتُ عنك بكذا ، على مالم يسمّ فاعله ، واشْتَغَلْتُ » .

(٣) فى (ش) كتبت كلمة « الرحى » بالأَلف ، ورسم فى طرف الأَلف من أسفل ياء هكذا (ى) وعليها كلمة (معاً) يعنى صحة الرسمين .

(ذبح) : الذِّبَحَة – مثلُ التِّوَلَة – : وَجَعُ الحلْقِ ، لُغَةٌ فى الذُّبَحَةِ .

(نفس) : نُفِسَتِ المَرْأَةُ ، أَى حاضَتْ ، لُغةٌ فى نَفِسَتْ .

(أجن) : الأَجّانَةُ : لغة فى الإِجّانَةِ[1] .

(جنبذ) : الجَنْبَذَةُ : القُبَّةُ ، [٣٤ أ] لُغةٌ فى الجُنْبُذَة[2] .

(إصطخر) : النِّسْبَةُ إلى إِصْطَخْرَ إِصْطَخْرَزِىّ ، على غيرِ قياسٍ .

(حشم) : الحُشْمَةَ : لغةٌ فى الحِشْمَةِ .

(نبق) : النَّبَقَةُ والنِّبْقَةُ : لغتان فى النَّبْقَة والنَّبِقَة .

[نحو من كذا] : لا يُقالُ : كانَ القومُ نَحْوًا من خَمْسَةَ عَشَرَ ، وإنما يُقال : كانُوا نَحْوًا من عَشَرَة ، ونَحْوًا من عِشْرِين ، ونَحْوًا من مِئَة ، ونَحْوًا من أَلفٍ ، فَأَمَّا فى الكَسْر الَّذِى بينَ العَقْدَيْنِ فلا يُقال :

[أى] فلا يُقال : نَحْوًا من خَمْسَة وثَلاثِين ، لايكونُ ذٰلك إلَّا فى العُقُودِ .

---

(١) لم يذكر القاموس فى الإجانَة غير الكسر ، وفى اللسان : (أجن) : « الإِجّانَة ، والإنجانَةُ والأَجَّانة – الأخيرة طائية عن اللِّحيانى – : المركن ، وأفصحها إجّانة » .

(٢) فى القاموس (جبذ) : « الجُنْبُذَة ، وقد تفتح الباءُ » قال الزبيدى : أى مع ضم الجيم على كل حال » وفى اللسان (جنبذ) : « الجُنْبُذَة – بالضم – : ما ارتفع من الشىء واستدار كالقُبَّة ، قال يعقوب : والعامة تقول : جُنْبَذة ، بفتح الباء » .

(دوج) : الدُّوَّاجُ[1] ، والدُّوَاجُ : الذى يُلْبَس .

(فهم) : أَهْلُ بَغْدادَ يَقُولونَ : فُلانٌ لَمْ يَفْهَمْنِى[2] ، ولو فَهِمَنِى لم يَفْعَلْ ذلك ، ولا يَجُوزُ ذلِك .

(شنز) : الشُّونُوزُ : لُغَةٌ فى الشِّينِيزِ[3] .

* * *

---

(١) فى المعرب للجواليقى / ١٩٥ « الدواجُ قال أبو حاتم : حدثنى من سمع يونس يقول : هو الدُّواجُ بالتخفيف الذى تقول له العامة :دُوّاج بالتشديد . قال أبو حاتم : وهو فارسى معرب » .

وفى الجمهرة ٣ / ٢٢٢ ذكره ابن دريد بالتشديد ، ولفظه « والدُّوّاج : أحسبه أعجميًّا معرباً » ومثله فى اللسان (دوج) عن ابن دريد ، وذكره فى القاموس بالتشديد والتخفيف ، وفسره باللِّحاف الذى يُلْبَسُ ، وفى المعيار : الثوب الواسع الذى يغطِّى الجسَدَ كلَّه » .

(٢) لم يذكر المانع من جوازه ، وعندى أن المانع منه هو أن الفهم فعل القلب ، فهو يقع على المعانى لا على الذوات ، والصواب أن يقول : لم يفهم كلامى ، أوقولى ، أو مرادى ، أو نحو ذلك مما هو محل للفهم ، فالفهم : هيئة للنفس بها يتحقق معنى ما يحس ، وقوله تعالى « ففَهَّمْناهَا سُلَيْمَانَ » أوقع الفهمَ على المسألة التى كانت معروضة للحكم وهى الواردة فى قوله : « وداود وسليمان إذ يحكمان فى الحرث . . » الآية .

ويمكن تصحيح قول أهل بغداد المذكور على تضمين «فهم» معنى «عرف» ، أو جعله من باب الحذف والإيصال كأنه قال : لم يفهم كلامى ، أو مرادى ، ثم حذف المضاف ، وأوصل الضمير بالفعل ، وكالذى حكاه المصنف فى ص ٤٦ من قولهم : « إنى لأمكث اليومين لا أشربهما ماءً ؛ أى ما أشرب فيهما ماءً » وهو كثير فى كلام العرب .

(٣) فى اللسان (شنز) : « الشِّينيز : من البزر – بكسر الشين غير مهموز . عن أبى حنيفة – هذه الحبة السوداء ، قال : وهو فارسى الأصل ، قال : والفرس يسمونه الشُّونيز بضم الشين » وفى القاموس (شنز) : « الشينيز ، والشونيز ، والشونوز ، والشهنيز : الحبة السوداءُ » .

القسم الرابع[١]

من سائرِ كتب اللغة ، وشُروح شواردِ الأَشعار

(جمع) : مَجْمِعُ الشيءِ – بكسرِ الميمِ الثانية – : لُغَةٌ فى فَتْحِها ، وهذا على خِلافِ قياس[٢] الباب .

(حول – قلب) : رَجُلٌ حُوَّلِىٌّ قُلَّبِىٌّ : للبَصِير بِتَحْوِيلِ الأُمُورِ وتَقْلِيبِها ، والمُراد إيرادُ القُلَّبِىّ دُونَ الحُوَّلِىّ[٣] .

---

(١) ذكر المصنف أن هذا القسم من الشوارد جمعه من سائر كتب اللغة ، ومن شروح شوارد الأشعار .

وقد ظهر لى جلياً أن أكثر ما أورده المصنف فى هذا القسم استمده من « كتاب الجيم » لأبى عمرو الشيبانى ، واستطعت تخريج أكثر النصوص التى أوردها الصاغانى من كتاب أبى عمرو ، وكان لجودة النسخة التركيّة (نسخة شهيد على) فضل كبير فى تصحيح كثير من التحريفات التى وقعت فى مطبوع الجيم الذى اعتمد تحقيقه على نسخته الوحيدة ، وهى على الرغم من نفاستها لم تخل من تحريفات غير قليلة .

وهناك قدر كبير مما ذكر المصنف أنه أخذه من شروح شوارد الأشعار وجدته فى شرح السكرى لأشعار الهذليين ، فذكرتُ مَوْرِدَه من هذه الأشعار تتمة للفائدة .

(٢) يعنى أن قياس اسم الزمان من الثلاثى أن يأتى على مَفْعَل إذا كان فعله صحيح الآخر مفتوح العين فى المضارع أو مضمومها ، وجمع مفتوح العين فى المضارع فقياسه مَجْمَع ـ بفتح الميم .

(٣) والحُوَّلىّ : الكثير التحول ، وهو فى شعر المتنخِّل الهذلى قال :

أَرْوَى بِجِنِّ العَهْدِ سَلْمَى ولا يُنْصِبْكَ عَهْدُ المَلِقِ الحُوَّلِ

وانظر شرح أشعار الهذليين / ١٢٥٨ .

(رأب) : رَأْب خَمْسَة ، أى قَدْرُ خَمْسَة .

[المركب الإسنادى من الأعلام] :
ليسَ هُو بابْنِ جاءَ قَمْلُه ، هو مِثْلُ تَأَبَّطَ شَرًّا ، وذَرَّى حَبًّا ، وبَرَقَ نَحْرُه ، وشابَ قَرْناهَا ، قالَ أُمَيَّةُ ابن الأَسْكَر[1] : [٣٤ب]

ولا بابْنِ جاءَ قَمْلُه عند عامِرٍ
مُقِيتًا عليه قَمْلُه يَتَنَسَّرُ

المُقِيتُ[2] : الجادُّ فى الأُمُور ، وتَنَسَّر : اصْطادَ النُّسورَ .

(وحش) : الوَحْشِىُّ : من أسماء حِمار الوَحْشِ .

(ذمر) : الذَّمِرَةُ : الصَّوْتُ[3] .

---

(١) فى الأغانى (٢١/٢١) لأُميه بن الأَسكر قصيدة من البحر والروى يهجو بها طارقاً الخُزاعى ، وليس فيها هذا البيت ، ووجدت القصيدة فى شِعره فى شرح أشعار الهُذَليين/٨٦٢ وفيها البيت وقبله :

وما خِلْتُنِى شَمِتٌ يومَ بُدَالة ولا الشَّجَراتِ إذْ تُنَحَّرُ حَبْتَرُ

وروايته : . . . عليه قاعدا يتنَسّرُ » .

(٢) الذى فى المعجمات : « أقات الشىء ، وأقات عليه : أطاقه ، والمقيت : المقتدر والقدير ، والحفيظ ، والحافظ للشىء ، والشاهد له » والتفسير الذى أورده المصنف هو للسكرى فى شرح أشعار الهذليين / ٨٦٣ ، وكذلك تفسير تنسر بهذا المعنى لم يرد فى اللسان والتاج .

(٣) التفسير للسكرى ، شرح به قول أبى صخر الهذلى ــ كما فى شرح أشعار الهذليين ٩٢٠ :

له ذَمِراتٌ فى نُمَيْسٍ تَحُفُّه وقُدّامه تَغْشَى ثنايا المناقِبِ

قال السكرى : « ذَمِرات : أصوات ، واحدها ذَمِرَة ، ذَمَر يذمُر ، ونُمَيْس : جبل » .

(قفز) : القَفَازَةُ : الصَّخْرَةُ ، والجَمْعُ : قَفَازٌ[1] .

(شرخب) : الشُّرْخُوبُ : عَظْمُ الفَقَارِ[2] .

(ورد) : الوَرْدُ : الزَّعْفَران[3] .

(خلق) : خُلاقاتُ الثِّياب : أَخْلاقُها[4] .

(وصب) : أَوْصَبَ : دامَ ، مثل وَصَبَ[5]

---

(١) وهذا أيضاً من قول أبي صخر الهذلى – بعد البيت السابق :

يُمِيلُ قَفازًا لم يَكُ السَّيْلُ قبله أَضَرَّ بها فيها جِبابُ الثَّعالِب

والتفسير للسكرى ، وجاء فى شرح أشعار الهذليين قفارًا بالراء المهملة لمعنى الصَّخرة ، ثم قال : ويروى « قفازًا » وهو مكان . وانظر شرح أشعار الهذليين / ٩٢١ .

(٢) هو فى قول مليح الهذلى :

كأَنَّ صفحةَ باب خُلَّ من شَبَح إلى الشَّراخيبِ والدَّأْيات مَنْسُوجُ

والتفسير للسكرى فى شرح أشعار الهذليين / ١٠٦٣

(٣) وتفسير الورد بالزعفران للسكرى أيضاً فى شرح أشعار الهذليين ١٠٦٠ فَسَّر به قولَ مليح الهذلى :

تَسَيَّلُ ذِفْراها حَميمًا كأَنه نُقاعَةُ صِبْغٍ ماؤُه الوَرْدُ آئِلُ

(٤) السكرى أيضًا ، فسربه قول مليح (فى شرح أشعار الهذليين / ١٠٥٣) :

* مثل الخُلاقاتِ من المَهارق *

والمهارق : الصحف .

(٥) هو فى قول أبي صخر الهذلى :

أَلَمَّ خيالٌ طارقٌ متأَوِّبُ لأُمِّ حكيمٍ بعد ما نِمتُ مُوصِبُ

قال السكرى – فى شرح أشعار الهذليين ٩٣٦ – : « مُوصِب ، من الوَصَب ، وقد أوصبه كذا ، وكذا ، وقد وَصَبَ هو » .

(عوذ) : المُعْوِذُ : الناقَةُ التى لاتَبْرَحُ فى مكان واحِد(١)

(سلع) : المَسْلُوعَةُ : المَحَجَّةُ(٢) .

(علج) : العُلْجانُ : جَمَاعَةُ العِضاهِ(٣) .

(صرو) : صَرَا يَصْرُو : إذا نَظَرَ(٤) .

(موم) : المُومُ : الحُمّى(٥) .

---

(١) وهذا أيضا فى قول مليح الهذلى :

فقالُوا قليلاً ، ثم شَدّوا رحالهم على ضُمَّرٍ ظلّت معاويذَ تَصْرِفُ

قال السكرى – فى شرح أشعار الهذليين / ١٠٤٨ – : « معاويذ : بُروك فى موضع واحد ، قال : والمُعَوِّذ : التى لا تبرك فى كل مكان » .

(٢) هو فى شعر مليح الهذلى ، والتفسير للسكرى فى شرح أشعار الهذليين ١٠٤١ وبيته :

وهُنَّ على مَسْلُوعَةٍ زِيَمِ الحَصَى تُنِيرُ ، وتَغْشاها هَمَالِيجُ طُلَّحُ

(٣) التفسير للسكرى ، والشاهد فى شعر مليح الهذلى أيضا وهو قوله – فى (شرح أشعار الهذليين ١٠٣٥) – :

نَصَبْتُ له وَجْهِى ، وقد جَعَلَ المَها إلى العُلُجانِ العُمِّ والضالِ يَحْرَجُ

قال السكرى : « العلجان : جماعة العضاه ، عُمٌّ : طوال ، يحرج : يَلْجَأُ » .

(٤) شاهده فى قول مليح الهذلى (شرح أشعار الهذليين / ١٠٣٤) والتفسير للسكرى : والبيت :

صَرَوْنَ بأعناقِ الظِّباءِ وأَتْلَعَتْ لهن وجوه لِيطُها مُتَبَلِّجُ

قال السكرى : صَرَون : نظرن (صَرا يَصْرُو : نظر) وقال أيضا : (صَرَوْن : مِلْنَ)

(٥) فسر السكرى الموم بالحمى الشديدة فى قول مالك بن خالد الهذلى (ويقال للمعطّل) فى شرح أشعار الهذليين / ٤٤٩ – :

له إلْدَةٌ سُفْعُ الوُجُوهِ كأنما يُصَفِّقُهم وَعْكٌ من المُومِ ماهِنُ

وفسر الموم بالجدرى فى قول إياس بن سهم الهذلى أيضا (وهو فى شرح أشعار الهذليين – ٥٤٢) :

كمُومِ الرِّبع أو كعِداد سَمٍّ ترى منه التَّبارِحَ والرُّهُونا

(غطى) : غَطَت النَّاقَةُ تَغْطِى(١) : ذَهَبَت فى سَيْرِها .

(محن) : المَحُونَة(٢) : العار والتِّباعَةُ .

(شكل) : الشَّكْلاءُ : المُداهِنَةُ(٣) .

(سلق) : ناقةٌ سَيْلَقٌ : حَدِيدَةٌ(٤) .

(فين) : فانَ يَفِينُ ، أى جاءَ(٥) .

(هدر) : رجُلٌ هِدْرٌ : ثَقِيلٌ(٦) .

أما الموم فى قول مليح بن الحكم الهذلى (شرح الهذليين / ١٠٣٤) — :

به من هَواكِ اليومَ قد تعلَمِينَه جَوًى مثلُ مُومِ الرِّبْع يَبْرِى ويَلْعَجُ

فقد جعله السكرى محتملا لمعنى : البرسام ، والجُدرى الكثير المتراكب ، والحُمَّى .

(١) هو فى قول مليح أيضا فى شرح أشعار الهذليين / ١٠٣٣

وأبصرتهم حتى إذا ما تقاذفت صُهابية تَغْطِى مِرارًا وتُعْنَجُ

قال السكرى : « تغطى : تذهب فى سيرها ، وتعنج : تُكَفُّ » . وقال مليح أيضا — وهو فى شرح الهذليين ١٠٥٢ — :

* أكدرَ يَغطِى عَجُلَ التَّراهُق *

(٢) ورد فى شعر مليح أيضا ، وهو قوله فى شرح أشعار الهذليين / ١٠١٦

وحُبُّ ليلى — ولا تخشى مَحُونَتَه — صَدْعٌ بقلبك مما ليس ينتفِدُ

(٣) وهذا ورد فى قول مليح الهذلى كذلك ، وفسره السكرى فى شرح أشعار الهذليين /١٠١٢ — قال :

تُخالِفُنا وتَلْبَسُ كُلَّ يومٍ — لنا شَكْلاءُ خالِبَةٌ خَتُورُ

(٤) هو من قول مايح أيضا وتفسير السكرى فى شرح أشعار الهذليين / ١٠٠٦) :

بعَنْسٍ تبيتُ العيسُ ترفع تحتها خَبيبًا يُبَلِّى كلَّ سفعاء سَلْق

(٥) ورد فى شعر أبى صَخر الهذلى ، وهكذا فسره السكرى فى شرح أشعار الهذليين / ٩٧٤ :
قال أبو صَخر :

ولَلَيْلةٌ منها تَفِينُ لنا فى غيرِ مارَفَثٍ وَلا إثْمِ

(٦) جاء ذلك أيضا فى شعر أَبى صَخْرٍ الهذلى (وهو فى شرح أشعار الهذليين /٩٥١) قال :

وبَلَّ الندى من آخر الليل جَيْبَها إذا استوسَنتْ واستثْقَلَ الهَدَفُ الهِدْرُ

قال السكرى : « الهدف : الثقيل ، وكذلك الهِدْرُ » .

(غلل) : اغْتَلَّ : تَطَيَّبَ — بالغالِيَةِ ، من غير اشْتِقاقِها[١] .

(صخد) : صَخَد : صاحَ[٢] .

(تود) : التُّودُ : شَجَرٌ .

وذُو التُّودِ : مَوْضِعٌ سُمِّيَ بهذا الشَّجَرِ[٣] ، قال أبو صَخْر عبدُ الله ابنُ سَلَمَةَ السَّهْمِيّ :

عرَفْتُ من هِنْدَ أطْلالًا بذِى التُّودِ
قَفْرًا ،وجاراتِها البيضِ الرَّخاوِيدِ

(خمص) :المَخْمِصُ : الطَّرِيقُ[٤] .

---

(١) وهذا أيضا من قول أبى صَخْرٍ الهذلى — وهو فى شرح أشعار الهذليين / ٩٣٧ :

سراجُ الدُّجى تَغْتَلُّ بالمِسْكِ طَفْلَةٌ فلاهى مِتْفالٌ ولا اللونُ أكْهَبُ

قال السكرى : تغتلُّ من الغالية ، تَغَلَّلْتُ ، وتغلَّيْتُ »

(٢) هو فى شعر أبى صخر الهذلى فى شرح أشعار الهذليين / ٩٣١ وهو قوله :

قَطَعْن ملاً قفراً سوى الرُّمْدِ والمَها وغَيرَ صَدًى من آخرِ الليل صاخِدِ

قال السكرى : « صاخد : صائح ، صَخَد يَصخَدُ » وجاء أيضاً بهذا المعنى فى شعر أبى ضَبٌّ الهذلى فى شرح أشعار الهذليين / ٧٠٤ وهو قوله :

هلاّ علمتَ أبا إياس مَشْهَدِى أيامَ أنتَ إلى الموالى تَصخَدُ ؟

فسره السكرى قال : « تصخد : تصرخ وتصيح » .

(٣) الشرح للسكرى فى (شرح أشعار الهذليين / ٩٢٤) وفيه بيت أبى صخر ، وبعده :

وَحْشًا سوى زَجَلِ القُمْرِىّ كلَّ ضُحىً وَالمُطْفِـلات وفُـرّادٍ مواحِيـدِ

(٤) فى القاموس (خمص) « ومَخمِصٌ ، كمنزل : اسم طريق » وفى معجم البلدان (المخمص : طريق فى جبل عَيْرٍ إلى مكة ، قال أبو صخر الهذلى [وهو فى شرح أشعار الهذليين / ٩٢٠] :

فجَلَّل ذا عَيْـرٍ ووالَى رِهـامَه وعن مَخْمِصِ الحُجّاج ليس بناكِب

قال السكرى : ذوعَيْر : جبل ، ومخمص : اسم طريق ، ويروى ذاعنز »

(نمس) : نـمَيْسٌ : جَبَلٌ[١] .

(نقر) : نَقْرَى : حَرَّةٌ [٢] .

(سحب) : السُّحْبَةُ : الغِشاوَةُ على البَصَرِ [٣] .

(سقى) : [٣٥ أ] السُّقَى : النَّخْلَةُ ، أَو الشَّجَرَةُ ، أَو الحَدِيقَةُ التى تُسْقَى الماءَ[٤] .

(تصل) : تَصِيلُ : بِئْرٌ[٥] .

---

(١) نُمَيْس : اسم جبل جاء فى شعر أبى صخر أيضاً ، وهو قوله ـ (فى شرح أشعار الهذليين ٩٢٠)

له ذَمِراتٌ فى نُمَيْسٍ تَحُفُّه وقُدّامَه تَغْشى ثنايا المناقبِ

(٢) قال يا قوت « نقرى : اسم حرةٌ بالحجاز فى بلاد بنى لحيان بن هُذَيل بن مدركة » وأورد فيها شعراً لعُمَيْر بن الجَعْد الخزاعى ، ولمالك بن خالد الهذلى ، ولأبى صخر الهذلى أيضا قال مالك بن خالد الهذلى يفتخر بيوم من أيامهم (وهو فى شرح أشعار الهذليين / ٤٦٥) :

لما رأَوْا نَقْرَى تسيلُ إكامُها بأَرعنَ جَرّارٍ وحاميـة غلْب

وقال أبو صخر الهذلى (وهو فى شرح أشعار الهذليين /٩٢٢) :

وحُلّت عراه بين نَقْرَى ومُنشد وبُجِّجَ كُلْفُ الحَنْتمِ المتراكبِ

(٣) هكذا فسره السكرى فى قول أبى صخر ـ وهو فى شرح أشعار الهذليين/ ٩٢٨ ـ :

وبسُحْبَة تَغْشَى السّوادَ وغِشوةٍ مالِى عَدِمْتُكَ من رَفِيقٍ خاذلِ

(٤) اقتصر السكرى على تفسير السُّقَى بالتى تُسْقَى الماء ، واللفظ فى شعر أبى صخر أيضاً ، وهو قولهُ :

كَمَوْزِ السُّقَى فى حائرٍ غَدِق الثَّرى عِذابِ اللَّمَى يُحْبَيْنَ طَلَّ المناسِبِ

وانظر شرح أشعار الهذليين / ٩١٦

(٥) تَصِيلَ ـ فى معجم البلدان ـ : بئر فى ديار هذيل عن السكرى ، وفى شرح أشعار الهذليين / ٨٦٠ ورد فى شعر المُذال بن المُعْتَرِض بن جندب ، وهو قوله :

ونحنُ مَنَعنا من تَصيلَ وأهلها مشاربها من بعدِ ظِمْءٍ طويل

أما غير السكرى فيقول : تصيل : شعبة من شعب الوادى .

(نصل)[١] : النَصِيلُ : شُعْبَةٌ من شُعَب الوادِى .

(مرح) : مَرَّحَ تَمْرِيحًا[٢] : صارَ إلى مَرْحَى الحَرْبِ ، أى — مَوْضِعِها[٣] ، ولم يُؤْخَذ من الاشتِقاق وإنّما أُخِذَ من لَفْظِ المَرْحَى .

(جعر) : أُمُّ جَعْرٍ[٤] : نَبْزُ ناقَةِ ساعِدَةَ بن عَمْروٍ القُرَمِىّ .

(غزو) : الغَزاوَةُ[٥] : الغَزْو .

---

(١) هكذا فى الأصل «نصيل» بالنون ، ومثله فى معجم البلدان (نصيل) وحكى عن السكرى أن تصيل — بالتاء بنقطتين فوقها — : بئر فى ديار هذيل ، ونصيل — بالنون — : شُعبة من شعب الوادى ، وأنشد بيت المذال بن المعترض المتقدم برواية : « من نصيل ... » بالنون . وانظر أشعار الهذليين / ٨٦٠

(٢) التفسير للسكرى — فى شرح أشعار الهُذَليين ٨٠٩ — واللفظ ورد فى شعر لفهرى ابن أُمامةَ بنت المقعد ، رواه أبو عمرو ، والجُمَحِىّ فى خبر « ليلة أَلملم » وهو قوله :

لما رأيتُ بنى عدىٍّ مَرَّحوا وغَلَتْ جوانبُهم كغَلْىِ المِرْجَلِ

(٣) فى شرح الهذليين / ٨٠٩ « والمرحى : مرمى الحرب ، أراد أنهم صاروا إلى مرمى الحرب ، وهو موضعه ، لم يعرف أبو عمرو مَرْحَى » .

(٤) جاء ذلك فى قول ساعدة بن عمرو هذا — يجيب عمرو بن قيس المخزومى ، فى خبر يوم العَوْصاء ويوم الرَّحى — ورواه الجمحى ، وهو فى شرح أشعار الهذليين / ٨٠١

أَلا إنا سنعقِلُ أُمَّ جَعْرٍ شياهاً بين حائِرَةٍ وَجَفْرِ

« والحائرة : الشاة المهزولة ، والجفر : الجدى » هكذا فسره السكرى .

(٥) ورد اللفظ فى شعر رجل من ثابر يقال له : الحَشْرُ ، قُتِل له ابنان يوم حَلية ، والشعر رواه الجمحى فى شرح أشعار الهذليين / ٧٩٩ ، وهو قوله :

تقولُ هُذَيْلٌ : لاغَزَاوَةَ عِندَه بَلَى غزواتٌ بينهنّ تواثُبُ

(رزم) : المَرْزَمُ[1] : الأَخْذُ ، يُقال : رُزِمَ[2] به : إذا أُخِذَ .

(سنن) : اسْتَسَنَّ الرَّجُلُ : أي أَسَنَّ[3] .

(شبل) أُمُّ شِبْلٍ : الضُّبُع قال سَلْمَى بنُ المُقْعَدِ القُرَمِيُّ :

لظَلَّتْ عليهِ أُمُّ شِبْلٍ كأنَّها
إذا شَبِعَتْ منهُ فَلِيجٌ مُمَدَّدُ[4]

(جثل) : الجَثْلَةُ[5] : الأَمَةُ .

---

(١) هو فى قول سَلْمَى بن المُقْعَد – فى شرح أشعار الهذليين ٧٩٧ – رواه أبو عمرو :

والأَقْرَمان ، وعامرٌ ، ماعامِرٌ كأُسودِ حاذةَ يبتغين المَرْزِما

(٢) فى شرح الهذليين ضبط (رَزَمَ ، وأَخذ) بالبناء للفاعل ، وفى نسخة منه كضبط المصنف

(٣) هو فى قول سامى بن المقعد – كما فى شرح الهذليين ٧٩٤ – والتفسير للسكرى :

إذا حبس الدُّلّان فى شَرِّ عِيشَةٍ كبَدْتُ بَها لمُسْتَسِنِّ الأَراجلِ

قال السكرى « الذلان : الإذلاء ، مُسْتسنّ : كهل قد أَسَنَّ . ويروى : عمَدْتُ بها لمُسْتَبِين » .

(٤) البيت فى شعره فى شرح أشعار الهذليين / ٧٩٢ والتفسير للسكرى ، وقبله أيضا – وفيه شاهد – :

فو اللهِ لولا قَتْلُنا مَنْ وَراءه لظلت عليه أُمُّ شِبْلَين تَمْعَدُ

قال السكرى : « تمعدُ : تأْكل » .

(٥) فسر به أبو عمرو قول أبى المورِّق اللِّحيانى يوم المُغَمَّس ، رواه الجمحى ، وهو فى شرح الهذلين / ٧٧٨

ولكن بنى السَّكْرانِ أولادَ جَثْلَةٍ تعُودُ لما أَلْقَتْ من السَّهِ فى الفَمِ

يريد : ولكن جاوَرْتَ بنى السكران ..

(سنار) : سِنِمّارُ البَنّاءُ : هو غُلامُ أُحَيْحَةَ بنِ الجُلاحِ[1] .

(هلك) : هَلَّكَه[2] تَهْلِيكًا : مثل أَهْلَكَه إِهْلاكًا .

(دين) : الدِّينَةُ[3] : العادَة ، والدِّينَةُ : الطَّاعَةُ ، لُغَةٌ في الدِّينِ بالمَعْنَيين .

(سبى) : السَّبْىُ يُجْمَع سُبِيًّا .

(عيب) : عَيَّبَ[4] : اتَّخَذ العَيْبَةَ .

---

(١) سنمار : ورد فى شعر البُرَيق بن عِياض الهذلى فى شرح الهذليين / ٧٤٦ والتفسير للسكرى ، والبيت هو .

جَزَتْنِى بنو لِحْيان حَقْنَ دمائهم جزاءَ سِنِمّارٍ بما كان يفْعَل

قال السكرى : سنار : غلام أُحيحَةَ بن الجُلاح الأنصارى ، وكان بنى له أُطما ، فقال له : لا يكون شىء أوثق من بنائه ، ولكن فيه حجراً إن سُلّ من موضعه انهدم الأُطم ، فقال له : أَرِنيه ، فأَصعده ليُرِيَه إيّاه ، فرمى به من الأُطم ، فقتله ، لئلا يُعلمه أحداً . »

(٢) شاهده قول البريق بن عياض (وهو فى شرح الهذليين/ ٧٤٣)

وعادية تُهَلِّكُ من يراها إذا بُثَّت على فَزَعٍ جهاراً

(٣) هو فى شعر أبى شهاب المازنى فى شرح الهذليين / ٦٩٤ وهو قوله فى يوم البوباة :

ألا ياعَناءَ القلبِ من أُمِّ عامرٍ ودِينَتِهِ من حُبِّ من لا يُحاوِرُ

قال السكرى : « دينته : الدين : الطاعة ؛ كأنه أراد انقياده وذله . أبو عمرو : دينته : عادته » .

(٤) فى شعر عبد مناف بن رِبْعٍ الهذلى فى يوم المَطاحِل ، أورده السكرى فى شرح الهذليين / ٦٨٨

أَنْحِى صَبِىَّ السيف وَسْطَ بيُوتِهِم شَقَّ المُعَيِّبِ فى أديمِ المِلْطَمِ

وصبى السيف : حرفه ، ويروى : شق المُعَنِّت ، أى المفسد .

(نزل ـ قلص): نَزْلُه وقَلْصُه[1]: أي خَيْرُه وشَرُّه.

(وفى): الوَفْيُ[2]: الوَفاءُ.

(حنن): الحِنُّ، بالحاء: الجُنونُ؛ قال عُرْوَةُ بنُ مُرَّةَ أخو أبي خِراش:

وعِمْرانُ بنُ مُرَّةَ فيه حِنٌّ
إذا ما اعْوَجَّ عانِدُها تَفُورُ[3]

(مشط): [٣٥ب] المِشاطُ[4]: الأَمْشاطُ، كقُرْط وقِراط، ورُمْح ورِماح.

(ذمم)[5]: الذِّمُّ: العَهْدُ والجوارُ، كالذِّمَّةِ.

(لحق): اللَّحَقُ[6]: رأسُ الجَبَل

---

(١) هو فى قول عبد مناف بن رِبْع أيضاً فى شرح أشعار الهذليين / ٦٨٥ قال:

فَقَلْصِى ونَزْلِى ما علمتم حَفِيلَهُ   وشَرِّى لكم ماعِشتمُ ذو دَغاوِلِ

وتفسير القَلْص والنَّزْل بالخير والشر هو قول من أقوال أوردها السكرى فى تفسير البيت.

(٢) ورد ذلك أيضاً فى شعر عبد مناف الهذلى، وهو قوله (فى شرح الهذليين / ٦٧٣):

إذ قدَّموا مئةً واسْتأْخرَتْ مئةٌ   وَفْياً، وزادوا على كِلْتَيْهِما عَدَدا

(٣) البيت فى شعره فى شرح الهذليين / ٦٦٤ فى أبيات نسبت إليه، وقال السكرى: ويقال إنها لأبى خِراش، وقبله:

أَشَتَّ عليك أَيَّ الأمر تأْتى   أَتَسْتَخْذِى صَدِيقَكَ أم تُغيرُ؟

(٤) جاء هذا الجمع فى شعر المتنخل ـ وهو فى شرح الهذليين / ١٢٦٧ ـ وهو قوله:

كأَنَّ على مَفارقه نَسِيلاً   من الكَتَّان يُنْزَعُ بالمِشاطِ

(٥) هو فى شعر أُسامة بن الحارث الهذلى ـ فى شرح أشعار الهذليين / ١٢٩٧ ـ قال:

يُصَيِّحُ فى الأَسحارِ فى كل صارَةٍ   كما ناشد الذِّمَّ الكفيلَ المعاهَدُ

يعنى كما ناشد المعاهَدُ الكفيلَ الذِّمَّةَ.

(٦) هو من قول أُسامة بن الحارث أيضاً (فى شرح أشعار الهذليين / ١٢٩٧):

فَلَاه عن الآلاف فى كل مسكن   إلى لَحَقِ الأَوْزارِ خيلٌ قوائدُ

فلاه: نحّاه، «إلى لحق الأوزار» قال السكرى: «إلى أن لحق بالملاجىء» يعنى أن الخيل التى فَلَتْه طردته إلى هذه الملاجىء».

(غدر) : دارٌ غادِرَةٌ : أي ضَيِّقَة .

(وحى) : أَوْحَتْ نَفْسُه : وقع فيها خوف .

(لفظ) : اللِّفاظُ : البَقْلُ [١]

(عدو) : العِدْو : حَجَرٌ رقيقٌ واسعٌ ، والجَمعُ [٢] عِداءٌ ، مثلُ : جِرْوٍ وجِراءٍ .

(حيى) : تُجْمَع الحَيَّةُ حَيَوات [٣]

(ريح) : أَرْيَحُ : قريةٌ بالشَّام ، قال صَخْرُ الغَيِّ بنُ عبدِ الله الخُثَمِيّ :

فَلَوْتُ عنهُ سُيُوفَ أَرْيَحَ إِذْ
باءَ بكَفِّي ولَمْ أَكَدْ أَجِدُ [٤]

ويُرْوَى « فَلَيْتُ ، وفَرَيْتُ » .

(بكل) : البَكَلُ : الغَنِيمةُ ، والابْتِكَالُ : الاغْتِنام . قال أَبوالمُثَلَّم – وجَمَعَ بينَهُما – :

كُلُوا هَنِيئاً فإِن أُثْقِفْتُمُ بَكَلًا =

---

(١) هو فى شعر أُسامة بن الحارث الهذلى (فى شرح الهذليين / ١٢٩٢) قال :

إذا الخِمْسُ تَمَّ له فى اللِّفا ظِ أَحدثَ وِرْدًا له واقْتِرابا

(٢) هو فى شعر بدر بن عامر الهذلى فى شرح أشعار الهذليين / ٤١٣ قال يجيب أبا العيال :

حتى أُصِيرَ لِمَسكنٍ أَثْوِى به لقَرارِ مُلْحَدَةِ العِداءِ شَطونِ

والتفسير لأبى عمرو ، ولفظه : «العِداء : الصخر ، واحدتها عِدْوَة ، توضع على القبر أو البئر » .

(٣) جاء اللفظ فى شعر مالك بن الحارث الهذلى (فى شرح أشعار الهذليين / ٢٤١) وهو قوله :

فلا يَنْجُو نَجائِى ثَمَّ حَىٌّ من الحَيَوات ليس له جَناحُ

قال السكرى : « أى لايعدو عدوى شىء فيه روح يومئذ ، والحيوات : جمع حَيَّة ، ليسوا بأموات » ويريد بالحية أنثى الحىّ .

(٤) البيت فى شرح أشعار الهذليين / ٢٥٧ قال السكرى : ويروى :

« فَرَيْتُ عنه سُيوفَ أَرْحَبَ » وأَرْيَح : قرية بالشام يقال لها : أَرِيحا

وانظر اللسان (ر ى ح) ومعجم البلدان (أريح) و (أَريحا) .

مما تُصِيبُ بَنُو الرَّمْداءِ فابْتَكِلُوا[1]

(سقط) : السَّقْطُ بالفتح : الكَثِيرُ الحُمْق[2] .

(قنن) : اسْتَقَنَّ[3] : أَقام مع غَنَمِه يشربُ أَلبانَها ، ويكونُ مَعَها حيثُ ذهَبَت .

(رخم) : التَّرْخُوم[4] – بالتاء المعجمة باثْنَتَيْنِ من فوقها – . الرَّخَمَة الذكَرُ ، كاليَرْخُوم واليَرْخَم بالياء المعجمة باثنتين من تحتها

(حزر) : الحَزْرَة[5] : شجرةٌ شَدِيدةُ الحُمُوضة .

(سحن) : المَساحِنُ[6] : حِجارَةُ الذَّهَب والفِضَّة .

---

(١) البيت فى شعر أبى المثلَّم فى شرح الهذليين / ٢٧٨ والتفسير للسكرى . وفى الأصل كتب فوق « تصيب » كلمة « يجير » وعليها لفظ « معاً » يعنى روى البيت بهما ، وقد أشار السكرى فى شرح البيت إلى أن « يجير » رواية أبى عمرو .

(٢) فى شعر أبى المثلم الهذلى (فى شرح أشعار الهذليين / ٢٨٤) قال يرثى صخر الغى :

آبِى الهَضِيمَة نابٍ بالعَظِيمَة متْ ـلافُ الكَرِيمَة لاسَقْطٌ ولا وانِ

والتفسير للسكرى عن الجمحىّ .

(٣) هو فى شعر الأعلم الهذلى (فى شرح الهذليين / ٣٢٢) قال :

فشايِعْ وَسْطَ ذَوْدِكَ مستَقِنًّا لتحْسَبَ سيِّداً ضَبُعاً تَنُولُ

قال السكرى : ويروى « تُشايِعُ وَسْطَ ذَوْدِكَ مُقْتَئِنّاً » أى منتصباً ، وضبُعا نصب على النداء ، وتَنول : تحرك رأسها إذا مشت » .

(٤) هو فى القاموس (رخم) وانظر شرح الهذليين / ٣٨٤

(٥) اللفظ فى شعر خالد بن زهير الهذلى ، والتفسير للسكرى فى شرح الهذليين/٢٢٠ وبيته

ولا تَبْدُرَنَّ الناسَ مِنِّى بحَزْرَة طَوِيلَةِ حَدِّ الشَّوكِ مُرٍّ جَنَاتَها

(٦) هو فى شعر مالك بن خالد الهذلى فى شرح الهذليين / ٤٤٧ قال :

وفَهْمُ بنُ عَمْرٍو يَعْلُكون ضَرِيسَهم كما صَرَفَت فوقَ الجِذاذِ المساحِنُ

والتفسير لابن حبيب ، و قال الجمحى : المَساحِنُ : حجارة صلبة يسحق عليها . وقال غيره : المَساحِنُ : حجارة تُدَق بها حجارة الذهب .

(وقر) : [٣٦أ] المَوْقِرُ : المَوْضِعُ السَّهْلُ الذى يكونُ عندَ سَفْحِ الجَبَلِ (١) .

(هيل) : الهالُ (٢) : الهائِلُ من الرَّمْلِ ، كجُرُفٍ هارٍ ، أَى هائِرٍ.

(حيد) : حِمارٌ حَيِّدٌ : كَثِيرُ الحُيُودِ ، كالحَيَدَى .

ويُنْشَدُ على هذه اللُّغَة قولُ أُمَيَّةَ بنِ أَبى عائِذ الهُذَلِىِّ (٣) :

أَوَ اصْحَمَ حامٍ جَرامِيزَه
حَزابِيَةٍ حَيِّدٍ بالدِّحال

(دجو ـ ى) : ابنُ الدُّجَى (٤) : الصَّيّادُ .

(زمر) : الزَّوْمَرُ : اللّاعِب (٥)

---

(١) هو فى شعر مالك بن خالد الهذلى أيضا ، وهو قوله (شرح أشعار الهذليين / ٤٥٤) :

أَلم تَرَ أَنّا أَهلُ سوداء جَوْنَةٍ وأَهلُ حجابٍ ذى حِجاز ومَوْقِرِ

ولفظ السكرى فى تفسيره : « إذا نزلت من الجبل إلى السهل ، فذلك السَهلُ هو مَوْقِرٌ ».

(٢) هو فى شعر أُمَيَّةَ بن أبى عائذٍ الهذلى (فى شرح الهذليين / ٤٩٩) قال :

أَحَمَّ المدامع يَبْنِى الكِنا س فى دَمِثِ التُّربِ ينثالُ هالِ

والتفسير والتنظير للسكرى ، وانظر ما تقدم فى ص ٤٨ حاشية ٣

(٣) شرح أشعار الهذليين /٤٩٩ وروايته « حَيَدَى » وأشار إلى رواية « حَيِّد » أيضا

(٤) هو فى شعر أُمية بن أَبى عائذ أَيضا ، وهو قوله :

فأَورَدَها مَرْصَداً حافِظًا به ابنُ الدُّجَى لاطِئاً كالطِّحالِ

والتفسير للسكرى فى شرح أشعار الهذليين / ٥٠٧ وفَسر الجمحى ابن الدجى بالظُّلْمة والدُّجى فى تفسير السكرى : جمع دُجْيَةٍ ، وهى هنا بيت القانص .

(٥) ورد فى قول أُسامة بن الحارث الهذلى يشبب بامرأَةٍ من قومه ، والتفسير للسكرى قال أُسامة – وهو فى شرح الهذليين / ٥٢٣ – :

من الشُّمُسِ الشُّمِّ العرَانينِ لم تكن تَمَالَى لِغَوْغا الزَّوْمَرِ المُتَعَلِّلِ

(صون) : اصْطانَ [1] : صانَ لنَفْسِهِ ، افتعل من الصَّوْنِ ، كاصْطادَ من الصَّيْدِ .

(قرر) : القُراقِرَةُ [2] : الكَثِيرُ الكَلاَم .

(رضع) : الرِّضْعُ [3] : أَولادُ النَّحْلِ ، لُغَةٌ في الرَّضَعِ .

(شعل) : شَعْلٌ : لَقَبُ ثابِت ابن جابِرِ بنِ سُفْيانَ ، تَأَبَّطَ شَرًّا ، قال قَيْسُ بنُ خُوَيْلِدٍ [4] الصَّاهِلِيّ :

ويَأْمُرُ بي شَعْلٌ لأُقْتَلَ مَقْتَلاً ... فَقُلْتُ لشَعْلٍ : بِئْسَ ما أَنْتَ شافِعُ

---

(١) هو فى قول أمية بن أبي عائذ يُجيب إياس بن سهم ، فى أبيات رواها أبو عمرو (وهى فى شرح الهذليين / ٥٣٠) قال :

أَبْلِغْ إياساً أَنَّ عِرْضَ ابن أختكم ... رداؤك فاصْطَنْ حُسْنَهُ أو تَبَذَّلِ

(٢) القراقرة : ورد فى قول ابن تُرْنَى يجيب عَمْرًا ذا الكلب الهذلى ، وهو فى شرح الهذليين / ٥٧٤ قال :

فلا تتمَنَّنِى وتمَنَّ جِلْفًا ... قُراقِرةً هِجَفًّا كالخَيالِ

ولم يفسره السُّكَّرى .

(٣) هو فى شعر جنوب أُخت عمرو ذى الكلب (فى شرح الهذليين / ٥٨٠) قالت ترثيه :

والقومُ من دونهم أَيْن ومَسْغَبَةٌ ... وذاتُ رَيْدٍ بها رِضْعٌ وأُسلوبُ

ولفظ السكرى فى تفسيره هو : « الرِّضع : شجر ، وفى غير هذا الموضع الرِّضْع : أولاد النحل ، ويقال : بل هو هنا أولاد النحل » .

(٤) قيس بن خويلد الصاهلى ، أخو بنى صاهلة ، ويعرف بقيس بن العَيْزارة ، وهى أُمّه ، والبيت فى شرح أشعار الهذليين / ٥٩١ وهذه رواية الأصمعى ، ويرويه أبو عمرو : « ويَأْمُرُ بى سِمْعٌ .... فقلت لسِمْعٍ » وسِمْعٌ : رجلٌ .

(بلث) : بَلْثٌ (1) : اسمُ رجُلٍ .

(عرش) : اعْتَرَشَ (2) : اتَّخَذَ عَرِيشاً .

(عجرد) : العَجَرَّدُ : المُنْجرِد ، والجَرِىءُ أيضاً ، وامرأةٌ عَجَرَّدَةٌ ،

قال حَبِيبُ (3) بنُ اليَمانِ اليَمانِىُّ :

* يارُبَّ شَيْخٍ من بَنِى مِلاصِ *
* عَجَرَّدٍ كالذِّئب ذِى الحُصاصِ *
* يَرْضَعُ تحتَ القَمَرِ الوَبّاصِ *

أى (4) يَرْضَع باللَّيْلِ من الناقةِ من لُؤْمِه .

---

(١) «بلث» ورد فى شعر قيس بن العيزارة أيضا فى شرح أشعار الهذليين / ٦٠٣ وهو قوله :

كأنَّ ابنَ بَلْثٍ حينَ رُحْنا عَشِيَّة أهابَ بنقّازٍ شماطيطَ مُفزِعِ

(٢) اعترش بهذا المعنى جاء فى شعر ابن العيزارة (شرح أشعار الهذليين / ٦٠٨) قال :

كأنَّها وَسْطَ أَيْكِ الجِزْعِ مُعْتَرِشٌ ممن يُعَوِّلُ تحتَ الدَّجْنِ مَبْغورُ

قال السكرى : يعوِّل : يتخذ عالة ، والعالة : أن يجىء إلى شجرٍ مجتمع ، فيعرض خشبا على رؤوسه ، ويظلله لينام عليه ؛ مخافة السبع ، ومبغور : من بُغِرَت الأرض : إذا أصابها مطر يرويها » .

(٣) الأشطار من رجز فى شرح أشعار الهذليين / ٦٢٣ قاله حبيب هذا يهجو أبا ذَرَّة الهذلى وبعده :

* يا هِــرَّةً باتَتْ على أَدْراصِ *
* اضطَّرها الوابِــلُ بالحصحاصِ *
* أَعْنِى أبا ذَرَّةَ رأسَ الخاصِى *

قال السكرى : « عَجَرَّد : أطلس ، شبهه بالذئب ، وامرأة عَجَرَّدة : جريئةٌ .

أبو عمرو : عَجَرَّد : منجرد فى الأمر ذاهب فيه » .

(٤) قوله : « يرضع .. إلخ » هو تفسير السكرى فى شرح الهذليين .

(لقم) : تَلَقُّمُ [1] الماءِ :
قَبْقَبَتُه [٣٦ ب] من كَثْرته .
(ثوب) : الثَّوابُ [2] : النحل
نفسها .
(حلب) : المَحْلَبُ [3] ، بفتح
المِيم : العَسَلُ .
(أور) : أَوْرُ السَّحابِ : مَوْرُها ،

يقال : آرَ ، يَؤُورُ .
(بشر) : اسْتَبْشَرَه : قالَ له :
ما البُشْرَى ؟ قال ساعِدَةُ بنُ جُؤَيَّةَ –
يصف امرأةً جاءها نَعِيُّ ابْنِها :

فَبَيْنا تَنُوحُ اسْتَبْشَرُوها بحِبِّها
عَلَى حِينِ أَنْ كُلُّ المَرامِ تَرُومُ [4]

(سهف) : المَسْهَفَةُ [5] : المَمَرّ

---

(١) هو فى شعر أبى كبير الهذلى فى شرح أشعار الهذليين / ١٠٩٣ وهو قوله :

مُتَبَهِّراتٍ بالسِّجالِ مِلاؤُها — يَخْرُجْنَ من لَجَفٍ لها مُتَلَقَّمِ

المتبهر : المتلىء . اللَّجَفُ : ما تهدم من طىّ البئر من أسفلها – يريد صوت الماء . ويقال : سمعت تَلَقُّمَ البئر : يعنى صوت الماء من أسفلها .

(٢) فى شرح أشعار الهذليين ١١٠٨ ورد الثواب فى شعر ساعدة بن جؤية ، وهو قوله :

أَرْيَ الجَوارِسِ فى ذُؤابة مُشْرِفٍ — فيه النُّسُورُ كما تَحَبَّى الموكبُ
من كلِّ مُعْنِقَة وكل عِطافَة — مما يُصَدِّقها ثَوابٌ يَزْعَبُ

وفسر السكرى الثواب بقوله : « موضع ما يثوب الماء ، أى يجتمع فيه من الوادى ، ويزعب : يتدافع » .

(٣) هو فى شعر ساعدة بن جؤية فى شرح الهذليين / ١١١٠ وهو قوله :

وكأَنَّ ما جَرَسَت على أعضادها — حين استَقَلَّ بها الشرائعُ مَحْلَبُ

قال السكرى : جَرَسَت : أكلت – أعضادها : أجنحتها تحمله عليها – الشَّرائع : الطرائق فى الجبل – محلب : يريد أنها مثل حَبّة المحلب » .

(٤) البيت فى شعره فى شرح أشعار الهذليين / ١١٦٣

(٥) اللسان (سهف) واستشهد له بقول ساعدة بن جؤية – وهو فى شرح أشعار الهذليين ١٣٣٩ فيما ينسب إلى ساعدة – قال :

بِمَسْهَفَةِ الرِّعاءِ إذا — ... راحوا وإن نعقوا

(غيل) : الغِيالَةُ : السَّرِقَةُ ، يُقال : غُلْتُه غِيَالَةً وغِيالًا ،وغُئُولًا.

(شمذ): أبو عَمْرو[١] : يُقال : الحَبَلَةُ فى شَمَذَتِها ، وذٰلك أَنَّهُم يُدْنُون إلى الحَبَلَة شَجَرةً ترتَفِعُ عليها .

(مرح) : قال[٢] : والمَرِحَةُ : الأَنْبارُمن الزَّبيب ،وجَمِيع الحُبُوب .

(عقب) : والمِعْقاب[٣] : البيت الذى يُجْعَلُ فيه الزَّبيبُ

(مكر) : والماكِرَةُ[٤] : العيرُ التى تَحْمِلُ الزَّبيبَ والطَّعام .

(نهر) : والناهِرُ[٥] والنَّهَرُ : العِنَبُ الأَبيض .

(خلب) : والخِلْبُ[٦] : وَرَقُ الكَرْم .

(سرف) : والسَّريف : سَطْرٌ من كَرْمٍ ، والجمعُ سُرُوفٌ[٧] .

(عقب) : العُقابُ[٨] : اسمُ كَلْبَةٍ ، أَنْشَدَ ابنُ السَّرّاجِ – فى

---

(١) هو فى الجيم ١ / ١٥٤ والحبلة : الكَرْمُ ، أو أصل من أصوله ، والنص فى القاموس (شمذ) أيضا .

(٢) القائل هو أبو عمرو الشيبانى ، والنص فى الجيم ١ / ١٥٥ و ١٨٢ وفى القاموس (مرح) ضبط بكسر الميم وسكون الراء .

(٣) القاموس (عقب) والجيم لأبى عمرو ١ / ١٥٥ وفيهما : « البيتُ يجعل فيه ... »

(٤) الجيم ١ / ١٥٥

(٥) الجيم ١ / ١٥٥

(٦) الجيم ١ / ١٥٥

(٧) الذى فى الجيم ١ / ١٥٥ « وهى السُّرُف » .

(٨) اللسان (حقب) و (بدن) وفيه قال الراجز يصف كلبة طلبت وَعِلًا مُسِنًّا فى جبل اسمه حقاب ، والمعنى : قلت لهذه الكلبة لما ضمها والوعل هذا الجبل : جِدِّى فى لحاق هذا الوعل ، لتأكلى الرأس والأكرع والإهاب » .

كتاب مَعانِى الشِّعْرِ من تأْليفه ـ :

قَدْ قُلْتُ لمَّا بَدَتِ العُقَابُ
وضَمَّها والبَدَنَ الحِقابُ
جِدِّى ، لكُلِّ عامِلٍ ثَوابُ
الرَّأْسُ والأَكْرُعُ والإِهابُ

(عوف) : [٣٧أ] العافُ[١] : السَّهْلُ.

(سبب) : السِّبِّيبَى[٢] : السَّبُّ

(دسس) : الدِّسِّيسَى[٢] : الدَّسُّ.

[المركب الإسنادى] : سَرَّ جاهِلًا وأَعْجَبَ جاهِلًا : من الأَلْقاب ، نحو تَأَبَّطَ شَرًّا ، وذَرَّى حَبًّا ، وشاب قَرْناها[٣] ، وبَرَقَ نَحْرُه[٤] ، وريش بلَغْبٍ[٥] ، وثا بِت قُطْنَةَ[٦] .

(قرى ـ مطى) : قالَ الأَصْمَعِىّ فى كتاب « المَقْصُور والمَمْدُود » من تأْليفه ـ : تَثْنِيَةُ القَرا ، والمَطَا ـ الظَّهْر ـ : قَرَيان ومَطَيان .

قال الصَّغانِى : فعَلَى هذا يُكْتَبان عندَه بالياءِ .

(١) القاموس (عوف) . (٢) القاموس (سبب) و (دسس) .

(٣) وشاهده ـ وهو فى كتاب سيبويه (١ / ٢٥٩ ، ٢ / ٧) ـ :

كَذَبْتُم وبَيْتِ اللهِ لا تَنْكِحُونَها بنى شابَ قَرْناها تُصَرُّ وتُحْلَبُ

(٤) انظره فى القاموس (نحر) وفى اللسان أيضاً ، وقال : « وبرق نحرُه : اسم رجل »

(٥) القاموس (لغب) وقال : « وهو أخو تأَبَّط شرًّا » .

(٦) فى القاموس (قطن) قال : « وأبو العلاء بن كعب بن ثابت قطنة ، مضافاً ؛ لأنه أصيبت عينه يوم سمرقند ، فكان يحشوها بقطنة » .

وفى اللسان (قطن) قال : « وقطنة : لقب رجل ، وهو ثابت قطنة العَتَكِىّ ، والأسماء المعارف تضاف إلى ألقابها ، وتكون الألقابُ معارف ، وتتعرف بها الأسماء ، كما قيل : قيس قُفَّة ، وزيدُ بَطَّة ، وسعيد كُرْز . قال ابن برى : قال أبو القاسم الزجّاجى : قال ابن دريد : سمعت أبا حاتم يقول : أصيبت عين ثابت قطنة بخراسان ، فكان يحشوها قطناً ، فسمى ثابت قطنة ، وفيه يقول حاجب الفيل :

لا يَعْرِفُ الناسُ منه غيرَ قُطْنَتِه وما سِواها من الإنسانِ مَجْهُولُ

وانظر : تبصير المنتبه ١١٣٥ .

(ستى) : قالَ : والسَّتَى [1] : النَّدى ، كالسَّدَى .

(لول) : قالَ : واللَّوْلَاءُ [2] : اللَّأْوَاءُ .

(سفى) : قال : والسَّفاءُ [3] ممدودٌ من شَيْئَين : من خِفَّة الناصِيةِ ، يُقال : فَرَسٌ أَسْفَى . والسَّفاءُ : الخِفَّةُ والطَّيْشُ .

(أجر) : الآجارُ [4] : جمعُ أَجْرٍ ، بمعنى الثَّواب .

(عصو) : العَصْىُ [5] : العِصْيانُ.

(ألف) : وقال الفَرَّاءُ [6] : يُقال – في جَمْعِ الأَلْفِ – : آلُفٌ ، وأَنْشَدَ في ذلك :

كانُوا ثلاثَةَ آلُفٍ وكَتِيبَةً
أَلْفانِ أَعْجَمُ من بَنِي القُدَّامِ [7]

(سمم – برص) : قالَ أبُو محمد القَنانِىُّ [8] : يُقال – لسامِّ [9] أَبْرَصَ – :

---

(١) القاموس (ستى) و (سدى) .
(٢) القاموس (لول) وفسَّره بالشدة والضر .
(٣) اللسان والقاموس (سفو) .
(٤) القاموس (أجر) .
(٥) اللسان (عصو) والقاموس (عصى) .
(٦) الفراء : يحيى بن زياد بن عبد الله ، أبو زكريا (٢٠٧هـ) : لغوى نحوى مشارك فى الفقه عالم بأيام العرب وأشعارها ، ولد بالكوفة ، وصحب الكسائى فى بغداد ، وأدَّب للمأمون ولديه وصنف له كتاب « الحدود » فى النحو ، ومن كتبه : « معانى القرآن » و « المصادر فى القرآن » و « المقصور والممدود » و « الوقف والابتداء » .
(٧) اللسان (ألف) والبيت منسوب فيه إلى بُكَيْرٍ أَصَمِّ بنى الحارث بن عباد ،وروايته فيه :
عَرَباً ثَلاثَةَ آلفٍ ، وكتيبةً أَلْفَيْن . . .
(٨) فى معجم البلدان (قنان) قال ياقوت : « بئر قنان : موضع ينسب إليه القَنانِىُّ أستاذ الفَرّاء ، وقال الفارابى – مصنف ديوان الأدب – : أتانى القوم بزرافتهم بتشديد الفاء ، أى بجماعتهم ، هذا قول القَنانى أستاذ الفراء ، وهو منسوب إلى بئر قنان » . وانظر ديوان الأدب ١/٤٧٦ .
(٩) انظر اللسان (سمم) و (برص) وفيه إعرابه هو ونظائره من كل اسمين جعلا اسماً واحداً .

سَمٌّ أَبْرَص ، والجَمْع أَسُمٌّ أَبْرَص ، مثلُ : ضَبٍّ ، وأَضُبٍّ .

(ريح) : الرِّيَحُ : جَمْعُ الرِّيح : [٣٧ ب] أَنْشَد الفَرَّاءُ :

* كأَنَّه لمَّا تَأَيَّا وسَبَحْ *
* أَجْدَلُ ضارٍيومَ طَلٍّ ورِيَحْ *

(صبع) : الأَصْبُعُ ، بفتح الهمزة ، وضَمِّ الباء : لُغَةٌ ثامِنَةٌ [(١)] في الإِصْبَع ، عن اللحياني .

(بهم) : بنو أَسَد يُذَكِّرُونَ [(٢)] الإِبْهَامَ ، فيقولونَ : هذا إِبْهَامٌ .

(سرول) : قال ابنُ الأَنْبارِي [(٣)] : قال السِّجِسْتَانِيُّ : سمعتُ من الأَعْراب من يَقُول للسِّرْوال : شِرْوال بالشين مُعْجَمَةً ، كأَنَّه سَمِعَه بالفارِسِيَّةِ وهو لا يَعْرِفُه ، فحَكاه [(٤)] .

(١) فى القاموس (صبع) ذكر فيها عشر لغات ، قال : « الإصبع مثلثة الهمزة ، ومع كل حركة تثلث الباء ، تسع لُغات ، والعاشرة أُصبوع » .

(٢) حكى التذكير أيضاً صاحب القاموس فى (بهم) ولم ينسبه إلى قبيلة بعينها .

(٣) ابن الأنبارى : أبو بكر محمد بن القاسم بن محمد بن بشار (٣٢٨ ه = ٩٤٠م) : إمام فى اللغة والنحو والأدب والتفسير ، أخذ عن ثعلب ، وكان من أنجب طلابه ، وعد من أعلام الطبقة السادسة من النحويين الكوفيين أصحاب ثعلب من أمثال : أبى موسى الحامض وهارون الحائك ، ونفطويه ، وكيسان ، من كتبه : شرح المفضَّليات ، وشرح السبع الطوال ، وضمائر القرآن ، وغريب الحديث ، والمذكر والمؤنَّث ، والأضداد فى اللغة ، والكافى فى النحو . . . وغيرها ، وكان من أكثر الناس حفظاً للشعر والأخبار .

(٤) قال الجواليقى فى المعرَّب ٥٥ — وهو يذكر مذاهب العرب فى استعمال الأعجمى — « وقالوا : سراويل ، واسماعيل ، وأصلهما شروال ، وإشماويل ، وذلك لقرب السين من الشين فى الهمس » . وفى القاموس : « السراويل : فارسية معربة ، وقد تذكر ، والجمع سراويلات ، أو السراويل : جمع سروال ، وسروالة ، أو سرويل ، وليس فى الكلام فعويل غيرها » وقال فى ترتيب (شرول) : « الشروال بالكسر : لغة فى السروال » وانظر الألفاظ الفارسية المعرَّبة ٨٨ ففيه « السربال : لباس ، وهو معروف ، معرب شِروال ، وأصله سَرْبال (مركب من : سر : فوق ، بال : القامة) وفيه بالعربية لغات .

(طسس) : الطِّسَّةُ ، بالكسر : لغةٌ فى الطَّسَّة ، بالفتح [1] ، عن أَبى زَيْدٍ .

(ملك) : المُلْكُ يُذَكَّرُ ويُؤَنَّثُ قالَ ابنُ أَحمرَ فى التَّأْنِيث :

إنَّ امْرَأَ القَيْسِ على عَهْدِه
فى إِرْثِ ما كانَ أَبُوهُ حَجَرْ
بَنَّتْ [2] عليهِ المُلْكُ أَطْنَابَها
كأْسٌ رَنَوْناةٌ وطِرْفٌ طِمِرْ

وقال ابنُ الأَنبارِى فى « كتاب المُذَكَّر والمُؤَنَّث » من تَأْلِيفه :

(قدم) : القَدُّومُ – بتشديد الدَّالِ – : اسم موضعٍ ، يعنِى به المَوْضِعَ الذى اخْتَتَنَ به إبراهِيمُ صلوات الله عليه ، وقال : سمعتُه من أَبى العَبَّاسِ [3] .

(منجنيق) الفَرّاءُ :المَنْجَنُوقُ [4] : لغةٌ فى المَنْجَنِيق ، كما يُقالُ فِى المَنْجَنِين : المَنْجَنُونُ [٣٨أ] .

تَقُول : قد أَتَتْك عبدُ شَمْسَ يافتَى ، فَتُؤَنِّثُ الفعلَ ، ولا تُجْرِى شَمْسَ ، للتأْنيثِ فى التعريف ، قاله ابنُ الأَنْبارىّ .

---

(١) اللسان (طسس) وفيه : « وجمع الطَّسّه ، والطِّسّة طِساس ، ولا يمتنع أن تجمع طَسَّةٌ على طِسَس ، بل ذلك قياسه » .

(٢) فى نسخة (ش) كتب فوق كلمة « بَنَّت » « مَدَّت » وعليها (معاً) أى أنه يروى بهما ، وفى اللسان (رنو) رواية ثعلب عن ابن الأعرابى « بَنَّتَ » ورواه ابن السكيت « بَنَت » بالتخفيف. ومعنى كأْس رنوناة : دائمة على الشُّرْب ساكنة ، ووزنها فعلعلة . والطِّرف الطِّمِرّ : الفرس الجواد ، والبيتان فى أبيات أوردها اللسان فى (رنو) والثانى فى اللسان (ملك) .

(٣) انظر الخبر فى اللسان (قدم) ومعجم البلدان (قدوم) .

(٤) انظر القاموس (منجنيق) فى ترتيب (جنق) والمنجنون ، والمنجنين فى (جنن)

(حرف الهمزة)

وقال أبُو عمرو إِسْحاقُ بنُ مِرَار الشَّيْبانِيّ(*)

(أخذ) : أَخُذَ اللَّبَنُ ، يَأْخُذُ ، أُخُوذَةً : حمُضَ ، وأَخَّذْتُه أنا تَأْخِيذًا(1) : حَمَّضْتُه .

(أرى) : المُؤارِى(2) : المُعاقِرُ المُعالِجُ من الدَّوابِّ والناسِ ، لا هَمَّ له غيرُ المُؤاراةِ والإِرَة(2) .

(عفر) : المُعْتَفِر والمُعْتَلِجُ ، وهو المُعْتَكِلُ ، قال جابرُ بنُ عَتَّاب الفريريّ(3) :

لاقَى لِزازٌ من غَدِيرٍ مُنْكَرَهْ
تَرَكَهُ مُجَدَّلًا عَلَى الإِرَهْ

[لِزاز : اسمُ رَجُلٍ ، وكذلك غَدِير](4) .

(أيد) : الإِيادُ(5) : كثرةُ الإِبلِ .

(*) من هنا بدأ المصنف يأخذ عن أبي عمرو الشيباني (٢٠٦ هـ = ٨٢١ م) وهو : إسحاق ابن مرار ، الشيباني بالولاء ، لغوي أديب من رمادة الكوفة ، أصله من الموالي ، سكن بغداد ومات بها ، جاور بني شيبان وأدَّب بعض أولادهم فنُسِب إليهم ، وجمع أشعار نيف وثمانين قبيلة من العرب ودوَّنها ، أخذ عنه جماعة كبار ، منهم : أحمد بن حنبل ، وله مصنفات منها : « كتاب الخيل » و « كتاب اللغات » و « كتاب الجيم » ومن كتاب الجيم نقل الصغاني ما أورده هنا ، بعضه مختصراً ، وبعضه الآخر بلفظه ، وقد استطعنا — بتوفيق من الله — أن نُخَرِّج نصوص الصغاني هنا من كتاب أبي عمرو .

(١) في الجيم ١/٥٤ عن أبي السمح .

(٢) انظر الجيم ١/٥٦ .

(٣) الجيم ١/٥٦ .

(٤) في نسخة (ش) بخط الناسخ كتب كلمة (رجل) فوق « لزاز » و « غدير » فزدنا التفسير بعد البيت بين حاصرتين للإيضاح .

(٥) القاموس (أيد) وفي الجيم ١/٥٦ : « الإيادة : كثرة الإبل ، وإجادة الشيء » .

(أدن) : المُؤْدَن ، بالهمز : القَصِير ، كهو بغير هَمْزٍ [١] .

(أبث) : إبلٌ أَباثَى : بُرُوكٌ شِباعٌ ، وناقَةٌ آبِثَةٌ [٢] .

وأتابِثُون [٣] : إذا كانُوا فى حَرٍّ .

(أمر) : الأَميرُ : الجارُ ، لأَنَّ الجيرانَ يَسْتَأْمِرُ بعضُهم بعضًا [٤] .

(إبريم) : الإِبْرِيمُ : [٥] البَخِيلُ .

(أرب) : أُرْبُ البَهْمِ : الصِّغارُ ساعةَ تَسْقُطُ من أُمَّاتِها [٦] قالَ :

واعْمَدْ إلى أَهْلِ الوَقِيرِ فإنَّمَا
يَخْشَى شَذاكَ مُقَرْقَمُ الأُرْبِ

يا ضَلَّ سَعْيُكَ ما صَنَعْتَ بما
جَمَّعْتَ مِنْ شُبٍّ إلى دُبِّ

(ألل) : ما أَلَّكَ إلَيَّ ، يَؤُلُّكَ : أى ما حَمَلَكَ .

(أيل) : الإِيَلُ — خَفِيفة — والإِيَلَةُ [٣٨ب] : الإِيَّلُ والإِيَّلَةُ [٧] .

(أثر) ظَلَّت ناقَتُه مَأْثُورة : إذا حُبِسَتْ على غَيْرِ عَلَفٍ [٨] .

---

(١) فى اللسان (أدن) « المُؤْدن من الناس : القصير العنق ، الضيق المنكبين مع قصر الألواح واليدين . . وقال ابن برى : المؤْدَن : الفاحش القصر » : وفى (ودن) ذكر أيضاً نحوا من ذلك .

(٢) الجم ٥٧/١ .

(٣) كذا فى الأصل ، ومثله أيضاً فى مخطوط الجيم ، وظَنَّهُ محققه تحريفاً ، وإن صَوابه آبتون ؛ لأن الآبت وصف لليوم يشتد حره :

(٤) الجم ٥٧/١ ولفظه : « أميرك : جارك ، وأمراؤُك : جيرانك ، وهم الذين يستأْمرهم ويستأْمرونه » ومعنى يستأْمرهم : يستشيرهم .

(٥) هكذا بالراء المهملة فى النسختين ، والذى فى اللسان والقاموس والجم ٥٨/١ الإبزيم بالزاى المعجمة .

(٦) الجيم ٥٩/١ والأُمات : جمع الأُمّ من البهائم ؛ وأما من الآدمين . فجمعه أُمهات .

(٧) فى القاموس (أول) ضبط الإِيّل تنظيراً بثلاث لغات : الايل ، كقِنَّب ، وخُلَّب ، وسَيِّد » ونظن أن قوله هنا « خفيفة » هو للغة الأخيرة ، كما فى مَيِّت ومَيْت .

(٨) الجيم ٦١/١ عن الكلبى ، والزُّهْرِىّ ، واستشهد عليه .

(أطط) : امْتَلأَ حتى ما يَجدُ مَئِطًّا ، وقيل : مَيطًّا :أى مَزيدًا[١] .

(أنى) : أَنَيْتَ عَنّى اليومَ إنًى شَدِيدًا : أى أَبْطَأْتَ ، مثل : آنَيْتَ وأَنَّيْتَ[٢] .

(أرن) الثَّوْران ، والظَّبْيان يَأْتَرِنان ، وكذلك الجَمَلَان ، أى يَعْتَلِجَان[٣] .

(أفن) : الأَفِينُ : الفَصِيلُ ذَكَرًا كان أَوْ أُنْثَى[٤]

(أطم) : الأَطِيمُ : شَحْمٌ ولَحْمٌ يُقَطَّعُ فَيُطْبَخُ فى حُفْرَة ، ويُسَدُّ رأْسُها[٥]

(ألب) : ريحُ أَلُوب : باردَة تَسْفِى التُّراب[٦] .

(وأَلَبَت السماءُ : مَطَرَتْ[٧] .

(أبل) : المُسْتَأْبِلُ : الظَّلُوم ، قال[٨] :

قَبيلان : مِنْهُم خاذِلٌ ما يُجيبُنى
ومُسْتَأْبِلٌ منهم يَعُقّ ويَظْلِمُ

---

(١) الجيم ٦١/١ عن السعدى .

(٢) الجيم ٦٢/١ .

(٣) الجيم ٦٢/١ وفيه « يَأْتَرِنان ، ويَأْتَريان ، والثانى من الإرة ، وهو من قولهم : الدابة تَأْرى إلى الدابة : إذا انضمت إليها ، وأَلِفَت معها مَعْلفاً واحدًا » .

(٤) فى الجيم ٦٢/١ « الأَفيلُ » باللام ، وفى القاموس (أفن) و (أفل) أيضاً ، بالنون وباللام .

(٥) الجيم ٦٣/١ .

(٦) الجيم ٦٣/١ عن العذرى ، وأنشد :

* مُزَعْزِعَةٌ تَسْفِى التُّرابَ أَلُوبُ *

(٧) الجيم ٦٣/١ وأنشد شاهدًا عليه :

* بُعِثَتْ عليـــه أَلُوبُ صَرْصَرْ *

(٨) الجيم ٦٣/١ .

(أتب) : المِئْتَبُ[1] : المِشْمَلُ.

(بلو) : ابْلَوْلَى العُشْبُ : إذا طالَ واسْتَمْكَنَتْ منه الإبلُ[2] .

(أجج) : اليَأْجُوجُ : الذى يَئِجُّ[3] هٰكذا وهٰكذا ،

قال الأَحْمَرُ بنُ شُجاعٍ الكَلْبِيُّ :

يَخْشَيْنَ منه عُرَامات وغَيْرَته
وأنَّه رَبِذُ التَّقْريبِ يَأْجُوجُ

(أسس) : أَسَّهُ علىَّ يَؤُسُّه ، أى أَزَّه[4]

(أثل) : أَثَّلَهُ : كَساه[5] .

(أنق) : أَنِقْتُه : أَحْبَبْتُهُ[6] ،

قال عبدُالرَّحمٰن بنُ جُهَيْمٍ الأَسدِى :

[٣٩أ] تَشْفِى السَّقِيمَ بمثل رَيَّا رَوْضَة
زَهْرَاءَ تَأْنَقُها عُيُون الروَّدِ

(أسو) : التَّأَسِّى : تَذَكُّر العَهْدِ الذى مَضَى .

(أثف) : أَثَفَه يَأْثُفُه ، ويَأْثِفُه : إذا طَلَبَه .

(أرم) : اسْتَأْرَمَت الشَّجرَةُ : صارَ لها أُرُومٌ[7] ، أى أَصْلٌ .

(أبر) : الإِبْرَةُ : شَجَرَةٌ[8] تُشْبه التِّينَ ، وتَكُون بفِلَسْطِينَ .

---

(١) الجيم ١/٦٤ وفى القاموس (أثب) « المئشب » بالثاء المثلثة ، وهو فى اللسان (أتب) بالتاء ، كما أورده المصنف .

(٢) الجيم ١/٦٤ .

(٣) الذى فى المعجمات (أجج) « أَجَّ الظليم : أسرع فى عدوه » والنصّ ، والشاهد فى الجيم ١/٦٥

(٤) الجيم ١/٦٧ ولفظه : « أَسَّ فلان علىّ فلاناً حتى أغضبه ، يَؤُسُّه ، مثل أَزَّهُ يَؤُزُّه » .

(٥) الجيم ١/٦٧ وسياقه فيه : « جاء فلانٌ فأصاب أَهْلَهُ محتاجين ، فأَثَّلَهم ، أى كساهم وأعطاهم » .

(٦) الجيم ١/٦٩

(٧) هكذا فى النسختين ، والذى فى المعجمات « الأُرُومَة ، وتضم الهمزة ، الأَصل ، والجمع أُرُومٌ » .

(٨) القاموس (أبر) .

(أبد) : الأَبِدُ[١] : الوَلَدُ الذى أَتَتْ عليه سَنَةٌ .

(أتد) : الإِتادُ : حَبْلٌ تُضْبَطُ به رِجْلُ البَقرة إذا حُلِبَتْ[٢] .

(ألل) : الإِلُّ : الغِلُّ[٣] .

(أبر) : المِئْبَرَةُ من الدَّوْمِ : أَوَّلَ ما يَنْبُتُ[٤] .

(أرن) : الأَرِينُ : الهَدْرُ[٥] .

(أنث/ذكر) : إناثُ النُّجوم : صِغارُها ، وذُكُورُها : كِبارُها[٦] .

(أتن) : الأُتْنَةُ[٧] : إذا حَفَرْتَ فى الغار تُتْرَكُ كهَيْئَةِ الأُسْطُوانَةِ مُلْتَزِقَةً بما هِىَ منه ؛ لتَدْعَمَهُ لِئَلاَّ يَسْقُطَ على من يَحْفِرُه .

الإِتانُ بالكَسْرِ : لُغَةٌ فى الأَتانِ للحِمَارَةِ[٨] .

---

(١) الجيم ٧٤/١ .

(٢) الجيم ٧٥/١ .

(٣) تمامه فى الجيم ٧٥/١ « إنَّ فى صَدْرِه عليك إلاًّ ، أى غِلاًّ » .

(٤) الجيم ١ / ٧٥ .

(٥) الجيم ٧٥/١ وأنشد شاهداً عليه قول أبى محمد (وهو الحَذْلَمِىُّ كما فى اللسان) :

* مَتَى يُنَازِعْهُنَّ فى الأَرِينِ *

* يُصْرَعْنَ أو يُعْطِينَ بالمَـاعونِ *

وفى القاموس « الأَرين : الهدَر » وضبط بفتح الدال ضبط قلم ، وفى اللسان (أرن) استشهد بالرجز عى الأرين بمعنى النشاط ، وجعله مصدر أَرِنَ يَأْرَنُ : إذا نَشِطَ .

(٦) القاموس (أنث) ولم يورد معه ذكورها ، ولا فى (ذكر) .

(٧) الجيم ١ / ٧٦ . ومراده أن هذا الذى يترك دعامة هو الأُتنة .

(٨) الجيم ٧٧/١ والضبط هنا كالذى فى مخطوطة الجيم ، وفى المطبوع تحرف على محققه فظنّ الكسر خَطَأً ، والصواب ما نقله الصغانى ، ويشهد له ما فى القاموس (اتن) قال : « الأَتان ، الحمارة ... ومَقام المستقِى على فم الرَّكِيَّة ، ويكسر فيهما » ونسب أبو عمرو كسر الهمزة إلى طيِّئ .
(٩)

(أدو) : الإِدَةُ : زَماعُ الأَمْر ، -أَمْرِ القَوْم - واجْتماعُه ،ويُقال[1] :

باتُوا جَمِيعاً سالِمِينَ وأَمْرُهم
على إِدة حَتّى[إذا الناسُ] أَصْبَحُوا

(لكث) : ناقةٌ[2] لَكِثَة : سَمِينَةٌ .

* * *

(١) الجيم ١ /٧٧ وما بين الحاصرتين زيادة منه ، لأنه شاهد شعرى ، وأنشده فى اللسان (أدو) عن أبى عمرو .

(٢) القاموس (لكث) .

(حرف الباء)

(بهم) : خَرَج بالبَهْمَاءِ : إذا لم يُؤَامِرْ أَحَدًا ، ولا يَدْرِى ما بين يَدَيْه ، وقيل : بالبَهْماءِ ، أى عَلَى كُلِّ حال[1] .

(بور) : أَرْسَلَه[2] ببُورِيِّه : إذا تُرِكَ ورَأْيَه لَمْ يُؤَدَّبْ ، ولم يُثْنَ عن شَىْءٍ قَبِيح .

(بنى) : جارِيَةٌ[3] بَناةُ اللَّحْم ، [٣٩ ب] أى مَبْنِيَّةُ اللَّحْم ، قال :

سَبَتْهُ مُعْصِرٌ من حَضْرَمَوْت بَناةُ اللَّحْم جَمَّاءُ العِظام

(بله) : ما بَلَهُكَ[4] أَلاَّ تَفْعَلَ كذا : أى مالَكَ .

(بغث) : البُغَيْثاءُ[5] من البعِير : مَوْضِعُ الحَقِيبة .

(برص) : البَرِيص[6] : النبتُ الذى يُشْبِهُ السُّعْدَ ، ينبُتُ فى مَجارى المـاءِ .

---

(١) هكذا البهماءُ – بالباء الموحدة – وعليها علامة الصحة ، وفى الجيم ١/٧٧ تحرف على محققه ، فظنه اليَهْماء بالياء المثناة من تحت ، وكان حقه أن ينتبه إلى أنه ليس فى ترتيبه ، فقد ذكره أبو عمرو فى باب الباء . وأنشد شاهدًا عليه :

كم حَلَّها من تَيِّحانَ سَمَيْدَعٍ مُصافى النَّدَى ساق بَبَهْماء مُطْعِمِ

(٢) فى الجيم ١/٧٨ « أرسلَها ببوريِّها وبُورِيِّه : إذا تُرِك . . . إلخ » وما هنا موافق لما فى القاموس (بور) .

(٣) الجيم ١/٧٨ والشاهد فيه ، وفى اللسان ، والتاج (بنى) .

(٤) الجيم ١/٧٨ وتحرف فيه إلى « ما بلعُك » بالعين ، والصواب ما ذكره المصنف ومثله فى القاموس (بله) .

(٥) الجيم ١/٧٩ عن الأكوعى .

(٦) الجيم ١/٨٠ وتحرف فيه إلى البريض ، بالضاد المعجمة ، والصواب ما ذكره المصنف ، ومثله فى القاموس (برص) .

(بخق) : انْبَخَقَت[1] عَيْنُه : نَدَرَتْ .

(بلل) : بَلَّتْ[2] ناقتُه فى الأَرْضِ: ذَهَبَتْ ، مثل : أَبَلَّتْ .

(بزم) : بَزَمْتُه ثَوْبَه : أَخَذْتُه منه[3] ، وإِنِّى لأَسْتَحْيِى مما بَزَمْتُه منه ، أى : أَصَبْتُه منه .

(بصق) : بَصَقْتُ[4] شاتِى أَبْصُقُهَا [بُصُوقاً[4]] : إذا حَلَبْتَهَا وفى بَطْنِهَا وَلَدٌ .

والبُصُوقُ[5] : أَبْكَاءُ الغَنَمِ ،وأَقَلُّها لبَناً .

(بشر) : بِشارُ فُلان[6] مِسْكٌ : إذا كانَ طَيِّباً ، وجيفَةٌ : إذا كانَ مُنْتِناً .

(بلط) : البَلاطُ : الجِلْدُ[7] .

(بهصل) : تَبَهْصَلَ[8] : تَعَرَّى ، مثلُ بَهْصَلَ .

(بهلق) : جاءَ بالكَلمةِ بِهْلِقاً : أَى مُوَاجَهَةً لا يَسْتَتِرُ بها[9] .

(بهو) : البِئرُ الباهِيَةُ : الواسِعَةُ الفم[10] ، قال :

فَأَلْقَى دَلْوَ باهِيَةٍ رَكُوضٍ
يُنَازِعُ ماءَ قُبَّتِها رَجاها

---

(١) الجيم ٨٠/١ (٢) الجيم ٨٠/١ وفيه : « ذَهَبَت فلا يُدْرَى أينَ هى .وناقَةٌ بالَّة».

(٣) الجيم ٨٠/١ وزاد بعد قوله : منه « يَبْزِمُ ، وقد بَزَمْتُه سهمًا ، وإنى لأستحيى .. . إلخ »

(٤) الجيم ٨٠/١ والزيادة منه .

(٥) كذا ضبط فى الأصل بضم الباء بصيغة الجمع وفسره بأَبكاء بالجمع أيضاً ، وفى الجيم : البصوق بفتح الباء ، وقال « أبكأُ الغنم » بصيغة المفرد .

(٦) الجيم ٨١/١.

(٧) الجيم ٨١/١ وقال فى سياقه : « يقال : إن فلانًا لحسَن البَلاطِ ، وإن فلانَةَ لحسَنَةُ البَلاطِ إذا جُرِّدت » .

(٨) الجيم ٨١/١ ولفظه « ألقى ثيابه فبهصَلَ ما عليه : قَشَرَه إذا تعرى » .

(٩) الجيم ٨٢/١ وأنشد شاهدًا عليه :

يقولُ ـ إذا ما قِيلَ لا تَنْطِقِ الخَنىٰ ـ : بَلىٰ إننى تؤْتَى إلىّ البهالِقُ

(١٠) الجيم ٨٤/١ ومعه الشاهد ، وفسر قُبَّتَها فيه بجَوْفها .

(بـأش) : باءَشَهُ : امْتَنعَ منه[1] .

(بغل) : البُغْلُول : الغَوْطُ من الرَّمْلِ ، وهو يُنْبِتُ .

(بزو) : الإِبْزاءُ : الإِرْضاعُ ، وهذا بَزِيِّى : أَى رَضِيعِى[2] .

(بصر) : ثَوْبٌ مُبْصِرٌ : أَى وَسَطٌ ، [٤٠أ]وكذلك رَجُلٌ مُبْصِرُ النُّطْق والمِشْيَةِ[3] .

(بطح) : هذه بُطْحَةُ[4] صِدْق : أى خَصْلَةُ صِدْق

(برم) : البرَمَةُ[5] : العَظَايَةُ .

(بجم) : بَجمَ قَرْنُه[6] بُجُوماً : طَلَع .

(بحزج) : البَحْزَج[7] : القَصِير العَظِيمُ البَطْنِ .
والبَكْرُيُسَمَّى البَحْزَجَ ،لِعِظَمبَطْنِه .

---

(١) الجيم ١ /٧٨ وقد اختصر المصنف كلام أبى عمرو ، ولفظه فى الجيم : المُباءَشة : أن يَأْخذ الرَّجلُ صاحبَه فيصرعَه ، ولا يصنع الآخر شيئًا . تقول : ماباءشه ، . وفيه أيضًا (١ /٩١) « مابأَشْتُه عنى : أى ما دفعته عنى » .

(٢) الجيم ١ /٨٥

(٣) الجيم ١ /٨٦ وقد اختصر المصنف كلام أبى عمرو . وتمامه عن أبى المسحج : « ثوب مُبْصِرٌ ، أى وسط ليس بالهَجْر ، وهو المقتصد ، وهذا شىء مُبْصِر ، وهذا رجل مبصِرُ النطق والمِشْية : إذا كان مقتصِدًا . والهَجْرُ : المُفْرِط » .

(٤) الجيم ١ /٨٦

(٥) الذى فى المعجمات هو « البَرَم : ثمر العضاه » ولم أجده فى الجيم كما أورده المصنف ، ولم أجده أيضًا فيما أورده ابن سيده فى المخصص (٨ /١٠٠ وما بعدها) من الهوامّ كالوَرَل والعظاية والحِرباء ونحوها . ولعل صواب ما هنا « العضاهة » واحدة العِضاه من الشجر .

(٦) الجيم ١ /٨٨ ولم يفسره .

(٧) الجيم ١ /٨٨

(برغس) : البَرْغِيسُ[١] من الرِّجال : الرَّزِينُ الصَّبُور على الأَشياء ، لا تَكْرُثُه ولا يُبَالِيها

والبَرَاغِيسُ[٢] من الإبل : الكِرامُ الخِيارُ ، قال أَبو جَوْنَةَ :

بَراغِيسُ كالآجام لم يُمْشَ وسْطها
بَسَيْفٍ ولم تَسْمَعْ رُغاءَ قَرِينِ

(بقر) : البَقَرَةُ :[٣] طائِرٌ يكون أَبْرَقَ ، أَو أَطْحَلَ أَبْيَضَ ، والجَمْعُ البَقَرُ .

(بدأ) : البَدْأَةُ :[٤] نَبْتٌ مثلُ الكَمْأَةِ ، لا تُؤْكَلُ ، إذا فُتِّتَتْ صارتْ مثلَ السِّهْلَةِ[٥] .

(بأط) التَّبَوُّطُ :الاضْطِجاعُ.

(بيد)البَيْداءُ[٦] : الأَكَمَةُ الكَثيرةُ الحِجارةِ السَّوْداءُ .

(مأش) : ماءَشَهُ عَنْه بشيء : دَفَعَهُ عنه بشيء[٧] .

(بزبز) : البُزابزُ : البَعِيدُ ، قال :

* يُصْبحُ بعدَ القَرَبِ البُزابز[٨] *

---

(١) الجيم ٨٨/١ عن السعدى .

(٢) الجيم ٩٦/١ وفيه « البراعيس » بالعين المهملة فى اللغة والشعر ، والمعنيان أوردهما القاموس فى (برعس) بالمهملة ، وفى (برغس) بالمعجمة ، واقتصر اللسان على (برعس) بالمهملة ، ولم يذكر فيها إلَّا « ناقة بِرْعِسٌ : غزيرة ، وقيل : جميلة تامة » .

(٣) لم أجده فى الجيم ، وهو فى القاموس (بقر) وفيه : « أو أطحل أو أبيض . . . » .

(٤) الجيم ٨٩/١ . والسِّهلة : رمل خشن .

(٥) الجيم ٩٠/١

(٦) الجيم ٩١/١ عن أبى المثلم .

(٧) الجيم ٩١/١ عن الضَّبِّىّ ، ولفظه : « مابَأَشْتُه عنى ، أى ما دفعته عنى » .

(٨) الجيم ٩١/١ والقَرَب : سير الليل لوِرْدِ الغَدِ ، والشاهد فى الجيم غير معزو .

(بوح) : يُقال : بُوحَكَ[1] ، كما يُقال : وَيْسَكَ : إذا رَحِمْتَه .

(بذر) : بَذَّرْتُه تَبْذِيرًا[2] : جَرَّبْتُه تَجْرِيباً .

(بسر) : ماءٌ بَسْرٌ : أى[3] باردٌ.

(بصر) : تَبْصِيرُ اللَّحْمِ[4] : أَنْ يُقَطَّعَ كُلُّ مَفْصِلٍ وما فِيه من اللَّحْمِ .

(بدد) : بَدَّدَ[5] : إذا أَعْيا ، قال ابنُ لَجَأ :[٤٠ ب]

فَلَوْ أن يَرْبُوعاً على الخَيْلِ خاطَروا
ولكِنَّما أَجْرَوْا حِمارًا فَبَدَّدَا

(بهر) :البُهارُ[6] : حُوتٌ أَبْيضُ ، يكونُ فى البَحْرِ ، طَيِّبٌ .

الأَبْهَرُ : الطَّيِّبُ من الأَرْضِ لا يَعْلُوه السَّيْلُ[7] .

(بربر) : البُرْبُر : الكَثِيرُ الأَصْواتِ[8] .

---

(١) الجيم ٩٣/١ وفيه « كما تقول : ويْحَك : إذَا رحمته » .

(٢) فى الجيم ٩٤/١ عن الأزدى ، ولفظه : « لو بَذَّرْتَ فلانًا لوجدته رجلًا ، يقول : لو جَرَّبته » .

(٣) الجيم ٩٤/١ عن الهذلى ، ولفظه : « ماءٌ بَسْرٌ : خَصِر ، أى بارد » .

(٤) الجيم ٩٥/١ عن الهذلى .

(٥) الجيم ٩٥/١ عن العُذرى ، وفيه الشاهد .

(٦) الجيم ٩٥/١ عن الخُزاعى .

(٧) الجيم ٩٦/١ وأنشد شاهدًا عليه قول أبى صخر الهذلى :

سِوَى أنْ مَرْتَى خَيْمَةٍ خَفَّ أَهلُها ... بأَبْهَرَ مِحْلالٍ ، وهيهاتَ عامُها

وهو فى شرح أشعار الهذليين / ٩٥٣

(٨) القاموس (بربر) .

(حرف التاء)

(تبن) : التَّبِنُ[١] : الَّذى يَعْبَثُ بيَدِه بكُلِّ شىءٍ .

(تئق) : تَئِقْتُ إلى لِقَائِه : أى تَقْتُ .

(تبر) : أَتْبَرَ[٢] عن الأَمْر : انْتَهَى عنه .

(تـأل) : التُّؤَيْلُ[٣] : القَمِىءُ .

(تول) : تُلْتُ[٤] : أى مُنِيتُ .

(تلم) : التِّلْمُ : خَطُّ الحَرْثِ[٥] .

(صعف) : إذا أَفْرَكَ الزَّرْعُ فقد أَصْعَفَ ،[٦] وهو الصَّعْفُ .

(تدع) : ما تَيْدَعَ[٧] منه على شْىءٍ تَيْدَعَةً ، أى ماقَدَر [منه على شىءٍ[٧]] .

---

(١) الجيم ٩٧/١

(٢) الجيم ٩٨/١

(٣) الجيم ٩٩/١ وأنشد أبو عمرو شاهدًا عليه هو :

تُؤَيْلِيَّة تَمْرى بـآنُفِها الصَّبا له قُطُفٌ من صُوفِها وبَرانِسُ

وزاد بعده : « وأنا أشك فيها » .

(٤) الجيم ٩٩/١ وأنشد للسَّرَوِىِّ (فى أبيات) :

• تُلْتُ بساقٍ صادِقِ المَرِيسِ •

وانظر اللسان (تول) .

(٥) فى الجيم ١٠٠/١ عن العُذْرى والوَداعى ، وفى اللسان (تلم) : « خط الحارث » .

(٦) الجيم ١٠٠/١ وتحرف فيه إلى أضعف،والضعف ، بالضادِ المعجمة فيهما،والصواب بالصاد ، وفى اللسان (صعف) : « أَصْعَفَ الزرعُ : أفرَك ، وهو الصَّعيف عن أبى عمرٍو » .

(٧) الجيم ١٠٢/١ وفيه « تَيْدَعا » بدل « تَيْدَعة » والزيادة منه للإيضاح .

(تلتل) : التُّلاتِلُ[١] : القَصِيرُ .

(تثل) : التَّثُلَّةُ[٢] ، أَو التَّتُلَّة : القُنْفُذَة .

(ترم) : لا تَرَما[٣] : أَى : لا سِيَّما ، قالَ :

إذا بَرَصَ القاضِى تَفَرَّقَ أَمْرُه
عليهِ فلَمْ يَفْهَمْ قَضاءً ولاعَدْلَا

ولا تَرَما إنْ كانَ أَحْوَلَ مُسْنَدًا
إلى مَعْشَر لا يَعْرِفُونَ له أَصْلَا

---

(١) الجيم ١٠٢/١ عن البَجَلى .

(٢) هكذا فى النسختين بضم الثاء الثانية وتشديد اللام فى الكلمتين ، وفى الجيم ١٠٣/١ اقتصر على التُّتْلَة وضبطها بضم التاء ، وفتح اللام خفيفة ، ومثله فى اللسان (تتل) عن ابن برى .

(٣) الجيم ١٠٣/١ ، والبيتان أنشدهما أبو عمرو أيضًا من غير عزو .

(حرف الثاء)

(ثعب) : الثَّعُوب[1] : المِرَّةُ .

(ثرر) : الثُّرّة[2] : الحُفَرَةُ تُحْفَر لغَرْسِ الكَرْم ، يُقال : ثَرَرْتُ له أُثُرُّ .

(ثمل) : المِثْمَلَةُ[3] : مَصْنَعَة صَغِيرة يَقَعُ فيها السَّيْلُ قَبْلَ الكَبيرَةِ.

(ثبق) : ثبَقَت[4] العَيْنُ تَثْبقُ : أى أَسْرَع دَمْعُها ، وثَبَقَ[4] النَّهْرُ : إذا مَضَى ماؤُه وكَثُر ، قال :

مابالُ عَيْنِكَ عاوَدَتْ تَغْساقَها
لاعينَ يَثْبِقُ دَمْعُها تَثْباقَها

(ثيى) الثِّيَّةُ[5] : ثَايَةُ الغَنَم .

(١) الجيم ١٠٧/١ وتحرفت « المرة » فيه إلى « البئر » والصواب ما ذكره المصنف ، ومثله فى القاموس (ثعب) .

(٢) الجيم ١٠٧/١

(٣) الجيم ١١٠/١ وفيه أيضا ١٠٥ قال فى تفسيرها : « المِثْمَلَة : أن تحفر مُصَيْنِعةً صغيرة دون المصنعة الكبيرة ؛ ليُثْمَلَ فيها التراب ، ولايقع فى المَصْنَعة » ؛ وفى القاموس (ثمل) ضبط المثملة تنظيرًا كمرحلة .

(٤) هكذا فى النسختين بتقديم الثاء على الباء فى الموضعين ، وعليه علامة الصحة فى جميع المواضع والمناسب لإيراده فى ترتيبه هنا من حرف الثاء ، وفى مطبوع الجيم ١١١/١ تحرف على محققه ، فظنه بتقديم الباء على الثاء فى العبارة وفى الشاهد ، ومثله فى التاج ، وأورده أيضًا فى (ثبق) على الصواب ، كاللسان فيها ، وقوله : « تغساقها » من غسقت العين : دمعت .

(٥) الجيم ١١١/١ ويفهم من سياقه أنهما لغتان ، فلفظه : « قال السعدى — سعد ابن بكر — : الثِّيةُ : العَطَنُ ، عطن الإبل والغنم ، وقال العَجلانى : الثايَةُ » وفى القاموس (الثِّيَّةُ ، كالنِّيَّة : مَأْوى الغنم) .

(حرف الجيم)

(جبب) : جَبَّبَ بَنُو فُلان : إذا أَرْوَوْا ما لَهُم [1] .

(جرضم) : الجِرْضَمُّ [2] من الغَنَم : الكَبيرَة السَمينة .

(جمأ) : الإِجْماءُ [3] : أَنْ تكون الغُرَّةُ أَسِيلَةً داخِلَةً ، وهو مُجْمَأُ الغُرَّة ، مَهْمُوزًا ، قالَ :

إلى مُجْمَآتِ الهامِ صُعْرٍ خُدودُها
مُعَرَّقَةِ الأَلْحِى سِباطِ المَشافِرِ

(جلح) : الجَلِيحةُ [4] : المَحْض بالسَّمْن

(جبل) : جابَلَ [5] الرّجُلُ : إذا نَزَلَ الجَبَلَ .

(جهو) : أَجْهَتْ [6] فُلانَةُ على زوْجِها : إذا لم تَحْمِلْ ، وأَجْهَى عَلَىَّ [7] : إذا لم يُعْطِكَ شَيْئاً

(جحم) : الجُحَمُ [8] : طائِرٌ

---

(١) الجيم ١/١١٢ واستشهد له بقول الراجز :

* يا مَىَّ أَرْوَى جِيرَتى فَجَبَّبُوا *
* وَأَعْقَبُونَا الماءَ لمَا جَبَّبُوا *

(٢) لم يتضح ضبطه فى النسختين ، والمثبت من الجيم ، والنص فيه ١/١١٢ والقاموس وضبطه تنظيراً « كقِرْشَبٍّ » .

(٣) الجيم ١/١١٣ والشاهد فيه كما أورده المصنف ، وفى التاج (جمأ) « مُعَرَّفَة » بالفاء

(٤) الجيم ١/١١٤

(٥) الجيم ١/١١٥

(٦) الجيم ١/١١٧ وزاد بعده « وأَوْجَهَتْ عليه : إذا لم تحمِلْ له وَلدا » .

(٧) الجيم ١/١١٧ ولفظه : « سألته فأَجهى على . . . »

(٨) القاموس (جحم) .

يُشْبِه الصَّقْرَ ، ولا يصِيدُ شيئاً ، وهو شَدِيدُ الصِّياح .

(جنس) جَنَسَتِ[1] الرُّطَبَةُ : إذا نَضِجَ كُلُّها .

(جسأ) : الجَسْءُ[2] : الماءُ الجامِدُ .

(جهو) : جَهَّى[3] الشَّجَّةَ : أي وَسَّعَها .

(جبجب) :الجَبْجَبُ[4] : المُسْتَوى من الأَرْضِ .

(جمس) : مَرَّتْ بنا جُمْسَةٌ[5] من الإبلِ : أي قِطْعَةٌ منها .

(جعم) : التَّجَعُّم[6] : حَنِينُ العَوْدِ .

(جمر) : جَمَرْتُه[7] : أَعْطَيتُه جَمْراً .

(جرم) : جَرِيمُ الطَّعام[8] : ما كانَ فيه من مَدَرٍ ، وعِيدان ، وغيرهما .

(جذى) : تَجَذَّيْتُ يَوْمِى أَجْمَعَ : أى دَأَبْتُ ، والمَرأَة[9] تَجَذَّتْ

---

(١) القاموس (جنس) .

(٢) القاموس (جسأ) .

(٣) الجيم ١/١١٧ .

(٤) الجيم ١/١١٧ ولفظه : « الجباجب : المُسْتوى من الأَرض ليست بحُزُونه ، والواحد جَبْجَب » .

(٥) الجيم ١/١١٨ ولفظه : « . . أى زُمْرَةٌ منها » .

(٦) الجيم ١/١١٨والعَوْد : المُسِنُّ من الإبل .

(٧) الجيم ١/١١٨ وسياقه فيه : « جَمَرْتُ فلانًا من نارى ، أى أَعْطَيْتُه جمْرًا ، يَجْمُر جَمْرًا » .

(٨) الجيم ١/١١٨ وفيه « وما أشبهه » مكان « وغيرهما » .

(٩) الجيم ١/١١٩ ولفظه : « . . وتَجَذَّت المرأةُ على النَّسْج يومَها أَجمَع » .

(جمز) : الجَوامِز[1] من الإبل : المَخاضُ تَجْمُزُ بأَلْبانِها ، تَضْربُ الحِلابَ ، ثم تَجْمُزُ قِبَلَ الفَحْلِ .

(جرم) :[2] جَرِمَ به الدَّمُ : لَصِقَ به .

(جلذ) جَلاذِيُّ[3] الشَّجَر : شِرْسُه .

(جرن) : المِجْرَنُ[4] : البَيْدَرُ ، كالجرين .

(جفر) : [٤١ب] لَبَن جافِرٌ[5] : أى حامِضٌ .

(جنن) : الجَنَنُ[6] : المَيِّتُ .

(جأو) : أَصابَتْهم جَأْوَةٌ شَديدَةٌ : أى سَنَةٌ [شَديدة[7]]

---

(١) الجيم ١/١١٩ مع اتفاق اللفظ .

(٢) كذا فى الأصل ، ومثله فى الجيم ١/١٢١ وزاد بعده « وجَرِم بالبَعير القَطرانُ يَجْرَم جَرَمًا » والذى فى القاموس (أَجْرَم الدمُ به) .

(٣) الجيم ١/١٢١ وزاد بعده : « وأَعْجازه : بقاياه ورُذاله » وفى اللسان (جلذ) جَلاذِيُّ الشجر : صِغاره » .

(٤) الجيم ١/١٢١ عن الحارثى .

(٥) الجيم ١/١٢١

(٦) كذا فى الأصل الجَنَنُ بالنون ، وفى الجيم ١/١٢٣ « عن أبى زياد : الجَنَزُ : الميت ، قال :

تَهُبُّ الرِّياح المُرسَلاتُ إذا جَرَت على جنَزٍ منه تقاصَرَ قابِرُهْ . . »

فأورده بالزاى مكان النون فى اللغة وفى الشعر ، ولم أجده بهذا المعنى فى المعجمات ،وفى اللسان وغيره : « الجَنَنُ : الميت ، والجَنَن : القبر ، وقول كثير

ويا حَبّذا الموتُ الكَريهُ لحبِّها ويا حَبَّذا النَّعْشُ المُجَلّلُ وَالجَنَنْ

قال ابن برى : والجَنَن هنا يحتمل أن يراد به الميت ، والقبر » .

(٧) الجيم ١/١٢٥ عن الأكوعِىِّ ، والزيادة منه .

(جعر) : أُمُّ جَعْوَرٍ[1] : الضَّبُع .

(جلح) : الجُلَيْحاءُ[2] : شِعارُ غَنِيٍّ .

(جلل) : الجُلاَّءُ[3] : الجُلَّى .

(جدل) : الجَدِيلَةُ[4] : العِرافَةُ ، وتَقُول : أَقْطَعَ بنُو فُلان جَدِيلَتَهم من بَنِي فُلان : إذا حَوَّلُوا عِرافَتَهم عن أَصْحَابِها ، وقَطَعُوها

(جبل) : رَكِبَ أَجْبَلَهُ[5] : أى رَأْسه ، وقِيلَ : أَغْلَظَ ما يَجِدُ .

(جور) : جارَ فلانٌ ببَنِي فُلان[6] : أى اسْتَجار بِهم .

(جمل) : الجُمالَةَ[7] : الخَيْلُ ، وقالَ :

والأُدْمُ فيه يَعْتَرِكْ نَ بجَوِّهِ عَرْكَ الجُمالَهْ

(جرم) : الجُرْمُ[8] : النَّوَى .

---

(١) فى النسختين « جَعُور » بفتح الجيم وضم العين ، ضبط قلم ، والمثبت من الجيم ١٢٥/١ والنص فيه عن الفريرى ، وفى القاموس ضبطه تنظيراً كجَعْفَر ، وفى اللسان والتكملة « جَيْعر على فَيْعَل » .

(٢) الجيم ١٢٥/١ عن العنْبَرى .

(٣) الجيم ١٢٦/١ ولفظه « هم الجُلاَّء ، ممدود ، وهم الجُلَّى منقوصة » .

(٤) الجيم ١٢٧/١ وفيه « إذا عَزَلُوا » بدلا من « إذا حولوا » .

(٥) التفسير الأول فى الجيم ١٢٦/١ عن التميمى ، والثانى أيضاً فى الجيم ١٢٧/١ عن الأسلمى .

(٦) الجيم ١٢٨/١ .

(٧) فى الأصلين «عزل الجُمالة » بالزاى وباللام بدل الكاف ، والتصحيح من الجيم ١٢٨/١ واللسان (جمل) والشاهد فيهما .

(٨) الجيم ١٢٩/١ واستشهد له بقول أوس بن حجر (وهو فى ديوانه / ١٨ وأمالى القالى ٢٧/٢ وسمط اللآلى / ٦٦٢) .

جُلْذِيَّة كأَتانِ الضَّحْلِ صَلَّبها جُرْمُ السَّوادِيِّ رَضُّوه بمِرْضاخِ

ويروى : « عَيْرانَة كأَتانِ . . . » .

(جلحمد) : الجَلَحْمَدُ [1] : الغَلِيظُ .

(جعجر) : الجَعاجِرُ [2] : يَتَّخِذُونَه من العَجِينِ مثلَ الجِمال ، أَو غَيْرِها من التَّماثِيلِ ، فَيَجعَلُونَها فى الرُّبِّ إذا طَبَخُوه ، فيأْكُلُونَه ، الواحِدةُ جُعْجُرَّة .

(جذب) الجَذّابَةُ [3] ؛ هُلْبَةٌ يَتَّخذها الصِّبْيانُ يَصِيدُونَ بها القَنابِر .

(جحدل) : الجَحْدَلَةُ [4] : الحُداءُ الحَسَنُ المُوَلَّدُ ، قالَ :

* أَورَدَها المُجَحْدِلُون فَيْدَا *

* وزَجَرُوها فمَشَتْ رُوَيْدا *

(جرب) الجُرابُ [5] : السَّفِينةُ الخالية .

(جلمظ) : الجِلْماظُ [6] : الشَّهْوانُ .

(جدم) : الجُدامِيَّةُ [7] : المُوقَرَةُ من النَّخْل ، ونَخْلٌ جادِمٌ .

(جول) : المُسْتَجالُ [8] : الذّاهِبُ العَقْل ، [٤٢ أ] قالَ أُمَيَّةُ بن أَبى عائِذ الهُذَلىُّ يصفُ حِماراً :

فصاح بتَعْشِيره وانْتَحَى
جَوائِلَها وهو كالمُسْتَجالِ

---

(١) الجيم ١٣٠/١ ولفظه « الجَلَحْمَد ، والجَلَنْدَح : كل ذلك الغليظ » .

(٢) الجيم ١٣١/١ مع اتفاق اللفظ . (٣) الجيم ١٣١/١ .

(٤) كلمة « فيدا » سقطت من نسخة (د) وأثبتناها من (ش) والنص والشاهد فى الجيم ١٣٢/١ واللسان (جَحْدَل) .

(٥) الجيم ١٣٢/١ عن البَحْرانى وسياقه : « إذا كانت السفينة خالية قالوا : هى جُرابٌ وإذا كانت شاحِنَةً قالوا : هى آمد » . (٦) الجيم ١٣٥/١ .

(٧) الجيم ١٣٧/١ وأنشد شاهداً عليه قول مليح ، (وهو ابن الحكم الهُذَلى) .

بذى حُبُك مثل القُنِىِّ تَزِينُهُ جُدامِيَّةٌ من نَخْلِ خَيْبَرَ دُلَّحُ

(٨) الجيم ١٣٨/١ وبيت أُمية فى شرح أشعار الهذليين / ٥٠٢ والتفسير المذكور فيه عن الجمحى ، وزاد ابن حبيب : «كأنما استجاله فَزَع» والتَّعْشِير : هو أن ينهق عشر نهقات .

(حرف الحاء)

(حتك) : الحَوْتَكُ[1] : العَظِيمُ البَطْنِ .

(حور) : يُقالُ للشَّىْءِ يُتَعَجَّبُ منه : أَحارِ[2] ، قالَ :

تَزُورُونَها ولا أَزُورُ نِساءَكُم
أَحارِ لأَوْلادِ الإِماءِ الحَواطِبِ

(حوط) : حَوِّطُوا[3] غُلامَكُم : أَلْبِسُوه الحَوْطَ[4] .

(حرث) : الحِراثُ : سِنْخ النَّصْلِ .

(حرك) : تَقولُ – إذا قَلَّ صَيْدُ البَحْرِ – : قد حَرَكَ يَحْرِكُ ، وهى أَيّامُ الحُراكِ ، وذٰلِكَ فى الصَّيْفِ[5] .

(حرقص) : الحُرْقُوص : نَواةُ البُسْرَةِ الخَضْراء .[6]

(حلو) : احْتَلَى مِن ابْنَتِه : أَخَذَ الحُلْوانَ[7] .

(١) الجيم ١٤٠/١ وتحرَّف فيه إلى « الحَوْثَل » وفى القاموس (حتك) قال : الحَوْتَكِىُّ : القصير الضاوِىُّ ، كالحَوْتَك » .

(٢) الجيم ١٤٢/١ والشاهد فيه غير منسوب .

(٣) الجيم ١٤٢/١ وفسر الحوط أيضاً فقال : « الحَوْط : هِلال من فِضَّة ، أو دُرَّة أو ماكان ، يعقد فى قصَّةِ الغلام أو الجارية » .

(٤) الجيم ١٤٢/١ .

(٥) الجيم ١٤٣/١ وضبط الحِراك فيه بكسر الحاء . والعبارة محكية عن البحرانى ، فهى لغتهم .

(٦) الجيم ١٤٣/١ .

(٧) الجيم ١٤٥/١ وسياقه فى تفسير الحُلوان ، قال : « حُلوان : ما يأْخذ الرجلُ على ابنته سوى المهر ، أو من ابنته ، تقول : احْتَلى فلان من ابْنَتة ، أو من أُخته ، وحَلَوتُه أنا »

(حول) : الحُوَلُ[1] : الخَيْط الذى بينَ الحَقَب والبِطان .

(حسب) : تَقُول : حَسْبَكَ[2] مِنْ هٰذا : إذا نَهَيْتَهُ — بالنَّصْبِ — .

(حدر) : الحَدَرُ[3] : الحَوَلُ ، يُقال : رَجُلٌ أَحْدَرُ ، وامرأَةٌ حَدْراءُ.

حَدَرَت[4] النَّاقَةُ تَحْدُر حَدَراناً .

(حرشف) : إِنَّهُ لحَرْشَفَةُ[5] شَرٍّ ، أى صاحِبُ شَرٍّ .

(حلق) : حَلَّقَتْ[6] عُيُونُ الإِبِلِ : إذا غارَتْ .

(حيق) : إِنَّ فُلاناً ليُحايِقُ[7] فُلاناً : إذا كانَ يَحْسُدُه ويُبْغِضُه .

(حنك) : الحَنِيكُ[8] : البَخِيلُ .

(حلس) : الحَوالِسُ[9] : لُعْبَةٌ يَلعبُ بها الصِّبْيانُ ، مثلُ أَرْبَعَ عَشَرةَ ، والحالِسُ : خَطٌّ منها .

---

(١) الجيم ١ /١٤٧ ، وأورد فى (١٧٢/١) « الحِوَل : ما يكون بين يدى الحصّاد من الزرع ، فكل إنسان منهم ما بين يديه حِوَلٌ ، وهو من كلام أهل السراة » .
وفى القاموس (حول) : « الحِيال : الخيط الذى يُشَدُّ من بطان البعير إلى حقبه » .

(٢) الجيم ١٤٨/١ وفيه « إذا نهاه » .

(٣) الجيم ١٤٨/١ .

(٤) هكذا فى النسختين ، ولم يفسره ، ومثله فى الجيم ١٤٨/١ ولم أجد الحَدَران فى المعجمات مصدراً لحدر فى أىٍّ من معانيها .

(٥) الجيم ١٤٨/١ .

(٦) الجيم ١٤٩/١ .

(٧) لم أقف عليه فى الجيم ، وفى القاموس (حيق) قال : « وحايَقه : حَسَدَه وأبغضه ».

(٨) الجيم ١٥٠/١ ، ١٧٧ .

(٩) الجيم ١٥١/١ مع اتفاق اللفظ ، وعزاه إلى مُوَرِّع الغنوى ، وفى القاموس (حلس) اختلف تفسيره للعبة ، فقال : « لُعبة لصبيان العرب ، تُخَطُّ خمسةُ أبيات فى أرض سَهْلَة ، ويُجْمَعُ فى كلِّ بيت خَمْسُ بَعَراتٍ ، وبينها خمسةُ أبيات ليس فيها شَىْءٌ ، ثم يُجَرُّ البَعَرُ إليها ، كلُّ خَط منها حالِسٌ » وهذا تفسير ابن السكيت ، كما فى التاج .

قال ابنُ الزَّبِيرِ :

[فأَسْلَمَنِي حلْمِي فبتُّ كأَنَّنِي
أَخُوحَزَنٍ يُلْهِيه ضَرْبُ الحَوالِسِ[١]]

(حوش) [٤٢ب*] : حَوِّشْ[٢] ناقَتَك ، أَي اضْرِبْها

(حنن) : لَقِيتُ منه حَناناً[٣] : أَي شَرًّا طَوِيلاً .

(حضر) : عُسٌّ ذُو[٤] حَواضِرَ : أَي ذُو آذانٍ .

(حسف) : حَسَفُ[٥] الرِّيحِ : حَفِيفُها .

(خرق) : الخَرِيقَةُ[٦] تُتَّخَذُ للنَّخْلَةِ ، وهى أَنْ تَحْفِرَ البَطْحاءَ وهى مَجْرَى السَّيْلِ – حتى تَنْتَهِيَ إلى الكُدْيَة ، ثم تُحْشَى رَمْلاً ، ثم تُوضَع النَّخْلَةُ فيه .

(حير) : الحائِرَةُ[٧] من الشَّاءِ : التى لا تَشِبُّ أَبَداً ، وهو من الناسِ أَيضاً ، يُقال : ماهُو إلاّ حائِرَةٌ من الحَوائِرِ : لا خَيْرَ فيه .

---

(١) سقط بيت ابنُ الزَّبير من النسختين ، وأثبتناه من الجيم ١٥١/١ والتاج (حلس)

(٢) الذى فى الجيم ١٦٨/١ « حَوِّش ناقتَك بالضرب ، وأَشْوِرْها ، أى اضربها » .

(٣) سياقه فى الجيم ١٦٩/١ « الحَنانُ : الشدة ، تقول : لقى فلان حناناً : أى شرًّا طويلا »

(٤) أورده أبو عمرو فى الجيم ١٧٠/١ فى تفسير قول الشاعر :

فأَحْيَتْ ومِقْرَى أَهلِها بَقَرِيَّةٌ كحوض الجَبَا ، أَو ذو حَواضِرَ أَجْوَفُ

قال : « البقرية : العلبة ، وذو حواضر : العُسُّ ، والحواضِر : آذانه » .

(٥) الجيم ١٦٩/١ ، وسياقه : « سمعتُ حَسَفَ الريح ، أى حفيفَها » .

(٦) فى نسخة (شَ) كتبه الخريقة – بالخاء المعجمة – ورسم تحتها الحرف «ح» علامة الاهمال ، وكتب فوقها « معاً » يعنى أنها بالخاء والحاء ، وفى الجيم ١٦٩/١ فى باب الحاء « الخَرِيقة » بالمعجمة ، وعلق محققه قائلا : « ليس من الباب » وما أورده المصنف هو الصواب

(٧) الجيم ١٧٠/١ .

(*) فى أعلى هذه الصفحة فى الزاوية اليسرى منها مكتوب بخط الأصل « ثالثة الشوارد » وتحتها « عورض به » .

(حلب) : التِّحْلابَةُ[1] من الغَنَم : التى تُحِلُّ من غَيْرِ فَحْلٍ .

(حنظب) : الحُنْظَبُ[2] : مِعْزَى الحِجازِ ، قال صالِحٌ :

إذْ نَقْتَنِى النَّعَمَ الحِسانَ أَوارِكاً
حِلْقاً ولم يَكُ من قِنانا الحُنْظَبَ

(حشن) : المُحاشَنَة[3] : السِّبابُ .

(حلقم) : الاحْلِنْقام[4] : تَرْكُ الطَّعام .

(حرص) : الاحْتِراصُ[5] : الحِرْصُ والجَهْد .

(حجج) : الحَجَّجُ[6] : الطَّرِيقُ الأَعْوَجُ

حَجَّجْنَ نِصفَ ابْنِ أَعْوَجا
لِيَخْرُجْنَ الباقِيَيْنِ مَخْرَجَا

(حكك) : الحَكَاكُ[7] : أَصلُ الصِّلِّيان البالى ، قالَ :

* يِسْحَلُ إنْ أُنْكِحْتَ خَوْداً وَرْهاهْ *
* ذاتَ حَكَاكٍ وَلَدَتْ بالدَّهْداهْ *
* تُمارِضُ الرِّيحَ ورَعْيانَ الشَّاهْ *

---

(١) فى (د) « تَحْلُب » من غير حمل » والمثبت من (ش) والجيم ١ / ١٧٢ ومعنى تُحِلُّ — كما فى القاموس (حلل) — من قولهم : « أَحَلَّتِ الشاةُ : قلَّ لَبَنُها ، أو يَبِسَ » وفى القاموس (حلب) أيضاً : « شاة تِحْلاية . . إذا خرج من ضَرْعها شىءٌ قبل أن يُنْزَى عليها » .

(٢) الجيم ١٧٣/١ وفيه الشاهد وضبط عن القاموس تنظيراً كجعفر ، والمثبت ضبط النسختين .

(٣) الجيم ١٨٣/١ ولفظه « المُحاشنة : سِباب ولِحاءُ » .

(٤) الجيم ١٨٤/١ .

(٥) الجيم ١٨٤/١ وأنشد شاهداً عليه قول مَضَرِّس :

حلِيفةَ جَفْجَفٍ إمّا تَرَيْنِى أَسُوقُ المالَ مُحْترِصاً مُشِيحاً

(٦) الجيم ١٨٤/١ وفيه « . . . لِصْفَ أَمن » .

(٧) الجيم ١ /١٨٤ ومعه الشاهد ، وفيه « الحكال » باللام ، فى اللغة والرجز ، ولم أجد الحكاك ولا الحكال بهذا المعنى فى المعجمات .

(حفندد) : الحَفَنْدَدُ [1] : صاحبُ المال ، الحَسَنُ القِيامِ عليه .

(حفث) : الحَفاثِيَة [2] : المُكَرْسَ [٤٣أ] الضَّخْم قال :

حَفاثِيَةٌ دِرْحايَةُ البَطْنِ لَمْ يَكُنْ
إذا خِيفَ صَوْلاتُ الرِّجالِ يَصُولُ

(الحندلس) : الحَنْدَلَسُ [3] : السَّوداءُ .

(حمل) : المُحامَلَةُ [4] والمُرامَلَةُ : المُكافَأَةُ بالمَعْروف .

(حودل) : الحَوْدَلَةُ [5] : البِطنة والحَوْدَلُ [6] : القِردُ الذَّكَر .

(حمس) : الحَوْمَسِيسُ [7] : المَهْزُول .

(حفو) : حَفَوْتُه [8] : حَزَمْتُه ولَفَقْتُه .

(حسمل – حسكل) : الحِسْمِلُ : الصَّغِيرُ من [9] كلِّ شيءٍ ، كالحِسْكِلِ ، قالَ :

* مثل فِراخ الصَّيِّفِ الحَسَامِلِ *

---

(١) الجيم ١/١٨٥ وأنشد شاهدًا عليه قول الراجز :
* قد علّمت رَبِيبَهَا الحَفَنْدَدَا *

(٢) الجيم ١/١٨٦ وفى نسخة (ش) فسر كلمة المكرس فى هامشه بخط مغاير فقال « أى بعضه على بعض » والذى فى القاموس (كرس) هو « المُكَرَّس : التارُّ القصير الكثير اللحم » والدِّرحاية أيضاً : الكثير اللحم القصير السمين الضخم البطن » .

(٣) الجيم ١/١٨٧ (٤) الجيم ١/١٨٨ وفيه المزاملة بالزاى ، تحريف .

(٥) الجيم ١/١٨٨ وحرفه محققه إلى « الحودلة : الأكمة » وأشار فى هامشه إلى أنه فى الأصل « بطنة » . (٦) الجيم ١/١٩٩

(٧) الجيم ١/١٨٩ وفيه « الحرمسيس » بالراء بدل الواو ، وهو تحريف ، والصواب بالواو ، كما فى القاموس (حمس) .

(٨) الجيم ١/١٨٩ وتحرف فيه إلى « الجرم واللقف » ولفظه : « الحفو : جرم ، تقول : حفرته : جرمته ، وهو اللقف » .

(٩) الجيم ١/١٨٩ ولم يقل « كالحسكل » وأنشد الشاهد من غير عزو ، وفى اللسان (حسكل) : « الحسكل : الصغير من ولد كلِّ شيءٍ » وهو المناسب للشاهد .

(حمق) : الحَمَقُ[1] : البَياضُ الذى يَخْرُج من الفَرْجِ ، قالَ :

* عَوَّدَها مُعَتِّلٌ سُوءَ الخُلُقْ *

* خَليطَ حَيْضٍ ومَنِيٍّ وحَمَقْ *

(حطم) : حَطَمَ[2] بها ، وحَضَجَ بها ، أى حَبَقَ .

(حسن) : يُقالُ : إنَها لحَسَنَةٌ حُسْنَةَ طَلَّى ، وحُسْنَةَ شآبيبِ الوَجْهِ .

(حمر) : التَّحْمِيرُ : دَبْغٌ[3] رَدِىءٌ .

(حصر) : الحَضْرُ[4] : رَكَبُ الرَّجُل ، والمرأة .

(حبق) : الحُبَقُ[5] : القليل العَقْل ، والمَرأَةُ حُبَقَةٌ ، قالَ :

* حُبَقَةٌ[6] يَتْبَعُها شَيْخٌ حُبَق *

* وإنْ يُوفِّقْها لخَيْر لا تَفِقْ *

(حمقس) : الحَماقِيسُ[7] : الشَّدائِدُ والدَّواهِى .

(حرهم) : الحُراهِمُ[8] : الفَرْجُ الضَّخْمُ .

---

(١) الجيم ١٩٠/١ ومعه الشاهد أيضًا .

(٢) الجيم ١٩٠/١ وزاد فى معناه أَيضًا « حَبَج بها ، وخَضَمَ بها » .

(٣) الجيم ١٩١/١ وأَنشد شاهدًا عليه قول الراجز :

إنَّكَ لو حَمَّرْتَه بفُلْفُل ثُمَّتَ قلتَ : يا فَلُ بنُ نَهْشَل

* تَفَلْ فهذا بعض ما تغفَّل *

(٤) فى النسختين « الخَضْر »بالخاء المعجمة والصاد المهملة ، والمثبت من القاموس (حضر) والجيم١٩٢/١ولفظه :

«الحَضر :العَفل ،وهو العِجان ،يقال :وضع عليها حَضْرَه ،وهو رَكَبُ المرأة والرجل »وقد اختصره المصنف.

(٥) الجيم ١٩٣/١ ومعه الشاهد . (٦) فى الجيم « حُبَيْقَةٌ » بالتصغير .

(٧) الجيم ١٩٣/١ ولم يفسره ابو عمرو مكتفيا بقوله : « تقول : لقِيتُ منه الحَماقِيسَ »

(٨) الجيم ١٩٣/١ وأَنشد معه شاهدًا عليه :

* باضَعْتُ ذاتَ الفَلْهَم الحُراهِم *

(حملك) : المُحَمْلَكُ : وسط[1] الوادِى وأَكْثَرُه شَجَراً .

(حكر) : الحُكْرُ[2] : إناءٌ صَغِير [٤٣ب] يَكْتالُ فيه الناسُ .

(حذنه) : الحُذُنَّتان :[3] الإِسْكَتان والحُذُنَّتان : الخُصْيتَان أَيضا .

(حتك) : الحَتَكُ :[4] البَهْم الصِّغارُ ، والفِراخُ الصِّغارُ من سُوءِ الغِذاءِ ، والأُنْثى حَتَكَةٌ .

(حزم) : احْزَوْزَم : بَطِنَ[5] ولَمْ يَمْتلىءْ .

(حفنضاج) : الحفنْضاجُ[6] : الضَّخْمُ المُسْتَرْخِى ، قالَ :

* قَبّاءُ فى أَسالَةٍ وإِدْماجْ *

* لاقَفرعَشٍ ولاحِفنْضاجْ *

(حمقس) : التَّحَمْقُسُ[7] : التَّخَبُّثُ .

(حتل) : الحِتالُ[8] : الجُنونُ .

---

(١) الجيم ١/١٩٤ وفيه « المحلمك » بتقديم اللام ، ولم أجد فى المعجمات « المحَلْمك » ولا « المحملك » .

(٢) الجيم ١/١٩٥ واستشهد عليه بقول رباح :

شَديُد وكاء اللَّحْيِ يُسْلأُ سَمْنُه ... على الشَّمْسِ لا يَخْفِى وعاءاه بالحُكَرِ

(٣) فى (ش) « الخُصْيان » والمثبت من الجيم ١ / ١٩٥ والنص فيه ومثله فى القاموس (حذن) .

(٤) الجيم ١/١٩٦ وأنشد شاهدًا عليه قول مُغَلِّس .

* حَتَكًا يُسَوِّقُهُنَّ أَهلُ المرْبَد *

(٥) الجيم ١/١٩٧ (٦) الجيم ١/١٩٧ ومعه الشاهد . (٧) الجيم ١/١٩٨

(٨) الجيم ١/٢٠٠ وتحرف فيه إلى «الحثال» بالمثلثة ، ونبه المحقق فى هامشه إلى أنه فى أصل الجيم بالتاء ، واستشهد له أبو عمرو بقول كعب بن زهير (وهو فى شرح ديوانه / ٢٠٢) :

فَسَلِّ طِلابِها ، وتعَزَّ عنها ... بناجيَةٍ كأَن بها حِتالَا

كذا جاء فى الجيم وحرف « حتالا » إلى « حَثالا » بالثاء ، وهو فى الديوان «خَبَالا» وقال السكرى فى شرحه : « ويروى كأَن بها حِتالَا » وقال أبو عمرو : لا أعرف الحِتال فى كلام العرب ، فإن كانوا تكلموا به فمعناه : كأَنَّ بها جنونًا من نشاطها ومرحها » ثم قال السكرى :

(حرد) : الحِرْدُ : الثَّقْبُ[1] .

(حبر) : نارُ إحْبير[2] : نار الحُباحِب .

(حصص) : قِيلَ لرَجُل[3] : أيُّ الأيّام أقَرُّ ؟ قال : الأحَصُّ الوَرْدُ ، والأزَبُّ الهِلَّوْفُ ،فالأحصُّ الوَرْد : اليَوْم الذى تَطْلُع فيه الشَّمْسُ ، وتَصْفو فيه الشَّمال ، ويَحْمَرُّ فيه الأُفُقُ ، لا تَجد لشَمْسِه مَسّاً[4] ، ولا يَنْكَسِر خَصَرُه والأزَبُّ الهلَّوف : يومٌ تَهُبُّ فيه النَّكْباءُ[5] بينَ الشَّمال والجَنُوب ، تَسُوقُ الجَهامَ والصُّرّادَ ، ولا تَطْلُع له شَمْسٌ ، وتَلْبَسُ السَّماءُ زِبْرِجَ القُرِّ .

« وقال أبو عمرو والأصمعى : كأن بها خيالا » هو فعال ، من الخيلاء وهو التبختر ، قال : « ويقال : خُيال ، وخَيال ، وخيال بضم الخاء وفتحها وكسرها » .

(١) الجيم ١ /٢٠٣ واستشهد له بقول تأبَّطَ شَرًّا :

أَجَعَلْتَ سَعْدًا للرِّماح دَرِيّةً ... هَبَلَتْكَ أُمُّك ! أىَّ حِرْد تَرْقَعُ ؟

(٢) الجيم ١ /٢٠٥ واستشهد بقول الفرزدق :

هَذَى نارَ إحْبير الضَّلال سَفاهَةً ... لِيُدْرِكَ من قولِى الأغَرَّ المُشَهَّرا

والذى فى ديوان الفرزدق / ٢٣٤ هو : « هَذَى بأَراجِيزِ الضَّلال . . . » وهو أجود .

(٣) الجيم ١ /٢٠٦

(٤) فى الجيم « حَسًّا » .

(٥) فى الجيم « . . تَهُبُّ فيه النكباءُ : ريحٌ بين . . . إلخ » وكلمة ريح مقحمة هنا ، وانظر التاج واللسان (حصص) ففيهما « يوم تَهُبه النكباءُ ، وتسوق الجهام والصُّراد » قال الزبيدى « وقوله : تهبه ، أى تهبّ فيه » واختصره الزمخشرى فى الأساس (حصص) فقال : « قيل لبعض العرب : أى الأيام أقرّ ؟ فقال : الأحص الورد . والأزَبّ الهِلَّوْف ، أى المَصْحِى والمُغِيم الذى تهبّ نكباؤه » .

(حوز) : الأَحْوَزِىُّ(١) :الأَسْوَد .

(حرز) : المُحارَزَةُ : المُفاكَهَة التى تُشْبِه السِّباب(٢) .

(حجى) : حَجَى يَحْجَى(٣) حَجًى : إذ عَدا .

(حفر) : الحِفار(٤) : عودٌ يُعَوَّجُ ، ثُمَّ يُجْعَلُ فى وسَط البَيْتِ ويُثْقَبُ وَسَطه ، ثم يُجْعَلُ فيه العَمُودُ(٥) الأَوْسطُ .

(حمر)[٤٤ أ] : المُحْمِرُ(٦) من الإبل : التى يلتوى وَلَدُها فى بَطْنِها ، فلا يَخْرُجُ حتى تَموتَ .

(حبج) : الحَبَاجُ(٧) : شَجَرَةُ العُبَب .

---

(١) الجيم ١/٢١٠ واستشهد له بقول حُمَيْد :

أَطاعَ لها مُرْد بأَعلى تَبالَةٍ ضُمَيْرِيَّةٌ والأَحْوَزِىّ المُمَزَّجُ

وتحرف فيه إلى الأَحورى بالراء فى اللغة وفى الشاهد . ولم أَجد الشعر فى ديوان حميد ابن ثور الهلالى .

(٢) الجيم ١/٢٠٩ واستشهد برجز لأَبى أُسَيْدَة ، هو :

قد هِجْتَ يا عُرْوَ عليكَ راجزًا قد كان قبلَ اليوم أَعْيا الرَّائزا

« وكان لا يَعْيَا بأَنْ يُحَارِزَا »

(٣) الذى فى الجيم ١/٢١٠ عن الخثعمى : « الحِجَى : الرَّدَيانُ فى اعتراض ، وأَنشد :

« يَحْجَى إلىَّ كأَنه مَهْجُوم »

وفى المعجمات « الرَّدَيان : بين العدو والمشى » .

(٤) الجيم ١/٢١٠ وتحرف فيه إلى « الحمارة » والصواب بالفاءِ ، كما أَورده القاموس (حفر) .

(٥) فى القاموس « ويُجْعَلُ العَمُودَ الأَوْسَطَ » والمثبت مثله فى الجيم ١/٢١٠ .

(٦) الجيم ١/٢١٠ وفى القاموس (حمر) المُحْمِر : الناقة يلتوى . . . الخ » .

(٧) الجيم ١/٢١١ وفى القاموس (حبج) « شَجر العنب » وفى « عبب » قال : « العُبَب حب الكاكنج ، أَو عنب الثعلب ، أَو الرّاء ، أَو شجرة من الأَغلاث »وانظر الكاكنج فى الأَلفاظ الفارسية المعربة ص ١٣٦ .

(حظو) : الحَظْواءُ من[1] الغَنَمِ : الحَمْراءُ .

(حسب) : الاحتِساب[2] : الاشْتِهاءُ .

(حمر) : التَّحْمِيرُ[3] : أَنَّ تَقْطَعَ [اللحمَ] كهَيْئَةِ الهَبْر .

(حصر) : المَحْصَرَةُ[4] : الإِشْرارَةُ التى يُجَفَّفُ عليها الأَقِطُ .

(حمرق) : ما عَلى الشَّاةِ[5] حِمْرِقَةٌ : أى صُوفٌ .

(حذف) : تَقُول : هُم على حُذَفاءِ أَبِيهم[6] ، لم يُفَسِّرْه أبو عَمْرو .

(حرد) : المَحْرِدُ[7] : مَفْصِلُ العُنُقِ من المُخَدَّش ، أى مَوْضِعِ الرَّحْلِ .

(حبك) : الحَبانِيكُ[8] : المُرْتَفِعةُ .

(حيق) : الحَيْقَةُ[9] : شَجَرَةٌ طَيِّبَةُ الرِّيح ، مِثْلُ الشِّيحَةِ ، يُؤْكَلُ بها التَّمْرُ فيَطِيبُ .

(حصم) : الحَصِيمُ[10] : الحَصَى الصِّغارُ .

---

(١) الجيم ٢١٢/١ وهو فى أصله بالظاء المعجمة ، كما ذكره المصنف ، وقد غُيِّر فى مطبوع الجيم إلى الحطواء بالطاء المهملة تبعاً لما فى القاموس (حطو) .

(٢) الجيم ٢١٠/١ وشاهده فيه قول امرئ القيس :

كمثل النَّقا يَمْشِى الوَليدانِ فوقَه   بما احْتَسبا من لِينِ مَسٍّ وتَسْهال

(٣) الجيم ٢١٣/١ ومابين الحاصرتين زيادة منه .

(٤) الجيم ٢١٣/١ وفيه «المحضرة» بالضاد المعجمة ، تحريف .

(٥) الجيم ٢١٥/١ وسياقه : « يقال للشاة ... إذا ذهب صوفها ... : ماعليها حِمْرِقة » .

(٦) الجيم ٢١٥/١ ولم يفسره كما ذكر المصنف ، وحكاه أيضا الفيروزابادى فى القاموس (حذف) وقال — بعد أن أورد القولة — : « . . . . لم يفسِّر ، وكأنهم أرادوا على سيرته » .

(٧) فى القاموس (حرد) قال : « مفصل العنق ، أو موضع الرحل » .

(٨) لم أقف عليه فى باب الحاء من كتاب الجيم .

(٩) الجيم ٢١٦/١ والقاموس (حيق)   (١٠) القاموس (حصم) .

(حرف الخاء)

(خوث) : تَخَوَّثَ[1] عنه أى انْكَسَر عَنْه وتَرَكَهُ .

(خفأ) : الخَفْءُ[2] : أن تُشَقَّ القِرْبَةُ ، أو المَزادَةُ ، فتُجْعَل على الحَوْضِ إذا كانَ الماءُ قليلاً تَنْشَفُه الأرْضُ .

(خود) : [تقول :][3] خَوَّدَ من هذا الطَّعام شَيْئاً : أى نالَ منه ، وقد خُوِّدَ من هذا الكَلأ شىءٌ .

(خضل) : الخُضُلَّة[4] : دارَةُ القَمَر

(خفش) : خَفَّشَ[5] إلى الأرْضِ : إذا لَبَد .

(خرم) : الرُّغْوَةُ[6] الخَزْماءُ : التى تَرْتَفِعُ فوق الإناءِ لها نَخاريبُ .

(خزل) : الأَخْزَلُ ، والمُخْتَزَلُ : الأَعْرَجُ[7] .

(خجو - ى) : الأَخْجَى[8] : الأَفْحَجُ .

---

(١) سياقه فى الجيم ٢١٩/١ : « تقول : أراد وجهاً فتخَوَّث عنه ، أى انكسر ... الخ »

(٢) فى الجيم ١ / ٢١٩ « الخَفْو » بالواو ، ولعله خطأ فى الرسم ، وهو فى القاموس (خفأ) فى المهموز .

(٣) الجيم ٢٢٠/١ ومابين الحاصرتين زيادة منه .

(٤) الجيم ٢٢٠/١ وزاد : « والندى يقال له : خُضُلة » . (٥) الجيم ١ / ٢٢٦ و٢٢٠

(٦) الجيم ٢٢١/١ عن التبالى ، وتحرف فيه إلى تخاريب ، والنخاريب : ثقوب كبيوت الزنابير ، وأنشد أبوعمرو شاهدا عليه قول كُثَيِّر :

لَلرُّغوةُ الخَزْماءُ والصَّريحُ خيرٌ إذا ماجَنَّبَ التلقيحُ

(٧) الذى فى الجيم ٢٢١/١ « الخَزَل : العَرَج الهَيِّن ، والمنخزل : الأعرج ، وهو الأخزلُ » .

(٨) الجيم ١ / ٢٢ ولفظه « إن فلانًا لأخجَى : إذا كان فى مشيه فحَجٌ » .

(خرف) : الخَرْفُ[1] : الشِّيصُ.

(خمل) : الخَمَلُ[2] : الذى يَنْضَجُ فى البيتِ [٤٤ب] بعدَما يُقْطَعُ ، يُقال : خَمِّلُوه ، وهو أَنْ يُقْطَعَ فيُجْعَلَ على الحَبْل .

(خذم) : خَذِمَ[3] : سَكِرَ وأَخْذَمَه الشَّرابُ : أَسْكَره .

(خلمس) : رَعَيْتُ خُلْمُوساً[4] ، وذاك أَنْ تَرْعَى أَرْبعَ ليال ، ثم تُوردَ غُدْوةً أو عَشِيَّةً ، لا تَتَّفِقُ على وِرْد واحد ، فهى الخَلاميسُ .

(خوت) : خاوَتَ[5] طَرْفَه دُونى ، أى سارَقَه .

(خفق) : أَخْفَقْته[6] : صَرَعْتُه .

(خزر) : خَزازِ[7] : رَكِيَّة .

(خوى) : اخْتَوى[8] السَّبُعُ ولدَ البَقَرة : إذا اسْتَرَقَه وأَكَله .

(خلف) : الخَلِيفُ[9] : اللَّبَنُ بعدَ اللِّبَإ .

---

(١) الجيم ١/ ٢٢٣ عن العمانى .

(٢) الجيم ٢٢٣/١ عن العمانى أيضا . وفيه وفى (د) « الجَبَل » بدل الحبل ، وفى (ش) تحت الحاء علامة الإهمال ، وزاد أبو عمرو : « وتسمّيه النَّبَط كامرى »

(٣) فى الجيم ٢٢٣/١ « الخَذِم : الشرابُ المسكر ، وقد أخذمهم الشراب : أسكرهم ، وقد خَذِموا منه ، أى سكروا » وأنشد أبو عمرو بعده :

لاريَّ حتى ترى ناجُودنا خَذِمًا ملآنَ ينسُف ياخيرَ العشيَّات

(٤) الجيم ١ / ٢٢٣ (٥) الجيم ١ / ٢٢٤ (٦) الجيم ١ / ٢٢٥

(٧) فى الجيم ٢٢٥/١ عن أبى الخرقاء ، ولفظه : « وقال : هذه خَزازِ ناقتى [يعنى ياناقتى] مثل قطام ورقاش [يعنى فى الإعراب] وهى ركية له » فاختصر المصنف عبارته .

(٨) فى الجيم ٢٢٥/١ حكاه عن الكلابى ، وأنشد شاهدًا عليه قول ابن مقبل :

قداخْتَوَى طِفْلَها بالجِزْعِ مُطَّرِدٌ هَمَلَّعٌ كهِلالِ الشهرِ هُذلُولُ

(٩) الجيم ٢٢٨/١

(خرص) : الخَرِيصُ[1] : القُوَّةُ .

وخَرَصْتُ النَّهرَ ،أَخرِصهُ :سَدَدْتُه .

(خزل) : الخَوْزَلَه[2] : الإعياءُ

(خلب) : الخِلْبُ : الفَحْلُ[3] .

(خنز) : الخنْزُوانُ[4] : القِرْدَةُ.

(خنفس) : الخُنْفَسَةُ[5] ، وقيل : الخُنَفِسَةُ من الإبل : التى تَرْضَى بأَدْنَى مَرْتَعٍ .

(خلبص) : الخلَبُوص : أَصْغَرُ من العُصْفُور على لَوْنِه .

(خيص) : الخَيْصَى[6] من الرِّعاءِ : المُتفرِّقُونَ ، يُقال : قد اجْتَمَعَت خَيْصاهُم بعضُهم إلى بَعْض .

(خلل) : التَّخْلِيلُ[7] : أَن تَتَبَّعَ القِثَّاء ، [والبطِّيخ] فَتَنْظُرَ كلَّ شيءٍ [منه] لم يَنْبُتْ وَضَعْتَ آخَر فى موضِعِه ، يقال : خَلِّلُوا قِثَّاءَكُم .

(١) الجيم ٢٢٩/١ وتفسير الخريص بالقوة أورده فى شرح قول الشاعر :

هَتَكْتُ خَرِيصَهُ للناسِ حتى حَبَا من فوقِ أَطْوَلِه الكَسِيرُ

وحكاه الزبيدى فى التاج (خرص) عن أبى عمرو .

(٢) الجيم ١ / ٢٣٠

(٣) هكذا بالحاء المهملة فى النسختين ، وفى مخطوط الجيم ، وغيَّره محققه (فى مطبوعه ١/٢٢٩) [illegible]

(٤) فى الأصل ضبطها بضم الخاء وفتحها وعليها (معاً) وفى القاموس نص على الفتح ، وفى الجيم ١/٢٣١ بفتح الخاء ضبط قلم عن أبى الغمر ، ولفظه : « سمعت كنانة وقريشا ، والأَزد يسمون القِرْدَة الخَنْزوان » وفى القاموس (خنز) « القرد ، وذكر الخنازير »

(٥) الجيم ١ /٢٣٢ وزاد فى التفسير « وهى النَّدُوس » وانظر القاموس (خنفس) وضبطه تنظيراً « كقُرْطَقَةٍ ، وعُلَبِطَةٍ » .

(٦) الجيم ٢٣٢/١ وانظر أيضا ١ /٢٢٠

(٧) الجيم ٢٣٣/١ ومابين الحاصرتين فى الموضعين زيادة منه .

(خيت) : به خَيْتَى[1] من نَعامٍ ، وخَيْتَى من ظِباءٍ .

(خشش) : الخُشَشُ[2] : الخِشْفُ الصَّغِيرُ .

(خدم) : سَقَوْها [٤٥ أ] مُقَطِّعَةَ الخَدَمِ[3] ، وهى إذا أَغْلَوُا السَّمْنَ ، فأَخَذُوا رغْوَتَه الأُولى ، ثم بَقِيَتْ رغْوَةٌ رَقيقة ، فإذا سَقَوْا هذه الثانِيَةَ الجاريَةَ سَمِنَتْ ، حتىّ تَقَطَّع خَدَمُها من السِّمَنِ ، يعني خَلاخِيلَها .

(خسف) : الخَيْسَفان[4] : الرَّدِيءُ من التَّمْر .

(خسأ) : الخَسِيءُ[5] : الرَّدِيءُ من الصُّوف .

(خفس) : دَعْه بِخُفْسٍ[6] ، أى دَعِ الأَمْرَ كما هُو .

ويقالُ لسَنامِ البَعِيرِ : خَفَسَ فيه الدَّبَرُ : إذا كَثُر

---

(١) الجيم ١ / ٢٣٤ وسياقه فيه : « قال الكلبى : به خِيطانٌ من نعام وخِيطان من ظباء ، وقال الأسلمى : به خَيْتَى منَ نَعام . . . إلخ » والمراد أن التاء فى لغة الأسلمى بدل من الطاء فى فى لغة الكلبى فاختصره المصنف على عادته وفى القاموس (خيط) « الخَيْطُ : الجماعةُ من النَّعام والجراد ، كالخَيْطَى » . وفى (د) خَيْثَى بالثاء .

(٢) الجيم ١ / ٢٣٥

(٣) الجيم ١ / ٢٣٥ مع اتفاق اللفظ .

(٤) فى النسختين « الخيسقان » بالقاف ، وضبطت السين بالفتح والضم ، وعليها كلمة (معا) وهو فى الجيم ١ / ٢٣٦ بالفاء ، وكذلك هو فى القاموس (خسف) .

(٥) القاموس (خسأ) .

(٦) الجيم ٢٤١/١

(حرف الدال)

(دلمظ) : الدِّلْمِظُ[١] : النابُ الكَبِيرة .

(دغر) : الدُّغْرُورُ[٢] من الرِّجال : العِرِّيض الفاحِشُ .

(د ع) : داعْ[٣] داعْ : لُغَةٌ فى داعٍ داعٍ ، وداعٍ داعٍ ، ودُعْ دُعْ ، للنَّعِيقِ بالبَهْم .

(دغر) : دَغَرَ[٤] الحَمَلُ لِشاتِكَ [يَدْغُرُ دُغُوراً] : إذا دَخَل بينَ رُفْغَيْها ورَضَعَها .

(ده) : يُقال[٥] : دَهْ دَهْ : إذا أَشْلَى ناقَتَه باسمِها لتَجِىءَ إلى وَلَدِها .

(درج) : المُدْرِجُ[٦] من الإبل : الَّتِى تُعَجِّلُ النِّتاجَ .

(درك) : التَّدْرِيكُ[٧] : أَنْ تُعَلِّقَ الحَبْلَ فى عُنُق [البَعِيرِ ، ثم تعقِدَه عُقْدَةً واحِدَة ، ثم تَلْوِيه ، ثم تَعْقِدَه فى عُنُقِ][٨] الآخرِ إذا قَرَنْتَه إليه .

---

(١) الجيم ١/٢٤٢

(٢) الجيم ١/٢٤٢ وزاد فيه « وهو المُعَرِّض » .

(٣) الجيم ١/٢٤٣ ولفظه فيه : « الدَّعْدَعةُ بالبَهْم تقول : داعْ داعْ » وفيه أيضا (١/٢٥٩) الدَّعْدَعة : زَجْر بالمِعْزَى قال :

غدا ثَوِيّاناً ولم يُوَدَّعا وخَلَعَا بَهْمَهُما فدَعْدَعا

(٤) الجيم ١/٢٤٣ ومابين الحاصرتين زيادة منه . (٥) الجيم ١/٢٤٤

(٦) الجيم ١ / ٢٤٤ وفيه أيضا (١/٢٦٩) : «المُدْرَجُ من الإبل : التى لا يَسْتَمْسِكُ بِطانُها إلا بالسِّناف من صغر مخرجها ، وقصر ضلوعها » .

(٧) هكذا فى النسختين التدريك بالراء ، وهو فى الجيم ١/٢٤٤ «التدليك» باللام .

(٨) ما بين الحاصرتين سقط من النسختين ، وزدناه من الجيم ١/٢٤٤ والنص فيه .

(دعدع) : التَّدَعْدُعُ : مِشْيَةُ الشَّيخِ الكَبِيرِ الَّذى لايَسْتَقِيمُ فى مِشْيَته ولا يَسْتَطِيع (١) .

(دبل) : الدَّبِيلُ : أَرْض مُسْتويةٌ سَهْلَةٌ ليسَ فِيها رَمْلٌ ولا حُزُونة ، تُنْبِتُ النَّصِيَّ والحَلَمَةَ والرُّخامَى (٢) .

والدَّبِيل : ما انْتَثَرَ [٤٥ب] من وَرَقِ الأَرْطَى (٣) .

(دوم) : دامَت (٤) الدَّلْوُ :امْتَلأَتْ ، وأَدَمْتُها أَنا .

(دلك) : دَلَّكَها (٥) : غَذَاها .

(دخل) : الدَّخْلَةُ (٦) : التى تُعَسِّلُ فيها النَّحْلُ الوَحْشِيّ .

(درب) : الدُّرْبَةُ (٧) : سَنامُ الثَّوْرِ الهَجِينِ .

(دعدع) : الدَّعْدَعُ (٨) من الأَرْضِ : الجَرْداءُ .

(دأدأ) : دَأْدَأْتُه : غَطَّيْتُه (٩)

(دقل) : جاءَ بولَدٍ دَقِلٍ (١٠) ، أَى صَغِير قَصِيرٍ ، وقد أَدْقَلَ .

---

(١) الجيم ١/ ٢٤٥ عن الكلابى، وزاد بعده : « يقال : ندعدع فى مشيته ، قال :

شُمٌّ العرانين مُسْتَرْخٍ حمائلُهم   يسْعَوْنَ للمَجْدِ سَعْياً غيرَ دَعْداعِ

(٢) فى الجيم ٢٤٤/١ زاد بعده « والبقل » .

(٣) الجيم ٢٤٥/١   (٤) الجيم ٢٤٧/١

(٥) الجيم ٢٤٦/١ وأنشد أبو عمرو شاهداً عليه قول الراجز :

* ذاتُ عَثانِينَ ولَونٍ جَعْدِ *

* صَفْراء مما دَلَّكَ ابنُ وَرْدِ *

(٦) الجيم ٢٤٦/١ عن السروى .   (٧) القاموس (درب)   (٨) الجيم٢٤٦/١

(٩) الجيم ٢٤٧/١ ولفظه « دَأْدَأْتُم : غَطَّيْتُم » حكاه عن أبى الخرقاء ، وأنشد :

أَلمَّا يَتْرُكِ الرَّقّاصُ فيكم   وقد دَأْدَأْتُمُ ذاتَ الوُشُومِ

(١٠) الجيم ٢٤٧/١ ولفظه : «الدَّقِلُ : الصغير القصير ، يقال : جاء بولد .. الخ »

(د به) : تَقُول الرَّجُل إذا حَمِدْناه وَمَدَهْناه : دَباهِ دَباه[1] .

(دوه) : التَّدْويهُ : أَنْ تَدْعُوَ الإبِلَ فتَقُولَ : داهُ داهِ[2] .

(دره) : دَرَهَ بَنُو فُلانٍ على ماءِ بنى فُلانٍ : إذا طَرَءُوا عليهم فُجاءَةً ، فَجَاءُوهُم[3] .

(دغص) : المُداغَصَةُ[4] : الاسْتِعْجالُ .

(دعفس) : الدِّعْفِسُ[5] من الإبل : التى تَنْتَظِرُ حتى تَشْرَبَ الإبلُ ، ثُم تَشْربُ سُؤْرَها .

(دعرم) : وهى[6] الدِّعْرِمُ أَيضاً .

(دجل) : إنَّه[7] لدَجّالَةٌ إليهِم ، أَى : مُقْبِلٌ مُدْبِرٌ .

(دبى) : التَّدْبِيَةُ[8] : الصَّنْعَةُ .

(ديص) : الدَّيّاصَةُ[9] من النساءِ : الكَثِيرةُ اللَّحْمِ فى قِصَرٍ .

---

(١) الجيم ٢٤٧/١ مع تقديم وتأْخير .

(٢) كذا فى الأَصل ، ضبط الهاء بالكسر والضم ، وعليها كلمة (معاً) وفى الجيم ٢٤٨/١ — بضبط القلم — بكسر الدال والهاء ، وجعل الأَلف مهموزة ساكنة ، ونص عليه القاموس (دوه) وحكى أيضا : «دُهْ دُهْ » .

(٣) الجيم ٢٤٨/١

وفى الجيم ٢٧٧/١ « وهو : الدُّرُوه : الهُجُوم ، دَرَهْنا عليهم ، أى هجمنَا »

(٤) الجيم أيضًا ٢٤٨/١ ولفظه فيه : « ورد مداغِصاً ، أى مستَعْجِلاً » .

(٥) الجيم ٢٤٩/١

(٦) الجيم ٢٤٩/١ وزاد فيه : « وإنَّ عِيرَهُم لدَجَّالَةٌ ، أى مُقْبِلَةٌ مُدْبِرةٌ ، وتَجِدُه دَجَّالَةَ إليهم ، أى مُقْبِلاً مُدْبِراً » .

(٧) الجيم ٢٥٠/١ واستشهد له بقول الراجز :

دَبَّ لها ذا كِدْنةٍ جَلاعِدا لا يَرْتَعِى الأَصْيافَ إلا فاردا

(٨) الجيم ٢٥٠/١

(دفف) : الدَّفافِينُ(١) : خَشَب السَّفِينَة ، الواحدُ دُفّان .

(د و ر) : المُدْوَرَةُ من الإبلِ : التى يَدُورُ فيها الرّاعِى(٢) ،ويَحْلُبُها ، قال :

إنِّى كَفانِى ذُرَى الأَخْماسِ مُدْوَرَةٌ
كُومٌ تَعاوَرُ مُدًّا غَيْرَ مَخْتُومِ

(دلمز) : تَدَلْمَزَ(٣) عَلَى الأَمْرِ : إذَا أَجْمَعَ عليه .

(دمم) : الدِّمامُ(٤) من السَّحاب :الذِى [٤٦أ] ليسَ فيه ماءٌ .

(دعم) : الدَّعامَةُ(٥) :الشَّرْطُ . يُقال : بَيْننا وبينَ بَنِى فُلان دَعامَةٌ ، لا يُغِيرُ بعضُنا على بَعْضٍ .

(دول) : دالَ(٦) الثَّوْبُ يَدُولُ : إذا بَلِىَ .

(دبب) : الدَّبُوبُ(٧) : الغارُ البَعِيدُ القَعْرِ .

(دجن) : داجنَةٌ(٨) وَطْفاءُ : كثيرةُ المَطَر .

---

(١) الجيم ٢٥١/١ عن البَحرانى .

(٢) الجيم ٢٥٢/١ عن الجعفرى ، وفيها « يَحْلُبها »من غير واو العطف ، وأنشد البيت .

(٣) الجيم ٢٥٢/١ وزاد بعده « وتجرمز مثله » قال :
* تَدَلْمَزَ عَبّاس بن خُطَّةَ وَسْطَهُمْ *

(٤) الجيم ٢٥٢/١ عن الهذلى ، وزاد « وهو الإبْرِدة »

(٥) الجيم ٢٥٢/١ عن الهذلى أيضا ..

(٦) الجيم ٢٥٢/١ عن الأزدى ، وزاد :« وقد جَعَلَ وُدُّك يَدُول . أى يَبْلى »

(٧) الجيم ١/ ٢٥٣

(٨) فى (ش) « داخنة » والمثبت من الجيم ٢٥٣/١ وزاد « وقال : يُعْجِبُنى من هذه الداجَنةِ أنها تَخْلِطُ قَطْراً صِغارًا وأحياناً كباراً ، وذلك آيَةُ كثرة المَطَر » .

(دبب) : الدَّبَّةُ[1] من الرَّمْل : المُسْتَوِيَة .

(دربس) : تَدَرْبَسَ[2] :تَقَدَّم .

(دخشم) : الدَّخْشَمُ[3] : القَصِير ، قالَ النَّظَّار :

* إذا ثَنَتْ أَسْجَحَ غَيْرَ دَخْشَمِ *

* وأَرْجَفَتْهُ رَجَفانَ الكِرْزِمِ[4] *

(ودع) : الدَّعَةُ[5] : تِبْنُ الطَّهَفِ ، وهو شَجَرٌ دَقِيقٌ ، وبَزْرُه صِغارٌ حُمْرٌ ، يُتَّخَذُ منه خُبْزٌ كأَنَّه

خُبْزُ الأُرْز .

(دهمر) : المُدَهْمَرةُ[6] : المُجْتَمِعَةُ المُكَتَّلة .

(دنق) : الدَّنَقَةُ[7] : الشَّيْلَم .

(ديم) : الدَّيْمَةُ للمِعْزَى : يُحْفَرُ فى الأَرضِ ، ثم يُظَلَّلُ لِيُدْفِىءَ المِعْزَى فى الشِّتاءِ .

(دجل) : الدُّجَالُ[8] : ماءُ الحَدِيد ، يُقال : دَجِّلْ سَيْفَكَ هٰذا ، وقد سَقاه الدَّجّال

---

(١) الجيم ٢٥٣/١ واستشهد له بقول الراجز :

* إذا عَلَوْنَ دَبَّةً أو مَخْرِمَا *

(٢) الجيم ٢٥٤/١ وشاهده قول أبى الصَّفِىّ :

إذا القومُ قالوا مَنْ فتىً لمُهِمّةٍ   تدَرْبَسَ باقى الرِّيق فَخْمَ المَنا كبِ

(٣) الجيم ١/ ٢٥٤

(٤) الجيم ١/ ٢٥٤ وتحرف فيه إلى « رَجَفات الكرزم » وفى الأصل كتب تحت كلمة « أسجح » طويل ، وفوق « الكِرْزم » : فأس ، وهو تفسير لهما .

(٥) كذا فى النسختين ، ولم أجده فى الجيم .

(٦) القاموس (دهمر) وفيه : « المرأةُ المُكَتَّلة المجتمعة » .

(٧) القاموس (دنق) .

(٨) الجيم ١/ ٢٥٥ واضطرب ضبط الدال فيه ، فضبطها بالضم مرة ، وبالفتح أخرى وفى اللسان (دجل) الدَّجّال : الذهب ، وقيل : ماءُ الذهب . وهو اسم كالقَذّاف والجَبّان » وهو فى القاموس « الدُّجال كغراب »

(حرف الذال)

(ذلغ) : الانْذِلاغُ[1] : انْسِلاخُ ظَهْر البَعِير من الحِمْلِ .

(ذنن) : ما زال[2] يَذِنُّ فى تلك الحاجَةِ حَتَّى أَنْجَحَها ، وهو تَرَدُّدُه فيها ، ذَنِينًا .

(ذ ر ى) : ذَرِىَ[3] به ذَرًى : فَرِح به .

(ذ ر ب) : الذَّرَبَى[4] : الدَّاهِيَةُ ، كالذَّرَبَيَّا .

(ذنب) : المُذانِبُ[5] من الإبلِ : الذى يكونُ فى آخرِ الإبلِ . والمُذَنِّبُ[6] : [٤٦ ب] التى تَرَدَّدُ من الطَّلْق ، وتَجِدُ منه وَجْدًا شَدِيدًا ، وتَمُدُّ ذَنَبها .

ويُقالُ : تَذَنَّبَ[7] الطَّرِيقَ : إذا أخَذَه.

---

(١) فى (د) « الانزلاغ » بالزاى ، تحريف ، وفى الجيم ١/٢٧٨ زاد بعده : « يقال : انْذَلَغ ظَهْرُه ، ويُقالُ للرُّطَبِ إذا صار ليِّنًا : مُنْذَلِغٌ » .

(٢) الجيم ١/ ٢٧٩ (٣) الجيم ١/ ٢٨٠ عن العذرى .

(٤) الجيم ١/ ٢٨٠ وقال : « أتيتهم فسمعت منهم ذَرَبيًا : لائمة وكلاما رَدِيًّا ، وإنهم لَذَوُو ذَرَبِىٍّ » وفيه أيضا ١/ ٢٨٣ : « رماه بالذَّرَبَيْنِ وَبالذَّرَبِىِّ »

وفى اللسان (ذرب) استشهد بقول الكميت :

رمانِىَ بالآفاتِ من كُلِّ جانِبٍ وبالذَّرَبَيَّا مُرْدُ فِهْرٍ وشِيبُها

(٥) الجيم ١/ ٢٨٣ عن الشيبانى .

(٦) الجيم ١/ ٢٨٣ واقتصر فى التفسير على قوله : « التى تذنب إذا أخذها الطلق » وفيه (٢٢٤/٢) كما فسره المصنف هنا ، ولكنه ضبطه عن النميرى « المُذْنِبُ » وضبطه القاموس تنظيرًا كمُحَدِّث .

(٧) الجيم ٢/ ٢٢٤

(ذ ر ط) : الذَّرْطاةُ(١) : أَكْلٌ قَبيحٌ ، وقد ذَرْطَيْتَ [فُلانًا] : إذا قَبَّحْتَ أَكْلَه .

(ذمم) : الذِّمَّةُ(٢) : المَأْدُبَةُ مَأْدُبَةُ الطَّعامِ ، أو العُرْسِ ، قال :

وإنِّى لتَأْتِى أَبْعَدَ القَوْمِ ذِمَّتِى
إذا وَرَقُ الطَّلْحِ الطُّوالِ تَحَسَّرَا

* * *

(١) سقطت كلمة « فُلانا » والنص فى الجيم ١/ ٢٨٤ وفى القاموس (ذرط) « الذرطأة بالهمزة » .

(٢) الجيم ١/ ٢٨٤ والشاهد فيه غير معزوٌّ أيضا .

(حرف الراء)

(رون) : الرَّوْنُ[١] : أَقْصَى تَعَرُّض بين النَّبْعَيْن مُقَدَّمَ العَجَلَة المَشارَة .

(ربع) : الارْتِباعُ[٢] : العَدْوُ الشَّدِيد .

(رفف) : الرِّفافَةُ[٣] : الَّتِى تُجْعَلُ فى أَسْفَلِ البَيْضَةِ .

(ر د د) : الرَّادَّةُ[٤] : خَشَبَةٌ الرَّصَص .

(رتب) : الرَّتْبُ[٥] ، والشِّبْرُ ، والرَّصَص ، والفِتْرُ ، قالَها أَبو عَمْرٍو الشَّيْبَانِىُّ فى ذِكْر ما بَيْنَ الأَصابع ، ولم يُفَسِّر الرَّصَص .

---

(١) القاموس (رون)

(٢) الجيم ١/ ٢٨٧ واستشهد له بقول الشاعر :

وفِيَّ إلى نِصابِ السَّيْفِ رِيحٌ ... وما أَسْطِيعُ إن جَمَزُوا ارْتِباعَا

وقول الآخر :

إنِّى جَرَيْتُ وأَبْلانى أَبُو حَسَنٍ ... شَيْخِى على ما مَضَى من سُنَّة شَرَعَا

إذا أَتَيْتُ بِشَدٍّ كنتُ أَذْخَرُهُ ... أَتَى بأَجْوَدَ منه ثُمَّت ارْتَبَعَا

(٣) فى مطبوع الجيم ١/ ٢٨٨ تحرف فى اللغة إلى الرفاقه بالقاف ، وأنشد محرفا كذلك :

بضَربٍ يُطِير القَوْنَس المُتَرَفِّقا

والصواب بالفاء فى اللغة والشعر ، ومعنى المترفف الذى عمل له رَفٌّ ، وهو الرفرف أيضا وفى اللسان (رفف) « رفرف الدّرع : زَرَدُيشَدُّ بالبيضة ، يطرحُه الرجلُ على ظهره » .

(٤) الجيم ١/ ٢٨٨

(٥) هكذا ضبط فى الأصل بسكون التاء وهو فى الجيم ١ / ٢٨٨ بفتحها ضبط قلم ، وفى القاموس (رتب) قال : « بالتحريك »

(رصب) : الرَّصْبُ[1] : ما بَينَ السَّبَّابةِ والوُسْطَى .

(ردأ) : أَرْدَأْتُه[2] : سَكَّنْتُه .

(ر شى) : إنَّكَ لمُسْتَرْشٍ[3] لفُلانٍ : إذا كانَ مُطِيعًا له ، تابعًا لمَسَرَّتِه .

(رشو) : وأَرْشَوْا فيه[4] بسِلاحَهُم : أَشْرَعُوه فيه .

والمُراشاةُ[5] : المُصانَعَةُ والخِداعُ ،

(رمك) : رَمَكَ الرَّجلُ[6] : إذا هُزِلَ وذَهَب ما فِى يَدَيْه ، وهٰذه دابَّةٌ رامِكَةٌ ، وقد رمَكَت تَرْمُك رُمُوكًا .

(رثأ) : الرَّثْأَةُ[7] : وجَعٌ يأْخُذُ البَعِيرَ فى مَنْكِبه ، [٤٧ أ] فَيَظْلَعُ منه ، يقال : قد رَثَأَ البَعِيرُ يَرْثَأُ .

(رمث) : أَرْمَثَ[8] على المِئةِ : زَادَ عَلَيها .

والرَّمَثُ[9] : عِلَاقَةُ السِّقاءِ ، يُرْبَطُ فى طَرَفِ السِّقاءِ ، ثم يُرْبَطُ إلى طَرِيقَةِ البَيْتِ ليُمْخَض .

---

(١) الجيم ١ / ٢٨٨

(٢) الجيم ١/٢٨٨ ولفظه : « أَرْدَأْته : سكنته وآنسته ، الولدَ وغيره ، وقال :

* فى هَجْمَةٍ يُرْدِئها وتُلْهِيه *

(٣) الجيم ١ / ٢٨٩

(٤) هكذا جاء فى النسختين « بسلاحهم » ومثله فى القاموس (رشو) وفى الجيم ١ / ٢٩٤ و٣٠٦ « سلاحهم » بدون الباء ، وفى الجيم أيضا (٣١/٢) أنشد قول مِرْداس :

وأَمْنَعُ مَنْ أَرْشَى إليهم سِلاحَه وأَرْفَعُ يومَ الضَّربِ بالسيفِ مِعْصَمِى

(٥) الجيم ١ / ٣٠٦

(٦) الجيم ١ / ٢٩١ عن الأَكْوَعى .

(٧) الجيم ١ / ٢٩١ ومثله فى القاموس .

(٨) الجيم ١ / ٢٩١ ولفظه : « وقد أَرْمَثْتُ على المِئَةِ : زِدْتُ »

(٩) الجيم ١ / ٢٩١

(ريش) : رَيَّشَت[1] المَرْأَةُ هَوْدَجَها ، وذٰلِك أن تُلْطِفَ وتُحَسِّنَ أَسْرَه .

(رجل) : الرُّجْلُ[2] : الرُّجْلَةُ مصدرُ الرَّاجِلِ ، يُقال : لقد طالَ رُجْلُه :[إذا لم يَكُنْ له دَابّة] ، وحَمَلَكَ اللهُ من الرُّجْلِ .

ورَجَلَها[3] : نَكَحَهَا .

(رتب) : الرَّتَبُ[4] : الانْصِبابُ ، وقد أَرْتَبَ .

(رمز) : هٰذه إبلٌ رُمْزٌ ، أي سُحّاحٌ سِمانٌ[5] .

وهٰذه ناقَةٌ تَرْمُزُ[6] ، وهى التى لا تَكادُ تَمْشِى من ثِقَلِها وسِمَنِها .

(رأب) : رَأَبَتِ الأَرضُ [بعدَك ، وذاك إذا أَكَلْتَ نَصِيَّها ثم شَبَّ بعد ذلك[7]] ، وهو مثلُ الرَّطْبَةِ إذا جُزَّتْ ، ثم نَبَتَتْ . قِيلَ : رَأَبَتْ ، تَرْأَبُ ، رَأْبًا .

(رشو) : أَرْشَى[8] فى دَمِه رجالٌ كَثِيرٌ : إذا شَرِكُوا فى دَمه .

وأَرْشَوْا[8] فى المالِ : إذا أَخَذُوه .

---

(١) الجيم ١ / ٢٩١ وضبط « تُحْسِن » فى العبارة بضم فسكون فكسر ، وفى الأصل ضبطه تُحْسِن ، وتُحَسِّنُ وعليها كلمة (معا) .

(٢) الجيم ١ /٢٩٢ والزيادة منه ، والنص فيه . (٣) الجيم ٢٩٢/١

(٤) الجيم ١ /٢٩٢ وزاد « والعَتَب : الطالع ، قد أعتب » وفى ص ٢٩٧ قال : «الرَّتَبُ : صعود وانحدار وغِلَظ ، قال الحطيئة :

«يأْوِى إليها ويَعْلُو دُونَها رَتَبا »

(٥) الجيم ٢٩٣/١

(٦) الجيم ٢٩٣/١

(٧) الجيم ٢٩٣/١ وما بين الحاصرتين سقط من النسختين ، وزدناه من الجيم ، وبه تستقيم العبارة .

(٨) الجيم ٢٩٤/١

(رسن) : الأَرْسانُ [1] من الأَرْض : الحَزْنَةُ التى ليسَ بها جَنْدَلٌ .

(رمل) : ارْتَمَلَتْ [2] فُلانَةُ على بَنِيها : إذا أَقامَتْ عليهم وقَدْ ماتَ زَوْجُها .

(رهط) : الرِّهاطُ [3] : مَتاعُ البَيْتِ : الطَّنافِسُ ، والأَنْماطُ ، والوَسائِدُ ، والبُسُط ، والفُرُش .

(ريم) : أَقِمْ رَيْمَ [4] بَعِيرِك ، أَى مَيْلَه .

(رحض) : ارْتَحَضَ [5] فُلانٌ ، أَى افْتَضَح .

وأَصْبَحَ فُلانٌ رَحِيضًا فى قَوْمِه .

(رقش) : ارْتَقَشُوا : [6] [٤٧ب] اخْتَلَطُوا فى القِتالِ والسِّباب .

(ربى) : الإِرْبِيان [7] : بَقْلَةٌ من ذُكورِ البَقْل ، قال صالِحٌ :

بها الغَرّاءُ [8] فاخِرَةً تُباهِى
مع السَّعْدان نَبْتَ الإِرْبِيان [9]

(رعف) : الرَّعِيفُ [10] يَكُونُ فى مُقَدَّم السَّحابَة .

---

(١) الجيم ١ / ٢٩٤ (٢) الجيم ١ / ٢٩٤

(٣) الجيم ١ / ٢٩٤ وزاد بعده : « هى الأَهَرَةُ أيضا » .

(٤) الجيم ١ / ٢٩٥ (٥) الجيم ١ / ٢٩٥

(٦) لفظه فى الجيم ٣ / ٦٨ : « ارْتَقَشُوا فى القِتالِ والسِّبابِ ، أى اخْتَلطُوا » .

(٧) الجيم ٢ / ٢١٩ (٨) فى (ش) كتب فوق كلمة « الغراء » بخط دقيق « نبت » .

(٩) الجيم ٢ / ٢١٩ وبعده :

يكادُ المُجْتَوِى يَشْفِى جَواه تَنَفُّحُها عَشِيّاتِ الرَّثانِ

وقبله – وفيه إقواء – :

لَوَهْدٌ جـادَهُ طِفْلُ الثُّرَيّا تَضَمَّنَه العِرافُ أو القَنانُ

(١٠) فى القاموس (رعف) السحاب يكون . . . إلخ ، والمثبت مثله فى الجيم ١ / ٢٩٧ وأنشد :

طابَتْ جَنائِبُه فَقَلَّع هَيْجُهَا نَضَدًا يَقود له رُواقٌ أَرْعف

(رأد) : الرِّئْدُ[١] : الضِّيقُ .

(رمم) : الرَّمِيمُ[٢] : الصَّبَا من الرِّياحِ .

(ر أ ب) : الرَّأْبُ[٣] : سَبْعُونَ من الإبِلِ ، يُقال : رَأْبٌ ، ورَأْبان ، وأَرْءَابٌ .

(رخش) : ارْتَخَشَ[٤] : اضطَّربَ .

(رثأ) : رَثَأَهُ بالعَصا رَثْأً شَدِيدًا : ضَرَبَه بها .

(رسم) : الرَّوْسَمُ[٥] العَيْنان .

(ردح) : الرِّداحةُ[٦] : البَيْتُ الذى يُبْنَى للضَّبُع .

(رفض) : رَفَضَ[٧] فُوه يَرْفِضُ : إذا اتَّغَرَ .

(رقص) : أَرْضٌ[٨] رقَّاصَةٌ : لا تُنْبتُ شَيْئًا ، وإن أصابَها المَطَر [وكَثُر العُشْبُ فى غيرها] .

---

(١) الجيم ١ /٢٩٩ وفيه « الصديق » بدل « الضيق » وفى القاموس « الضيق » كما أورده المصنف .

(٢) الجيم ١ /٣٠٠ وأنشد شاهدًا عليه :

أَرَيْتَ إن هَبّتْ صبًا رَمِيمَا وَطْفاءَ تَنْفِى مَحْلَها القَدِيما

* يفرِّج اللهُ بها الهُموما *

(٣) الجيم ١ /٣٠٠

(٤) لفظه فى الجيم ١ /٣٠٢ « تَرَكْتُه يَرْتَخِشُ ، أى يَضْطَرِبُ » .

(٥) الجيم ١ /٣٠٣ عن الكلبى ، وأورده عنه أيضًا فى ١ /٣١١ وفسره بالعِرْنين .

(٦) هذا التفسير حكاه أبو عمرو فى الجيم ١ /٣٠٣ عن العجلانى وفى ٢ /٢٧ حكى عن الخزاعى : « الرَّداحة : التى تُنْصَبُ للثعلب ، وعلى بابها حجر ، فإذا دخلها وقع » .

(٧) اختصر المصنف كلام أبى عمرو ، ولفظه فى الجيم ١ /٣٠٣ عن الأسعدى : — « الرَّفْضُ : الاتِّغارُ . وقد رفَضَتْ ترفُضُ . ويقال : الإنسان قد رَفَضَ فوه : إذا اتَّغَر » .

(٨) الجيم ١ /٣٠٣ وما بين الحاصرتين زيادة منه .

(رسغ) : المُرْسِغُ (1) : المُخْصِبُ الذى يُوَسِّعُ على عِيالِهِ فى النَّفَقة .

(رجد) : الرَّجّاد (2) : الذى يَنْقُل السُّنْبُلَ إلى البَيْدَر ، يُقال : رَجَدَ يَرْجُدُ رِجادًا .

(ردن) : الرَّدْنُ : التَّدْخِين (3) .

(رنع) : التَّرْنِيعُ (4) : تَحْريكُ الرَّأْسِ .

(ردأ) : أَرْدَأْتُه : أَقْرَرْتُه (6) .

(رتم) رَتَّمَ (5) الضَّرْعُ أَوَّلَ ما يَخْرُجُ .

(رضرض) : الرَّضْراضُ (7) : القَطْرُ من المَطَر الصِّغارُ .

(ر د م) : المِرْدامُ (8) : القَلِيلُ الخَيْر .

---

(١) الجيم ١ /٣٠٦ وفيه : « المُرْسِغ ، والمُخْضِم : الذى يُوَسِّع . . . إلخ » . وفى القاموس (خضم) : « المخضَّم – كمُعَظَّم – : الموسَّع عليه فى الدنيا » .

(٢) الجيم ١ /٣٠٧ عن الكلبى .

(٣) الجيم ١ /٣١٠ وأنشد عليه قول الحارث بن نَهِيكٍ النهشلى :

متى تَلْقَها تَرْدُنْ لغيرك جَيْبَهَا ... وَتَكْحَلْ بعُودَىْ إِثْمِدٍ وَتَخَلَّقِ

(٤) الجيم ١ /٣١١

(٥) الجيم ١ /٣١١ وفى القاموس (ردأ) : « أردأه : أقرّه على ما كان عليه » .

(٦) الجيم ١ /٣١١ ولفظه : « التَّرْتيم ، يقال : قد رتّم . . . إلخ » .

(٧) الجيم ١ /٣١٤ وأنشد عليه قول الرحّال (وأقول : لعله الرحالُ بن عَزْرة) :

وأَنسَأَ ظَبْى تحتَ رَضْراضٍ قِطْقِطٍ ... من القَطْرِ نَدًّى مَتْنَه ثم أَقْلَعَا

(٨) الجيم ١ /٣١٤ واستشهد له بقول أخى سَلمَة بن سمادير (؟) :

لَعَمْرك ما أَسِير بنى حُنَيفٍ ... بِمِرْدامِ الشتاء ولا كَهامِ

(رقق) : الرَّقِيقان(١) : ما بينَ الخاصِرَةِ والرُّفْغِ(٢) .

(ربح) : أَرْبَحَ(٣) النَّاقَةَ : حَلَبَها غُدْوَةً ونصفَ النَّهارِ ، يُقال : [٤٨ أ] أَشْلِ(٤) لا تُرْبِحْ ، أى : أَبْقِ لا تَعْصِرْ .

---

(١) الجيم ١ /٣١٥ واستشهد له بقول الراجز :

على رَقِيقَيْه من البَوْلِ جُلَبْ   عبدُ العَصَا باللَّيْلِ دَبَّابُ الكُرَبْ

(٢) فى الأَصل ضبط الراء فى الرفغ بالفتح والضم . وعليها كلمة (معا) .

(٣) الجيم ٢ /٢٧٦ والقاموس (ربح) .

(٤) فى الأَصل كلمة « أَشْلِ » غير مقروءة ، وأثبتناها من الجيم ٢ /٢٧٦ والنص فيه

(حرف الزاى)

(زهق) : المُزْهِقُ [1] : السَّمِينُ ، كالزَّاهِقِ .

(زمع) : الزِّماعُ [2] من الأَرْض الواحِدَةُ زَمَعَةٌ ، وهى : تَلْعَةٌ صَغِيرةٌ ليسَ لها سَيْلٌ قَرِيبٌ .

(زبر) : رَجَعَ فُلانٌ بَزَوبَرَ [3] : إذا لم يُصِبْ شَيْئًا ، ولم يَكْتَسِب ، ولم يُؤْخَذْ منه شىءٌ .

أَنشَدَ أَبو عمرو :

عَزِيزانِ فى عُلْيا مَعَدٍّ ومَنْ يُرِدْ
ظِلامَهُما يَرْجِعْ ذَمِيمًا بزَوْبَرَا

(زغف) : الزَّغْف [4] : السَّحابُ الَّذِى قد هَراقَ ماءَه وهو مُجَلِّلُ السَّماء .

(ز و م) : الزَّاماتُ [5] : الفِرَقُ الواحِدَةُ زامَةٌ ، قال [6] :

مَناهِيمُ زاماتٌ مَلاجيجُ تَغْتَلِى
من الحادِ [7] قُدْمًا بالعَتِيقِ المُسامِحِ

(زكم) : الزُّكْمَةُ [8] من الرِّجالِ : الثَّقِيلُ الجِبْس .

(زمل) : ازْمَهَلَّ [9] : فَرِحَ .

---

(١) الجيم ٢ / ٤٤ واستشهد بقول الراجز (فى أربعة مشاطير) :

فى مِرْفَقَيْها كَأثافِى الفخِّ مُزْدِقَةِ النَّىِّ قصيدِ المُخِّ

(٢) الجيم ٢ / ٤٥ والقاموس (زمع) وفى اللسان (ما دون مسايل الماء) .

(٣) الجيم ٢ / ٤٥ والشاهد فيه أيضًا من غير عزو .

(٤) الجيم ٢ / ٤٦ وهو فى التاج أيضًا ، وقال : « نقله الصغانى عن أبى عمرو » .

(٥) الجيم ٢ / ٤٧ و ٤٨ (٦) فى الجيم ٢ / ٤٧ « قال سليمان » وأنشد البيت .

(٧) فى الأصل كتب فوقه « أى الحادى » .

(٨) الجيم ٢ / ٤٧ وزاد بعده « وهو اللُّخْمَةُ أيضًا ، وهو اللَّهِدُ » .

(٩) الجيم ٢ / ٤٧ ولفظه « ازْمَهْلَلْت به ، أى فَرِحت به » وحكاه فى التاج (زمهل) عن أبى عمرو .

(زبل) : الزِّبْلُ[١] : الحَقِيبَةُ .

(زمل) : الزِّمْلُ[٢] : نِصْفُ الجُوالِق .

(زخر) : زَمْخَرَ[٣] عُشْبُهُ : إذا بَرْعَمَ ، أى خَرَجَتْ بَراعِيمُه .

(زهف) : أَزْهَفَتْ[٤] فُلانَةُ إلى فُلان ، أى : أَعْجَبَتْهُ .

(زلم) : ازْدَلَمَ[٥] : اسْتَأْصَل يُقال : ازْدَلَم أَنْفَه .

(زنم) : زَنَمُوا[٦] إلىَّ هٰذا الخَصْمَ : إذا بَعَثُوه ليُخاصِمَهُ .

(ز أ ب) : إنَّ الدَّهْرَ[٧] لذُو زُوَأَبٍ ، أى : ذو انْقِلاب ، وقد زَأَبَه الدَّهْرُ .

---

(١) التاج (زبل) عن أبي عمرو ، وهو فى الجيم ٢ /٤٧ وزاد فيه « وقال : والزِّبْل : ما حُمِل على الظهر » .

(٢) الجيم ٢ /٤٧ ولفظه : « ما فى جُوالِقك إلا زِمْلٌ ، إذا كان نصف الجُوالِق » .

(٣) الجيم ٢ /٤٨ عن البكرى .

(٤) فى الجيم ٢ /٤٩ وسياقه : « الإزْهاف : العُجْب ، تقول : أَزْهَفَت فلانةُ إلى فلان : أعجبته » واستشهد له بعجز البيت التالى للحطيئة ، وهو بتمامه فى ديوانه /١١٨

أَشاقَتْكَ لَيْلَى فى اللِّمامِ وما جَرَتْ ... بما أَزْهَفَتْ يومَ اللِّقاءِ وضَرَّتِ

(٥) الجيم ٢ /٤٩ ولفظه : « الازدلام : الاستئصال ، يقال . . . إلخ » وفيه أيضًا : « ازْدُلِمْنَا عامَنَا هذا : استُؤْصِلْنا » .

(٦) الجيم ٢ /٤٩ عن الوالبى . واستشهد له بقول ابن الزَّبير :

وليسَ بدَهْرِى فِتْنَةٌ غَيْرَ أَنَّنِى ... أُزِلْتُ ومُلِّئْتُ العُتُلَّ المُزَنَّمَا

وفى الأَغانى ٢١٩/١٤ – فى أَخبار عبد الله بن الزبير الأَسدى – قطعة من قصيدة له يهجو ابن أُم الحكم ، وهى من البحر والروى ، وليس فيها هذا البيت .

(٧) هكذا فى الأَصل ، والذى فى الجيم ٢ /٤٩ « وقال الطائى : إنَّ الدَّهْرَ لذو زَوْآتٍ أَى ذو انقلاب ، وتقول : زاءَ به الدهر زَوْأَةً ، وهو مثل : سُؤْت ونُؤْت » وانظر القاموس (زوأ) .

وقِيلَ : الصَّوابُ لذُو زَوْآب ، وقد زاءَ بِهِ الدَّهْرُ .

(زبد) : المُزْدَبِدُ[١] : صاحِبُ الزُّبْدِ ، قال : [٤٨ ب]

* قَرْقارُه مثلُ سِقاءِ المُزْدَبِدْ[٢] *

(ز ر ع) : أَزْرَعَ[٣] هٰذا الزَّرْعُ : إذا نَبَتَ ، وحَسُنَ .

(زفى) : الزَّفَيانُ[٤] من النِّساءِ : القَصِيرَةُ ، قال :

هَيْفاءُ عَجْزاءُ لا هَوْجاءُ مُفْرِطَةٌ
طُولًا ولا زَفَيانٌ كَزَّةُ القِصَرِ

(ز أ و) : أَزْآهُ[٥] بَطْنُه : إذا امْتَلأَ فلم يَتَحَرَّكْ ، قال :

* أَزْأَى زُهَيْرًا[٦] بَطْنُه من العِظَمْ *
* فَهُوَ إذا قامَ طَوِيلٌ ذُو جَسَمْ *
* وما لَقِينَا مثلَ ذاكَ بالأَمَمْ *

(زأفل) : رَجُلٌ زَأْفَلِيٌّ[٧] : ضَيِّقُ الخُلُق ، وامْرَأَةٌ زَأْفَلِيَّةٌ .

(زبب) : المُزَبِّبُ[٨] : الكَثِيرُ المَالِ كالمُزبِّ

---

(١) الجيم ٢ / ٥١

(٢) الجيم ٢ / ٥١ وقبله مشطوران هما :

كأَنَّ صَوْتَ هَدْرِه حينَ يَرُدّْ ... الهَدْرَ فى شِقْشِقَةٍ فيها زَبَدْ

(٣) الجيم ٢ / ٥٢

(٤) الجيم ٢ / ٥٢ وفيه الشاهد أَيضًا ، ونسبه إلى دُكَيْنٍ الطائى .

(٥) الجيم ٢ / ٥٢

(٦) فى الجيم « فلانا » مكان « زهيراً » .

(٧) الجيم ٢ / ٥٢ مع اتفاق اللفظ .

(٨) الجيم ٢ / ٥٣ واستشهد له بقول الراجز :

لم يُحْرَم الرِّسْلَ ولم يُجَنَّبِ ... مُزَبِّبٌ زادَ على المُزَبِّبِ

وضبط المزبِّب – فى اللغة والرجز – بفتح الباءالمشددة ، والمثبت ضبط الأَصل ، ونظر له فى القاموس بمُحدِّث ، وقوله : « كالمزبّ » ليس فى الجيم ، وهو فى القاموس .

(زيد) : زَيَّدَنِى [١] ، أى : زادَنِى .

(زجل) : الزَّأْجَلُ [٢] : بياضُ البَيْضة .

(زغف) : [يقال للسَّهم] : إنّه لمِزْغَفُ الحِدَّةِ : إذا كانَ حَديدًا [٣]

(زنبر) : والزُّنْبُر : [٤] الصَّغِيرُ .

(زهنع) : الزُّهْنُعَةُ [٥] : المُتَصَنِّعةُ .

(زوق) : الزُّوَقُ [٦] : الزَّاوُوقُ

---

(١) الجيم ٢ /٥٣

(٢) الجيم ٢ /٥٣ وفيه « أبيض البيضة » .

(٣) الجيم ٢ /٥٤ وما بين الحاصرتين زيادة منه ،وبها يتضح المعنى ، وزاد أيضًا : « وإنّه لزَغْفُ السِّكِّين : إذا كان حديدًا » .

(٤) سياقه فى الجيم ٢ /٥٧ « الزَّنَابر : الصِّغار ، والواحد زُنْبُر . قال مُغَلِّس :

سِوى أَعْبُدٍ زُرْقِ العُيونِ ثلاثَةٍ   قِصارِ الخُطَا مثلِ الجِراءِ الزَّنابِرِ

(٥) فى الجيم ٢ /٥٧ واستشهد له بقول غالب (؟)

بيضاءُ واضحة ليست بزُهْنُعَةٍ   من النساءِ ولا السُّودِ المَداريِنا

(٦) عبارة أبى عمرو فى الجيم ٢ /٥٧ تشعر بأَنّ الزُّوَق جمع الزاوُوق ، ولفظه : « وقال عَرْوَشُ فى الزُّوَق :

وحصَّلَ الجِدَّ عنا كُلُّ مُؤْتَشَبٍ   كما يُحَصِّلُ ما فى التِّبْرِةِ الزوَقُ

الواحد زاوُوق » وانظر اللسان (زوق) ففيه : « أهل المدينة يسمون الزئبق الزاوُوقَ » .

(حرف السين)

(سجل) : السَّوْجَلُ[1] : الرِّخْوُ من القَوْم .

(سدأ) : السِّنْدَأْوَةُ[2] : الذِّئْبَة .

(سندر) : السَّنْدَرِيُّ[3] : الضَّخْمُ العَيْنَيْن .

(سفح) : أَجْرَوْا سِفاحاً[4] ، وسَفْحاً : إذا أَجْرَوْا بغَيْرِ خَطَرٍ .

(سقف) : سَقِفَ الأَدِيمَ : إذا صارَ طِراقَتَيْن ، وطِراقَتاه : بَشَرتُه[5] وأَدَمَتُه .

(سرى) : لا أَفْعَلُ ذاكَ ما أَسْرَى[6] سُرَىٌّ ، وزَعَمُوا أَنَّ سُرَيًّا : النَّسْرُ الواقِعُ .

(سفف) : السِّفُّ[7] : طَلْعَةُ الفُحَّال .

---

(١) الجيم ٢ /٨٨

(٢) الجيم ٢ /٨٨

(٣) الجيم ٢ /٨٨ مع اتفاق اللفظ ، ومثله فى القاموس (سندر) .

(٤) الجيم ٢ /٨٨ وزاد بعده : « وقامَرُوا سِفاحًا وسَفْحًا : على غير خطر ، قال :

وقِداحٍ لَبَّسْتُهَا بقِـــداحٍ ورِهانٍ أجريتُ غير سِفاحِ

(٥) الجيم ٢ /٨٨ وزاد بعده : « . . والبشَرة : ما يلى اللحم ، وَالأَدَمة : ما يلى الشعر والصوف » .

(٦) الجيم ٢ /٨٨ فى قولات من الأبديات ، وتمامه فيه : « وقال : لا أفعل ذلك ما عزَّ الله فوقك ، أو فى السماء ، وما عَزّ فى السماء نجمًا ، وما سَمَر ابنُ سَمِيرٍ ، وما أَسْرَى سُرَىٌ ، وزعم أن سُرَيًّا . . . إلخ » .

(٧) الجيم ٢ /٩٠ وحكاه فى التاج (سفف) عن أبى عمرو ، ومثله عن الصغانى فى بعض نسخ التكملة .

(سجد) : [٤٩ أ] سَجِدَتْ[١] رِجْلُه فهو أَسْجَدُ : إذا انْتَفَخَتْ .

(سلل) : المَسْلُولة[٢] من الغَنَم : التى يَطُولُ فُوها ، يُقال : فى فِيها سَلَّةٌ .

(سمت) : مُتَسَمَّتُ[٣] النَّعْلِ : أَسْفَلَ من مُخَصَّرِها إلى طَرَفِها .

(سمر) : فى عَيْنِه[٤] سَمارُ قَذاة : إذا كانَ فِيها كَوْكَبٌ أَبْيَضُ لايَذْهَبُ أَبَدًا ، يُقال منه : سُمِرَتْ عَيْنُه .

(سهب) : أَسْهَبَ[٥] الشّاةَ وَلَدُها : إذا رَغَثَها .

(سلخ) : السَّلَخُ[٦] : ما عَلَى المِغْزَلِ من الغَزْلِ ؛ من صُوف ، أو شَعَر أو غيرهما .

(سقب) : التَّسْقِيبُ[٧] : صِياحُ المُكَّاء .

(سفر) : السَّفِيرَةُ[٨] : قِلادَةٌ بعُرًى من ذَهَبٍ أو من فِضَّة .

---

(١) الجيم ٢ / ٩٠ ولفظ أبي عمرو فيه : « رجُلٌ أَسجَدُ : إذا كان منتفخ الرِّجْلِ قد سَجِدت رجلُه » .   (٢) الجيم ٢ / ٨٩ والتاج (سلل) عن أبي عمرو .

(٣) فى القاموس (سمت) قال : « مُسَمَّت النعل » والمثبت هو لفظ الأصل فى النسختين وضبط « أَسْفَلَ » بالنصب وعليها علامة الصحة . وهو فى الجيم ٢ / ٩٠ بالرفع واستشهد له بقول كثير – وهو فى ديوانه / ٣٢٤ : على متنائِى موضِعِ الخطوِ نعلُه   رَهيفُ الشِّراكِ سَهْلَةُ المُتَسَمَّتِ »

(٤) الجيم ٢ / ٩٠ واستشهد عليه بقول كثير أيضا :

إذا ما نأَتْنى أُمُّ عمرٍو تَضَمَّنت   سَمَارَ القَذى عينى مع الأَعين الرُّمْدِ

وفى اللسان (كوكب) : « الكوكب ، والكوكبة : بياض فى العين . وقال أبو زيد : الكوكب : البياض فى سواد العين ذهب البصر له أو لم يذهب » .

(٥) الجيم ٢ / ٩٠ وحكاه عن الأسدى . ومعنى رغثها : رضعها .

(٦) الجيم ٢ / ٩٠ ولم يقل أبو عمرو : « أو غيرهما » .

(٧) الجيم ٢ / ٩١ قلت : وكأنه لغة فى التَّزْقيب ، أو إبدال . ففى القاموس واللسان (زقب) : « زقَّب المُكَّاءُ تزقيبًا : إذا صاح » .   (٨) الجيم ٢ / ٩٢ والتكملة (سفر) .

(سلف) : أَرْضٌ سَلِفَةٌ[١] : الذى لا يَجْرِى ، وهى السِّحَلَةُ. قليلةُ الشَّجَرِ .

(سبع) : اسْتَبَعَ[٢] الشىءَ : إذا سَرَقَه ، وسَبَعَه أيضاً .

(سلتم) : السِّلْتِمُ[٣] من الإبل : التى لم يَبْقَ فى فَمِها سِنٌّ ، وسَقَط مِشْفَرُها الأَسْفَلُ[٤] ، ولاتَسْتَطِيعُ أن تَرْفَعَه .

(سطح) : سَطَحُوا سَخْلَهُم[٥] : إذا أَرْسَلُوه مع أُمَّهاتِه[٦] .

(سحل) : السَّحْلُ[٧] : الماءُ

(سنم) : المُسْنَمُ[٨] : الجَمَلُ الذى لم يُرْكَب ، المُعْفَى المُخَلَّى .

(سعد) : الأَسْعَدُ[٩] : شُقَاقٌ يَأْخُذُ البَعِيرَ كهَيْئَةِ الجَرَب ، فيَرِمُ منه ، فيَجُزُّونَ وَبَرَه ، قال رَجُلٌ من غَنِىّ :

إنّا سَنَمْنَعُه ونَحْدَبُ حَوْلَه
ونَسُومُكم بالخَسْفِ جَزَّ الأَسْعَد

(سمو) [٤٩ ب] : هذا وادٍ[١٠] مُسْمٍ : إذا جاءَ من السَّماوةِ .

---

(١) الجيم ٢ / ٩٢ وفيه « أرض سَلِفَةٌ وَمَعِرَة : إذا كانت قليلة . . . إلخ » .

(٢) حكاه فى التاج (سبع) عن أبى عمرو ، وهو فى الجيم ٢ / ٩٢ وعزاه إلى أبى زياد .

(٣) الجيم ٢ / ٩٣ وفى التاج (ويقال : إن الميم زائدة) .

(٤) فى الجيم « فلا تستطيع » .

(٥) الجيم ٢ / ٩٥

(٦) فى النسختين : « مع أمه » ومثله فى القاموس (سطح) والمثبت لفظ الجيم ، وهو أولى ؛ لأن السَّخْل جمع السَّخْلَة : ولد الشاة ما كان .

(٧) فى الجيم ٢ / ٩٥ : « الذى يجرى » .

(٨) الجيم ٢ / ٩٦ واستشهد له بقول الشاعر :

بَدَأْن بنا بَوادِنَ مُسْنَماتٍ فقد لَطُفَ العَرائِكُ والثَّمِيلُ

(٩) الجيم ٢ / ٩٦ وحكاه فيه عن الغنوى ، وأنشد له البيت الشاهد .

(١٠) فى الجيم ٢ / ٩٧ عن الشيبانى .

(سغد) : أَعَضَّه اللهُ بِسَغْدٍ[1] مَغْد ، يعني البَظْرَ .

وسَغْدٌ : لَيِّنٌ .

(سكب) : أُسْكُوبَةُ[2] النِّحْيِ ، وسَكَبَتُه : إِسْكابَتُه .

(سنخ) التَّسْنِيخُ[3] : طَلَبُ الشيء .

(سنح) : تَسَنَّحْ[4] من الرِّيح : أي اسْتَذْرِ مِنها .

(سلجم) : السَّلْجَم[5] : البئرُ العادِيَّةُ الكثيرةُ الماءِ .

(سنخ) : السُّنْخَتانِ[6] : القامَتان ، قامتَا البِئْر .

(سنف) : السَّنَفَتان[7] : العُودانِ المُنْتَصِبان بينَهُما العَجَلة ، وهى المَحالةُ .

---

(١) هكذا فى الأصل « أَعَضَّه » بالعين المهملة ، ومثله فى الجيم ٢ / ٩٩ وفى القاموس « أَغَضَّه » بالغين المعجمة ، وقال فى تفسيره : « أى بمظر ليّن » فأحدهما تصحيف عن الآخر .

والنفس أميل إلى أَعَضَّه بالعين المهملة من العضّ ، والعبارة دعاء عليه وشتم ، والعضّ كالمصّ ، وفى مثاله يقولون : هو يُعِضه ويُبَظِّرُه ، وهو يُمِصّه ويُبَظِّرُه ، أى يقول له : اعْضَضْ ، أو امصص بظر فلانة . والمَغْدُ : الرَّضع والمَصّ ، وهو من قبيله أيضاً .

(٢) الجيم ٢/٩٩ عن البكرى وفى القاموس (سكب) : « الإسكابة : قطعة من خشب تُدْخَلُ خرق الزِّقّ » وزاد الزبيدى : « ويشدّ عليه بها ؛ لئلا يخرج منه شئ » .

(٣) فى الجيم ٢/ ٩٩ « طَلِبَةُ الشيء » . وسياقه – عن العُكْلِىّ : – « مازال يُسَنِّخُها حتى أَدْرَكها »

(٤) الجيم ٢/١٠٠ عن العبسى ، والقاموس (سنح) وفى (د) تسنخ بالخاء المعجمة .

(٥) الجيم ٢/١٠٠ عن الطائى .

(٦) الجيم ٢/١٠١ عن الهمدانى .

(٧) هكذا فى الأصل بفتح النون قبل الفاء ، وعليها علامة الصحة . وهو فى الجيم ٢/١٠١ بضبط القلم بسكونها . وزاد فى آخره « الواحدة سَنْفَةٌ » بسكون النون كذلك . وفى القاموس (سنف) بسكونها أيضا ، وحكى فى السين الضمّ والفتح .

(سبذ) : الأَسابِذَةُ[1] : ناسٌ من الفُرْسِ كانوا مَسْلَحَةَ المُشَقَّرِ ، منهم : المُنْذِرُ[2] بن ساوَى من بَنِى عبدِ الله بن دارِمٍ ، ومِنْهُم عِيسى الخَطِّىّ ، وسَعِيدُ بن دَعْلَج .

(سلى) : أَسْلَى[3] القَوْمُ : إذا أَمِنُوا السَّبُعَ .

(سفج) : ما أَشَدَّ سَفْجَ[4] هَذِه الرِّيح ! : إذا اشْتَدَّت .

(سنف) : طَعامٌ سِنْفان[5] : أى : جَيِّدٌ ورَدِىءٌ ، وهو ضَرْبان .

(سبت) : السَّبْتاءُ[6] : المَعْزاءُ .

(سوغ) : ساغَتْ[7] به الأَرضُ : ساخَتْ .

---

(١) النص فى الجيم ٢ / ١٠٢ وقد أورده فى تفسير قول الشاعر — وهو مالك بن نويرة يهجو محرز بن المُكَعْبَر الضَبِّى — :

أَبَى أن يَرِيمَ الدَّهْرَ وَسْطَ بُيوتِكُمْ كما لا يَرِيمُ الأَسْبَذِىُّ المُشَقَّرَا

المُشَقَّر : حصن كان بالبحرين لعبد القيس .

(٢) المنذر بن ساوى بن الأخنس (١١ هـ = ٦٣٣م) : أمير البحرين فى الجاهلية والإسلام ، وجه إليه النبى صلى الله عليه وسلم رسالة مع العلاء بن الحضرمى يدعوه إلى الإسلام ، فأسلم ، فأَقَرَّه النبى على عمله ، ومات قبل رِدة أهل البحرين .

(٣) الجيم ٢ / ١٠٢ عن أبى زياد ، وزاد بعده « وهم مُسْلُون » .

(٤) هكذا فى الأصل بالجيم وسكون الفاء ، فى القاموس (سفج) ضبطه بفتح الفاء ، وفى الجيم ٢ / ١٠٢ « سفح . . » بالحاء المهملة .

(٥) فى الجيم ٢ / ١٠٢ عن الأسدى .

(٦) الجيم ٢ / ١٠٢ عن الأسدى أيضا ، ولفظه أوضح ، وهو : « السَّبْتاءُ من الأرض : المَعْزاء ، وهى ذات حصًى صِغار » .

(٧) ذكره أيضا فى القاموس ، وعزاه صاحب التاج إلى أبى عمرو ، وهو فى الجيم ٢ / ١٠٤ عن أبى السَّمْح .

(سبغ) : سَبَغْتُ (١) لبَغْدادَ ، والكُوفةِ : أى مِلْتُ إليهما ، سُبُوغًا ، وبَلَغْتُهما أيضًا .

(سعر) : الأَسْعَرُ (٢) : القَلِيلُ اللَّحْمِ ، الظَّاهِرُ العَصَبِ ، الشاحِبُ [اللَّوْنِ] .

(سلج) : السُّلَّجُ (٣) : أَصْدافٌ تكونُ فى البَحْرِ يكونُ فيها شىءٌ يُؤْكَلُ .

(سمط) : [٥٠ أ] سِرْتُ يومًا مُسَمَّطًا (٤) ، أى لا يَعُوجُنِى شَىْءٌ .

(سلهب) : السِّلْهابُ (٥) : الجريئةُ .

(سود) : ظَلَّتِ الإبلُ تُساوِدُ (٦) نَبْتَ الأَرضِ ، وهو الَّذِى تُعالِجُه بأَفْواهِها ، ولم يَطُلْ فيُمكِنَها .

---

(١) فى الجيم ٢/١٠٥ عن نصر ، وفيه « . . وسَبَغْتُ للكوفة . . . يسبُغُ سُبوغاً ، وهو المَيْلُولة » وأعاد القولة أيضا عن الطائى فى (٢/١٠٨) واستشهد للمعنى .

(٢) الجيم ٢/١٠٥ وما بين الحاصرتين زيادة منه ، واستشهد له بقول رؤبة – وهو فى ديوانه / ٩٠ :

* أَسْعَرَ ضَرْباً أو طُوالا هِجْرَعا *

(٣) الجيم ٢/١٠٦ واللفظ فيه عن الكلبى ، واستشهد له بقول الراجز :

* كُلُّ بنى مُجاشِعٍ تَمَلَّجا *

* مِن ناطِفٍ بِسُلُجٍ منه سُلَّجًا *

(٤) الجيم ٢/١٠٦ وقبله فيه : « المُسَمَّطُ : المرسلُ ، قال :

* يَنْضُو المَطايا عَنَقُ المُسَمَّطِ *

(٥) أورده فى الجيم ٢/١٠٦ عن العجلانى ، وأنشد للأسعر رجزًا فيه :

* أُخْفِى سَوادِى أَبْتَغِى الذِّئابا *

* حَتَّى وَجَدْتُ ذِئبَةً سِلْهابا *

(٦) الجيم ٢/١٠٨ عن الغنوى .

(سلك) : إنه لمُسَلَّكُ الذَّكَرِ [١] ،ومُسَمْلَكُ الذَّكَر ،ومُسَمْلَجُ الذَّكَر : إذا كان حَدِيدَ الرَّأْسِ .

(سملج) : قالَ :

* ذا الحَنَكِ المُصَعَّدِ المُسَمْلَجِ *

* مِثْلَ الصَّياصِي فى شِمالِ المِنْسَجِ *

(سلم) : يُقال للزَّرْع إذا خَرَجَ سُنْبُلُه : قد اسْتَلَمَ [٢] ، افْتَعَل من السَّلَامَةِ .

(سنج) : بُرْدٌ مُسَنَّجٌ [٣] : مُخَطَّط ، وبه سُنَجٌ ، وهى الرُّقَطُ ، الواحِدَةُ سُنْجَة .

(سقى) : الاسْتِقاءُ [٤] : السِّمَنُ .

(سفع) اسْتُفِعَ [٥] لونُه : تَغَيَّر .

(سلى) : اسْتَلَت [٦] النَّاقَةُ : إذا طَرَحَتْ سَلاها .

(سكت) : المُسَكَّتُ [٧] من القِداحِ : الذى يُصَيَّرُ آخِرَها .

---

(١) الجيم ٢ / ١٠٩ عن التميمى ، وفى العبارة تقديم وتأخير ، وأنشد الرجز غيرمعزو .

(٢) القاموس (سلم) والجيم ١٠٩/٢ ولم يقل أبو عمرو : « افتعل من السلامة »

(٣) القاموس (سنج) مع اختلاف يسير .

(٤) فى الجيم ١١٩/٢ عن الأسدى ، وعبر بالفعل ، ولفظه : « جاد ما استقت هذه الناقه العامَ » وفى ص ١١٨ قال : « قد تسقّت الإبلُ الحَوْذان : إذا أكلته رَطباً فسمنت عليه » وسيأتى للمصنف، قريباً وأعاده أبوعمرو أيضا فى (١٨٨/٢) فى باب الصاد استطرادا فى تفسير قول الراجز : حتى تَرَى العَرَّاء منها تَسْتَقِي

(٥) فى (ش) الْتُسِعَ والمثبت من الجيم ١١٠/٢ ولفظه ، استُفِع وَجْهُه : إذا تغيّر لونه ، وسُفِع : إذا شَحَبَ » .

(٦) الجيم ١١١/٢ عن الكلبى ، وقال بعده : « وقال الأسلمى : سَلِيَتِ الناقةُ : إذا نَزَعَتْ سَلاها ، تَسْلَى » .

(٧) الجيم ١١٢/٢ عن التميمى العدوى ، وضبطه بكسر الكاف ضبط قلم ، وضبط القاموس — تنظيرا — كمعظّم .

(سنسن) : السِّنْسِنُ [١] : العَطَشُ .

(سعر) : السُّعْرُ [٢] : العَدْوَى . وَقَدْ سَعَرَ الإبِلَ : إذا أَعْداها . والمَسْعُورُ [٣] : الحَرِيصُ على الأَكْلِ وإن كان بَطْنُه ملآنَ ، يقال : حَمَلَه السُّعْرُ .

(سحل) : السَّحِيلُ [٤] : الشَّغِبُ الذى لا يُطاقُ .

(سبل) : السَّيْبَلَةُ [٥] : الخَشَبَةَ التى تكونُ فى أَعْلَى الشِّراع .

(سفى) : أَسْفَتِ [٦] النَّاقَةُ : إذا هُزِلَت ، وكذلك الشَّاةُ ، وبها سَفًا شَدِيدٌ .

---

(١) الجيم ٢/١١٤ وسياقة فيه عن السعدى ، وأنشد شاهداً عليه – وهو لرؤبة فى ديوانه ١٦١ – :

يَنْقَعْنَ بالعَذْب مُشاشَ السِّنْسِنِ

وقال المُعَلَّى بن جَلَم :

وَلَقَدْ سُقِيتُ بقاعِ أنقدَ شَرْبَةً   نَقَعَتْ سَناسِنَ أَيْمُنِ المَمْلوكِ

(٢) الجيم ٢/١١٥ ولفظه « مابه سُعْر ، وهو أن يعدى غيره » وضبطه بكسر السين ضبط قلم ، وهو فى القاموس بضمها .

(٣) فى الجيم ٢/١١٥ . . . إذا كان جَشِعا حَرِيصاً على الأكل . . . الخ »

(٤) فى القاموس واللسان « المسحل : الميزاب الذى لا يطاق ماؤه » والمثبت موافق لما فى الجيم ٢/١١٥ واستشهد له بقول الأعشى – وهو فى ديوانه ٣٥ – :

يَكُرُّ عليهم بالسَّحِيلِ ابنُ جَحْدَر   وما مَطَرٌ منهم بذِى عذَباتِ

وابن جحدر ، هو شيبان بن جحدر ، ومطر هو ابن شريك الشيبانى ، وفى الديوان « بذى عذرات » جمع عِذْرَةٍ ، أى عُذر .

(٥) هكذا فى الاصل ، ولم أقف عليه فى المعجمات .

(٦) الجيم ٢/١١٨ عن الطَّائِىِّ ، ولم يقل أبو عمرو : « شديد » .

(سلق) :[٥٥ب] السَّلِيقُ[١] : الأَقِطُ قد خُلِطَ به الطَّراثيث ، أَو بَقْلَةٌ حامِضَةٌ .

(سقى) : تَسَقَّتِ الإبلُ[٢] الحَوْذانَ : إذا أَكلَتْه رطبًا فسَمِنَتْ عليهِ ، ويُقال أَيضًا : جادَ ما اسْتَقَتْ هذه النَّاقَةُ العامَ !

(سحم) : السَّحَمُ[٣] : الحَدِيدُ.

(سلعف) : السِّلْعاف[٤] ، وقيل : السِّلْغافُ : عودٌ يُحَدَّدُ فيُنْصَبُ حولَ الشَّجرةِ للسِّباع يقتلونها به . [وهى السَّلاغِيفُ] .

(سعم) : مرَّ بى[٥] السَّيْلُ مِسْعَامًا : أى سَرِيعًا .

(سحج) : المِسْحاجُ[٦] : المَرْأَةُ الحَلُوفُ التى تَسْحَجُ الأَيْمانَ ، وهى السَّحُوجُ .

(سدد) : السادَّةُ[٧] : نَعَفَةُ الرَّحْلِ ، وهى ذُؤابَتُه [وعُذْرَتُه] .

---

(١) ٢/١١٨ عن الطائى .

(٢) الجيم ٢/١١٨ عن الأمدى وأنشد :

وأَخْرِقَةُ السَّواءة قد تَسَقَّت بها الحَوْذانَ فى سَنَدِ الهُجُولِ

أخرقة : جمع خريق : المطمئن من الأرض وفيه نبات :

(٣) الجيم ٢/١١٩ عن الأزدى والهذلى ، وقال : (ونسبه فى التاج إلى طرفة فى صفة الخيل) :

مُنْعَلاتٌ بالسَّحَمْ

(٤) الجيم ٢/١٢٠ وما بين الحاصرتين زيادة منه .

(٥) الجيم ٢ / ١٢٠ وفى الأَصل ضبطه « مُسْعامًا » بضم الميم الأُولى ، وتشديد الأخيرة والمثبت من الجيم ، وفى القاموس نَظَّر له بمحراب .

(٦) الجيم ٢/١٢٠ عن الهمدانى ، وأنشد شاهدا عليه :

تَرَى كُلَّ مِسحاجٍ كأَنَّ ثيابَها على زُجِّ رُمْحٍ أَو على رِجْلِ طائرِ

(٧) الجيم ٢/١٢١ وما بين الحاصرتين زيادة عنه ، والنَّص فيه عن الكنانى

(سود) : سَوَّدَ (١) : إذا خَرِئَ .

(سعف) : السَّعْفاءُ (٢) : العَيْنُ الصَّحِيحةُ [الشُّفْرِ ، لم يَذْهَبْ منه شيءٌ] .

(سفو) : جَمَلٌ أَسْفَى (٣) : إذا جَرَّ مَنْسِمَه على الأَرْضِ .

(سكر) : السَّكَرَةُ (٤) : الشَّيْلَمُ .

(سمر) : السَّمْرَاءُ (٥) : فَرَسُ صَفْوانَ أَبى صُهْبانَ المُدْلِجِىِّ .

---

(١) فى الجيم ٢/١٢٢ ذكر أبو عمرو التسويد ، ولم يفسره ، وإنما أنشد عليه قول حَضْرَمِىِّ بن عامر :

إذْ ظَلَّ مُهْجَةُ نفسِه وتِراكم فَوقَ الفراشِ يَسيلُ كالتَّسْويدِ

وفى هامش أصل الجيم كتب أبو موسى الحامض كلمة « خرء » مقابل لفظ التسويد ، وكأنه تفسير له .

(٢) الجيم ٢/١٢٢ وما بين الحاصرتين زيادة عنه ، والنص فيه عن الخزاعى ، وأنشد لصالح :

سَعفاءُ ، ليس بها قَذًى من كُمْنَةٍ ظَمْأَى الحِجاجِ حديدةُ الإنسانِ

الكُمنة : حمرة تبقى فى العين من رمد يُساءُ علاجه ، ظمأى الحجاج : رقيقةُ ما فوق الحِجاج من لحم ، والحجاج : العظم المستدير حول العين ينبت عليه الحاجب ، والإنسان هنا : ناظر العين .

(٣) الجيم ٢/١٢٣ وزاد فيه « وناقة سَفْواء » .

(٤) القاموس (سكر) وأورده أبو عمرو فى الجيم ٢ / ١٨٧ فى باب الصاد استطرادا

(٥) القاموس (سمر) .

(حرف الشين)

(شبرم) :[٥٠ب] الشُّبْرُمَةُ [١] : ما انْتَشَرَ من الحَبْلِ ، أو من الغَزْلِ يُقال : إنَّه لمُشَبْرِمٌ ، وإنَّ له لشُبْرُمَةً .

(شرب) : الشَّرَبُ [٢] الحِيالُ : من الإبلِ والغَنَمِ .

(شوى) : أَشْوَى [٣] السَّعَفُ : إذا اصْفَرَّ لليُبُوسِ ، وهذه سَعَفَةٌ شاوِيَةٌ ، من بابِ أَفْعَلَ ، فهو فاعِلٌ .

(شسب) : الشَّسُوب [٤] التى : يَمُوتُ وَلَدُها فى الشِّتاءِ ، ثم لا تُعْطَفُ ولا تُحْلَبُ .

(شنن) : اسْتَشَنَّ [٥] إلى اللَّبَن : عامَ إليه .

(شقل) [٥١أ] : الشَّقْلُ [٦] : القَلِيلُ .

(شمل) : أَشْمَلَه [٧] : مثل شَمِلَهُ .

---

(١) الجيم ١٢٥/٢

(٢) هكذا ضبط الراء بالفتح فى النسختين ، وهو فى الجيم ١٢٥/٢ بسكون الراء بضبط القلم . ولم أجده بهذا المعنى فى المعجمات .

(٣) القاموس (شوى) وهو فى الجيم ١٢٧/٢ عن البحرانى ، ولم يقل أبو عمرو ، « من باب أفعل . . الخ » .

(٤) الجيم ١٢٨/٢

(٥) الجيم ١٢٩/٢ واختصر المصنف كلام أبى عمرو ، ولفظه فى الجيم : « وقال : قد استشننْتُ إلى اللبَنِ ، أى اشتَهَيْتُه : إذا عام إليه » .

(٦) فى الجيم ١٣٠/٢ « وقال الأكوعى : أعطاه قليلا شَقْناً » ومثله فى اللسان (شقن) وقال فى تفسيره : « أى قليلا تافهاً » وفى هامش مخطوط الجيم عن السكرى « قَلِيلاً سَقْلاً » وعن الحامض : « شَقْلاً » وفى الجيم أيضاً (١٣٢/٢) « إنه لقليل شَقْنٌ » وفيه ص ١٥٤ عن الأكوعى أيضاً : « قليل شَقْل » وكأن أحد الحرفين بدل من الآخر .

(٧) الجيم ١٣١/٢ ولفظه عن الأسعدى : « وقال : قد أَشْمَلَهم الخوفُ ، مثل شَمِلَهم » .

(شول) : الشُّوَلُ[١] :النُّصُور. يُبِينَ بعضَ قَوائِمِه فلا ، يَسْتَطِيع أَنْ يَبْرَحَ .

(شور) : اسْتَشار[٢] : لَبِسَ لِباسًا حَسَنًا .

(شلل) : المُشَلُّ[٣] الخَلْقِ : الضَّاوِيّ .

(شطب) :شَطِّبْ[٤] بَرْذَعَتَكَ ، أَى ضَرِّبْها ، وهو شِطابُ البَرْذَعةِ ، وشِطابُ المُصَلَّى .

(شكر) : اشْتَكَرَ[٥] فى عَدْوِه : اجْتَهد .

(شجب) : شَجَبَهُ[٦] بالرُّمْحِ . ويَرْمِى الرَّجُلُ الظَّبْىَ فيُصِيبُه فى المَكان منه ، فيُقال : شَجَبَه ، وذاك أَنْ يُبِينَ بعضَ قَوائِمِه فلا ، يَسْتَطِيع أَنْ يَبْرَحَ .

(شكل) : الشَّواكِل[٧] من الطَّرِيق : ماانْشَعَبَ من الطُّرُقِ عن الطَّرِيقِ الأَعظَمِ .

(شنف) : شَنَفَها[٨] يَشْنِفُها : مَدَّها بزِمامِها .

وإِنَّكَ لشانِفٌ بأَنْفِكَ عَنِّى ، أَى رافِعٌ مُخْتالٌ ، قال :

ويَرُدُّ عَنْكَ مَخِيلَةَ الرَّجُلِ الـ
مَشْنُوفِ مُوضِحَةٌ عن العَظْمِ

(شرز) : الاشْتِرازُ[٩] : أَن تَشُولَ بأَذْنابِها من اللِّقاحِ ،وتَسْتَكْبِرَ.

---

(١) الجيم ١٢٢/٢ وحكاه فى التاج (شول) عن أبى عمرو ، وضبطه تنظيراً كصُرَد .

(٢) الجيم ١٣٣/٢ وزاد بعده « وهو حسن الشَّوار : إذا تزيّن »

(٣) الجيم ١٣٤/٢ عن الغنوى .

(٤) الجيم ١٣٥/٢ عن البكرى . وانظر أبى عمرو « شَطِّبْ بَرْذَعَتَكَ ، وهو التَّضْرِيبُ . . الخ

(٥) الجيم ١٣٦/٢ عن الكلابى ، وأعاده فى ١٥٩/٢

(٦) الجيم ١٣٦/٢ وأيضاً فى ١٥٩/٢ وفيها « . . . . فلا يبرح » .

(٧) الجيم ١٣٧/٢ وزاد بعده « والشواكل من الغنم ، وقال :(كُلٌّ يَعْمَلُ على شاكِلَتِهِ) : على ناحيته » .

(٨) الجيم ١٣٧/٢ وفى ١٣٨ زاد « والمَشْنُوفة : المزمومة » .

(٩) فى الجيم ١٣٩/٢ « الاشتوار » .

(شرر) : الشَّرِيَرةُ[1] ، وقِيلَ : الشَّزيرَةُ : المِسَلَّةُ .

(شهه) : شاهَاه[2] : إذا أَشْبَهَه .

(شور) : الشَّوْرانُ[3] : العُصْفُر بلغة تَمِيم ، يَقُولون : ثوبٌ مُشَوَّرٌ ، أى مُعَصْفَرٌ ، قال :

كأَنَّ كِلْتَيْهِما فى مُطَر خَلَقٍ
وجَيْبُه مُرْقَنٌ فى صِبْغِ شَوْرانِ

(شيب) : [١٥ب] الشَّيْباءُ[4] : الدَّوْسَرُ فى الطَّعام .

(شعف) : شَعِفَت[5] العِضاهُ شَعَفاً : ذَهَبَ وَرَقُها وتَحاتَّ .

الشَّعَفُ[6] : الذُّعْر ، يقالُ : شَعَفَ ناقَتِى شىءٌ ، أى ذَعَرَها .

---

(١) الجيم ١٤١/٢ بالزاى بعد الشين ، حكاه عن العُذرى ، وزاد بعد قوله المسلة « وهى المِخْيَط » وفى القاموس (شرر) الشريرة بالراء المهملة .

(٢) الجيم ١٤/٢ عن العذرى ولفظه : « هذا يُشاهِى هذا ، أى يُشْبِهُه » .

(٣) الجيم ١٤٣/٢ والشاهد فيه من غير عزو أيضاً .

(٤) الجيم ١٨٨/٢ وأورده أبو عمرو فى باب الصاد استطرادا بين ما يخرج من الطعام (أى القمح) عند التَّذْرية ، فقال : « ويُخْرِجُونَ منه الشَّيْباءَ ، وهى الدَّوْسَرُ »

(٥) الجيم ١٤٥/٢

(٦) الجيم ١٤٥/٢ وأنشد شاهداً عليه قول الشاعر :

* كما اصْعَنْفَرَتْ مِعْزَى الجبالِ من الشَّعْفِ *

وصدره – كما فى اللسان (صعفر) و (شعف) – :

« ولا غَرْوَ ألا نُرْوِهِمْ من نِبالِنا »

وضبط الشعف فى اللغة وفى الشعر بسكون العين ، وسياق الشاهد فى اللسان (شعف) يَدُلّ على أن « الشَّعْف : مطرة يسيرة » أما شاهد الشعف – بفتح العين – بمعنى الذعر ، فهو بيت امرىء القيس – أنشده صاحب اللسان – :

كما شَعَفَ المَهْنُوءةَ الرَّجُلُ الطّالِى

(شأج) : شَأَجَنِى[1] هذا الأَمرُ ، أَى حَزَنَنِى .

(شكس) : الشَّكْسُ[2] : قبلَ الهِلالِ بيوم أَو بِيَوْمَيْنِ ، وهو المُحاق ، قال :

* أَوْرَدَ مَعْنٌ وخُوَيْتٌ أَمْسِ *
* يَوْمَ الثُّلاثاءِ بيوم شَكْسِ *

(شيظ) : وقالَ الكَلْبِىّ : شاظَتْ[3] فى يَدِى من قَناتِك شَظِيَّةٌ تَشْيظُ .

(شنع) : تَشَنَّعَ[4] للسَّفَر : تَهَيَّأَ له .

(شيَّم) : شَيَّمَ[5] يَدَيْهِ فى رأسِه ، أَو ثَوْبِه : إِذا قَبَضَ عليه يُقاتِلُه ، وأَخذَه بشَعْرِه أَو ثَوْبِه .

(شمط) : شَمَطَتِ[6] النَّخْلَةُ : إِذا انْتَشَر بُسْرُها ، تَشْمِطُ ، ويُقال للشَّجَر إِذا انْتَشَر وَرَقُه أَيضاً .

(شسب) : الشَّسِيبُ[7] من الإِبل : التى تُرْضِعُ وَلَدَها ، فإِذا صارَتْ شائِلَةً هَلَك وَلَدُها .

---

(١) الجيم ١٤٦/٢ ولم يفسره أبو عمرو ، ولكنه يفهم ضمنا من كلامه فى تفسير قول الأحمر بن شُجاع الكلبى :

* خَفَّ القَطِينُ فهٰذا القلبُ مَشئُوجُ *

ثم قال بعده : « تقول : شأَجَنى هذا الأَمر » .

(٢) الجيم ١٤٧/٢ والشاهد فيه برواية : « أَورد عمْرو وخَوَيْت . . . »

(٣) الجيم ١٤٧/٢

(٤) فى القاموس (شنع) : « تشَنَّع : تَهَيَّأَ للقتال » والمثبت كلفظ الجيم ١٤٨/٢ عن أبى السمح .

(٥) الجيم ١٥١/٢ عن الكلبى

(٦) الجيم ١٥٤/٢ عن المزنى .

(٧) الجيم ١٥٥/٢ عن السُّلَمِى

(شجب) : الشَّجْبُ[١] : الطَّويلُ من الرِّجالِ والإبلِ .

(شوه) : الأَشْوَهُ[٢] : المُخْتالُ .

(شجب) : والشَّجْبُ[٣] : سِقاءٌ يُقْطَعُ نصفُه ، فيُعْرَقُ أَسفَلُه ، ويُتَّخَذُ دَلْوًا .

(شحو) إذا أرادَ الرَّجُل أن يَتَرَجَّحَ فى البِئْرِ قال له الرَّجُلُ : والله لتَشْحَيَنَّكَ[٤] ، وذلك [٥٢ أ] أن تَقْصُرَ رِجْلاه أن تَبْلُغَا المَراجحَ .

(شيد) : تَشْيَّدْ[٥] بهذا الطِّيبِ ، أى ٱدْلُكْ به جِلْدَكَ ، وهو الشِّياد .

(شرفث) : الشَّرْفَثُ[٦] : شَجَرَة صَغِيرةٌ لها لَبَنٌ .

(شرس) : الشُّرْسُ[٧] : الجَرَب فى مَشافِرِ النَاقَةِ ، وناقَةٌ مَشْرُوسَةٌ .

الشَّلِيلُ[٨] : الجَهامُ ، قال صالح :

إنَّا لنَقْرِى يا عُمَيْرَ[٩] ضُيُوفَنا
وَيكُونُ أَوّلَ ما قَرَيْنَا المَرْحَبُ[١٠]

---

(١) الجيم ٢/١٥٥

(٢) الجيم ٢/١٥٦ عن أبى برزة » :

(٣) الجيم ٢/١٥٧ وفيه « فيُحَرَّق » وفى القاموس « . . يقطع نصفه ، فيُتَّخَذُ أسفله دَلوا) وقوله : « يُعَرَّق : أى يجعل له عراقاً ، وهو الخرز المثنى فى أسفل السقاء » .

(٤) الجيم ٢/١٥٦ عن أبى برزة ، وسياقه فيه : « شَحْوة الرَّكِيَّة : أن تكون واسعة الجِراب ، فإذا أراد الرجل . . . الخ » .

(٥) الجيم ٢/١٥٦ عن أبى الموصول . (٦) الجيم ٢/ ١٥٨ عن الهمدانى .

(٧) الجيم ٢/١٥٨ (٨) الجيم ٢/١٦١ والشعر فيه أيضاً لصالح .

(٩) عمير : مُرَخَّمُ عُمَيْرَةَ ، وفتح الراء على لغة من ينتظر ، والفتح هنا لازم حتى لا يلبس الضم بتصغير عمر ، أوعمرو غير مرخم .

(١٠) فى الجيم « المِرْجَبُ » .

شَحْمَ السَّنامِ إذا الصَّبا أَمْسَتْ صَباً
صَهْباءَ يَطْرُدُها شَلِيلُ العَقْرَبِ [١]
يَكْسُو البُيوتَ من الجَلِيدِ أَمالِحاً [٢]
سَبَق الذِّراعَ به نَفِيٌّ الكَوْكَبِ

(شذذ) : الشِّذَّانُ [٣] : السِّدْرُ ، بلُغَةِ أَهل تِهامَةَ .

(شقر) : تَقُولُ للشَّيْءِ إذا تُمُزِّقَ وفُرِّقَ : « نَهْبُ إِشْقِرٍ » ، و « أَصْبَحْتَ نَهْبَ إِشْقِرَ » .

(شمصر) : الشَّصَرُ [٤] : أَصغرُ من العُصْفُور على لَوْنِه .

(شنظ) : الشَّنْظاةُ : رأْسُ الجَبَل .

---

(١) فى الأَصل كتب فوقه « إقواء » يعنى مخالفة حركة حرف الروى ، فهذه وما بعدها مكسورة ، وهى فى البيت قبلهما مضمومة .

(٢) فوق كلمة (أمالحا) فى الأَصل كتب بخط دقيق « أى بيضاً » .

(٣) القاموس (شذذ) .

(٤) الجيم ٢ / ١٦٣ وزاد بعده ، « وهو الخَلَبُوص » .

(حرف الصاد)

(صفق) : أَصْفَقَ له[1] : أى أَقْرَنَ ، وفى القِرَى : [يقال : قد] أَصْفَقَ لهم ، أى جاءَهُم بما يَسَعُهم .

(صرف) : الصَّيْرَفُ[2] : الصارِفُ المانِعُ ، قال :

* إنَّ شَريبَيْكَ لصَيْرَفانِهِ *

* عِنْدَ إزاءِ الحَوْضِ مِلْهَزانِه[3] *

(صلغ) : الصَّلَغُ[4] : الهَضْبَةُ الحَمْراءُ .

والصَّلَغَةُ[5] : الرَّباعِيَةُ من الإِبِلِ السَّمِينَةُ ، أو السَّدِيسُ ، قال : [٢٥ ب *]

* فِدَى ابنِ دَاودَ أَبِى وأُمِّى *

* جَهَّزَ فى رِسْلٍ أُلُوفَ الطِّمِّ *

* كَتائِباً كالصَّلَغِ الأَحَمِّ *

(صلق) : صَلَقَتْهُ[6] الشَّمْسُ : أصابَتْه بِحَرِّها .

(صوم) : أَرْضٌ صَوامٌ[7] : يابِسَةٌ ليسَ بها ماءٌ .

---

(١) الجيم ٢/١٦٦ وزاد « وإنه لهم لمُصْفِقٌ ، أى مُقْرِن » .

(٢) الجيم ٢/١٦٧ ولم يفسره ، وإنما قال عقب الرجز التالى : « إذا منعا الماء ، وساءت أخلاقهما » .

(٣) الجيم ٢/١٦٧ وفى الجمهرة ٣/٣٥٦ أنشد له ابن دريد :

فى كلِّ يَوْمٍ لَكَ ضَيْونانِ عِنْدَ إزاءِ الحَوْضِ مِلْهَزانِ

(٤) الجيم ٢/١٦٧ عن التَّبالى . والشاهد فيه أيضاً ، وأورده التاج أيضاً فى (صلغ) عن أبى عمرو .

(٥) الجيم ٢/١٦٧ عن التَّبالى أيضا ، والرجز فيه من غير عزو .

(٦) الجيم ٢/١٦٨ ولم يفسره أبو عمرو ، وأورد مضارعه فقال : « نَصْلِقُه » .

(٧) الجيم ٢/١٦٨ عن السعدى ، ولفظه : « . . . ليس بها ماءٌ أبداً » .

(*) كتب بخط الأصل فى أعلى هذه الصفحة ، فى الزاوية اليسرى منها « رابعة الشوارد » وتحتها « عورض به » .

(صفح) : المُصافِحُ[1] : الَّذِى لا يَتْرُكُ أَمَةً ولا غَيْرَها إلَّازَنَى بها .

(صرد) : المِصْرادُ[2] من الأَرْضِ : الَّتِى ليسَ بها شَجَرٌ ولا شَىْءٌ .

(صقر) : الصَّقَرةُ[3] : الماءُ الَّذِى يَثْبُت فى الحَوْضِ يَبُول فيه الثَّعْلَبُ والكَلْبُ تقولُ : اغْسِلْ صَقَرَةَ حَوْضِكَ .

(صتم) : المُصَتَّم[4] : الوادِى الذى لَيْسَ له مَنْفَذٌ .

والزُّقاقُ إذا لم يَكُنْ له مَنْفَذٌ[5] فهو مُصَتَّمٌ .

(صرح) : خَرج بالله صَرْحَةَ[6] بَرْحَةٍ ، أى بارزًا لَهُمْ ، وإنَّ خُروجَ صَرْحَةَ بَرْحةٍ لكَبيرٌ[7] .

(١) الجيم ٢/ ١٦٨ عن السعدى أيضاً ، وزاد فى آخره بمعناه « وهو العابر » وفى الأَصل وضع على الصاد علامة الصحة حتى لا يتوهم أَنه المسافح بالسين .

(٢) الجيم ٢/ ١٧٠ عن الأَكوعى ، واللفظ متفق فيهما .

(٣) فى القاموس « الذى يبقى » وفى الجيم ٢/١٧٠ « يَبيتُ » مكان « يثبت » وأَنشد شاهدا عليه قول طرفة – وهو فى ديوانه / ٦٢ – :

فكأَنَّها عَقْرَى لدَى قُلُبٍ يَصْفَرُّ من أَغرابها صَقَرُهْ »

وتفسيره – كما فى الديوان – : « الضمير فى كأَنها يعود على السُّؤْر فى البيت الذى قبله ، عقرى : معقورة ، قُلُب : جمع قليب ، وهى البئر القريبة الماء ، أَغرابها : الماءُ المنصبّ حول الحوض . يريد أَن ماذاب من الشحم فى الجفان يشبه بصفرته مابقى فى الحوض من الماءِ الذى اصفَرَّ لطول مدةِ بقائه » وأعاد أَبو عمرو تفسير الصقرة فى الجيم (٢/ ١٨٦) .

(٤) الجيم ٢ / ١٧١

(٥) فى الجيم ٢/ ١٧١ « مبتدأ » بدل « منفذ » ولفظ المصنف موافق لما فى القاموس وهو : « المُصَتِّم : الوادِى والزّقاق لا مَنْفَذَ لهما » .

(٦) الجيم ٢ / ١٧٢ عن أَبى الخليل الكلبى ، وفيه : « اخْرُجْ » بلفظ الأَمر ، وفى التاج « صرحة برحة » بالفتح فى آخرهما ، وبالتنوين معاً ، والمثبت ضبط الأَصل مصحّحاً .

(٧) فى الجيم « لكثير » .

(صنع) : الصَّنِيعُ[١] : العُشُّ الذى ليسَ فيه بَيْضٌ .

(صوى) : أَخَذَه بصُواه[٢] : أى بطَراءَتِه .

(صند – صندع) : الصِّنْدِدُ[٣] ، والصِّنْدِعَةُ : حَرْفٌ حَدِيدٌ مُنْفَرِدٌ من من الجَبَل .

(صقعر) : اصْقَعَرَّ[٤] الجَرادُ : إذا أَصابَتْهُ الشَّمْسُ فذَهب .

(صدح) : الصَّدَحُ[٥] : المكان الخالِى .

(صمو) : أَصْمَتِ الأَرْضُ[٦] : إذا أَحالَت آخِرَ حَوْلَيْنِ ، وكانت ذاتَ صَبرَة .

(صبر) : والصَّبَرَةُ[٧] من البَوْل والأَخْثاءِ [٥٣أ] فى الأَرْضِ إذا غَلُظَ وصَبَرَةُ[٨] الحَوْضِ : ماتَلَبَّدَ فيه مِن البَوْلِ ، والسِّرْقِينِ ، والبَعَرِ .

---

(١) فى الجيم ١٧٤/٢ « الصَّنْع » وزاد فى آخره بمعناه : « وهو القُرْموص أيضاً »

(٢) الجيم ١٧٥/٢ ومثله فى القاموس ، وقال شارحه : « هذا تصحيف ، والصواب بصراه – بفتح الصاد والراء – كما ضبطه الأزهرى » وانظر اللسان (صرى) ففيه عن ابن الأعرابى : « أنشدنا أبو مَحْضَةَ أبياتًا ، ثم قال : هذه بصَراهُنَّ ، وبطَراهُنَّ ، قال أبو تراب : وسألت الحصينى عن ذلك ، فقال : هذه الأبيات بطراوتهن وصراوتهن ، أى بجدَّتِهِنَّ وغَضاضَتِهِنَّ » .

(٣) الجيم١٧٨/٢ واضطربت عبارته ، فقدم وأخر ، والصواب ما أورده المصنف ، واستظهره محقق الجيم فى هامشة ، فوافق تصحيحُه عبارة المصنف .

(٤) القاموس (صقعر) مع اتفاق اللفظاً .

(٥) الجيم ١٧٩/٢ وأورده فى شرح قول ذى الرمة :

وِمِنْ جَوْفِ أَصْداحٍ يَصيح بها الصَّدَى لمَبْرِيَّة الأَخفافِ صُفْرٍ غُرُورُها

وروايته فى ديوانه /٣٠٧

ومنخَوْفِ أَصواءٍ يصِيحُ بها الصَّدَى لمَبْريه الأَخْفافِ . . . .

(٦) الجيم ١٨٠/٢ عن النميرى ، وفيه « أَصَمَّت » بتشديد الميم ، ضبط حركة .

(٧) الجيم ١٨٠/٢ (٨) الجيم ١٨٠/٢ وضبطه فى القاموس بسكون الباء .

(صمم) : ناقةٌ صَمّاءُ[1] : أى سَمِينة .

(صرف) : الصَّرْفانِ[2] : عُودا السَّرْجِ اللَّذانِ يُجْلَسُ عليهما .

(صيق) : الصِّيقُ[3] ـ فى لُغةِ أَهلِ المَدِينة ـ : الأَحمرُ الذى يكونُ فى قَلْبِ النَّخْلِ .

(صكم) : الصُّكَّم[4] : الأَخْفاف .

(صنق) : الصِّنـاقُ[5] :

الجَمَلُ البعيدُ الصَّوْتِ فى الهَدْرِ .

(صلت) : الصِّلْتُ[6] : ـ الصادُ قبلَ اللام ـ : اللِّصُّ بلغَةِ الأَزْدِ ، مقلوبُ اللِّصْت .

(عهد) : إذا[7] حُصِدَ الزَّرْعُ سُمِّىَ كُلُّ واحِد مما يَضَعُونَ على الأَرض إذا حَصَدُوا العَهْدَ ، والجمعُ العُهودُ .

(صفر) : الصُّفَّارُ[8] والصَّنَمَةُ : قَصَبَةُ الرِّيشِ كُلُّها .

---

(١) الجيم ١٨١/٢ عن الطائى ، وأنشد شاهداً على الصُّمِّ جمع الصَّمّاء :

لقد عَلِمَتْ غَوْثٌ ومن لَفَّ أننا إذا أَبْهلَ الصُّمَّ المُجالِحَةَ المَحلُ

(٢) الجيم ١٨١/٢ عن محمد بن خالد المخزومى .

(٣) الجيم ١٨٢/٢ عن الأَكوعى .

(٤) الجيم ١٨٢/٢ عن التميمى .

(٥) القاموس (صنق) وضبطه تنظيرا ككتاب ،

(٦) الجيم ١٨٧/٢ ولم يقل أبو عمرو : « مقلوب اللِّصْت » .

(٧) الجيم ١٨٧/٢ وقد أَورده أبو عمرو استطرادا فى باب الصاد فى تفسير « أَصْرَمَ الزَّرْعُ وأَصَرَّ السُّنْبُلُ » وحقه أَن يذكر فى العين .

(٨) جمع المصنف هنا بين لغتين ، والذى فى الجيم ١٨٩/٢ « وقال الفهمى : الصُّفَّار : قصبة الريش كلها . وقال غيره : صَنَمَةُ الرِّيشِ : قَصَبَتُه » .

(صلصل) : الصَّلْصالَةُ[١] : أَرْضٌ بالجَلَدِ من شَجَرِ العِلْكِ [والأُمْطِيِّ] لَيسَ بها أَحَدٌ .

(صور) : الصَّوْرُ[٢] : اللِّيتُ .

(صرر) : الصُّرّانُ[٣] : ما نَبَتَ .

(صقل) : الصَّقِيلُ[٤] : الصَّغِيرُ البَطْنِ .

---

(١) الجيم ١٨٩/٢ واستشهد له بقول منظور :

* يَنْقَضُّ بالدّاوِيَّةِ الصَّلْصالَهْ *

* مثْلَ انْقِضاضِ الغَرْبِ بالمَحالَهْ *

(٢) الجيم ١٩٠/٢ واستشهد له بقول أبي محمد :

كأَن مُعَكَّفَ الصَّوْرَيْنِ منها ... إذا حَسَرَتْ كُرُومٌ أو جِبالُ

وعندى أن الأَشبه فى هذا الشاهد أن يكون للصَّوْر بمعنى شعر الناصية ، كقول الآخر وأنشده فى اللسان :

* كأَن عُرْفًا مائِلاً من صَوْرِه *

(٣) الجيم ١٩٢/٢ وما بين الحاصرتين زيادة عنه ، وأنشد :

لولا سَأَلتَ أَعْلُكَ الصُّرّانِ ... يومَ يُكَبُّون على الأَذقانِ

(٤) الجيم ١٩٢/٢ وأنشد عليه قول مُلَيْحٍ الهذلى — وهو فى شرح الهذليين /١٠٦٠ — :

يَخُلُّ بها أنفاذَ كلِّ تَنوفة ... صَقِيلُ الحَشَى قد فارَقَ الحُقْبَ ناصِلُ

(حرف الضاد)

(ضهب) : ضَهَبَ[1] الرَّجُلُ ضُهُوباً : إذا أَخْلَفَ وضَعُفَ ،ولم يُشْبِه الرِّجالَ .

(ضمغ) : ضَمَغْتُ[2] الجلْدَ : بَلَلْتُه بَلَّةً [ويقال] : بُلَّهُ حتى يَنْضَمِغَ ، أى يَبْتلَّ [إذا كان يابساً]

(ضرس) : الضَّرِيسُ[3] : التَّمْرُ ، والبُسْرُ ، والكَعْكُ ، تقولُ : أَضْرِسْنا من ضَرِيسِكَ هٰذا .

(ضأل) : ضَأَلَه[4] : حَقَرَه .

(ضيف) : أَضَفْتُ عليه[5] : أَشْرَفْتُ عليه .

وأَضافَ[6] :عدا .

(ضبن) : الضِّبِنُ[7] : ما أَعْياهُم أن يَحْفِرُوه .

---

(١) الجيم ١٩٣/٢ وأنشد شاهدا عليه :

«وضَهَبَت فيها رِجالٌ مُرْدهْ »

وفى التاج (ضهب) « وهو مجاز : بشبهه باللحم الذى لم ينضج » .

(٢) الجيم ١٩٦/٢ وما بين الحاصرتين زيادة عنه . والنص فيه عن الأسعدى .

(٣) الجيم ١٩٥/٢

(٤) الجيم ١٩٨/٢ عن الزهيرى . ولفظه « ضَأَلُوك : إذا حَقَرُوك . قال :

بنوبَوْلان هم ساءُوكَ ضَأْلاً   وهم ضَمُّوا على حَزَنٍ حَشا كا

(٥) الجيم ١٩٨/٢ عن الزهيرى أيضا

(٦) الجيم ١٩٨/٢ عن الطائى ، ولفظه فيه : « أضاف فلان مُدْبِراً . أى عدا » .

(٧) ضبط فى والنسختين « الضَّبِنُ » بفتح فكسر . والمثبت ضَبط القاموس بالنص على الكسر .

(ضجع) : [٥٣ب] الضَّجُوع[1] من الآبار : الدَّحُولُ ، أى ذاتُ تَلَجُّف إذا أَكَلَ الماءُ جرابَها .

(ضلل) : ضَلِّلْ[2] ماءَك : أى سَرِّحْه [فى البلاد]

(ضرر) : الضَّرَرُ[3] : شَفا الكَهْفِ ، يقالُ : لا تَمْشِ على هذا الضَّرَر ؛ لا يَنْهَرْ بك .

(ضمد) : الضَّمَدُ[4] : القومُ الذين لَيْسَت لهم حِرْفَةٌ ،ولا شَىْءٌ يَعِيشُونَ به .

(صنود) : الضَّوادِى[5] : الكَلامُ القَبيحُ .

قال النَّظار :

غُلامَيْن من أَولادِ عَمِّىَ شُبِّلَا
بفِعْلِ النَّدَى لايَنْطِقان الضَّوادِيَا

(ضرأ) : انْضَرَأَتِ الإِبلُ[6] : مَوَّتَتْ .

وانْضَرأَ نَخْلُهم : مات والشَّجَرُ : مَوَّتَت .

---

(١) الجيم ٢/٢٠١ عن أبى السمح ، ووقف فى التفسير عند قوله « الدحول » أما ما بعده هنا فقد حكاه صاحب التاج فى (دحل) عن أبى عمرو .

(٢) الجيم ٢/٢٠١ وما بين الحاصرتين زيادة منه عن الكلبى .

(٣) الجيم ٢/٢٠٢ عن الأَسْلَمِىّ .

(٤) الجيم ٢/٢٠٣ حكاه عن العُذْرى ، وزاد فى آخره : « تقول : ما هم إلا ضَمَدٌ ، أى عِيالٌ »

(٥) الجيم ٢/٢٠٣ وأنشد بيت النظّار ، وفسّر شُبِّلَا ، فقال « أى : أُدِّبا » .

(٦) الجيم ٢/٢٠٤ وكلمة « الإبل » زادها المحقق من القاموس والتكملة .

(حرف الطاء)

(طيط): طاطَ[1] مِنْكَ يَطِيطُ : إذا مَلَّ مِنْك .

(طملخ) : الطَّمالِيخُ[2] :السَّحابُ البيضُ الرَّقِيقَة .

(طحلب) : طَحْلَبُوا[3] إبِلَهُم جميعاً ، وغَنَمَهُم ، أى جَزُّوها .

(طرمس) : الطِّرْمِساءُ[4] والطِّمْرِساءُ : الهَبْوَةُ بالنَّهارِ .

(طلو) : الطُّلاءُ[5] : طُلاوَةُ الدَّمِ ، أى قِشْرَتُه .

(طلل) : هٰذه أَرضٌ[6] قد تَطَلَّلَتْ ، أى نَبَتَت وتَجَبَّرَتْ ، ولم يَطَأْها أَحَدٌ .

(طبب) : طَبَبْتَ[7] ، تَطِبُّ ، مثل : دَبَبْتَ تَدِبُّ : لُغَةٌ فى طَبِبْتَ تَطَبُّ .

(طغش) : غَنَمٌ طَغْشَةٌ[8] أى كَثِيرةٌ .

---

(١) الجيم ٢/٢٠٥ .

(٢) الجيم ٢/٢٠٧ وأورده استطرادا مرادفا للطُّلاوَة ، ولفظه « الطُّلاوة : من السحاب : الرَّقيق الأَبيض ، وهى الطماليخ » . (٣) الجيم ٢/٢٠٨ .

(٤) الجيم ٢/٢٠٩ وعبارة اللسان « الظُّلمة ، وقد يوصف بها ، فيقال : لَيْلَةٌ طِرْمِساءُ » والهَبْوَة : الغَبَرة ، وهى غبار شبه دخان ساطع فى الهواء .

(٥) الجيم ٢/٢١٠ عن الطائى .

(٦) الجيم ٢/٢١١ عن العدوى ولفظه « وإذا لم يَطَأْها أحدٌ فقد عَفَتْ » .

(٧) الجيم ٢/٢٠٦ و٢١٦ وقد جمع المصنف بين ما ورد فى الموضعين ، وزاد التنظير فى اللغة الأُولى .

(٨) الجيم ٢/٢٠٦ عن المسلمى .

(طرق): الأَطْرِقاءُ[1] : الطُّرُقُ .

(طله) : طَلَهَ[2] فى البلادِ يَطْلَهُ طَلْهاً : ذَهَبَ فيها .

(طسل) : التَّطَيْسُل[3] : التَّنَكُّرُ .

(طون) : طُوَانَةُ[4] : موضِعٌ .

* * *

---

(١) الجيم ٢٠٧/٢ عن الهُذَلى ، وهو مثل : نصيب وأنصباء ، وشاهده قول أبى ذؤيب :

على أَطْرِقٍ باليات الخِيـا ... مِ إلا الثُّمـامُ وإلاَّ العِصِىّ

وانظر اللسان والتاج (طرق) وشرح أشعار الهذليين ١٠٠ وفيه : « أَطْرِقا : جمع الطريق بلغة هذيل » .

(٢) الجيم ٢١٧/٢ عن أبى دينار العقيلى ، وضبط « طَلَها » بفتح اللام ضبط قلم .

(٣) الجيم ٢١٨/٢ واستشهد له بقول الشاعر :

مَشِىٌّ إلى البيت القَصِىِّ كأَنه ... تَطَيْسُلُ لِصٍّ أَو تَتابُع ذيبِ

(٤) معجم البلدان (طوانة) وفيه : « بلد بثغور المصيصة ، قال يزيد بن معاوية :

وما أُبالِي بما لاقَتْ جُموعُهم ... يَوْمَ الطُّوانةِ من حُمَّى ومِنْ مُومِ »

(حرف الظاء)

(ظفر)[٥٤أ] : [الأُظْفُورُ][١] : الدَّقِيقُ الذِى يَلْتَوِى على القَضِيب من الكَرْمِ .

[الظَّرْءُ[٢]] : الماءُ يَجْمُدُ والتُّرابُ إذا يَبِسَ بالبَرْدِ .

(ظلم) : ماظَلَمَنِى[٣] أن أُسالِمَ بَنِى فُلانٍ ولَيْسُوا أهلَ ذاك ، أى ما حَمَلَنِى .

---

(١) ما بين الحاصرتين غير مقروءٍ فى النسختين ، وأثبتناه من الجيم ٢ / ٢٢١ والنص فيه عن الهَمْدانى ، وزاد فى آخره : « وهو السارع : القضيبُ بلغتهم » يعنى هَمْدان .

(٢) فى النسختين قبل كلمة « الماء » كلمة لا يُقْرَأُ منها إلا « الراء والهمزة » واستظهرنا أنها كلمة « الظرء » ففى الجيم ٢/٢٢٢ « وقال دكين : أصابهن الظَّرْءُ فهزلهُنّ . وهو الجُسُوءُ ، وهو الماءُ يجمد ، والتراب إذا أصابه البَرد يبس » وانظر اللسان (ظرى)

(٣) الجيم ٢/٢٢٤ وفيه « أى ما يحملنى » وفى الأساس « ما ظلمك أن تفعل كذا ، أى ما مَنَعك » ومثله فى اللسان .

(حرف العين)

(علكد) : العِلْكَدُ(١) : الشَّحْمُ .

(عيل) : العَيْلَى(٢) : التِي تَبْكِي على المَيِّتِ .

(عقر) : العَقْراءُ(٣) : المُشْرِفَةُ من الرَّمْلِ المُرْتَفِعَةُ ، أَو

من الأَرْضِ .

(عند) : العُنْدَدُ(٤) : القَدِيم.

(عطل) : العَيْطَلُ(٥) : الهَضْبَة .

(عرن) : عَرَنَ(٦) يَعْرُنُ : أَى مَرَنَ ، وعَصاً عارِنَةٌ ، أَى مارِنَةٌ .

---

(١) الجيم ٢/٢٢٥ وأنشد عليه قول أبي نخيلة :

* وقمتَ بالرحل إلى مِسَدِّ *

* عالٍ بعِلْكَدٍّ إلى عِلْكَدِّ *

وضبطه فى اللغة وفى الرجز «عِلَّكد» بتشديد اللام مفتوحة ، وسكون الكاف . والمثبت ضبط الأصل ، وهو الصواب ، ونظر له فى القاموس بقِرْشَبٍّ .

(٢) الجم ٢/٢٢٦ وزاد « . . وتنوحُ ، تَعِيل ، وأنشد :

ولقد أطعَنُ المرشَّة كالفَتْـ ق بعرقِ المُجَدَّلِ النفّاحِ

تتداعى فيه النوائح لا تَنْـ ظُرُ عَيْلَى تسعى بماءٍ قراحِ

(٣) الجيم٢/٢٢٦ وتحرف فيه إلى العفراء بالفاء ، والصواب بالقاف ، كما فى القاموس (عقر)

(٤) الجيم ٢/٢٢٧ وأردفه بقوله : « تقول : هذا قليبٌ عُنْدَد »

(٥) الجيم ٢/٢٢٨ واستشهد له بقول الشاعر : « يصف أُرْوِيَّة :

خليفة أَجْأَى ذِى سِبال ولِحْيَةٍ يَكُفُّ الندَى عنَهُ بأَجْرَدَ ذابلِ

يساوِرُ أطرافَ البَشَامِ ويَنْتَحِى إلى عَيْطَلٍ شُمَّخْرَةِ الرأسِ بازِلِ »

وفى اللسان : هضبة عيطل : طويلة ، والشُّمَّخرة : الضخمة .

(٦) الجيم ٢/٢٣٠ ونسبها إلى « التبالى ، وهو من بنى أبي بكر بن كلاب » والتفسير للمصنف ، وفى اللسان : « عَرَنَت تعرُن : لانت فى صلابة »

(عوذ) : المُعَوَّذ[1] : مَرْعَى الإبل حَولَ البُيُوت .

(عقب) : المُعْقِبُ[2] : الكالُّ المُعْيِى [من الإبل] يقال : قد أعْقَبَت راحِلَتُكَ .

(علط) : شاعِرٌ[3] عالِطٌ ، وما أعْلَطَه ! أي ما أنْكَرَه ! .

(عشم) : عَشَمَ[4] بَعِيرُكَ : إذا أخَذَ فيه السِّمَنُ .

(عبد) : العَبْدُ[5] : النَّصْلُ القَصِيرُ العَرِيضُ .

(عسم) : الاعْتِسامُ[6] : أن تَأْخُذَ الخُفَّ الخَلَق ، أو النَّعْلَ الخَلَقَ [أو الثَّوبَ الخَلَق] ، فتُصْلِحَه وتَلْبَسَه .

تَقُول : اعْتَسِمْ هٰذا الخُفَّ ، أو النَّعْلَ ، أو الثَّوْبَ .

---

(١) ضبطت الواو في النسختين مشددة مفتوحة ، ومثله في القاموس ، ثم قال الفيروزابادي : «وتكسر الواو » وفي الجيم ٢/٢٦٢ ضبط بكسر الواو المشددة عن نسخة أبي موسى الحامض ، وقد اختصر المصنف تفسير أبي عمرو ، ولفظه – كما في الجيم – « المُعَوِّذ : المكان ترعى فيه الفَرَسُ أو النّاقَةُ تكونُ حَوْلَهم حَيْثُ يَرَوْنَها »

(٢) الجيم ٢/٢٣٠ وما بين الحاصرتين زيادة منه .

(٣) الجيم ٢/٢٣٣

(٤) الجيم ٢/٢٣٣ وضبط « عشم » بتشديد الشين ضبط قلم ، والمثبت ضبط الأصل ومثله ضبط القاموس (عشم) .

(٥) الجيم ٢/٢٣٤ وأورده في صفات النَّصْل ، وسياقه : « والقِطع يسمى المِيدَعَ ، وهو العَبَد أيضا » وضبطه بفتح الباء ، والمثبت ضبط الأصل متفقا مع القاموس .

(٦) الجيم ٢/٢٣٤ وما بين الحاصرتين سقط من الأصل ، وزدناه عن الجيم .

(عظل) : التَّعَظُّل[1] : أنْ يَتْبَعُوا الشَّىْءَ قد فاتَهُم ، يُقال : ظَلَّ يَتَعَظَّلُ فى أَثَرِه منذُ اليَوْمِ .

(عمر) : العَمائِرُ[2] : رُءُوسُ جبالٍ برَقَّةٍ سَهْلَةٍ ، [٥٤ب] الواحدَةُ عِمارَةٌ ، والعِمارَةُ : رُقْعةٌ مُزَيَّنَةٌ تُخاطُ فى[3] المِظَلَّة إلى الطَّرِيقَة مُكْتَنِفَةً الطَّرِيقةِ من حَرْفَى[4] العَمُود .

(عقد) : العَقْداءُ[5] : الأَمَة .

(عضض) : العُضُّ[6] : الشَّعِيرُ والحِنْطَة لا يَشْرَكُهما شىءٌ ، يقالُ : قد عاشُوا العُضَّ زَماناً : إذا لَزِمُوه لم يَأْكُلوا غيرَه .

(عطب) : العَوْطَبُ[7] : شجر

(عقو) : عُقاةُ[8] بنُ شُمْس ، ومَعْوَلَةُ بنُ شُمْس ، وحُدّانُ

---

(١) الجيم ٢/٢٣٥ وأنشد عليه قول الشاعر :

أَخَذُوا قِسِيَّهُم بأَيْمُنِهِم يَتَعَظَّلُونَ تَعَظُّلَ النَّمْلِ

والبيت للحادرة ، قُطْبَة بن أوس ، وهو فى ديوانه ٣٧٥ فيما ينسب إليه ، وانظر تخريجه فيه .

(٢) الجيم ٢/٢٣٥ وضبطه « بَرَقَةٍ » ضبط قلم ، والمثبت ضبط الأصل . والرَّقَّة – بفتح الراء وتشديد القاف مفتوحة – : كل أرض إلى جنب واد ينبسط الماءُ عليها أيام المَدِّ ، ثم ينضب .

(٣) اقتصر صاحب القاموس فى تفسيره على قوله : « رُقْعَة مُزَيَّنة تُخاط فى المظلة » وزاد صاحب التاج « علامة الرِّياسة » والمثبت متفق مع الجيم ٢/٢٣٥

(٤) فى (د) : « من حَرْفَى العمود »

(٥) الجيم ٢/٢٣٥ وزاد فيه – ونقله المصنف فى التكملة (عقد) – : « تقول : يا ابْنَ العَقْداء ، والعَجْناء » .

(٦) الجيم ٢/٢٣٦ عن أبى المستورد ، وفيه « لا يَشْرَكُه »

(٧) الجيم ٢/٢٣٦ عن العُمانى .

(٨) الجيم ٢/٢٣٦ عن العُمانى أيضا .

ابن شُمْسٍ ، ونَحْوُ بنُ شُمْسٍ ، ونَدْبُ بنُ شُمْسٍ ، والنسبةُ إلى عُقاةَ عُقَوِىٌّ[1] .

(عقفر) : العَنْقَفِيرُ[2] من الإبل : التى تَكْبَرُ حتى يكادَ قَفاها يَمَسُّ كَتِفَيْها من تَقاعُسِ رَأْسِها وعُنُقِها .

(عجن) : العَجْناءُ[3] من الإبل : التى تَدَلَّى ضرَّتُها ، وتَلْحَقُ اطْباؤُها ، فتَرْتَفِعُ فى أعالى الضَّرَّةِ

(عبى) : هذا عَبِيُّكَ[4] من هذه الجَزُورِ ، أى نَصِيبُك وخُذْ عَبِيَّكَ من هذا الحىِّ ، أى قِطْعَةً منهم . إذا صَنَع طَعاماً لِيُعِينُوك .

والتَّعابِى[5] : أن يَمِيلَ رَجُلٌ مع قَوْمٍ ، والآخَرُ مع قوم آخَرين ، وذلك إذا صَنَعُوا طَعاماً ، فخَبَزَ أَحدُ الفَرِيقين لهذا ، والآخرُ لآخر .

(عدى) : تَعَدَّ[6] هذا ، أى خُذْهُ إلَيكَ ، وقد تَعَدَّى [٥٥أ] فلانٌ مَهْرَ فُلانةَ ، أى أَخَذَه .

(عوف) : نَعِمَ عَوْفُك[7] ، أى طَيْرُك .

---

(١) ضبطه فى الجيم « عَقَوِىّ » بفتح العين ، ضبط قلم .

(٢) الجيم ٢٣٨/٢ عن أبى الخليل الكلبى .

(٣) الجيم ٢٣٨/٢

(٤) الجيم ٢٣٨/٢ وفيه « من هذا الجَزُور » وزاد « وخذْ عَبِيَّك من هذا الجزور » .

(٥) الجيم ٢٣٩/٢ وفيه : « والآخر للاخر » .

(٦) الجيم ٢٤٠/٢ وسياقة : « عَدِّ عنكَ هٰذا ، أىْ اترُكْه ، وتَعدَّ هٰذا ... الخ »

(٧) الجيم ٢٤١/٢

(عقرب) : إنـه لـــذو عُقْرُبانَة[1] : إذا كانَ نَصُورًا مَنِيعًا ، وإنَّه لمُعَقْرِبٌ .

(عجر) : العَجَوْجَرُ[2] : الضَّخْمُ العِظامُ .

(عرجن) : العُرْجُونُ[3] : مثلُ الفُطْر ، أو مثل فَسْوَةِ الضَّبُعِ ، وهو مثلُ الفَقْع إلا أنه أطولُ منه

ويُقالُ[4] : حَمَلَتْ على جَمَلها الرَّقْمَ ، حتى صارَ كَأَنَّه عُرْجُونٌ من الحُمْرَةِ .

(عقفر) : العَنْقَفِيرُ[5] :العَقْرَبُ .

(عذل) : اعْتَذَلَ[6] الفَرَسُ : أَسْرَعَ بعدَ البُطْءِ ، وجَدَّ .

(علق) : عَلِّقْ[7] لناقَتِكَ ، أى امْشِ عنها .

---

(١) الجيم ٢٣٩/٢ وزاد فيه : « ويقال للناقة إذا كانت ظهيرة : إنها لمُعَقْرِبة » .

(٢) الجيم ٢٤٢/٢ ولفظه : « العَجَوْجَر : عُجْزُم الخلق ، ضخم العظام ، نبيلُها وأنشد :

طَلَعَتْ رَباعِيَتاه فهو عَجوجَر   وَهَزَّ كأَحْقَبَ بالوِجَى عيارُ

(٣) الجيم ٢٤٢/٢

(٤) فى الأصل «يقال» والمثبت لفظه فى الجيم ٢ / ٢٤٢ وأنشد فى آخره :

* فى خِدْرِ مَيّاس الدُّمى مُعَرْجَنِ *

والرجز لرؤبة فى ديوانه /١٦١ واستشهد به فى اللسان (عرجن) على المُعَرْجَنُ : المصوَّر فيه صور العراجين .

(٥) الجيم ٢٤٣/٢ وأنشد عليه :

* وقَمَر حِينَ بَنَى بالعَقْرَبِ *
* بعَنْقَفِير ذات بُرْدٍ مُسْلَبِ *
* بِئْسَ العَرُوسُ لَيْتَها لم تُخْطَبِ *

(٦) الجيم ٢٤٤/٢ وزاد بعده : «يُقال :«اعْتَذَلَ بعدَ ماسُبِقَ ، وأنشد

* مُعْتَذِلاتٍ فى الرَّقاقِ والجَرَلْ * »

وهو فى اللسان (جرل) ومعه مشطور قبله ، والجَرَل : الحجارة ، والمكان الصُّلْب الغليظ .

(٧) الجيم٢٤٥/٢ وزاد – وفيه إيضاح – : « أى عَلِّق خِطامها فأَعْقِبها ، وأنشد :

لقد أسُوقُ بالكِرامِ الأَزْوالْ   من بينِ عَمٍّ ، وابنِ عَمٍّ ، وخَالْ
مُعَلِّقًا لذات لَوْثٍ شِمْلالْ

(عسب) : اسْتَعْسَبَتْ[1] نفسِى منه ، أى كَرِهْتُهُ .

(عسس) : دَرَّتْ عِساساً[2] ، أى كَرْهاً ، وهى العَسُوسُ من الإبل .

(عكد) : أَعْكَدَ[3] الظَّبْىُ إلى مكانٍ يَمْتَنِعُ به ، أى الْتَجأَ وتَحَصَّنَ .

(عجل) : العَجَلَةُ[4] : الصَّخْرَةُ تَنْبُتُ وَحدَها بالشَّأْزِ .

(عدس) : ما بفُلانٍ مَعْدَسٌ[5] ، أى مَطْمَعٌ .

(عرب) : اسْتَعْرَبَت[6] البَقَرةُ : إذا اشْتَهَت الفَحْلَ ، وأَعْرَبها الثَّوْرُ .

(عرن) : العُرْنَةُ[7] : إذا جَمَع الزَّرْعَ ، وهى العِرانُ .

(عضد) : العَضادُ[8] من المَعَزِ : إذا فُطِمَ عن أُمِّه ، وهو الذَّكَرُ .

(عسكب) : العِسْكِبَةُ[9] : العُنَيْقِيدُ فيه عَشْرُ حَبّات ، ذكَرَها بالكاف .

---

(١) الجيم ٢/٢٤٦

(٢) الجيم ٢/٢٤٧

(٣) الجيم ٢/٢٤٨ وتفسيره فيه : « وهو أن يلتجئ إلى مكان يتحصّن فيه »

(٤) الجيم ٢/٢٤٨ (٥) الجيم ٢/٢٤٨

(٦) عن الحارثى فى الجيم ٢/٢٤٨ وتحرف فيه إلى «واسْتعرنت ... وأعرنها »بالنون فيهما . وهو فى القاموس (عرب) لكنه قال « .. وعَرَّبها الثور » بدل « أعربها » .

(٧) الجيم ٢/٢٤٩ عن الحارثى ، وفيه أيضا عن اليَمانى « وأهل نَجْران يسمون الكُدْسَ عُرْنَةً ، وهى العِرانُ » .

(٨) الجيم ٢/٢٤٩ عن الهمدانى ، وزاد فيه « وهو الفَرْقَدُ أيضا ، والأنثى عَناق »

(٩) الجيم ٢/٢٤٩

(عدس) : [٥٥ ب] عَدَسَ(١) يَعْدِسُ ، أى : خَدَمَ .

(عشش) : العَشُّ(٢) من الإبل : الفَحْلُ الَّذِى يُبْصِرُ ضَبَعَةَ النَّاقَةِ ولا يَظْلِمُها ، قال :

* تَأْوِى إلى أَجْراسِ قَرْمٍ زَمْزامْ *
* جافِى المِلاطَيْنِ شَديدِ الإرْزامْ *
* عَشٍّ بريحِ البوْلِ غير ظَلّامْ *
* بـرزٍّ رَقْطـاءَ كثيرِ التَّنْـآمْ *
* مُعْرِبَةِ التَّرْجيعِ بعدَ اسْتِعْجامْ *

(عنف) : العَنَفَةُ(٣) : الذى يَضْرِبُه الماءُ فيدِيرُ الرَّحَى .

(عنف) : والعَنَفَة(٤) : ما بين خَطَّىِ الزَّرْعِ .

(عرهن) : العَراهِينُ(٥) : ضربٌ من العَراجينِ ، وهو طوِيلٌ يُؤْكَلُ ، وطَعْمُهُ مثلُ طَعْمِ الكَمْأَةِ ، الواحدُ عُرْهُونٌ .

(علفت) : العِلْفَتانِىُّ(٦) : الجَسيمُ الأَحْمَقُ .

(عنق) عَنَّقَت(٧) اسْتُه : إذا خَرَجَتْ .

---

(١) الجيم ٢/٢٥٠ عن العُذرىّ ، وقال :

سَيَعْدِسُ عندى مُسْتهاناً وينتهِى　　إلى والِـدٍ منهُ أَدَنَّ لئيمِ

(٢) الجيم ٢/٢٥٠ وفيه « العس » بالسين المهملة فى اللغة والرجز ، وهو فى القاموس بالشين ، والمشطوران : الثالث والرابع فى التاج (عشش) .

(٣) الجيم ٢/٢٥٣

(٤) فى (د) العنقة بالقاف ، والتصحيح من (ش) والقاموس (عنف)

(٥) الجيم ٢/٢٥٤

(٦) الجيم ٢/٢٥٤ وفى القاموس (علفت) ضبطه بفتح العين ضبط حركة ، وهو فى اللسان بكسرها .

(٧) الجيم ٢/٢٥٤ وتحرف فيه إلى « عنفت » بالنون والفاء ، وهو فى القاموس (عنق) .

(عجر) : اعْتَجَرَت[1] فُلانةُ بجاريَةِ أو غُلام ، وذلك إذا وَلَدَتْ بعدَ يَأْسٍ من الوَلَدِ .

(عقب) : العَقَابُ[2] : الرابِيَةُ ، وكلُّ شيءٍ مرتفع إذا لم يَكُن طَوِيلاً جِدًّا .

(عتق) : أَعْتَقَ[3] قَلِيبَه : إذا حَفَرَها وطَوَاها وأَجَادَها .

وأَعْتَقَ دِيوانَه : إذا اسْتَقامَ له ، وأَخَذَ منه شَيْئاً .

وأَعْتَقَ موضِعَه : إذا حازه وصارَ له .

(عطب) : عَطِبَ[4] عليه : إذا اشْتَدَّ غَضَبُه .

(عفه) : عَفَهُوا[5] يَعْفَهُونَ عُفُوهاً ، [٥٦ أ] أى طَبَّقُوا .

(عثل) : العَثَلُ[6] : الذى جُبِرَ من كَسْرِه وفيه عُقْدَةٌ ، يقال : عَثَلَ يَعْثِلُ .

---

(١) الجيم ٢/٢٥٤ واللفظ متفق .

(٢) الجيم ٢/٢٥٤ وتحرف فيه إلى « العضاز » وهو فى القاموس (عقب) كلفظ المصنف .

(٣) الجيم ٢/٢٥٥ و ٢٥٦ وأنشد شاهدا عليه :

مَتْلِفٌ مُشْتَبِهٌ أعلامُه يُعْتِقُ البَيْضَ به الرُّمْدُ الشُّرُدْ

(٤) الجيم ٢/٢٥٦ والعبارة فيه مضطربة ، ولفظها : « غَضِبَ حتى عطِب فلان على فلان : لایريد غيره » ولفظ المصنف أقرب إلى ما فى القاموس (عطب) وهو : « عَطِب عليه : غضب أشد الغضب » .

(٥) الجيم ٢/٢٥٧

(٦) الجيم ٢/٢٥٨ وأورد أبو عمرو أيضا العَثْمَ بهذا المعنى فى الجيم ٢/٣٤٦ وأنشد للجعدى

. . . . كأنَّما جُبِرَتْ قَوَاعِدُه عَلَى عَثْمِ

(عضرس) : العَضْرَسُ[١] : الظَّربُ الصَّغيرُ ، وبه فَسَّر أبو عَمْرو إسحاقُ بنُ مِرارٍ الشَّيْبانِىُّ قَوْلَ ابنِ أَحْمَرَ .

يَظَلُّ بالعَضْرَسِ حِرْباؤُها
كأنَّه قَرْمٌ مُسامٌ أَشِرْ

(عسن) : أَعْسانُ[٢] الأَرضِ : بقِيَّةُ الحَطَب وجُذُولُه إذا أَجْدَبَت .

(عضد) : رَمَى فأَعْضَدَ[٣] : إذا ذَهَب يَميناً وشِمالاً ، وكذلك عَضَّدَ .

(عتر) : العِتْوارَةُ[٤] : الرَّجُلُ القَصِيرُ .

(عبك) : العَبَكَةُ[٥] : العُقْدَةُ التى تَكُونُ فى الحَبْل ، فيَبْلَى الحَبْلُ ، وتَبْقَى العَبَكَةُ .

(عدل) : رَجُلٌ[٦] عُدْلَة ، وقَومٌ عُدْلَة ، أى عَدْلٌ .

---

(١) الجيم ٢٥٩/٢ وقول المصنف « وبه فسّر أبو عمرو ... الخ » كان الأنسب أن يقول : واستشهد له أبو عمرو بقول ابن أحمر ، « والظَّرب : مانَتَأ من الحجارة وحُدَّ طرفُه ، أو الجبل المنبسط » كما فى القاموس وغيره .

(٢) الجيم ٢٦٠/٢ بتصرف يسير ، وزاد فيه أبو عمرو : « يقال : أصْبَحُوا ما يَرْعَوْنَ إلاّ أَعْسانَ الأَرْضِ ، وقال :

سَيُبْعِدُنا من أرضِنا وصَديقنا ذَرِيحِيَّةٌ صُهْبٌ مِلاءٌ غُرُوضُها
أَيُبْعِدُنا عَمَّنْ نُحِبُّ قِرابَه فقد بَعُدَتْ أعْسانُها وحُمُوضُها
فقلت له : رُضْها علىَّ فإنها نجائبُ ما كان ابن بُظْرَى يروضُها

(٣) الجيم ٢٦١/٢ واختصر المصنف كلام أبى عمرو ، وتمامة : « ورَمَى فأَقعد : إذا قَصَّرَ دُونَ الغرض ، ورَمَى فنقَرَ ، إذا نَقَرَ المِقْياسَ ، وهو عَظْمٌ يجعلونَه تَحتَ الرُّقْعَة ، وهو سَهْمٌ قاعدٌ وطالعٌ » كل ذلك عن الأسلمى .

(٤) الجيم ٢ / ٢٦٢

(٥) الجيم ٢٦٣/٢ وسياقه فيه : « ما يُغْنِى عبكةً ، و العَبَكَةُ ... الخ » .

(٦) فى الجيم ٢٦٤/٢ ولفظه : « رجلٌ عُدْلة عند القاضِى ، وقوم ... الخ »

(عرن) : عرَنْتُ[1] السَّهْمَ : إذا رَصَفْتَه .

(عند) : العُنْدَةُ[2] : العَزيزُ النَّفْسِ .

(عرجن) : المُعَرْجَنُ[3] : الذى قَدْ طُلِىَ بالدَّم ، أَو بالزَّعْفران ، أَو بالخِضاب .

(عظم) : المَعْظُوم[4] من الفُصْلانِ : الذى يُكْسَرُ عَظْمٌ فى لسانِهِ ، ثم يُتْرَكُ لئَلاَّ يَرْضَعَ .

(عرض) : المُعَرِّضُ[5] : الذى يَخْتِنُ الصَّبىَّ .

(عيث) : تَعَيَّثَت[6] الإبلُ : إذا شَرِبَتْ دُونَ الرِّىِّ .

(عرس) : عَرَسَ[7] عَنِّى : عَدَل عنى .

(عود) : العُودُ[8] : العَظْمُ فى أَصْلِ اللِّسان ، وهو عُودُ اللِّسانِ .

---

(١) الجيم ٢/٢٦٥ وزاد فيه « وعَرَنْتُ الرُّمْحَ : إذا رَكَّبْتَ سِنانَه ، وَضَرَبْتَ فيه مِسْمارًا : عرَنْتَه عِرانًا » .

(٢) الجيم ٢/٢٦٦ عن السعدى .

(٣) الجيم ٢/٢٦٦

(٤) الجيم ٢/٢٦٦ وفيه « المعذوم » بالذال مكان الظاء ، وهو تحريف .

(٥) الجيم ٢/٢٧٢ عن الأَزدِى

(٦) الجيم ٢/٢٧٢ عن الجعفرى وزاد : « إذا وردت » بعد قوله : «دون الرى » وأنشد بيتًا مضطرب الوزن .

(٧) الجيم ٢/٢٧٣ عن الهذلى ، وفيه « عَرَش » بالشين ، وضبطه كفرح ضبط قلم وزاد أيضا : « وعَرَش به : لزمه » وهو كذلك بالشين فى القاموس (عَرِش) وأورده أيضا بالسين المهملة فى (عرس) وَضبطه بفتح الراء .

(٨) الجيم ٢/٢٧٣

(عدن) العَدَنُ[١] : الفَسادُ فى الشَّجَر ، يقالُ : عَدَنَ يَعْدِنُ بالفَأْسِ [٥٦ ب] أَو بغَيرها .

(عتد) : تَعَتَّدَ[٢] فلانٌ فى صَنْعَتِه : إذا تَنَوَّقَ .

(عفف) : العِفافُ[٣] : الدَّواءُ ، يقال : بأَىِّ شَىْءٍ تَتَعافُّ؟ أَى تَتَداوَى .

(عذم) : العَذِيمَةُ[٤] من النَّخْل : التى تَحْمِلُ فَلا يَكُونُ لحَمْلها نَوًى .

(عرمس) : العَرَمَّسُ[٥] : الماضِى الظَّرِيفُ ، قال :

وتُدْرِكُنِى من آل عَبْسٍ حَمِيَّةٌ
بها يَدْفعُ الضَّيْمَ الأَبِىُّ العَرَمَّسُ

(عرق) : العِراقُ[٦] : حرْفُ الرِّيشِ ، قال النَّظارُ :

* وكَفَّ أَطْرافَ العِراقِ الخُرَّجِ *
* كمثْلِ خَطِّ الحاجبِ المُزَجَّجِ *

(عطب) : المُعطِبُ[٧] : المُقْتِرُ ، قالَ صالحٌ :

فلَئِنْ تَغَيَّرَ يا عُمَيْرُ زَمانُنا
أَو زالَ مالِى زَوْلَةً أَوْ يُعْطِبُ

---

(١) الجيم ٢٧٥/٢ وضبطه بسكون الدال ضبط قلم .

(٢) الجيم ٢٤٤/٢ و ٢٧٧ وفيهما « تعَتَّه » بالهاء بدل الدال فى الموضعين ،وهو فى القاموس (عتد) بالدال .

(٣) الجيم ٢٧٧/٢ عن محمد بن خالد .

(٤) الجيم ٢٧٨/٢

(٥) النص والشاهد فى الجيم ٢٧٩/٢

(٦) الجيم ٢٨٠/٢ وكلمة « حرف » لم تتضح فى أصل الجيم ، وزاد محققة فى موضعها بين حاصرتين عن القاموس (عرق) كلمة «جوف» فصار : « جوف الريش » .

(٧) النص والشاهد فى الجيم ٢٨٠/٢ وضبط « يعطب » فى الشاهد مبنيا للمجهول والمثبت ضبط الأَصل ، وكتب فوقه « يَقِلُّ » تفسيرًا له .

(عنبج) : العُنابِجُ[(١)] : الجافِى ، قالَ راشِدٌ :

عُنابِجَ بَهْمٍ لم تُشاعِرْ مُهَنَّدًا
حَدِيداً ولم تَذْعَرْ صِياراً[(٣)] مع الرَّكْبِ

رأَتْكَ ابْنَةُ العَمْرِىِّ راعِىَ ثُلَّة
شَريكاً إلى لَومائِهم شَنِجَ[(٢)] النَّحْبِ

* * *

(١) الجيم ٢٨٢/٢ وزاد فى شعر راشد هذا بيتين ، هما :

ولم تَقْرِ أَضْيَافًا فتُجْزَىْ قِراهم ولم تُشْبِعِ الْعُرْجَ الغِراثَ من النَّهْبِ
فلمَّا سَقَتْكَ القَيْظَ صِرْفًا وأَتْأَقَتْ بأَرْيٍ على جَنْبَيْكَ أَسوَدَ كالنَّجْبِ

(٢) فى الجيم « أَشْنَجَ » والمثبت من الأَصل مصححا ، وكتب فوقه كلمة « قليلَ » تفسيرًا له . وفسر أيضا النَّحْب بالكَسْبِ ، وهو فى الجيم كذلك .

(٣) فى الجيم «صيادًا» والصيار بالراء : القطيع من البقر .

(حرف الغين)

(غمط) : الاغْتِماطُ[١] : أنْ يَخْرُج الشىءُ فلا يُرَى له عَيْنٌ ولا أَثَرٌ ، يقال : خَرَجَتْ شاتُنا فاغْتُمِطَتْ ، فما رأَيْنا لَها أَثَراً .

(غلق) : الغَلْقُ[٢] : السِّقاءُ النَّغِلُ .

(غيل) : الغَيِّلُ[٣] من الأَرْضِ : الذى تَراه قَرِيباً وهو بَعِيدٌ .

(غبب) : [٥٧ أ] غَبَّبَ[٤] الذِّئْبُ الشّاةَ : إذا أَخَذَ بحَلْقِها وَنَيَّبَ فيه ، قال :

ولَقَدْ غَنِيتُ لَهُم صَدِيقاً صالحاً
كالذِّئْبِ يُفْرِسُ تارةً ويُغَبِّبُ

(غمد) : الغامِدَةُ[٥] : البِئْرُ المُنْدَفِنَة .

(غيض) : الغِيضُ[٦] : العَجَمُ الذى لم يَخْرُجْ من لِيفِه ، فذاك يُؤْكَلُ كُلُّه .

---

(١) الجيم ١/٣

(٢) فى الجيم ٢/٣ « السِّقاءُ الخسِيسُ النَّغِلُ » وأنشد

سيَكْفِيكِ غَلْقٌ ضائِنٌ إن نَكَحْتِه وإِنى لَمُثْنٍ من سَراةِ أَدِيمِ »

وفى التاج (غلق) عن أبى عمرو كلفظ المصنف .

(٣) فى مطبوع الجيم ٢/٣ « الغَيْل » بسكون الياء ضبط قلم ، وكذلك هو فى القاموس (غيل) .

(٤) النص والشاهد فى الجيم ٣/٣ من غير عزو .

(٥) الجيم ٣/٣ .

(٦) الجيم ٤/٣ وقوله « لم يخرج ... الخ » . هكذا فى الأصل ، ومثله فى الجيم ، والذى فى القاموس (غيض) : « العجم الخارج من ليفه » .

(غير) : الغِيارُ[1] : أَعْلَى الجَبَل .

(غزز) : غَزُّوا[2] بإبلهم : إذا عَلَّقُوا عليها العُهُونَ من العُيُون ، والصَّبِىُّ يَغُزُّونَه من العَيْن .

(غطط) : إنه لذُو غَطَوَّطانٍ ، أى مَنَعَة وكَثْرة .

(غسف) : الغَسَفُ[4] : الظُّلْمَةُ ، وأَغْسَفْنا : أَظْلَمنا .

(غرر) : الطَّيْرُ إذا هَمَّتْ بالطَّيَرانِ ، ورَفَعَت أَجْنِحَتَها فقد غَرَّرتْ[5] .

(غذو) : الغَذَوانُ[6] : السَّلِيطُ الذى يَشْتِمُ الناسَ ، والمَرأَةُ غَذَوانَةٌ

(غلو) : الغَلانِيَةُ[7] : التَّغالِى بالشَّىْءِ .

(غيف) : الغَيْفانُ[8] : المَرِحُ ، كالغَيَّفان .

(غرث) : غَرِثَ[9] بنو فُلان بإبلِ فُلانٍ ، أى أَخَذُوها ظُلْماً وغَشَمُوها .

---

(١) الجيم ٣/٤ حكاه عن الأكوعى ، وزاد « وهى الشَّناخِيب » .

(٢) الجيم ٣/٥ عن الأسعدى . (٣) الجيم ٣/٦ عن الكلبى .

(٤) الجيم ٣/٨ عن اليمانى ، وأعاده فى ٣/٢٣ وأنشد عليه قولَ الأفوه الأوْدىِّ .

حتى إذا ذَرَّ قَرْنُ الشمسِ أو كَرَبَتْ وظنَّ أن سَوْفَ يُولِى بَيْضَه الغَسَفُ

(٥) الجيم ٣/٩ عن النميرى .

(٦) الجيم ٣/٩ عن العبسى ، ولفظه : « الغَذَوانُ من الرجال : الذى يشتم . . . الخ »

(٧) فى مطبوع الجيم ٣/٩ « التغانى » بالنون ، وهو تحريف ؛ لأنه أعاده فى الصفحة نفسها فقال : « وَغَلَيْه المَتَاع بالغَلانِيَةِ ، أى بالغَلاءِ » .

(٨) كذا فى الأصل ، وضبط «المَرِح» فى تفسيره بفتح الميم وكسر الراء ضبط قلم ، ومثله فى العباب والذى فى القاموس (غيف) : «الغَيْفانُ ، كريحان ، وهيَّبان : المَرْخُ» وفى التاج « هو تصحيف ، صوابه المَرَح » .

(٩) الجيم ٣/١٠ عن الأسعدى .

(غرث) : يَقولُ الرَّجلُ للرَّجُل : ويْلَك ! غَرِثْتَ بى ، وترَكْتَ حَقَّكَ .

(غشم) : الغَشَمُ[1] من الهِناء : أَلا تَتْرُكَ منه شَيْئاً إِلَّا هَنَأْتَه ،تَصُبُّ على صَحِيحه وسَقِيمه ، يقالُ : غَشَم يَغْشِمُ .

(غمل) : الغِمْلُ[2] : شَجَرة من الحَمْضِ تَنْبُتُ يعلُوهَا ثَمَرٌ أَبيضُ [٥٧ب] كأَنه المُلاءُ .

(غلل) : الإِغْلالُ[3] : أن تَحلُبَ النَّاقَةَ وبَقِيَ فى ضَرْعِها لَبَنٌ.

(غفر) : الغِفارَةُ[4] : مثلُ الإِزارِ من الصُّوفِ مَنْسُوجٌ ، بيضاءُ أَو سوداءُ .

والغَفْرُ :مثل الجُوالِقِ يُجْعَل فيه صوفٌ أَو مَتاعٌ .

(غيل) : ثَوْبٌ[5] غَيِّلٌ : واسِعٌ ، وأَرضٌ غَيِّلَةٌ كذٰلِك .

وامْرَأَةٌ غَيِّلَةٌ : طَوِيلَة .

(غيث) : الغَيْثُ[6] : أَن يكونَ عَرْضُه بَرِيداً

---

(١) كذا فى الأَصل بفتح الشين ، والذى فى الجيم ١١/٣ « الغَشْم » وكلاهما ضبط قلم .

(٢) الجيم ١١/٣ عن الغنوى

(٣) الجيم ١٢/٣ وزاد فيه : « يقال : لقد أَغْلَلْتَ بضَرْع ناقتِك وأَفْسدته » .

(٤) الجيم ١٢/٣ عن الكلبى .

(٥) الجيم ١٤/٣ وزاد بعده : « وهذه إِبلٌ مُتَغَيِّلة : إذا كانت سِمانًا حِسانًا ،وإِبلٌ غُيُل قال الأَعشى – وتمامه ما بين الحاصرتين ، كما فى ديوانه ص ٤٨ – :

[إِنى لَعَمْرو الذى حَطَّت مَناسِمُها تخدى] وسِيقَ إِليها الباقِرُ الغُيُل

(٦) الجيم ١٤/٣ وزاد « والبريد : اثنا عشر ميلا » .

(غور) : التَّغْوِيرُ[1] : الهَزِيمَةُ والطَّرْدُ .

(غضفر) : الغَنَضْفَرُ[2] : الغَلِيظُ ، كالغَضَنْفَرِ .

(غمى) : الغامِياءُ[3] : من جحَرَةِ اليَرْبُوع ، وهو أن يَخْرُجَ اليَرْبُوعُ من جُحْرٍ له صَغِيرٍ ، ثم يَغْمِى على فمِ جُحْره الذى خَرَج منه بشَىْءٍ من تُراب رَقيق ، فإن رَجَعَ فأَصابَه قد فُتِحَ لم يَدْخُلْه ؛ مخافَةَ أَن تكُونَ حَيَّةٌ دَخلَتْه .

(غول) : الغَوالِينُ[4] : التى تُشْبِه الضُّلُوعَ فى السَّفِينة ، الواحِدُ غَوْلان .

---

(١) الجيم ١٥/٣ ومثَّلَ له ، واستشهد عليه ، فقال : « تقول : غَوِّرْ إبلَ فلان : أى اطردها قال العجّاج :

* حَتَّى إذا اسْتَسْلَمْنَ للتَّغْوِيرِ *

وهو فى شرح ديوان العجّاج للأَصمعى – ٢٤١ وروايته مع الذى قبله :

حَتَّى إذا اعْتَصَمْنَ بالهَرِيرِ والنَّبْحَ واسْتَسْلَمْنَ للتَّعوِير

هكذا بالعين المهملة ، وفَسّره بمعنى الفساد .

(٢) الجيم ١٥/٣ وفيه « الغضنفر » بتقديم الضاد على النون ، وأنشد لخِداش بن زهير – فى بيتين –:

لهم سَيِّدٌ لمَ يَرْفَع اللهُ ذِكْرَه أَزَبُّ غُضُونِ السّاعِدَيْنِ غَضَنْفَرُ

ومذهب ابن سيده أَن النون لا تزاد ثانية إلا بدليل ، وانظر القاموس (غضنفر) فقد ذكر الصورتين : الغَضَنْفَر ، والغَنَضْفَر .

(٣) الجيم ١٦/٣ وضبطه «يُغَمِّى» بتشديد الميم مكسورة ضبط قلم ، والمثبت ضبط الأَصل ، هذا ولم يذكر ابن سيده فى المخصص (٩٤/٩٢/٨) الغامياء من جِحرَةِ اليربوع ، وأَوردها صاحب القاموس (غمى)

(٤) الجيم ١٧/٣ عن البحرانى .

(غنظ) : الغَنِيظُ[1] : البُسْرُ يُقْطَعُ من النَّخْل بعدمايَصْفَرُّ ، أو يَحْمَرُّ ، أو يكونُ فى العُذُوق إذا جُدَّتِ النَّخْلَة ، فيُتْرَكُ حتى يَنْضَجَ .

(غطرف) : الغِطْرَوْفُ[2] : الشابُّ الظَّرِيفُ ، قال نَوْفلُ بنُ هَمّام : [٥٨ أ]

وأَبْيَضَ غِطْرَوْفٍ أَشَمَّ كَأَنَّه
على الجَهْدِ[3] سَيْفٌ صُنْتَهُ بِصِيانِ

(غلى) : التَّغْلِيَةُ[4] : أن تُسَلِّمَ من بَعِيد وتُشِيرَ ، قال مُدْرِكٌ :

فتَغْدُو تُغَلِّى بالسَّلامِ كأَنَّها
عَقيلَةُ بَيْضٍ لم تَدَنَّسْ[5] ثِيابُها

---

(١) كذ فى الأَصل بالنون والظاء المعجمة ، وهو يوافق مافى القاموس (غنظ) وتحرَّف فى الجيم ١٨/٣ إلى الغبيط ، وزاد فى آخره « وهو الكِمْرُ » .

(٢) الجيم ٢٠/٣ وفيه الشاهد أيضا .

(٣) فى الأَصل ضَبَطَ الجيم بالفتح والضم ، وعليها كلمة (معاً) .

(٤) النص والشاهد فى الجيم ٢٠/٣

(٥) كذا فى الأَصل ، وأَصله لم تَتَدَنَّس » فحذف إحدى التاءين تخفيفا ، وفى الجيم « لم تُدنس » بالبناء للمجهول ضبط قلم .

(حرف الفاء)

(فرو) : الفَرا : الفَرُّوجُ ، ووَلَدُ الدَّبَى .

(فشأ) : تَفَشَّأْتُ[1] به : سَخِرْتُ منه .

(فثأ) : افْثَئُوا له[2] : إذا كانَ شاكِيًا ، ولم يَقْدِرْ على حَمَّام عَمَدُوا إلى حِجارَة فأَحْمَوْها ، ورَشُّوا عليها الماءَ ، وأَكَبَّ عليها الوَجِعُ ليَعْرَقَ .

(فتث) : ما افْتُتَّ[3] بنو فُلانٍ قَطُّ ، أي ما قُهِرُوا [قَطُّ] .

(فند) : فَنَّدْتُه[4] عن الأَمْر تَفْنِيدًا : أَرَدْتُه عليه .

(فهفه) : إن فُلانًا لفَهْفاهٌ على المالِ : إذا كانَ حَسَنَ القِيامِ عليهِ .[5]

(فرند) : الفِرِنْد : حَبَّ الرُّمّان[6] .

(فرض) : الفِرْضُ[7] : ثَمَر الدَّوْمةِ مادامَ أَحْمَرَ .

(فصص) : فَصَّ[8] الصَّبيُّ يَفِصُّ فَصِيصًا ، وهو البُكاءُ الضَّعيفُ .

---

(١) الجيم ٢٤/٣

(٢) الجيم ٢٥/٣ عن التيمي .

(٣) الجيم ٢٦/٣ عن الأسعدي ، وما بين الحاصرتين زيادة منه .

(٤) الجيم ٢٧/٣ ولفظه عن أبي الخرقاء : « فأَنْدناه عن ذلِكَ الأَمْر فأَبَى أن يطِيعَنا ، أي أَرَدْناه عليه . وقال السعدي : فنَّدْتُه عنه » .

وفي القاموس : « فنَّد فلانًا على الأمر : أرادَه منه ، كفانَدَه » .

(٥) سقطت هذه القوله من (د) وأثبتناها من (ش) والجيم ٢٧/٣

(٦) القاموس (فرند) .

(٧) القاموس باتفاق اللفظ وقال شارحه : « نقله الصغاني عن أبي عمرو » .

(٨) الجيم ٢٨/٣ عن الفريري .

(فحج) : لها[١] فُحَّةٌ كفُحَّة الفُلْفُلِ ، وهى حرارتُها .

(فرى) : الفَرِيُّ[٢] : الحَلِيبُ ساعةَ تَحْلُبُه .

(فثج) : فَثَجَ[٣] ، وفَثَّجَ : أَثْقَلَ

(فثى) : أَفْثَى[٤] : أَعْيا .

(فقأ) : فَقَأْتُ[٥] ناظِرَيْه : أَذْهَبْتُ غَضَبَه .

(فلحس) : الفَلْحَسَةُ[٦] : اللُّؤْمُ .

(فرس) : أَفْرَسَ[٧] عن بَقِيَّة مال فُلان : إذا أَخَذَه وتَرَكَ منه بَقِيَّةً .

(فصى) : أَفْصَيْنا[٨] : أى أَضْحَيْنا

(فيج) : الفَيْجُ[٩] من الأَرْضِ : الوَهْدُ المُطْمَئِنُّ .

(فرط) : [٥٨ ب] فَرَطَت[١٠] النَّخْلَةُ : إذا تُرِكَتْ فلم تُلْقَحْ ، حتى يَعْسُوَ طَلْعُها ، وأَفْرَطْتُها أنا .

---

(١) ٣/٢٨ عن الفريرى أيضا . (٢) الجيم ٣/٢٩

(٣) الجيم ٣/٣٠ وقد أورده فى تفسير قول الأحمر بن شجاع الكلبى :

مَرَّتْ صَحَابَتُه عنه ، وغادَرَه نومٌ فأَيْقَظَهُ ذُعْرٌ وَتَفْثِيجُ

قال : « تقول : فَثَّجَنِى هذا الأمر : أثقلنى » .

(٤) الجيم ٣/٣٠ وأورده بلفظ المصدر فقال : « الإفثاء : الإعياء » .

(٥) الجيم٣/٣٠ عن السعدى ، ولفظه : « كلمته حتى فَقَأْتُ ناظريه ، أى أذهبتُ غضبه » .

(٦) الجيم ٣/٣١ عن الطائى .

(٧) الجيم ٣/٣١ عن الغنوى ، وفيه « أفرش » بالشين ، وهو بالسين المهملة فى القاموس (فرس) .

(٨) الجيم ٣/٣١ (٩) الجيم ٣/٣١

(١٠) الجيم ٣/٣٢ عن العدوى .

(فلل) : أَفلَّهم[١] الدَّهْرُ : أى أَذْهَبَ أَمْوالَهم .

(فجى) : تَفْجِيَةُ[٢] البَقْلِ : أن يَكْسِرَهُ المالُ[٣] .

(فدى) : اللَّهُمَّ[٤] فَدِّ عَلَينا بفُلان : اللَّهُمَّ عافِه ، اللَّهُمَّ ٱئْتِنابه .

(فرج) : المُفْرِجُ[٥] : الذى كانَ حَسَنَ الرَّمْيِ ، ثم يُصْبِحُ يوماً قد تَغَيَّرَ رَمْيُه .

(فوج) : فاجَتِ[٦] الشَّمْسُ : عند بَرْدِ النَّهار .

وفاجَ النَّهارُ : بَرَدَ .

(فرق) : الفُرْقانُ[٧] : السَّحر ، وقيلَ : الصُّبْح ، يُقال : طَلَع الفُرْقانُ ، قال صالح :

فِيها مَنازِلُها وَوَكْرا جُرْزَل
زَجِلِ الغِناءِ يَصِيحُ بالفُرْقانِ

(فحو) : الفَحْواءُ[٨] : فَحَا القِدْر

(فرغ) : الفِراغُ[٩] : العِدْلُ من الأَحْمالِ ، بلُغَة طَيِّئٍ .

---

(١) الجيم ٣٥/٣ وقد اختصره المصنف ، ولفظه عن أبى الجرّاح : « قد أَفَلَّهم الدهرُ : أكلهم ، وأصبَحُوا مُفَلِّينَ : إذا لم يكن عندهم مال أو رجال » .

(٢) الجيم ٣٦/٣ وأنشد عليه قول الشاعر :

وقد خَبَّروا أن الجميعَ بوَجْرَة ... مِكاثٌ يُفَجِّى البَقْلَ والرَّعْىَ أَحْوسُ

(٣) المراد بالمال الإبل والغنم .

(٤) الجيم ٣٦/٣ وقوله : « اللهم عافِه » . لفظ الجيم . اللهم أَفِدْنِيه ، أى إيتنى به » .

(٥) الجيم ٣٧/٣ (٦) الجيم ٣٧/٣ (٧) النص والشاهد لصالح فى الجيم ٣٨/٣

(٨) لفظه فى الجيم ٣٩/٣ – وهو أوضح – : « الفَحْواءَ : حرارةٌ مثلُ حَرارةِ الفحا ، واحد الأَفحاءِ ، قال إياسُ بن سَهم :

مَدَحْتَ فصَدَّقْناكَ حتى خَلَطْتَه ... بفَحْواءَ من مُمْارِ صابٍ وحَنظَلِ

والبيت من قصيدة له فى شرح أشعار الهذليين / ٥٢٦ من رواية أبى عمرو .

(٩) الجيم ٤٠/٣

(حرف القاف)

(قبس) : الأَقْبَسُ (١) : الذى تَبْدُو حَشَفَتُه قبلَ أَنْ يُخْتَنَ .

(قعط) : المُتَقَعِّطُ (٢) الرَّأْسِ : الشَّديدُ الجُعُودَةِ .

المُقَعَّطُ (٢) : الحِمْلُ إذا كانَ مُرْتفِعًا على الدابَّة .

(قبض) : القُبَّضُ (٣) : دابَّةٌ تُشْبه السُّلحفاةَ ،وهو دُوَيْنَ القُنْفُذِ إلاَّ أنَّه لا شَوْكَ له .

(قطب) : قَطَبَه (٤) يَقْطِبُه : أَغْضَبَهُ ، وقالَ له ما لَا يَشْتَهِى .

(قبب) : القَبُّ (٥) : الفَحْلُ من الإبل ، ومن النَّاسِ .

(قمر) : القَمَرُ (٦) : قبيعَةُ السَّيْفِ .

---

(١) القاموس (قبس) ونسبه فى التاج إلى أبى عمرو .

هـذا . والكلمات التسع التالية وهى : « المتقعط - المقعط - القبض - قَطَبه بمعنى أغضبه - القَبّ - القمر - القردة - القفاف » فى جملة ماعزاه المصنف إلى أبى عمرو ، وأكثر هذه الكلمات فى القاموس ، وبعضها نسبه شارح القاموس إلى أبى عمرو أيضا ، ولم أجدها فى مطبوع الجيم ، ولا فى أصله المخطوط ، وربما سقطت منه ، وقد يكون الصغانى نقلها عن غيرالجيم من كتب أبىعمرو .

(٢) القاموس (قعط) وفى الجيم ١٢١/٣ « المُقْلَعِطُّ »بمعناه ، وأنشد لأبى ثور

فما نَهْنَهْتُ عن سَبْطٍ كَمِىٍّ ولا عَن مُقْلَعِطِّ الرأسِ جَعْدِ

(٣) القاموس (قبض) واقتصر فى تفسيره على قوله :« دابة تشبه السلحفاة » .

(٤) القاموس (قطب) (٥) القاموس (قبب) .

(٦) لم أجده فى المعجمات بهذا المعنى ، ولم يذكره ابن سيده فى أسماء ما فى السيوف من كتاب السلاح فى المخصص ١٦/٦

(قرد) : القَرَدَةُ[1] : السَّعَفَةُ إذا سُلِبَ [٥٩ أ] خُوصُها .

(قفف) : القُفافُ[2] : الَّذِى فيه القُطْنُ ، وهو الجَوْزَقُ .

(قصب) : القَصُوبُ[3] من الغَنَم : التى تَجُزُّها [قبل حقِّ جِزازها] .

(قصص) : أَقَصَّ[4] هذا البَعِيرُ هُزَالًا ، وهو الَّذِى لا يَسْتَطِيعُ أن يَنْبَعِثَ ، وقد كرَبَ .

(قبح) : القَبَاحَةُ[5] : رَأْسُ العَضُدِ فى الكَتِف .

(قلحم) : شَيْخٌ[6] قِلْحامَةٌ : هَرِمٌ .

(قسر) : هٰذه[7] مُقَيْسِرةُ بنى فُلان ، وهى الإِبِلُ المَسانُّ .

(قهقر) : القُهْقُور[8] : شَىْءٌ يَبْنِيه الصِّبْيانُ من حِجارَة ، طَويلٌ ، حَجَرٌ فوقَ حَجَرٍ .

---

(١) القاموس (قرد) وفيه : « سُلَّ خوصُها » .

(٢) لم يرد فى القاموس ، وفيه وفى اللسان (جزق) قال : « جَوْزَقُ القطن معرب » وفى الألفاظ الفارسية / ٤٨ « جَوْزَق القطن : جَوْزُه ، معرب كوزه » .

(٣) الجيم ١٢٢/٣ والزيادة منه ، وفيها إيضاح .

(٤) فى الجيم ١٢٠/٣ « الإقصاص : تقول : أَقَصَّهُم الهُزالُ ، أو كادَ ينزِل بهم ، وقال أوس بن غلفاء :

يُرَجُّونَ الثَّراءَ وكُلَّ صَيْفٍ وشَتْوته يُقِصُّهُم الهُزالُ

(٥) انظر القاموس (قبح) .

(٦) القاموس (قلحم) وفى الجيم ٩٥/٣ « القِلْحَمُّ : الكبير » .

(٧) القاموس (قسر) والنص فيه بلفظه .

(٨) فى الجيم ٧٠/٣ « القهقر : حجارة تجمع ، وهى الإرَمِىُّ . وهو القهقور بلغة الأسلمى » وانظر أيضا : « القهقر » فى الجيم ١١٢/٣ و١٣٠ وعبارة القاموس أقرب إلى كلام المصنف .

(قوقس) : المُقَوْقِسُ[(١)] : طائِرٌ مُطَوَّقٌ طَوْقًا – سَوادٌ فِى بياضٍ – يُشْبه الحَمَامَ .

(قعو) : قَعا[(٢)] فُلانٌ نَعَمَه : إذا سِيقتْ وجُمِعَتْ ، يقْعَى قعْوًا

(قوع) : تَقَوُّعُ[(٣)] الإنسان : أَنْ تَرَاهُ لا يَسْتَقِيمُ فى مِشْيَتِه ، وذلك إذا مَشَى فى مَكانٍ خَشِنٍ أَو شائِك .

(قوع) : قاعَ[(٤)] الكَلبُ يَقُوعُ قَوَعاناً : إذا ظَلَعَ .

(قرو) : شاةٌ[(٥)] مقْرُوَّةٌ : وهو أَنْ يُجْعَلَ رأْسُها فى خَشَبة لها مثلُ العُرْوَةِ ، يُدْخَلُ فيها رأْسُها ، وللخَشَبَةِ مثلُ الذَّنَب ، وإنَّما يُفْعَلُ ذلك لِئلاَّ ترْضَع نَفْسَها ، فإن أَرادَتْ مَنَعَتْها الخَشَبَةُ .

(قوى) : الأَقْتِواءُ[(٦)] :المَعْتِبَةُ .

(قسقس) : رشاءٌ قَسْقاس ،[(٧)] أى جيِّدٌ .

---

(١) فى القاموس « . . . طوقًا سوادُه فى بياض » وفى الجيم ٢٤٩/٣ « المُقَوْقِسَة : مُطوَّقة طَوْقًا . . . الخ .

(٢) لم يرد هذا المعنى فى القاموس (قعو) ولم أجده فى الجيم .

(٣) الذى فى الجيم ١٠٨/٣ « التَقَوُّع : أن تميل فى المشى من الحَفَى .

(٤) القاموس (قوع) .

(٥) القاموس (قرو) وعبارته : « شاة مَقْرُوَّة : جُعِل رأْسُها فى خشبة لئلا ترضع نفسها

(٦) انظر الجيم ١٠٨/٣ وفى الأَصل ضبط التاء « فى المعتبة » بالفتح ، وبالكسر ، وعليها كلمة « معا » .

(٧) القاموس (قسس) وفى الجيم ٩٩/٣ أورده ولم يفسره ، وأنشد بيتا فيه لفظ القسقاس ، ولكنه بمعنى السريع ، وهو :

ليل المَطِىِّ الدَّائبِ القَسْقَاسِ على الغُلامِ الغِرِّ ذِى مِـراسِ

(قرصع) : إذا ارْتحل القَومُ ، فلم يَسِيرُوا إلَّا قليلا حتى يَنْزِلُوا ، قيل : ما أَسْرَع ما قَرْصَع[1] هؤلاء .

(قصد) : [٥٩ ب] اتْبَعْ قَصِيدَ[2] القَوْمِ : أى أَثرهُم .

(قلص) : قَلَصَ[3] يَقْلِصُ : إذا وَثَبَ .

(قبل) : القبَلِيُّونَ[4] من النَّاسِ : ما كانُوا قريبًا من الرِّيفِ ، وهم القَبَلِيَّةُ .

(قنو) : قَناءُ[5] الرَّمْلِ ، وقَناءُ الجَبَلِ ، والحائِطِ ، هو : الجانِبُ الَّذِى يَفِىءُ عليه الفَىْءُ . وكذٰلك الإقْناءَةُ .

(قدم) : قَدَّمْتُ[6] يَمِينًا : حَلَفْتُ ، وأَقْدَمْتُ فُلانًا : أَحْلَفْتُه

(قرر) : قَرَّت[7] الحَيْةُ تَقِرُّ قَرِيرًا : صَوَّتَتْ .

(قند) : جاءَ بالأَمْرِ على قَنادِيدِه[8] ، أى عَلَى وجْهه .

(قضم) : أَقْضَمَ[9] القومُ : امْتارُوا شَيْئاً قلِيلاً [وهو القَضَمُ] فى السَّنَةِ الشَّدِيدةِ والعُسْرَةِ ، وكذلك اسْتَقْضَمُوا .

---

(١) لم أجد قرصع بهذا المعنى فى المعجمات المتداولة .

(٢) لم يرد القصيد بهذا المعنى فى المعجمات .

(٣) الجيم ٣ / ٧٠ ولفظه : « اقْلِصْ عليها ، أى ثِبْ عليها » .

(٤) فى « د » « القَبَلِيَّة » والمثبت من (ش) والجيم ، والنص فيه ٣ / ٧٠

(٥) الجيم ٣ / ٧١ وتحرَّف فيه إلى « قنا الرمل ، وقناةُ الحبل » وقول المصنف « وهو الإقناءَة » لم يذكره فى الجيم ، وهو فى القاموس (قنو) .

(٦) الجيم ٣ / ٧٢

(٧) الجيم ٣ / ٧٢ ولفظه : « القَرِيرُ : صَوتُ الحَيَّةِ ، وهو صِياحُها ، قرَّتْ تَقِرُّ » .

(٨) الجيم ٣ / ٧٢ عن العذرى .

(٩) الجيم ٣ / ٧٢ والزيادة منه عن أبى زياد .

(قشب) : القَشِيبُ(١) : من عاج يُعلَّقُ على الخَيْلِ والغِلْمانِ يُشْبهُ الفَلْكَةَ ، مُسْتَدِيرٌ يَتَلَأْلَأُ ، الأَبيضُ .

(قفر) : القَفَرُ(٢) : الثَّوْرُ إذا عُزِلَ عن أُمِّهِ حتى يُحْرَثَ بهِ ، وهو التَّبِيعُ .

(قضض) : القِضَّةُ(٣) : الجِنْسُ ، قال :

* مَعْرُوفةٌ قِضَّتُها زُعْرُ الهامْ *
* كالخَيْلِ لما جُرِّدَتْ السُّوّامْ *

(قبل) : القَبَلُ(٤) : شيءٌ الواحِدَةُ قَبَلَةٌ .

(قيض) : القِيضَةُ(٥) : القِطْعَةُ من العَظْمِ الصَّغِيرة ، والجَمْع القِيضُ ، قال :

« تُقَيِّضُ(٦) مِنْهُمُ قِيَضٌ صِغارٌ »

(قوم) : أَكلْتُ طَعاماً ماكانَ له قَوامٌ(٧) : أى جُزْءٌ . [٦٠ أ]
وقَوَامُ القَوْمِ(٨) : ما يُعِيشُهُم ..

---

(١) الجيم ٣ / ٧٢ واستشهد له بقول الشاعر :

أَرِقْتُ ابَرْقٍ شَقَّ ظُلْمَةَ حالِكٍ ... له من دُجَى لَيْلِ التَّمام صَبِيرُ
تَأَلَّقَ فى غُرِّ العوارِضِ مَوْهِنًا ... كما شَقَّقَ الرَّيْطَ القَشِيبَ مُطِيرُ

(٢) الجيم ٣ / ٧٢ عن الهمدانى .

(٣) النص والشاهد فى الجيم ٣ / ٧٣ وزاد بعده للإيضاح « يعنى الإبل » .

(٤) الجيم ٣ / ٧٣ وزاد بعده شاهدا عليه هو :

* لاحَ سُهَيْلٌ كأَنَّه قَبَلُ *

(٥) الجيم ٣ / ٧٤ وتحرف فيه إلى « القبيضة » .

(٦) الجيم ٣ / ٧٤

(٧) الجيم ٣ / ٧٥

(٨) الجيم ٣ / ٧٥ واستشهد له بقوله تعالى : « والَّذين إذا أَنْفَقُوا لم يُسْرِفُوا ولَمْ يَقْتُرُوا وكانَ بينَ ذلك قَوامًا » .

(قبص) : حَبْلٌ مُتقَبِّصٌ [1] : إذا كان مُتطَوِّياً لم يُمَدَّ . قال الرَّعْبَلُ ابنُ القَرَبِ السُّميْنِىُّ [2] :

أَرُدُّ السائِلَ الشَّهْوانَ عنها
خَفِيفًا وَطْبُه قَبِصَ [3] الحِبالِ

(قرى) : القِرى [4] : اللَّبَنُ الخاثِرُ لم يُمْخَضْ .

(قرق) : القَرْقاءُ [5] : الهَضْبَةُ .

(قمل) : القَمَلِيَّةُ [6] : التى تـأْكُل بجميعِ أصابعها .

(قذذ) : قَذَّه : طَرَده طرْدًا شَدِيدًا [7] .

(قرو) : المُقْرَوْرِى [8] : الطَّويلُ الظَّهْر .

(قرى) : اسْتَقْرَى [9] الدُّمَّلُ : صارَتْ فيه مِدَّةٌ .

(قدد) : اسْتَقَدَّت [10] الإبِلُ : إذا اسْتَقَامَتْ على وَجْه واحد .

---

(١) الجيم ٣ / ٧٦ وفيه « متقبض » بالضاد المعجمة .

(٢) فى الجيم « رَعبل » بدون — ال — بن القرت السَّميِنى » .

(٣) فى الجيم « قَبِضَ » بالضاد المعجمة ، وهو فى الأَصل بالصاد المهملة فى اللغة . وفى الشاهد ، وكذلك هو فى القاموس (قبص) .

(٤) الجيم ٣ / ٧٩ وضبطه فيه بالحركات كغَنِىٍّ ، وهو كذلك فى القاموس ، والمثبت ضبط الأَصل . وفى الجيم ٣ / ١٣٦ قال أَيضا : « القَرِىُّ من اللَّبَن : ما جُمِعَ » .

(٥) الجيم ٣ / ٨٠ عن الأَسلمى وتحرف فيه إلى « القَرْفاء » ولم أجده فى القاموس (قرف) و (قرق) .

(٦) الجيم ٣ / ٧٩ ولفظه : « القَمَلِيَّة : القصيرة . والقَمَلِية : التى تـأْكل ... إلخ » .

(٧) الجيم ٣ / ٨٠ (٨) الجيم ٣ / ٨١ (٩) الجيم ٣ / ٨١ عن التميمى .

(١٠) الجيم ٣ / ٨١ وضبطه بسكون القاف وفتح الدال . والمثبت ضبط الأَصل متفقا مع القاموس (قدد) . لكن فى القاموس (قدو) : « وتَقَدَّت به دابَّتُه : لزمت سنن الطريق » وهو قريب من المعنى .

(قرمص) : القُرَمِصُ[1] : اللَّبَنُ القارِصُ .

(قرد) : قِرْدِيدَةُ[2] الجبَلِ : أعلاهُ .

وقِرْدِيدَةُ الرَّجُلِ : رَأْسُه .

(قنأ) : قَنِيءَ[3] الأَدِيمُ : فسَد ، وأَقْنَأْتُه أنا .

(قسس) : القَسُوس[4] : الناقةُ التى ولَّى لبَنُها .

(قتب) : اقْتابَه[5] : اخْتاره .

(فرص) : الفَرْص[6] : نَوَى المُقْل ، الواحِدةُ فرْصَةٌ .

(قمقم) : القِمْقِم[7] : يابِسُ الرِّمَخِ .

(قصد) : القَصَدُ[8] : الجُوعُ وقد تَقَصَّدَت الدَّوابُّ : إذا جاعَتْ إذا أصابها القُرُّ ، فحُبِسَتْ فى البَيْتِ .

---

(١) الجيم ٣ / ٨٢ وسياقه : « قالت : يا عَماه ، يدعوك أبى ، قال : لم يا ابْنَةَ أخى ؟ قالت : يسقيك قارصًا قُرَمِّصًا ، يحذى اللسان بارداً » وضبط قُرَمِّصا – ضبط قلم – بضم القاف وفتح الراءِ وتشديد الميم مكسورة ، وفى القاموس (قرمص) ضبطه تنظيراً كعُلابِط .

(٢) الجيم ٣ / ٨٢ عن الـكلابى ، وفى ١٠٢ منه قال : « والقَيادِيدُ ، والقَرادِيدُ : المستقبل من الجَبَل ، قال :

لم تَرْعَ بَهْمًا ، ولم تَبْكُرْ على حُمُرٍ تُوفِى بهـا مُحْزَئِلَّاتِ القَرادِيدِ

(٣) الجيم ٣ / ٨٣ عن النميرى ، وحكى عنه أيضا فى معنـاه : « قَضِئَ الأَديمُ ، واقْضَأْتُه » .

(٤) الجيم ٣ / ٨٣ ولفظه : « القَسُوسُ من الإبل : التى قد وَلَّى لَبنُها » .

(٥) الجيم ٣ / ٨٥ عن الهذلى .

(٦) هكذا هو فى الأَصل بالفاء ، وليس هنـا محله ، ولم أجده فى الجيم ، وهو فى القاموس (فرص) .

(٧) الجيم ٣/٨٥ عن الطائى

(٨) الجيم ٣/٨٥ عن الطائى أيضا .

(قزح) : القُزاحُ(١) : مَرَضٌ يُصِيبُ الغَنَم .

(قيد) : قِيدَ(٢) الدَّقِيقُ : إذا طَبِخَ وَتَكتَّلَ وتكبَّب .

(قدر) : القِدْرُ(٣) : رأْسُ الكَتِفِ الذى تَكُون فيه الوابِلَةُ .

(قرو) : قِرْوانُ الرَّأْسِ(٤) ، وقَرْوَةُ الرَّأْسِ [٦٠ ب] : طرَفُه .

(قوش) : القَوَشُ(٥) : مايَبْقَى من الكَرمِ بعدَ القِطافِ ، كالقُواشَةِ .

(قبق) القَبقَةُ(٦) :التى صُوفُها لَبِدٌ .

(قرمش) : القَرَمَّشُ(٧) : الذى يأْكُلُ كُلَّ شَىْءٍ .

---

(١) الجيم ٨٥/٣ وفيه «القحاز بتقديم الحاء . وهو بهما فى القاموس ، وأورده فى (قزح) و (قحز) .

(٢) كذا فى النسختين ، والذى فى الجيم ٣ / ٨٥ عن الهذلى ، « قَرِدَ الدقيق ، ومعنى التَّكَتُّل والتَّكَبُّب فى (قرد) أوثق ؛ إذ القَرَدُ من السَّحاب : المُتَلَبِّدُ المُجْتَمِعُ المُتَراكِبُ بعضُه فوقَ بَعْضٍ » وفى التاج تَقَرَّد الدقيق : ركب بعضه بعضا وانظر اللسان (قرد) .

(٣) الجيم ٨٥/٣ عن الهذلى أيضا .

(٤) الجيم ٨٥/٣ وزاد قبل التفسير « وقَرْوَة أنفه » .

(٥) الجيم ٨٧/٣ وقد تصرَّف المصنف فى عبارة أبى عمرو ، ولفظه فى الجيم : « وقال الجُرَشِىُّ : قُواشة الكَرْم : ما يبقى بعد القطاف . وقال الحارثى : هو القَوَشُ ، والحَرَش » والذى فى القاموس (قوش) القُواشة – كسَحَابة – : ما يبقى فى الكرم بعد قطعه » وعندى أن ضبط المصنف قواشة بضم القاف هو الأولى ، لأن فُعالة هو الأكثر فى بقايا الأشياء .

(٦) الجيم ٨٧/٣ عن العدوى .

(٧) الجيم ٨٧/٣ واستشهد له بقول أبى محمد – وبعضه فى اللسان (قرمش) – :

إنِّى نَذيرٌ لك من عَطِيَّهْ قَرَمَّشٌ لزادِه وَعِيَّــهْ
* يَقْلِبُ أَنْفاً مثلَ رَأْسِ الحَيَّهْ *

(قلخ) : القَلْخُ[1] : قَصَبٌ أَجْوَفُ خوّارٌ .

وقَلَّخَ النَّبْتُ[2] : إذا اشْتدَّ عُودُه .

(قنعب) : القِنَعْبُ[3] : الرَّغِيبُ ، قال [صالح] :

وأَصُدُّ عنه شِيمةً مَعْرُوفَةً
مِنِّى إذا بَطِنَ القِنَعْبُ الحَوْشَبُ

(قتب) : القَتِبُ[4] : الضَّيِّقُ السَّرِيعُ الغَضَب .

(قرصطل) : القِرِصْطالُ[5] الغُبارُ . :

قالَ : أَبو مُحَمَّدٍ الفَقْعَسِىُّ :

* حتَّى تَرَدَّيْنَ قرا قِرِصْطالْ *

* * *

---

(١) القاموس (قلخ) وفى الجيم ٨٧/٣ قال أبو عمرو : « القَلْخُ : الضَّخْم ، قال بَغْثَرُ ابن لقيط :

إذا اخْتَلَطَتْ عَزّاؤُه بدمائه وزِينَ بقَلْخِ الأَيْهُقانِ أَخاشِبُهْ

(٢) الجيم ٨٧/٣

(٣) الجيم ٨٨/٣ وما بين الحاصرتين زيادة منه ، والشاهد فيه .

(٤) الجيم ٨٨/٣ واستشهد له بقول صالح أيضا .

لا بحرَجٌ قَتِبٌ إذا فاكَهْتَه يَشْقَىَ بغَضْبَتِه وإن لم يُغْضَبِ

(٥) الجيم ٨٩/٣ والشاهد فيه من مشاطير لأبى محمد ، وقبله :

* تَرْمى به المِنْسَجَ حالاً عن حالْ *

* بسَلِطاتٍ كمَساحِى العُمَّالْ *

ورسم « قَرَى » بالياء .

(حرف الكاف)

(كرضم) : كَرْضَمَ[1] : واجَه القِتال ، وحَمَلَ على العَدُوِّ .

(كلهس) : وكذلك[2] : كَلْهَسَ على العَدُوِّ .

(كلأ) : اسْتَكْلَأَ[3] المكانُ : صارَ فيه الكَلأُ .

وذهَبَت الإِبِلُ إلى المُسْتَكْلِىءِ[4] من الأَرْضِ .

(كأى) : أَكَلْتُ قَلِيلاً ثم أَكْأَيْتُ عنه ، أى[5] كَرِهْتُه ، وكذلك مَشَيْتُ ثم أَكْأَيْتُ .

(كدن) : كَدَنَتْ لِقَطِيفَتِها[6] أو ثَوْبٍ غَيْرِها ، وهو أَنْ تَخِيطَ حَوْلَ مَرْكَبِها بثَوْبٍ لتَسْتُرَهُ . تَكْدِنُ ، كَدْناً .

(كزم) : الكُزَم[7] : النُّغَرُ .

(كهد ـ كتع) : الكَهْداءُ[8] والكَتْعاءُ : الأَمَةُ .

(كنس) : الكُنَيْسَةُ[9] [٦١أ] : المَرْأَة الحَسْناء .

---

(١) سياقه فى الجيم ١٣٩/٣ «يقال : لمّا واجَه القِتال قد كَرْضَم كَرْضَمَةً ثم حَمَل عليهم » وفى (د) « كرصم » بالصاد المهملة .

(٢) سياقة فى الجيم ١٣٩/٣ « الكَلْهَسَة : أن يحمل على الشئ ، كَلْهَس عليه » .

(٣) الجيم ١٤٠/٣ ولفظه « . . . إلى مُسْتَكْلَئِها »

(٤) الجيم ١٤٠/٣ (٥) جملة « أى كرهته » وما بعدها سقطت من (د)

(٦) الجيم ١٤١/٣ عن الأكوعى ، وفيه : « بقطيفتها » و « تحيط » بالحاء المهملة وضبط « تكدن » بضم الدال ضبط قلم .

(٧) الجيم ١٤٢/٣ وفسر النُّغَر ، فقال : « وهو طائرٌ أحمر الأنف والرأس ، يكون فى البساتين ، وربما وقع فى الدار ، وهى النِّغران » .

(٨) الجيم ١٤٢/٣ (٩) الجيم ١٤٢/٣

(كتع) : كتَّع [1] اللَّحْمَ كِتَعاً صِغارًا : قَطَّعَهُ .

(كفر) : الكُفُرُ [2] : دَقِيقُ النَّبات .

(كرس) : الكَرَوَّسُ [3] من الجِمَال : العَظِيمُ الفَرَاسِنِ ، الغَلِيظُ القَوائم ، الشَّدِيدُها .

(كسع) : الكُسْعَةُ [4] : المَنِيحَةُ .

(كفن) : هُمْ مُكْفِنُون [5] : ما لَهُمْ لَبَنٌ ولا أُدْمٌ .

(كمر) : الكِمْرِيُّ : الغَنِيظُ [6]

(كفل) : الفِعْلُ من كِفْلِ [7] الدَّابَّةِ : كَفَلَ يَكْفِلُ .

وبات كافِلاً : إذا لم يُصِبْ غَداءً ولا عَشَاءً ، وقد كَفَلَ يَكْفُلُ [8] كُفُولًا

(كفت) : أَكَلَ [9] خُبْزاً كَفْتاً ، أى بغَيْرِ إدامٍ .

---

(١) الجيم ٣/١٤٢ وضبط « كَتَعَ من غير تضعيف ، ولم يقل أبو عمرو : « قطَّعه » .

(٢) الجيم ٣/١٤٢ عن الكنانى (٣) الجيم ٣/١٤٣ (٤) الجيم ٣/٢٨٦ عن الكنانى .

(٥) الجيم ٣/١٤٣ وتحرف فيه إلى « مكفئون » بالهمز ، وهو فى القاموس (كفن) .

وقال : « ليس لهم ملح ولا لَبَن ولا أُدْم » وفى اللسان « قوم مكفنون : لا ملح عندهم. عن الهَجَرى »

(٦) لم أجده فى الجيم ، وفى القاموس (كمر) : «الكِمرُ – بالكسر – : بُسْرٌ أَرْطَبَ فى الأَرضِ » وهو نفسه معنى الغنيظ ، ففى (غنظ) قال : الغنيظ ، كأَمير : البُسْر يقطع من النخل ، فيُتْرَك حتى ينضج فى عُذُوقه » وقد تقدم فى ١٦٨

(٧) الجيم ٣/١٤٤ وفسر الكفل بقوله : « هو أن يَأْخُذَ كِساءً فَيَعْقِدَه على سَنام البَعِيرِ ، ثم يَرْكَب عليه » وضبط الكاف فى كلمة « الكفل » بالفتح ، وضبطه المصنف فى الأَصل بكسر الكاف ، وعليها علامة الصحة .

(٨) الجيم ٣/١٤٤ وضبطه « يكفل » بكسر الفاء ضبط قلم .

(٩) الجيم ٣/١٤٤ ولفظه : « أَكَلْتُ خُبْزِى كَفْنًا » . . . هكذا بالنون ، وفى القاموس (كفت) : « وخُبْزٌ كَفْتٌ : بلا أُدْم » وكأَنه يقال بالتاء والنون ، وانظر اللسان (كفن) .

(كرش) : التَّكْرِيشَةُ[١] : الذى يُطْبَخُ فى الكَرِشِ .

(كتب) : المُكَتَّبُ[٢] : العُنْقُودُ إذا أُكِلَ بعضُ ما فيه .

(كرس) : الكِرْسُ[٣] : ما يُبْنَى لِطِلْيانِ المِعْزَى مثلَ بَيْتِ الحَمام ، ويُقال : اكْرِسْها ، أى أَدْخِلْها فى الكِرْسِ لتَدْفَأَ .

(كعل) : الكَوْعَلَةُ[٤] : القارَةُ .

(كمش) : الأَكْمَشُ[٥] : القَصِيرُ القَدَمَيْنِ .

(كلأ) : الكَلُوءُ[٦] من الإبلِ : التى لا تَكادُ تَعْطِفُ على وَلَدِها ولاَ تَدُرُّ ، تَصْرِمُ ثَلاثَةَ أَخْلِفَةٍ[٧] وما تَعْطِفُ .

(كلح) : أَكْلَحَ[٨] الرَّجل ، مثل كلحَ .

(كلد) : اكْلَنْدَدَ[٩] : امْتَنَع .

---

(١) الجيم ١٤٤/٣

(٢) الجيم ٣ / ١٣٦ وتحرف فيه إلى « المكبث والمثبت هو الصواب الموافق لما فى القاموس (كتب) .

(٣) الجيم ١٤٦/٣ عن الحارثى ، وزاد فى آخره « وقد كَرَسَ يَكْرُسُ » .

(٤) الجيم ١٤٦/٣ وتحرَّف فيه إلى «الفارة» والقارَة : الجبيل الصغير المنقطع عن الجبال ، أو الصخرة السوداءُ العظيمة ، أو الأرض ذات الحجارة السود ، كذا فى القاموس (قور)

(٥) الجيم ١٤٨/٣ (٦) الجيم ١٤٨/٣

(٧) فى الأصل كتب فوق كلمة « أَخْلِفَة » « أَفْوِقَةٍ » وكأنها رواية أخرى فى النص عن أبى عمرو ، وبها جاءت العبارة فى مطبوع الجيم ١٤٨/٣

(٨) الذى فى الجيم ١٤٩/٣ « كَلَحَ إلىَّ ، وأَكْلَحَ » ولم يفسره ، وفى القاموس (كلح) معناه « تكَشَّر فى عُبوس » . (٩) الجيم ١٤٩/٣

(كسع) : المُكْتَسَعَةُ[1] : وهو الَّذِى يكونُ فيه رَأْس عَمُودِ الشاةُ تُصِيبُها دابَّةٌ يُقالُ لها : بَرَصَةٌ ، وهى الوَحَرَةُ[2] ، فيَيْبَسُ أَحَدُ شَطْرَىْ [٦١ ب] ضَرْعِ العَنْزِ ، وإن رَبَضَتْ على بولِ امْرَأَةٍ أصابَها ذٰلك أيضاً .

(كرب) : الكَرَبَةُ[3] : الزِّرُّ ، وهو الَّذِى يكونُ فيه رَأْس عَمُودِ البَيْتِ .

(كسح) : الكَسِحُ[4] : الذى تسْتَعِينُه ولا يُعِينُك ، يقالُ : ما أَكْسَحَه ، أى ما أَثْقَلَهُ ! .

(كعب) : الكُعْبُ[5] : الثَّدْىُ .

(كلل) : التَّكَلُّلُ[6] : التَّقَدُّم

---

(١) الجيم ١٤٩/٣ وضبط المكتسعة – بكسر السين – ضبط قلم ، وكذلك هى فى القاموس

(٢) فسرها فى الجيم بقوله : « وهى دُوَيْبَّةٌ تشبه العَظاية » .

(٣) الجيم ١٥١/٣ عن الشيبانى .

(٤) الجيم ١٥١/٣ وزاد فى آخره « وهو بَيِّنُ الكَسَح » .

(٥) الجيم ١٥٢/٣ عن الهمـدانى ، وفيه « يقال للجارية : قد خَرَج كُعْباها ، وقد أَكْعَبَتْ ، وأَعْصَرَت » .

(٦) الجيم ١٥٤/٣ وفيه « التَّهَدُّم » بدل « التقدم » واستشهد له بقول أُمَيّة (وهو ابن أبى عائذ الهذلى ، كما فى شرح أشعار الهذليين / ٥٣٣) :

وأَعْقَبَ تَلْماعًا بزَأْرٍ كأنّه   تَهَدُّمُ طَوْدٍ صَخْرُه يتكَلَّلُ »

وقال السكرى فى شرحه : « أراد بالزأر صوت الرعد »

(حرف اللام)

(لحج) : بِعْتُه بيعاً ليسَ فيه لُحَيْجاءُ[1] ، أى ليس فيه مَثْنَوِيَّة .

وكذلك حَلَف يَمِيناً ليس فِيها لُحَيْجاءُ .

(لسع) : اللُّسُوع[2] : الشُّقُوق ، كأنَّها قَلْبُ السُّلُوع .

(لفأ) : لَفَأْتُ[3] الإبلَ : عَدلْتُها عن وَجْهِها .

(لحى) : الْتَحَى[4] إلى غَيْر قوْمِه : ادَّعَى .

(ليث) : وَطِئْتُ[5] بَلَدًا قد أَلاث شَجَرُه ، إذا اخْتَلَطَتْ خُضْرَتُه بيَبِيسِه .

وهوَ لَيِّثٌ ، [ورأْسُهُ لَيِّثٌ][6] ولِحْيَتُه لَيِّثةٌ : إذا اخْتَلطَ شَمَطُه بسَوادِه .

(ليس) : المُلَايِس[7] : البَطِيءُ . يُقالُ : ما أَلْيَسَهُ ، أى ما أَبْطَأَه ! .

---

(١) الجيم ١٨٥/٣ عن الطائى .

(٢) الجيم ١٨٥/٣ وزاد فى آخره « الواحد لَسْعٌ » .

(٣) الجيم ١٨٥/٣ (٤) الجيم ١٨٦/٣

(٥) الجيم ١٨٦/٣ وفيه « بلاداً » مكان « بلدًا » وقال : « خُضْرَتُه ويَبِيسُه » .

(٦) مابين الحاصرتين زيادة من الجيم .

(٧) الجيم ١٨٧/٣ وتحرف فيه إلى « الملابس » بالباء مكان الياء، وقال فى تفسيره « البطيءُ الثقيل فى نومه » وأنشد قول نصيب – وحرفه بالباء أيضا – وهو :

بها ، فأَجابُونى فمنهم مُلايِسٌ مَكِيثٌ ومنهم غالبُ العَيْنِ أَرْوَعُ

(ليث) : اللَّيْثَةُ[1] من الإبل : الشَّدِيدَةُ .

(لمص) : لمَصْتُه[2] أَلْمُصُهُ : قَرَصْتُه .

(لوى) : اللِّوايةُ[3] : عَصاً تَكونُ على فَمِ العِكْمِ يُدْرَجُ عليها فَمُه .

(لبب) : كَلْبٌ تقولُ : لَبَّبَ[4] بالثَّوْب : أشارَ به .

(لفف) : أتانَا بنو فُلانٍ ومنْ لَفَّ[5] لَفَّهُم ؛ بفتحِ اللاَّمِ ، لُغَةٌ فى كَسْرِها .

[٦٢أ *] : اللَّفُوفُ[6] من الغَنَم : الَّتِى يَذْبَحُها صاحِبُها ، وكانَ يَرى أنَّها لاتُنْقِى ، فأَصابَها مُنْقِيَةً .

(لخن) : اللَّخِنَةُ[7] : بَضْعَةٌ فى أَسْفَلِ الكَتِفِ عندَ نُغْضِها .

(لمظ) : يُقالُ للمَرْأَةِ النَّاسِجَةِ : أَلْمِظِى[8] نَسِيجتَكِ ، أى أَصْفِقِيها .

(لفث) : اسْتَلْفَثَ[9] حاجَتَهُ : قَضَاها .

---

(١) الجيم ٣/١٨٧ وضبطه بالحركة بكسر اللام ، وهو فى القاموس بفتحها كما ضبطه المصنف .

(٢) الجيم ٣/١٨٦ ولفظه – عن أبى الخرقاء – « إن فلاناً ليلْمُصُ فلانا ، أى يقرُصُه »

(٣) الجيم ٣/١٨٧

(٤) الجيم ٣/١٩٢ وفى ١٩٣ قال : « المُلبِّب : المستغيث الذى يشير بسيفه أو بثوبه ، أو بحيلة » .

(٥) الجيم ٣/١٩٢ ولفظه عن أبى السفاح النميرى : « أتانَا بنُوفلانٍ ومن لَفَّ لَفَهُم ، فنَصَبَ اللّام » .

(٦) الجيم ٣/١٩٢ عن العبسى ، وتحرف فيه إلى « اللفوت »

(٧) الجيم ٣/١٩٢ عن الغنوى

(٨) الجيم ٣/١٩٤ وزاد « وإنما تُلْمِظُه بالحَفِّ ، أى تضربه بالحَفِّ حتى يلزق من صلابته حُسْنا ، فيكون صفيقًا » .

(٩) الجيم ٣/١٩٦ وقد اختصر المصنف كلام أبى عمرو .

(*) فى أسفل هذه الصفحة فى الزاوية اليمنى مكتوب بخط الأصل جملة « عورض به » . يعنى بأصل المصنف .

والرِّعْيَ : إذا لَمْ يَدَعْ شَيْئاً .

(لدد) : الأَلَدُّ[١] من الإبل : الطَّوِيلُ الأَخْدَع .

(لوط) : اللَّوْطُ[٢] : الخَفِيفُ من الرِّجالِ المُتَصرِّفُ .

(لغب) : لَغَبَ[٣] الكَلْبُ : وَلَغَ .

(لخب) : اللَّخَبُ[٤] : شجَر المُقْل .

(لسن) : المِلْسَنُ[٥] : الحجَرُ الذى يُجْعَلُ على باب البيْتِ الَّذِى يُبْنَى للضَّبُع .

(لخم – لهد) : اللُّخْمَةُ[٦] ، واللَّهدُ من الرِّجالِ : الثَّقِيلُ الجبْس

(لوى) : تَلَاوَوْا[٧] عَلَيْهُ : اجْتَمَعُوا عليهِ لِيَقْتُلُوه .

---

(١) الجيم ١٩٧/٣ عن الطائى . (٢) الجيم ١٩٧/٣ عن الأزدى

(٣) القاموس (لغب)

(٤) فى (د) « اللَّغب » بالغين، تحريف ، والمثبت من (ش) والجيم١٠٨/١ فسر به أبو عمرو قول الشاعر :

فصَدْرِى اليومَ أَوْسَعُ عندَ هذا من اَفيَحَ فِيهِ لخَبٌ عَمِيمُ

(٥) الجيم ٣٠٣/١

(٦) القاموس، وضبط اللُّخَمَةَ تنظيراً كهُمَزة ، وضبط اللهد بسكون الهاء .

(٧) الجيم ١٩٧/٣

(حرف الميم)

(مطمط) : المِطْوِطُ(١) : الصَّغِيرُ .

(مشق) : المَوْشِقُ(٢) : قِرابُ السَّيفِ .

(ملج) : الأَمْلَجُ(٣) : القفْرُ الذى ليسَ فيه شئٌ .

(مخم) : المَخِيمُ : أن تجْمعَ العُهُودَ ، أى جززَ الحَصِيدِ ، والجمْعُ المُخُمُ .

(محن) : المَحْنُ(٤) : أن تَدْأَبَ يومَكَ أَجْمَعَ فى المَشْى أو غيرِه .

(مرق) : المُمْرِقُ(٥) من اللَّحْم : الذى يُشَكُّ فيه : هَلْ فيه دَسَمٌ أم لا ؟ .

(مشر) : أَذْهَبَهُ مَشْراً(٦) : إذا شَتَمَه ، أو هَجَاه ، أو سَمَّعَ به ، وقال له مايَرْوِى [٦٢ب*] الناسُ عليه .

---

(١) لم أجده فى الجيم ، ولم يرد فى المعجمات بهذا المعنى

(٢) لم أجده فى المعجمات بهذا المعنى .

(٣) القاموس (ملج) ولفظه « القفر لاشئ فيه » .

(٤) الجيم ٣/٢٣١ وقال « فى المشى ، أو السقى » ، وقال السعدى : مَحَنْتُ يومى أَجْمَعَ ، وأنشد :

* كيف ترى بالماتِحات مَحْنِى *

(٥) الجيم ٣ / ٢٣١ عن السعدى ، ولفظه متفق مع عبارة المصنف ، وأعاده فى ٣/٢٣٩ عن الكلابى مع اختلاف يسير ، ونصه : « المُمْرِقُ من اللَّحْمِ : الذى لمَرَقِه شئٌ من الدَّسَمِ يُشَكُّ فيه ، أله دَسَمٌ أم لا » .

(٦) الجيم ٣/٢٣٢ ، والقاموس (مشر) .

(*) فى أعلى هذه الصفحة ، فى الزاوية اليسرى منها مكتوب بخط الأصل « خامسة الشوارد » .

(مرن) : الْتَقَى القَـوْمُ فكانَ لَهُم مَرِنٌ[١] ، أَى صَخَبٌ ، وقِتالٌ ، قال :

* قَوْمٌ إذا سَلُّوا السُّيُوفَ لم تُصَنْ *
* حَتى يَكُونَ مَرِنٌ بَعْدَ مَرِنْ *
* ويُطْرَحَ المَيِّتُ فى غيرِ كَفَنْ *

(ميش) : ماشُوا[٢] الأَرْضَ مَيْشَةً : إذا مَرُّوا بها .

(متن) : المَتْنُ كالصَّدَد .

(موص) : المَوْصُ[٣] : الذُّعْرُ .

(مرت) : أَمرتُ[٤] هذه الإبلَ ، أَى نَحِّها .

(ملط) : إبلٌ ممَاليطُ[٥] : قد سَمِنَتْ وذَهَبَتْ أَوْبارُها ، وناقَةٌ مُمْلِطَةٌ .

(مضح) : مَضَحَت[٦] المَزادَةُ : رَشَحتْ .

(مرز) : المُمْتَرِزُ[٧] : الذى يَعْزِلُ مالَه عن شَرِيكِهِ .

(مدر) : امْتَدَرْتَ[٨] : إذا احْتَفَرْتَ فَمَلأْتَ خَرِيطَتَك ، أو كِساءَك .

(مأس) : مَأَسَتْ[٩] حَفْلاً : إذا اشْتَدَّ حَفْلُها .

---

(١) الجيم ٢ / ٢٣٢ وفيه الشاهد ، وقد حرر المصنف كلام أبى عمرو فى عبارة أوجز .

(٢) الجيم ٢٣٢/٢ وفى (د) « ... مَشْية » بتقديم الشين وهو تحريف .

(٣) الجيم ٣ / ١٣٦ عن الأسدى ، وأورده بصيغة الفعل ، فقال : « قلتُ لهم قولاً ماصوا منه مَوْصاً شديداً ، أى ذُعِرُوا منه »

(٤) الجيم ٢٢٦/٣

(٥) الجيم ٢٢٧/٣ وفيه : « وناقة مملط » بدون التاء .

(٦) الجيم ٢٣٧/٣ ولفظه : « مَضَحَت مزادتُكَ مَضَحانا ، وسقاؤك : إذا نضحت »

(٧) الجيم ٢٣٧/٣ وتحرف فيه إلى « المترذ » بالذال .

(٨) الجيم ٢٣٨/٣ (٩) الجيم ٢٣٨/٣

(مأس) : ومَأَسْتُ[1] على فُلانٍ : أى غَضِبْتُ [عليه]

(ملأ) : اجْتَمَعَ بنو فُلان[2] فتشاوَرُوا فيما بينَهم حتى أَمْلَئُوا على أَمْرِهِم الذى أرادُوا ، أى اتَّفَقُوا .

(مدر) : المُمَدَّرةُ[3] من الإبل : السِّمانُ .

(مجح) : مجِحْتُ[4] بذِكْرِ فُلانٍ ، أى بَجِحْتُ .

(مرض) : إذا دِيس الزَّرْعُ ولم يُذَرَّ بعدُ فذلك المِرْضُ[5] وإذا أَرَدْتَ أَنْ تُذَرِّيَه قلتَ : مَرِّضْه .

(مدش) : رَجُلٌ مَدّاشُ[6] اليَدِ ، [٦٣أ] أى سَارِقٌ .

(متع) : امْتَعْتُ[7] عن فُلان : اسْتَغْنَيْتُ عنه .

(منن) : إنَّه لَمُمِنٌّ[8] : إذا كانَ يَلْزَمُ الشيءَ لا يُفارِقُه .

والمُمِنانِ[9] :الليلُ والنَّهار ، قال :

مُمِنّانِ لايَنْجُوالَّذِى فاتَ مِنْهُما وليسَ عَلى ما يَطْلُبانِ بَعِيدُ

---

(١) الجيم ٢٣٨/٣ وزاد فى معناه : « ومَأَسَ وَرَمُه ، أى ذَرِب وازْداد »

(٢) الجيم ٢٣٩/٢ مع اتفاق اللفظ .

(٣) الجيم ٢٤١/٣ عن الطائى .

(٤) الجيم ٢٤١/٣ وكلامه يشعرأنه لغة فى بَجَح عن الطائى ،ولفظه : « مجَحْتَ بذكر فلان ، أى اختلت به تَمجَحُ ، وغيرهم يقول : بَجَح – يَبْجَحُ » .

(٥) الجيم ٢٣١/٣ عن الحارثى باتفاق اللفظ .

(٦) الجيم ٢٤٢/٣ عن العُذرى

(٧) الجيم ٢٤٢/٣ عن أبى السفاح النميرى .

(٨) الجيم ٢٤٢/٣ عن أبى السفاح النميرى أيضا .

(٩) الجيم ٢٤٢/٣ النص والشاهد أيضا من غير عزو .

(مدى) : المَدَى[1] : العَرْمَضُ

(معق) : أَرضٌ مَعِيقَةٌ[2] : ليسَ بها أَحَدٌ .

الإِمْعاقُ : أن تَحْفِرَ سُفْلاً[3] .

(حجو) : إِنَّه لَمُحْجٍ[4] : إذا كانَ شحِيحاً .

(منى) : التَّمانِى[5] : أنْ يُخْرِجَ هـذا من أَصابِعِه ما شاءَ ، والآخرُ مثلَ ذلك ، وهو المُخارَجَةُ .

(مقر) : الامْتِقارُ[6] : أن تحْفِرَ الرَّكِيَّـةَ إذا نزَحَ المـاءُ منها وفَنِىَ .

(ملد) : مَلَدَه[7] يَمْلُدُه : مَدَّه .

(غرض) : مَغْرِضُ[8] الدَّبْرَة : مَفْجَرُ الماء من الجَدْوَل إليها .

(مهج) : مَهَجَها[9] : نَكَحَها . ومَهَجَها[10] : رَضَعَها

(١) الجيم ٢٤٢/٣ عن النميرى .

(٢) الجيم ٢٤٣/٣ عن نصر ، واستشهد له بقول الراجز :

* مَعْق المَطالى جَفْجَفًا فجَفْجَفا *

(٣) الجيم ٢٤٣/٣

(٤) الجيم ٢٤٤/٣ وزاد بعده « وهو اللّحِزُ فى البيع » .

(٥) الذى فى الجيم ٢٤٥/٣ وهو أوضح : « التَّمانِى : أن يقولوا — إذا اقْتَرعوا — : ممن ؟ فيخرج هذا من أصابعه ماشاء ، والآخر مثل ذلك ، فإن أبى أن يخرج معه قال : أبى أن يخارجَنِى » ولم يقل فى الجيم : « وهو المخارجة » .

(٦) الجيم ٢٤٥/٣ عن الأموى .

(٧) الجيم ٢٤٦/٣ عن أبى السمح أحدبنى أبى بكر بن كلاب .

(٨) الجيم ٢٤٧/٣ وتحرف فيه إلى « معرض » بالعين المهملة

(٩) الجيم ٢٤٧/٣

(١٠) فى الجيم ٢٤٧/٣ لفظه : « تَمَهَّجها ، أى تَرْضَعُها » .

(ملج) : مَلَجَتِ[1] النّاقةُ : ذَهَبَ لبَنُها وبَقِى شىءٌ إذا ذاقه إنْسانٌ وَجَدَ طَعْمَ المِلْح .

(مصع) : الماصِعُ[2] : طَرَفُ اللَّحْىِ الأَعْلَى فى الرَّأْسِ .

(مسو) : مَسَا[3] الحِمارُ : حَرَنَ ، فهو يَمْسُو .

(مقه) الأَمْقَهُ[4] : الذى لا نَبْتَ فِيه ولا شَجَرَ .

(بلص) : البَلُوصُ[5] : طائِرٌ ، وهو البَلَصُوصُ .

(مظع) : تَمَظَّعَ[6] فى الرِّعْىِ : إذا تَأَخَّرَ عن الوَقْتِ .

(مسأ) [٦٣ب] : مَسَأْتُ[7] القِدْرَ : فَثَأْتُها والرَّجُلَ بالقَوْلِ : لَيَّنْتُه .

(مسس) : المَسِيسُ[8] : حَبْلُ شِراعِ السَّفِينَة .

---

(١) فى الجيم ٢٤٨/٣ وتحرف إلى « ملحت الناقة » بالحاء المهملة ، وهو فى القاموس (ملج) بالجيم ، ولفظه متفق مع عبارة المصنف .

(٢) فى أصل الجيم « الماصع » بالصاد والعين المهملتين ، كما أورده المصنف أيضا ، وقد استظهر محقق الجيم ١٤٨/٣ فى هامشه انه « الماضغ » بالضاد والغين المعجمتين . والماضغان – كما فى القاموس (مضغ) – : « أصول اللحيين عند منبت الأضراس » وانظر أيضا خلق الإنسان لثابت / ١٠٣ و ١٩٤ والجيم ٢٥٣/٢

(٣) الجيم ٢٤٨/٣ (٤) الجيم ٢٤٨/٣ عن أبى الجراح .

(٥) فى الجيم ٢٤٩/٣ عن الأكوعى فى أسماء طائفة من الطير ، وسياقه : « ... والمُثَيَّجَة : مثل الدجاجة ، والخوتل : فرخ الحَجَلة ، والبلّوص : أكبر من الزَّهْدَنة » وذكر الزّهدنة قبل ذلك فقال : « الزَّهْدَنة : دَبْساءُ نحو الحُمَّرَة » .

(٦) الجيم ٢٥٠/٣ وزاد أيضا : « وتمظَّعَ فى الأكل : إذا أكثر فلم يترك شيئًا ممـا يُؤْتَى به » . (٧) الجيم ٢٥١/٣ وقال : « ... مثل فَثَأْتُها » .

(٨) الجيم ٢٥١/٣ عن البحرانى ، وزاد « .. وجماعة مِسَسَةٌ » .

(ملل) : ناقةٌ[1] أُمُلَّةٌ ، وإبلٌ أُمُلاتٌ ، وهى الجِلَّةُ

(مجع) : المُجّاعُ[2] حَسْوٌ : رَقِيقٌ من الماءِ والطَّحِين .

(مهو) : أَلمَهْوُ[3] : الرُّطَبُ .

(مكر) : المَكْرَةُ[4] : التِى ليسَتْ برُطَبةٍ ولا بُسْرَةٍ ، فيها لِينٌ ، يقال : أَمَكَرت النَّخْلَةُ .

(مجج) : المَجُّ[5] : ما تَرَى من نُقَطِ العَسَلِ على الحِجارَةِ .

(حور) : المَحارَةُ[6] ، ما بينَ النَّسْرِ إلى السُّنْبُكِ .

(مهو) : مَهَوْهُ[7] مَهْواً : جَلَدْوه جَلْداً شَدِيداً

(ملث) : التمَلُّث :[8] التَّدَحِّى ، وهو أَنْ يَدْحَضَ بقَوائِمه حَتَّى يَنْفِىَ التُّرابَ [وأَنْشد] :

* للهِ دَرُّكَ لَمْ تَمَلَّثُ فى الثَّرى *

(مطل) : المِطْلى[9] : الأَرْضُ اللَّيِّنَة

(ملث) : المُمالَثة[10] : المُلاعَبَة .

---

(١) الجيم ٢٥١/٣ عن الطائى .

(٢) الجيم ٢٥١/٣ عن الطائى أيضا .

(٣) الجيم ٢٤٠/٣

(٤) الجيم ٢٥٢/٣ عن الطائى .

(٥) كذا ضبطه بفتح الميم ، وصرّح فى القاموس أنه بالضم ، وضبط بالضم فى الجيم ٢٥٢/٣ وزاد بعده : « وهو الأَسُّ ، قال :

يَدُوُر بها واسْتَيْهَرَ المُجُّ واتَّقَتْ بكَبْداءَ يَخْشَى زَبْنَها المُتَلَمِّسُ

قوله : استيهر ، أى اتَّبع أثرها »

(٦) الجيم ٢٥٣/٣

(٧) الجيم ٢٥٣/٣

(٨) الجيم ٢٥٣/٣ عن الهمدانى ، وأورد الشاهد والتفسير بعده مطابقاً للفظ المصنف ، وزاد فى آخره « وكذلك أُدْحِىّ النَّعامة » .

(٩) الجيم ٢٥٤/٣

(١٠) الجيم ٣ / ٢٥٤ واستشهد له بقول أبى محمد الفقعسىّ :

* تَضْحَكُ ذاتُ الطَّوْقِ والرِّعاثِ *

* من عَزَبٍ ليسَ بذِى مِلاثِ *

(حرف النون)

(نرج) : النَّيْرَجُ(1) : النّاقَةُ الجَوادُ .

والنَّيْرَجُ : النَّمّامُ(2) .

(نيع) : النِّيعُ :(3) الذِى يُؤاكِلُ بينَ النّاسِ .

(نسس) : أَنَسَّهُ(4) بالنّار : أَحْرَقَه

(نبرج) : النِّبْريجُ(5) : من الغَزْل يُقابَلان فيُكَبّان .

الكَبْشُ يُخْصَى فلا يُجَزُّ له صُوفٌ أَبَداً .

(نأل) [النَّأَلُ](6) : النَّقْلُ .

(نسم) : نَسِمَتْ(7) الأَرْض نَسامَةً ، أى نَزَّت .

(نجث) : النَّجِيثُ(8) البَطِىءُ .

(نمى) : النَّمِيَّةُ(9) : نَصْلان

---

(1) الجيم ٣/٢٥٦

(2) الجيم ٣/٢٥٦ وزاد فى تفسيره – بعد النمام – : « الذى يؤاكل بين الناس » .

(3) لم أجده فى المعجمات ،ولم يرد فى الجيم ، وإنما ذكر « الذى يؤاكل ... إلخ » بعد النمام ، فجعله من تمام تفسير النيرج .

(4) الجيم ٣/٢٥٧

(5) الجيم ٣/٢٥٧ وزاد جمعه فقال « وهى النباريح » بالحاء المهملة فى المفرد والجمع ، وهو فى القاموس (نبرج) بالجيم وقال الفيروز ابادى : « معرب نَبْرِيدَهْ » .

(6) ما بين الحاصرتين بياض فى (د) ولم يتضح فى (ش) ، فأثبتناه من الجيم ٣/٢٥٧ وزاد بعده : « تقول : هو يَنْأَلُ عيالا كثيراً ، أو جهازاً ، أى يَنْقُل » .

(7) الجيم ٣/٢٥٩ وزاد فيه : « ويقال : مكان كذا نَسِمٌ بيِّن النَّسامَةِ » .

(8) الجيم ٣/٢٦٠ وسياقه عن البكرى : « ما جِئْتُ إلا نَجيثًا ، أى بَطيئًا ، وهو نَجيثُ الخير ، أى بطيئه » .

(9) القاموس (نمى) ولفظه مطابق لعبارة المصنف ، وضبطه تنظيراً « كغَنِيَّة » .

(نهى) : النَّهِيَّةُ[١] : التِي لا فَوْقَها فِي السِّمَنِ .

(نأف) : نَأَفَ[٢] : [٦٤ أ] جَدَّ ، وهو مِنْأَفٌ .

(نقب) : أَنْقُبْ[٣] لِي خُفِّي ، أي : ارْقَعْه .

(نبر) : النُّبَيْرُ[٤] من الرِّجال : الكَيِّسُ .

(نصف) : الناصفة[٥] : مثلُ نِصْفِ الوادِي يَكُونُ بها الثُّمام والعَرْفَجُ ، والسَّخْبَرُ ، والرِّمْثُ .

(نشص) : رأيتُ نَشَاصَ[٦] جَوارٍ : إذا كُنَّ أَتْراباً . ونَشَاصَ خَيْلٍ ، وإبلٍ : إذا كانَتْ مُسْتَوِيةً .

(نكل) : النِّكْلُ[٧] : القِرْنُ .

(نهب) : المَنْهُوبُ[٨] : المَطْلُوبُ المُعْجَلُ .

(نقش) : المُنَقِّشَةُ[٩] : المُنَقِّلَةُ من الشِّجاج .

---

(١) الجيم ٣ / ٢٦٠ وفى القاموس : « ناقةٌ نِهْيَةٌ بالكسر . وكغَنِيَّةٍ : بلغت غايةَ السِّمَنِ .

(٢) الجيم ٣ / ٢٦٠ وقد اختصر المصنف كلام أبي عمرو وترك الشاهد . ولفظه فى الجيم « مرّ يَنْأَف ، وعدا يَنْأَفُ ، وأقبل ينأف ، أي جاداًّ ، وأنشد :

* وطاوَعَتْ منها النَّعُورَ المِنْأَفا *

(٣) الجيم ٣ ٢٦٠ وفيه « نَعْلَيَّ » بالتثنية . وقال : « أي ارْقَعهما » .

(٤) الجيم ٣ / ٢٦١ عن العذرى .

(٥) فى الأصل (الناقة) ولم أجده فى المعجمات والمثبت من الجيم ٣ / ٢٦٣ والنص فيه ، وأعاده أيضا فى ٣ / ٢٧٤ واقتصر فى تفسيره على « الرَّحْبةُ فيها الثُّمام والغَرَف » .

(٦) الجيم ٣ / ٢٦٣ عن العذرى ، ولفظه « إذا كُنَّ مُسْتويات فى الأسنان » .

(٧) الجيم ٣ / ٢٦٨ وتمامه : « هذا نِكْل هذا ، أي قِرْنُه ، وقد لَقِيَ اليومَ نِكْلَه » .

(٨) الجيم ٣ / ٢٦٨

(٩) الذى فى الجيم ٣ / ٢٧٠ : « المُنَقِّلَة من الشِّجاج : التى تُنَقِّلُ منها العظام . وهى المنقِّشة » فقلبه المصنف .

(نكع) : تَكَلَّمَ فأَنْكَعْتُهُ[1] ، أَىْ نَغَّصْتُه .

وشَرِبَ فأَنْكَعْتُه شَرابَه .

(نير) : النِّيرُ[2] : جانِبُ الطَّرِيقُ ، وهو صَدْرُهُ .

(نفح) : نَفَّحْتُم[3] لِمَمًا ، وهو أَن يَهُزَّ شَعَره ويُحَرِّكَه ،

(نبن) : عُنْقُودٌ مُنَبَّنٌ[4] : إذا أُكِلَ بعضُ ما فيه من العِنَب .

(نبل) : نَبَلْتُ[5] النَّخْلَة أَنْبِلُها : خَرَفْتُها .

والنَّبِيلُ[6] : الذى يُلْقَطُ من النَّخْلَةِ من الرُّطَب .

(نذع) : النَّاذِعُ[7] من الماءِ أَو العَرَقِ : الخارِجُ ، يقال : نَذَعَ يَنْذَعُ .

(نشر) : النَّشِيرُ[8] : الزَّرْعُ إذا جُمِعَ وهُمْ لا يَكْدُسُونَه .

(ندح) : النَّدَحُ[9] : سَنَدُ الجَبَل .

(١) الجيم ٣ / ٢٦٩ عن الطائى .

(٢) الجيم ٣ / ٢٧١ وفيه « وصدده » بالدال ، وعندى أنه أجود ، وصدد الطريق : ما استقبلك منه ، كما فى اللسان .

(٣) الجيم ٣ / ٢٧١ عن البكرى ، وفيه « نفَّجْتُم » بالجيم وفى (د) « نَفَّخْتُمْ » بالخاء ؛ والمثبت من (ش) متفقا مع القاموس واللسان (نفح)

(٤) الجيم ٣ / ٢٧٢ عن الهمدانى وتحرف فيه إلى « منبز » بالزاى بدل النون ، والمثبت هو الصواب الموافق لما فى القاموس (نبن) .

(٥) الجيم ٣ / ٢٧٢ عن النجرانى ، ومعنى خَرَفْتها : جَنَيْتُها ، وزاد بعده فى الجيم : « يَنْبُلُ » .

(٦) الجيم ٣ / ٢٧٢

(٧) القاموس (نذع) والنص فيه ، والفعل منه كمنع .

(٨) الجيم ٣ / ٢٧٣ عن الحارثى .

(٩) الجيم ٣ / ٢٧٣ عن أبى الخرقاء ، وأنشد :

* هَلْ تَعْرِفُ الدَّارَ بِرَوْضِ هامِلِ *

* شَرْقِيَّةً ، والنَّدَحِ المقابِلِ *

(نقذ): النَّقِيذَةُ[1] : المَرْأَةُ التى كانَ لَها زَوجٌ [قَبْلَه] .

(نتت) : نَتَّتَ[2] له الخَبَرَ ، أى فَسَّرَه له .

(نصع): أَنْصَعَ[3] : اقْشَعَرَّ .

(نغبق) : [٦٤ب] المُنَغْبِقُ[4] ، والمُتَنَغْبِقُ : البَيْتُ الرِّخْو السِّماك .

(نوط) : النَّوْطَةُ[5] : البِئْرُ بينَ جَبَلَيْنِ .

(نيط) : يُقال[6] : إنِّى أُريدُ أَنْ اسْتَنِيطَكَ ناقَتِى : إذا دَفعَها إليهِ لِيَمْتارَ له عَلَيْها ، فَيقُول الرَّجُلُ : أَنا أَنْتاطُها لَكَ .

(نسس) : نَسَّسَ[7] ، البَهْمَةَ : مَشَّاها .

(نحس) : نَحَسَتْهُ[8] الإبلُ : عَنَّتْهُ وأَشْقَتْه .

ونَحَسه : جَفاه .

---

(١) فى التاج : المرأة كان . . . وهو فى الجيم ٣ / ٢٧٤ والزيادة منه ، وأنشد :

وساقَ حُمَيْدٌ من عَجُوزٍ نقيذة ثلاثين حَوْلاً بعد راعٍ وخادِمِ

(٢) القاموس (نتت) .

(٣) الجيم ٣ / ٢٧٥ وزاد قبله : « الإنصاع : الاقشعرار » وانشد شاهدا عليه قول رؤبة :

* حَتّى اقْشَعَرَ جِلْدُه وأَنْصَعَا *

(٤) الجيم ٣ / ٢٧٥ واقتصر على « المُتَنَغْبِق »

(٥) الجيم ٣ / ٢٧٦ وسياقه : « حلّ بنوفُلانٍ نَوْطَتَهم ، وهى بِئْرٌ . . . إلخ » .

(٦) الجيم ٣ / ٢٧٦

(٧) الجيم ٣ / ٢٧٦

(٨) الجيم ٣ / ٢٧٨ وضبطه نَحَّسَتْه بالتشديد ، وزاد : « ورأى منه ما لايشتهى » بعد قوله « جفاه » .

(نوط) : أناطَت(1) الإبلُ : أصابَها وَرَمٌ فى نُحُورِها ، مثلُ نِيطَتْ .

(نكع) : الإنكاعُ(2) : الإعْوازُ .

(نبغ) : نَبِّغِى(3) عَجِينَك ، أى ذُرِّى عليه الطَّحِينَ .

(نشص) : النَّشِيصُ(4) : الَّذِى يُجْعَلُ الخَمِيرُ فيه من العَجِين ، ثُم يُخْبَزُ قبلَ أنْ يَخْتَمِرَ حَسَناً .

(نبخ) : النَّبَخُ(5) : البَرْدِىُّ نفسُه يَجْعَلُونَه بينَ اللَّوْحَيْنِ من ألْواحِ السَّفِينَة ، ثم يَخْرُزُونَ عليه .

(نذذ) : النَّذِيذُ(6) : ما خَرَجَ من الأَنْفِ أو الفَمِ .

---

(١) الجيم ٣ / ٢٨٠ ولفظه : « أناطت الإبل ، وهو أن تَخْرُج بها النَّوْطة ، فإذا فعلت ذلك هلكت » وقال فى ص ٢٧٦ عن دُكَيْن : « نوَّطَ جملُ بنى فلان فمات ، وهو أن يَخْرُج بنحره خُرَاج » وانظر القاموس (نوط) .

(٢) الجيم ٣ / ٢٨١ وزاد فيه : « قال : لا يُنْكِعنا خيرُهُ إن شاء الله » .

(٣) الجيم ٣ / ٢٨١ عن القُشَيرى ، وقبله فيه : « النَّباغة : الطحين الذى يُتْرَك للعجين ، فإذا عَجَنُوه ذَرُّوا عليه » .

(٤) الجيم ٣ / ٢٨٤ عن الشيبانى وفى (د) « ثم يختمر » تحريف .

(٥) الجيم ٣ / ٢٨٥ وفيه : « ضرب من البردى » وقول المصنف : « يَخرزون » ضبطه فى الأصل بضم الراء وكسرها وعليها كلمة (معا) وقد تحرف فى الجيم إلى « يحررون » بالحاء والراء المهملتين .

(٦) الجيم ٣ / ٢٨٥ عن الطائى ، وزاد فيه [. . . من ماء أو شىء ، نَدَّ ، يَنِذُّ ، والسقاءُ يَنِذُّ ، والجرحُ ينِذُّ » .

(نخخ) : النُّخَّةُ[٣] : الرِّعاءُ .

(خفس) : تَخَفَّسَ : تَهَدَّمَ .

(نجث ـ نشث) : تَناجَثا : تَناثَّا[١] ، [أوتَباثّا] .

(نجث) : انْتَجَثَ[٢] : انْتَفَخ

---

(١) فى الأصل « تَناثّا » ونقط النون أيضا نقطة من تحتها ، وكتب على الكلمة (معًا) يريد « تباثّا » أيضا بمعناه ، واقتصر فى الجيم ٣ / ٢٨٤ على « تناثا » بالنون ، أورده فى تفسير قول الشاعر :

أتانِى بأَن ابْنَىْ نِزارٍ تناجَثا وتَغْلِبُ أَوْلَى بالوَفاءِ وبالغَدْرِ

(٢) الجيم ٣ / ٢٨٥ وعبارته أوضح ، وساق معه أمثلة من الاستعمال . فقال : « الانْتِجاث : الانتِفاخ ، تقول للسَّرِيق إذا بَلَلْتَهُ فانْتَفَخَ : قد انْتَجَثَ ، وللجِيفَة ،ويقال : قد انتجثَتِ الشاةُ : إذا سَمِنت » .

(٣) الجيم ٣ / ٢٨٦

(حرف الواو)

(وصب) : الوَصْبُ[1] : ما بينَ البِنْصَرِ إلى السَّبَّابَةِ .

(وتر) : الوَتِيرَةُ[2] : عَقْدُ عَشَرَةٍ .

(وكر) : اتَّكَرَ[3] الطائِرُ : اتَّخَذَ وَكْراً .

(وقط) : اسْتَوْقَطَ[4] مكانُ كذا مِمَّا دَعَسَهُ الناسُ والدّوابُّ ، أى صارَ فيه مُسْتَنْقَع .

(ورك)[٦٥أ] : إنَّه لمَوْرُوكٌ[5] فى هٰذِه الإبِلِ ،أى ليسَ له مِنْهاشَىْءٌ .

(وقر) : الوَقِرَةُ[6] : الجَماعَةُ من الوَحْشِ .

(و د د) . لَوَدٌّ[7] زَيْدٍ أَنْ يَكُونَ كَذا وكَذا ، وأَمَا واللهِ لَوَدِّهِ ، نَزَّلُوا اللّامَ المَفْتُوحَةَ منزلَةَ المَكْسُورةِ ، كقولِهم : يالَزَيْدٍ .

(وجر) : الوَجَرَةُ[8] : النُّقْرَةُ التى يَنْصَبُّ عليها الماءُ مِنْ فَوْقُ فيَحْفِرُها .

---

(١) الجيم ١/ ٢٨٨

(٢) الجيم ١/ ٢٨٨

(٣) القاموس (وكر) .

(٤) الجيم ٣/ ٢٩٤

وزاد أبو عمرو : « وهو رطب » بعد قوله : « الناس والدوابٌّ » .

(٥) الجيم ٣/ ٢٩٤

(٦) الجيم ٣/ ٢٩٦ عن الطائى .

(٧) الجيم ٣/ ٢٩٩ عن الطائى أيضا ، وقول المصنف : « نزّلوا اللام ... إلخ » . تعليل لم يرد فى الجيم .

(٨) الجيم ٣/ ٣٠٠ وضبط الجيم بالسكون ضبط حركة ، وزاد فى آخره : « وهى الثِّبْجارة » .

(وظر) : الوَظِرُ[1] مِنَ الرِّجالِ :
المَلآنُ الفَخِذَيْنِ والبَطْنِ من اللَّحْمِ
وقد وَظِرَ وَظَراً : إذا سَمِنَ وامْتَلأ
(وفل) : دَبَغَ الدَّلْوَ والسِّقاءَ
حَتّى ذَهَبَ وَفْلُهما[2] ، والوَفْلُ :
ما عَلَيْهما .
وقد وَفَلَ دِباغُ بنى فُلانٍ : إذا حانَ
ذاكَ منه .
والوَفِلُ[3] : إذا طاحَ الحَصِيصُ
وهو الوَرَقُ الأَوّلُ ، ونَبَتَ الآخَرُ .

(وغض) : وَغَّضْتُ[4] فى الإناءِ
تَوْغِيضاً : إذا دَحَسْتَه .
(ولج) : الوالِجَةُ[5] : الدُّبَيْلَة ،
والرَّجُلُ مَوْلُوجٌ .
(وكس) : التَّوْكِيسُ[6] :
التَّوْبِيخُ .
(وعى) : الوَعايَةُ[7] : الحِفْظُ .
(و ز ق) : هو مُسْتَوْزَقٌ[8] عليه :
إذا لم يَسْتَطِعِ البَرازَ .

---

(١) الجيم ٣ / ٣٠٠ عن أبى الخرقاء ، واستشهد له أبو عمرو بقول الشاعر :
غَدا بخويلَةِ الخَمّاء لما أتانا زَنْكَلٌ وَظِراً سَمينا

(٢) الجيم ٣ / ٣٠٠ عن دكين .

(٣) الجيم ٣ / ٣١٠ وفيه « الوبر » بدل « الورق » وأنشد أبو المستورد العنسىّ :
* فى مَراغ جِلْدُهَا منه وَفِلْ *

(٤) الجيم ٣ / ٣٠٣

(٥) الجيم ٣ / ٣٠٣ وبه فسر قول الأحمر بن شُجاع الكلبى :
كأنَّ هادِيَه مما تَفَشَّجه إذا تَكَلَّمَ فى الإدلاجِ مَوْلُوجُ

(٦) القاموس (وكس) وفيه « التوبيخ والنقص » .

(٧) الجيم ٣ / ٣٠٤ وزاد « يقال : ما أحسن وعاية فلان ! » .

(٨) الجيم ٣ / ٣٠٥ وحكى ذلك عمن سماه « ابن هوبر » وأورده « مُسْتَوْذَق » بالذال المعجمة ، ولم أجد فى المعجمات « وزق » ولا « وذق » .

(وجم ــ وجن) : المِيجَمَةُ[1] : الكُذِينُ ، كالمِيجَنَة ، يقال : وَجِّمْ أَدِيمَك ، ووَجِّنْهُ .

(وكع) : المِيكَعَةُ[2] : المِيجَنَةُ .

(وجب) : المُوَجِّبُ من النُّوق : التى يَنْعَقِدُ اللِّبَأُ فى ضَرْعِها ، [٦٥ب] كالوَجْب .

(وظف) : الوَظِيفُ[4] من الرِّجال : الَّذِى يَقْوَى على المَشْىِ فى الحَزْن .

(وبل) : المَوْبِلُ[5] : الأَمْعَزُ الشَّدِيدُ ، قالَ :

إذا سالَ بالفِتْيانِ نَعْمانُ فاجْتَنِبْ
طَرِيقَ السُّيُولِ إنَّ نَعْمانَ مَوْبِلُ

(وفع) : الوَفْعُ[6] : السَّحابُ المُطْمِعُ .

(وحف) : المَوْحِفُ[7] : الذى ليس له ذَرًى .

(وثغ) : المَوْثُوغَةُ[8] : المُدْأَبَةُ فى العَمَل .

---

(١) الجيم ٣ / ٣٠٦ وهى فيه عن الأسلمى «الميجنة» بالنون ، وعن الكلبى «الميجمة» بالميم .

(٢) الجيم ٣ / ٣٠٧ وسياقه « الميكعة : عود يُدَقُّ به جلد البعير يُمَرن به وهى الميجنة » .

(٣) فى الجيم ٣ / ٣٠٩ عن السلمىّ ، وأورد المُوَجِّب أيضا فى ٣١٤ لكن بمعنى « الناقة التى لا تَنْبَعِثُ من كثرةِ لَحْمِها ، وهى الغارزُ » وأنشد :

وثُمَّتَ لم تَأْخُذْ إلىّ رماحها غداةَ اللِّقاء كَلُّ جَلْسٍ مُوَجِّبِ

(٤) الجيم ٣ / ٣١١ عن الأزدى .

(٥) الجيم ٣ / ٣١١ ، وتحرف فيه إلى «الموئل» بالهمزة مكان الباء فى اللغة وفى الشاهد .

(٦) فى الجيم ٣ / ٣١١ عن الهذلى ، وتحرف فى المطبوع إلى « الوقع » بالقاف وفسره بقوله : « الطَّخاف من السحاب ، وهو الذى يطمع أن يمطر » وهو فى القاموس (وفع) بالفاء ، ولفظه متفق مع عبارة المصنف .

(٧) الجيم ٣ / ٣١٢ عن الهذلى ، ولفظه « الذى له ذرى » وأنشد للهذلى (وهو) لأبى كبير - كما فى شرح أشعار الهذليين / ١٠٨٨ - :

[وتَبَوَّأَ الأبطالُ بعد حَزاحِزٍ] هَكْعَ النَّواحِزِ فى المُراحِ المُوحِفِ

(٨) الجيم ٣ / ٣١٣ ولفظه « الدائبة فى العمل » فسر به قول أبى محمد الفقعسى :

* قعْدانُها مَوْثوغةٌ حَرافِضُ *

• الحرافض : المهازيل الضوامر ، قال فى القاموس : « لا واحد له » .

(حرف الهاء)

(هجج) : تَهَجَّجَتِ[1] النّاقةُ : إذا دَنَا نِتاجُها .

(هجج) : هَجَّه[2] : هَدَمَه .

(هوم ـ هيم) : هُمْتُ[3] به هُواماً ، أى هِمْتُ هِياماً .

(هزرف) : الهِزْرِفَةُ[4] ، والهِزْرَوْفَةُ : النّابُ الكَبِيرةُ ، والعَجُوز .

(هرمس) : الهِرْمَوْسُ[5] : الصُّلْبُ الرَّأْى ، الدّاهِيَةُ المُجَرِّبُ .

(هرع) : ظَلَّ يَهْرَعُ[6] فى الحَشِيش : يَرْعاه .

(همهم) : الهَمْهامَةُ[7] ، والهُمْهُومَةُ : العَكَرَةُ العَظِيمَةُ .

(هرو) : الهُرَى[8] : جمعُ الهِراوَةِ .

(هجر) : الأُهْجُورَةُ[9] : العادَةُ .

---

(١) الجيم ٣ / ٣١٦

(٢) الجيم ٣ / ٣١٦ وسياقه : « الهَكُّ : الهَدْم ، تقول : هكَّ هذا الحجر ، وهُجَّه » .

(٣) الجيم ٣ / ٣١٦ عن الطائى ، وأنشد

فمَوْتِى هُواماً مُدْنَفًا أو تَجَلُّدِى على إثْرِ عيشٍ قد تجرَّمَ ذاهب

(٤) الجيم ٣ / ٣١٧ وفيه « وهى العجوز » وأورد الجمع فى أبيات لعمرو بن الكانب القَيْنِى ، وهو قوله :

فكانَ ثَوابُهم أن ناوَلُونى هَزارِفَ بينَ ثامنةٍ وعَشْرِ

(٥) الجيم ٣ / ٣١٨ وقدم « المجرب » على « الداهية » وزاد فيه : « الكبير من الرجال ، وهو المُنَجَّذُ » .

(٦) الجيم ٣ / ٣١٨ عن العمانى ، وفيه « أى يرعى » .

(٧) الجيم ٣ / ٣٢٢ وفيه : « الهمهامة » عن العذرى ، « والهمهومة » عن أبى المسلم .

(٨) الجيم ٣ / ٣٢٤

(٩) الجيم ٣ / ٣٢٥ عن الأكوعى ، وسياقه : « ما زال ذاك أُهْجُورَتَه ، وهجِّيراه » ، قال ذو الرُّمَّة :

فانْصَعْنَ والوَيْلُ هِجِّيراهُ والحَرَبُ

وهو فى ديوانه / ١٦ وصدره :

* رَمَى فأَخْطأَ والأَقدارُ غالبةٌ *

(حرف الياء)

(يوم) : بِنْتُ يَومٍ[1] : الأَفْعَى ، أَى : لا يَلْبَثُ الذى تَنْهشُه إلّا يوماً .

(يقظ) : اليِقاظُ[2] :الأَيْقاظُ

(يلب) : اليَلَبُ : العَظِم ، فى لُغة كَلْب[3] .

(بجر) : تَياجَرَعَنْه[4] :عَدَل عنه

(يفن) : اليُفْنُ[5] : [الثِّيرانُ الجِلَّة] : جمعُ اليَفَن

هَضْبُ اليَغامِر[6] : موضع .

* * *

ابن الأَنبارى[7] (نسك) : رجلٌ مَنْسَكَة : كثيرُ النُّسُكِ .

(دنفس) : الدِّنْفِسُ[8] [٦٦أ] الحَمْقاءُ ، كالدِّفْنِس

وقالَ ابنُ الأَنْباريّ – فى « باب الإشارة إلى المُذَكَّرِ والمُؤنَّثِ الغائِبَيْن » .

---

(١) الجيم ٣ /٣٠١ ومعه شاهد عليه .

(٢) الجيم ٣٢٦/٣ عن الأسعدى ولفظه : « هم يِقاظٌ فاتَّقِهم »

(٣) الجيم ٣٢٧/٣ عن أبى الخرقاء ، وأنشد :

رأتْنِى بَنُو بَكْرينِ عَوْفِ كَتيبَتُها   غداةَ تَسامَى سربها اليَلَبان

(٤) الجيم ٣٢٨/٣ عن اليربوعى .

(٥) الجيم ٣٢٩/٣ ومابين الحاصرتين زيادة منه للإيضاح .

(٦) الجيم ٣٢٩/٣ والقاموس (غمر) وهذا آخر مانقله المصنف عن أبى عمرو .

(٧) تقدمت ترجمته فى ص٧٣ الحاشيه رقم (٣)

(٨) اللسان (دفنس) عن أبى عمرو بن العلاء ، وأنشد أبياتًا لامرئ القيس بن عابس الكندى منها :

وقد أَخْتَلِسُ الضَّرْ   بَةَ لا يَدْمَى لها نَصْلِى
كجَيْبِ الدِّفْنِسِ الوَرْها   ء رِيعَتْ وَهْىَ تَسْتَفْلِى

ولم أجده بتقديم النون على الفاء ، كأنه من القلب المكانى

قامَ ذائِكَ الرجُلُ ، أَى : ذٰلِكَ الرجلُ ، وقالَ : اللامُ دَخلَتْ بدلاً من الهمزة فى ذائِك .

قال : وتِيلْكَ المَرْأَةُ ، أَى : تِلْكَ المَرْأَة ، قال : وأَنشَدَ الفَرّاءُ :

فأَيَّةُ تِيلْكَ الدِّمَنُ الخَوالِى
عَجِبْتُ مَنازلاً لو تَنْطِقِينَا

وقال أَبو عبدِ الله الحُسَيْنُ [بن أَحمد] بن خَالَوَيْه[1] النَّحْوِىُّ :

(زمل) : الزُّمّالَةُ[2] والزِّمْلُ : الضَّعِيفُ .

وجاءَ فى الإِتْباع سِتَّةُ أَحْرُف ، وهى : جَعَلَ اللهُ مالِى كَثِيراً ، بَثِيراً ، بَذِيراً[3] ، غَمِيراً ، مَزِيراً بَجِيراً ، وقيل : مَجِيراً .

(هيت) : هَيْتُ[4] لَكَ ، وهَاتالَكَ ، مثل : هَيْتَ لَكَ .

(حود) : حادَ[5] يَحُودُ : لغةٌ فى يَحِيدُ.

---

(١) الحسين بن أحمد بن خالويه أبو عبد الله (٣٧٠ هـ = ٩٨٠ م) : لغوى من كبار النحاة ، أصله من همذان ، زار اليمن ، وأقام بذمار مدة ، ثم انتقل إلى حلب ، فاشتهر وعظمت منزلته ، وعهد إليه سيف الدولة بتأْديب أولاده ، وكانت له مع المتنبي مجالس ومباحث ، وتوفى بحلب ، له مؤلفات كثيرة منها : « شرح مقصورة ابن دريد » و « مختصر شواذ القراءات » و « إعراب ثلاثين سورة من القرآن العزيز » و « ليس فى كلام العرب » وغيرها .

(٢) القاموس (زمل) وضبطهما تنظيراً كرُمّانة ، وعِدْل ، وفسره بالجبان الضعيف

(٣) انظر القاموس : المواد (بثر) و (بذر) و (بجر)

(٤) فى القاموس (هيت) أنه يقال بتثليث التاء ، ويقال أيضا بكسر أوله ، وفى تفسير القرطبي (٩/١٦٣) حكى عن النحاس فى « هيت لك » سبع قراءات ، وليس فيها « هاتا لك » .

(٥) حكى المجد فى القاموس (حود) هذه اللغة ، ولفظه : (حادَ يَحُودُ : كيَحِيدُ) .

(بلص) : البِلِصُ[1] ، بكَسْرتين : البَلَصُوصُ .

قال الجَوْهَرىُّ * في صِحاحِ[2] اللُّغَة : ليسَ في الكَلام أَفْعُلُ إلَّا آنُك ، وأَشُدٌّ[3] .

قلتُ : وقد جاءَ سواهُما ، وهو : أَبْهُل[4] لحَمْل العَرْعَر ، وأَذْرُحُ[5] ، وأَثْمُدُ ، وأَنْعُمُ ، وأَسْقُفُ : مواضع والأَسْقُفُ : لغة في الأُسْقُفِّ .

---

(١) في (د) البِلِيص ، وفي القاموس واللسان « البِلِّصُ » وضبطه بكسر الباء وتشديد اللام مكسورة ، وقال صاحب التاج : نقل الصغاني عن ابن خالويه : « البِلِّصُ ، والبِلَّوْصُ ، والبَلَصُوٌّ : البَلَصُوص » .

(*) الجوهري : أبو نصر إسماعيل بن حماد (٣٩٣ = ١٠٠٣م) من أئمة اللغة ، وخطه يذكر مع خط ابن مقلة ، أشهر كتبه « صحاح اللغة وتاج العربية » أخذ اللغة عن خاله أبي إسحاق إبراهيم بن إسحاق بن إبراهيم الفارابي صاحب « ديوان الأدب » دخل العراق صغيراً ورحل إلى الحجاز ، فطاف بالبادية ، وعاد إلى خراسان ، فأقام بنيسابور إلى أن توفي ومن كتبه « مقدمة في النحو » و « كتاب في العروض » .

(٢) ضبطت الصاد من كلمة « صحاح » بالكسر ، وعليها كلمة (بخطه) فإما أنه يريد أنها كذلك بخط الصغاني ، أو يريد أنها كذلك بخط الجوهري ، فإذا صح هذا فلا عبرة بقول من قال : بكسر الصاد وضمها ، وإنه بكسر الصاد جمع صحيح ، مثل : كريم وكرام ، وبفتحها : صفة بمعنى صحيح مثل : شحيح وشَحاح .

(٣) الصحاح (شدد) في مناقشة طويلة نقلها عنه صاحبا اللسان والتاج ، وزادا عليها نقولا أخرى .

(٤) هكذا ضبط بضم الهاء ، وهو الأشبه بعَدِّه في الأمثلة التي جاءت على وزن آنُك لكن ضبطه في القاموس واللسان (بهل) بفتح الهاء كأحمد ، إلا أن تكون لغة فيه

(٥) أذرح ، وما عطف عليه من أسماء المواضع أورد ياقوت كلا منها في رسْمه ولكنه ضبط « إثمد » بكسر الهمزة والميم ، وضبطه في القاموس تنظيرا كأحمد ، ثم قال : « ويضم الميم » وأما الباقيات وهي : أَذْرُح ، وأَنْعُم ، وأَسْقُف ، فقد ضبطها ياقوت بالنص بفتح الأول وضم الثالث .

وجاءَ [٦٦ب] القوْمُ بأَجْمُعِهم : لغَةٌ (١) فى أَجْمَعِهم .

(شلشل) : الشَّوْشَلُ (٢) : الخِصْبُ والرَّغَدُ .

(جرأش) اجْرَأَشَّتِ الإبلُ :سَمِنَتْ وامْتَلأَتْ بُطُونُها ، فهى مُجْرَأَشَّةٌ (٣) بفتحِ الهَمْزة .

وإنما أَدْخَلَ هذه اللَّفْظَةَ فى الشَّوارِدِ انْفِتاحُ هَمْزَة مُجْرَأَشَّة ، لا مَتْنُها .

قالَ ابنُ خالَوَيْهِ : وَجَدْتُ هذه اللَّفْظَةَ بعدَ سبعينَ سَنَةً .

قالَ الصَّغانِىّ — مُؤَلِّفُ هذا الكِتاب — : وأَنَا وَجدْتُ هذه اللَّفْظَةَ بعد سَبْعِينَ سنَةً .

(برغز) : البُرْغُوزُ (٤) ، والبِرْغازُ : ولدُ البَقَرةِ الوَحْشِيَّة .

(هلك) :التُّهْلُوكُ (٥) : التَّهْلُكَةُ .

(صاف) : جَمْعا الصَّلْفاء — : للأَرْضِ الغَلِيظَة .

(وحف) : والوَحْفاء : للأَرْضِ التى فِيها حِجارَةٌ سُودٌ ، ولَيْسَت

---

(١) فى (ش) ضبطه هكذا منصوبةً وكتب فوقه بخط دقيق كلمة (بخطه) .

(٢) لم أقف على هذه اللفظة فى المعجمات .

(٣) التاج (جرش) وحكى كلام ابن خالويه التالى نقــلا عن كتابه « ليس فى كلام العرب » ونقل كلام الصاغانى الآتى بعدُ ، وتمامه فى التاج : « . . فهى مُجْرأَشَّة — بالفتح ، أى بفتح الهمزة ، وهو شاذٌّ ،كأَحْصَنَ فهو مُحْصَن ، وأَلْفَجَ فهو مُلْفَج ، وأَسْهَب فهو مُسْهَب ، قاله ابن خالويه فى كتاب « ليس » وقال: وجدت هذه اللفظة — يعنى فهى مجرأَشَّة — بعد سبعين سنة ، قال الصاغانى : وأنا وجدت هــذه اللفظة بعد سبعين سنة ، والحمد لله على طول الأعمار ، وتردد الآثار ، ومصاحبة الأخيار .... الخ » .

(٤) القاموس (برغز)

(٥) القاموس واللسان (هلك) واستشهد له بقول أبى نُخَيْلةَ فى شَبِيب بن شَبَّةَ :

شَبِيبُ عادَى اللهُ من يَجْفُوكا وسَبَّبَ اللهُ له تُهْلُوكا

بحَرَّةٍ – : الصَّلافَى[1] والوَحافَى ، والشاردَتان هما الجَمْعان لا اللُّغَتان .

(قفو) القَفاءُ[2] بالمدِّ : لُغَةٌ فى القَفا بالقَصْر ، وأَنشَد أَبو عُثْمانَ المازنىُّ[3] فى المَدِّ :

حَتى إذا قُلنَا تَيَفَّعَ مالِكٌ
أَخَذَتْ رُقَيَّةُ مالِكاً بقَفائِه

(مكث) المُكُوثُ[4] ، والمُكْثانُ ، والمِكِّيثاءُ – بالمَدِّ – : المُكْثُ .

(زيد) زدْتُه أَزِيدُه زَيْداناً[5] – بسكون الياء – وهو فِى الشُّذُوذِ كالشَّنْآن [٦٧ أ] بسُكون النون .

من المَصادِرِ التى جاءَتْ على تِفْعال : التِّقْطاعُ ، والتِّنْبال ، والتِّنْقام

وقال ابنُ خالَوَيْهِ :

(جهنم) اسم تابِعَةِ الأَعْشَى جُهُنَّامُ ، بضمِّ الجيمِ والهاءِ .

قالَ الأَخْفَشُ : يجوزُ تَالرَّحْمنِ ، كما يَجُوز تَاللّه .

قال الفَرّاءُ : قُراتُ بارِقْلِىَ ،ثَلاثَةُ أَسماءٍ جُعِلَت اسْماً واحِداً ، وليس له نظيرٌ .

---

(١) فى القاموس (صلف) جمع الصلفاء على الصلافى ، ونص على كسر الفاء ومثله فى اللسان (صلف) قال : « الصلفاء : الصلب من الأرض فيه حجارة ، والجمع صَلافٍ ، لأنه غلب غلبة الأسماء ، فأَجْرَوْهُ مُجْرَى صَحْراء ، ولم يُجْرُوه مُجْرَى وَرْقاء قبل التسمية » أى فى جمعه على وراق ، ووراقى بفتح القاف . وكأن صاحبى القاموس واللسان لم يصح عندهما ما نقله المصنف هنا عن ابن خالويه فى جمع الصلفاء على الصَّلافَى بفتح الفاء ، مع أنهما فى (وحفَ) ذكرا «الوحفاء » و جمعاها على « الوحافَى » بفتح الفاء ، كما أوردها المصنف ، ولا أرى ثمة فارقا بينهما يقتضى المخالفة فى ضبط الفاء من جمعيهما .

(٢) فى اللسان (قفو) حكى عن ابن جنى المد فى «قفا» لغة ، قال : « وليست بالفاشية » .

(٣) أنشده ابن برى أيضا فى اللسان ، وحكاه عن ابن جنى كذلك ، وفى مد المقصور انظر « ضرائر الشعر » لابن عصفور ، ص ٣٨ وما بعدها .

(٤) القاموس (مكث) .

(٥) القاموس (زيد) ونبه على شذوذه أيضا كالشَّنْآن بسكون النون .

(حلب ـ ركب) : ناقَةٌ حَلْبَىٰ[1] رَكْبَىٰ ، وحَلَبُوتَى رَكَبُوتَى : تصلح للحَلْب والرُّكُوبِ .

(ضرع) : الضَّرِيعُ[2] ، والجَلْسُ ، والسَّوِيقُ : الخَمْرُ .

(لتن) : الُّلتُنَّةُ : القُنْفُذُ[3] .

(عزر) : العَزْوَرُ[4] : الدَّيُّوثُ .

(جردب) : الجَرْدَبِيُّ[5] : الجَرْدَبانُ .

(صنى) : الصُّنْيانُ[6] : لُغَةٌ في الصِّنْوان والصِّنْيان .

(قنى) : القُنْيانُ[6] : لغةٌ في القِنْوان والقُنْوان .

(صنبر) : الصُّنْبُور[7] : الصَّبِيُّ الصَّغِيرُ ، قال :

* قامَتْ تُصَلِّي والخِمارُ من عَمَرْ *
* تَقُصُّنِي بِأَسْوَدَيْن من حَذَرْ *
* قَصَّ المَقالِيتِ لِصُنْبُور ذَكَرْ *

أَسْوَداها : عَيْناها

---

(١) القاموس (حلب) وأورد فيها صيغًا أُخَر .

(٢) القاموس (ضرع) و (سوق) و (جلس) ولكنه في الضريع قال : « الخمر ، أو رقيقها » .

(٣) القاموس (لتن) واللسان (تلن) ذكرها استطرادا في تفسير التُّلُنَّة بمعنى الحاجة ، ولفظه : « يقال : متى لم نَقْضِ التُّلُنَّة أخذتنا الُّلتُنَّة ، واللُّتُنَّة – بتقديم اللام – : القنفذ » .

(٤) القاموس (عزر) ولم يورده صاحب اللسان بهذا المعنى .

(٥) الجردبان : الذي يضع شماله على شيء يكون على الخُوان كي لا يتناوله غيره ، قيل : أصله من الفارسية گرده بان ، أي حافظ الرغيف (عن اللسان) والقاموس (جردب) .

(٦) في القاموس (صنو) قال : « وهما صنوان ، وصنيان ، مثلثين » وفي (قنو) قال أيضا : « القِنْو – بالكسر والضم – والقناء بالكسر والفتح – : الكِباسة ، والجمع أقناء ، وقنْوان وقنْيان مثلثين » .

(٧) القاموس (صنبر) ونقله الصاغاني في العباب عن أبي عمرو ، ومعه الرجز ، وانظر التاج ١٢ / ٣٥٥ حاشية ٢ تحقيقي (ط الكويت) .

(ذوف) الذَّوْفانُ[1] : السُّمُّ[2] .

(سمم) السِّمُّ : لُغَةٌ فى السَّمِّ ، والسُّمُّ ، للمَشْرُوب .

(عذفر) تَعَذْفَرَ[3] : تَغضَّبَ .

(علفت) رجُلٌ[4] عِلْفَوْتٌ ، وعُلْفُوتٌ ،وعَلْفَتانِيٌّ : يَرْمِى بالكَلامِ على عَواهِنِه من حَماقَتِه . [٦٧ ب]

(سلح) السُّلْحُ[5] : رُبٌّ يُدْلَكُ به نِحْىُ السَّمْنِ ، لِتَنْسَدَّ الخُرَزُ ، يقالُ : سَلِّحْ نِحْيَكَ .

(فسد) الفُسُود[6] : الفَسادُ .

كانَ ابنُ دَرَسْتَوَيْهِ يَقُول[7] :

---

(١) هكذا هو فى الأَصل بفتح الذال مصححا ، وفى اللسان والقاموس (ذوف) لم يرد فى « الذُّوفان » إلاَّ ضم الذال ، وفى القاموس (ذيف) قال : « الذَّيْفانُ – ويكسر ، ويحرك – : السم القاتل » فأورده بالياء مفتوح الذال ، وانظر أيضا القاموس (ذأف) فقد حكى فيه لغات أُخر .

(٢) فى الأَصل وضع فوق السين من كلمة « السم » حرف (ث) وهى رمزه لتثليث حركة الحرف التى ترسم فوقه ، بحسب اصطلاحه .

(٣) القاموس (عذفر) .

(٤) القاموس والتاج (علفت) وضبط الأَول تنظيراً « كجِرْدَحْلٍ » والثانى (كزُنْبُور) وقال فى الثالث : « بالياء مشددة ، وفى التهذيب بغيرها » ، وفى اللسان : « العِلْفِتان : الضخم من الرجال الشديد » وضبطه بالحركات بكسر الأَول والثالث .

(٥) القاموس ، وضبط تنظيراً « كقُفْل » .

(٦) القاموس واللسان (فسد) .

(٧) ابن دَرَسْتَوَيْهِ : عبد الله بن جعفر بن محمد بن درستويه بن المَرْزُبان (٣٤٧ هـ = ٩٥٨ م) من علماء اللغة ، فارسى الأَصل ، اشتهر وتوفى ببغداد ، له كتب منها « تصحيح الفصيح » المعروف « بشرح فصيح ثعلب » و « الإرشاد » فى النحو ، و « معانى الشعر » و « أَخبار النحويين » وغيرها .

يجوزُ الكُلُّ والبَعْضُ ، فخالَفَه جميعُ نُحاةِ عَصْرِه [1] ، فقالَ النافِدِيّ [2] :

فَتَى دَرَسْتَوَيْ إلى خَفْضِ
أَخْطَأَ فِى كُلٍّ وفى بَعْضِ
دِماغَه [3] عَفَّنَهُ نَوْمُه
فصارَ مُحْتاجاً إلى نَفْضِ

(رحل) تَراحَلُوا إلى الحَكَمِ : رَحَلُوا إليه .

(عله — سربل) قالَ ابنُ الأَعْرابِىِّ ، وأَبُوعَمْرٍو — فى قَوْلِ عَمْرو [4] بن قَمِيئَةَ — :

وتَصَدَّى لِيَصْرَعَ البَطَلَ الأَرْ
وَعَ بين العَلْهاءِ والسِّرْبالِ

إِنَّهُما مَكانان ، وقيل : العَلْهاءُ : فرَسٌ ، أى يَصْرَعَ البَطَلَ وهو عَلَى هٰذه الفَرَسِ ، وعليه سِرْبالُ الحَدِيدِ .

(قرت) يَوْمُ القُراتِ [5] : يومٌ لُقِيَتْ غَسّانُ ، فُقوتِلُوا ثَلاثَةَ أيام ، فقُتِلَ منهم ثَلاثَةُ أَمْلاكٍ ، قال عمرُو بنُ قَمِيئَةَ :

أَلَيْسُوا الفَوارِسَ يومَ القُرا
تِ والخَيْلُ بالقَوْمِ مِثْلُ السَّعالِى

---

(١) انظر القاموس والتاج (بعض) فقد حكى الخلاف قال : « ولا تدخله اللام ، يعنى لام التعريف ، لأنها فى الأصل مضافة ، فهى معرفة بالإضافة لفظا ، أو تقديرا ، فلا تقبل تعريفا آخر ، خلافا لابن درستويه والزجاجى ؛ فإنهما قالا : البعض والكُلّ . . . » وفى العباب : « وقد خالف ابن درستويه الناس قاطبة فى عصره » .

(٢) كذا فى الأصل « النافدى » بالفاء ، وفى التاج (بعض) الناقدى بالقاف ، وأنشد البيتين كروايتهما هنا ، ولم أقف على ترجمة للنافدى ، أو الناقدى .

(٣) فى (ش) ضبط « دماغه » بالنصب وعليها كلمة « بخطه » يعنى بخط الصغانى .

(٤) ديوانه — ٦٩ وانظر تخريجه فيه ، وذكر البكرى فى معجم ما استعجم (العلهاء) وقال : إنها موضع ، وأورد هذا البيت ، ولم يحدد الموضع ، ثم قال : والسربال أيضا : موضع تلقاء العلهاء » وانظر اللسان (عله) و (علم) .

(٥) فى القاموس (قرت) « القُرات ، كغراب : واد بين تهامة والشام » وزاد ياقوت فى معجم البلدان كانت به وقعه ، وأنشد البيت التالى ، ونسبه إلى عبيدة أحد بنى قيس بن ثعلبة . وكذلك جاء فى معجم ماستعجم ١٠٥٥ والبيت فى ديوان عمرو بن قميئة ص ٥٨ وتحرف إلى « يوم الفرات » بالفاء ، ونقل محقق الديوان خبراً فى يوم الفرات عن ابن الأثير فى الكامل ١/ ٢٧٢

(وعى) الأَوْعاةُ : الأَوْعِيَةُ بلغة طَيِّىءٍ ، قالَ بعضُ الطائِيِّين :

* أَفْلَحَ مَنْ كانَ له لَغِيفَا *
* يُخَبِّطُ الأَوْعاةَ والرُّفُوفَا *

(تهر) [٦٨أ] التَّوْهَرِىُّ[١] : السَّنامُ الطَّويلُ الضَّخْمُ ، قالَ عمرُو بنُ قَمِيئَة :

فأَرْسَلْتُ الغُلامَ ولَم أَلَبِّثْ
إلى خَيْرِ البَوائِكِ تَوْهَرِيّا[٢]

(قطبر) قَطابِرُ[٣] : موضعٌ باليَمَن .

(ندس) النَّدُوسُ[٤] : الناقَةُ التى تَرْضَى بأَدْنَى مَرْتَعٍ .

(جفلق) قالَ ثَعْلَب : الجَفْلَقَةُ[٥] : الرُّكُوب .

(قرش) القِرْواشُ[٦] : العَظِيمُ الرأْسِ .

(شكى) شَكَيْتُ[٧] : لغةٌ فى شَكَوْتُ .

(شرط) ذَبِيحَةُ[٨] الشَّرِيطَةِ : هى أَنَّهُم كانُوا يَشْرِطُونَها من العِلَّة ، فإذا ماتَتْ قالُوا : قد ذَبَحْناها .

---

(١) اللسان (تهر) وأنشد البيت .

(٢) ديوان عمرو بن قميئة ١٣٢ والبوائك : جمع بائكة ، وهى الناقة السمينة الخيار الفتية الحسنة ، وقال النضر : بوائك الإبل : كرامها وخيارها .

(٣) القاموس (قطبر) وضبطه « كعُلابط » .

(٤) القاموس (ندس) وضبطه تنظيراً « كصَبُور » .

(٥) لم أجده فى المعجمات بهذه الدلالة .

(٦) القاموس (قرش) وفى التاج أنها عن ابن خالويه .

(٧) القاموس (شكى) .

(٨) القاموس (شرط) وفى اللسان : « نهى النبى صلى الله عليه وسلم عن شريطة الشيطان ، وهى ذبيحة لاتُفْرَى فيها الأوداج ، ولاتقطع ، ولايُسْتَقْصَى ذبحُها ، أُخذ من شرط الحجّام ، وكان أهل الجاهلية يقطعون بعض حلقها ، ويتركونها حتى تموت ، وإنما أضافها إلى الشيطان لأنه هو الذى حملهم على ذلك ، وحَسَّن هذا الفعل لهم » .

(نشور) الفعل من نِشْوارِ [1] الدابَّة : نَشْوَرَتْ نَشْوَرَةً ونِشْواراً .

(شرى) شَرَّيْتُ [2] الَّلحْمَ ، والثَّوْبَ ، والأَقِطَ : مثل شَرَّرْتُها ، وشَرَرْتُها ، وأَشْرَرْتُها .

(قضض) جاءُ وابقِضِّهم ، – بالكَسْر – :لغة فى قَضِّهم ،بالفَتْحِ [3]

(رأى)أَتَيْتُه حِينَ جَنَّ رُؤْىٌ [4] رُؤْيًا ، ورأْىٌ رأْيًا ، أى اخْتَلَط الظلام ، [فلم يتراءَوْا] وقال أبوزَيْدٍ [5] :

(شدد) الأُشُدُّ : لُغةٌ فى الأَشُدّ فى قَوْلِهم : بلغ أَشُدَّه ، قال : والأُشُدُّ واحِدٌ [6] .

(ذمأ) ذَمأَ [7] عليه : شَقَّ عليه .

(قرسق) الفِرْسِقُ [9] : لغةٌ فى الفِرْسِك ، وهو الخَوْخُ .

(قبأ)قَبَأْتُ [8] الطَّعامَ : أَكَلْتُه .

---

(١) القاموس (نشر) ولفظه : « نَشْوَرَت الدابَّةُ نِشْواراً : أبقت من عَلَفها » وفى التاج أن ذلك عن ثعلب .

(٢) القاموس (شرى) و (شرر) وفسره بقوله : « أى وضعه على خصفة أو غيرها ليجفّ » .

(٣) انظر القاموس (قضض) .

(٤) حكاه فى القاموس (رأى) وما بين الحاصرتين زيادة منه وفيها إيضاح .

(٥) أبو زيد : الراجح فى اسمه أنه سعيد بن أوس بن ثابت بن بشير (٢١٥ هـ = ٨٣٠م) أبو زيد الأنصارى ، أحد أئمة الأدب واللغة من أهل البصرة ، من ثقات اللغويين ، قال ابن الأنبارى : « كان سيبويه إذا قال : سمعت الثقةَ عَنَى أبا زيد » من كتبه « النوادر » فى اللغة و « الهمز » و « المطر » وغيرها .

(٦) لفظ أبى زيد فى النوادر ٥٤ « كما قالوا : بلغ أَشُدّه ، وهو جمع شِدّة » وانظر اللسان (شدد) .

(٧) القاموس « ذمأ » .

(٨) حكاها صاحب القاموس (فرسق) .

(٩) القاموس (قبأ) .

« آخر ما كان فى أَصل شيخِنا الصَّغانى المؤلف بخَطِّه ، والحمد لله وصلواته على سَيِّدِنا محمد وآله »(١) .

وردت العبارة التالية فى آخر نسخة دار الكتب وفيها اسم الناسخ وتاريخ النسخ .

«وقد وقع الفراغ من نسخ هذا فى يوم الأَحد **٥** رجب سنة**١٣٤٢** هـ الموافق **١٠** فبراير سنة **١٩٢٤** م نقلا عن نسخة محفوظة بدار الكتب المصرية بنمرة **٤١٨** لغة ، ونسخ ذلك بقلم الفقير الراجى عفو مولاه محمود صدقى النساخ بالدار المذكورة عمرها الله أَمين »(٢) .

---

(١) هذه العبارة هى خاتمة نسخة شهيد على ؛ وقد نقلت أيضاً بلفظها فى آخر نسخة دار الكتب ، وكذلك وردت فى مصورة الكتاب المحفوظة بالمكتبة الزكية تحت (رقم ٤٤) وهذا يدلنا على أن نسخة (شهيد على) هى أصل هاتين النسختين .

(٢) لم نجد هذه النسخة التى أشار الناسخ إلى أنه نقل عنها ، والتى ذكر أنها محفوظة بالدار تحت هذا الرقم ، والنسخة التى تحمل هذا الرقم هى تلك التى ذكر الناسخ أنه فرغ من نسخها فى هذا التاريخ ؛ وهذا يعنى أن الأَصل المنقولة عنه قد فقد من الدار بعد النسخ فى تاريخ لاحق .

فهارس الكتاب

فهرس الآيات القرآنية

التى حكى المصنف فيها القراءات الشواذ

السورة	الآية	رقمها	الصفحة
البقرة	« كمثل الذى يَنْعُقُ »	١٧١	٩
»	« كمثل الذى يُنْعِقُ »	١٧١	٩
»	« أُحلَّ لكم ليلةَ الصِّيام الرُّفُوثُ »	١٨٧	٩
»	« فلا رُفُوثَ »	١٩٧	٩
»	« ولا تلقوا بأَيديكُم إلى التَّهْلِكَةِ »	١٩٥	٩
»	« ويهلَكُ الحَرْثُ والنَّسْلُ »	٢٠٥	٨
»	« وقَضْيِ الأَمْرِ »	٢١٠	١٠
»	« مُبْشِرِين ومُنْذِرِينَ »	٢١٣	١٠
»	« لا تُكلَّفُ نَفسٌ إلا وَسعَها »	٢٣٣	١٠
»	« ولم تُوتَ سِعَةً من المال »	٢٤٧	١١
»	« وزادهُ بُسْطَةً »	٢٤٧	١١
»	« أن يأْتِيَكُمُ التابُوهُ »	٢٤٨	١١
»	« كمَثَل صَفوانٍ »	٢٦٤	١٢
»	« كمثل جَنَّةٍ برُبَاوَةٍ »	٢٦٥	١٢
»	« فتركَه صِلْدا »	٢٦٤	١٢
»	« إلا أن تَغْمِضُوا فيه »	٢٦٧	١٢
آل عمران	« لا تَزِغْ قُلوبنا »	٨	١٣
»	« وأولئك هم وِقادُ النار »	١٠	١٣
»	« إلا رَمَزاً . » و « إلَّا رُمْزًا »	٤١	١٣

السورة	الآية	رقمها	الصفحة
آل عمران	« تَعالَوا إلى كلمةٍ سواء »	٦٤	١٤
»	« وبما كنتم تَدْرُسُون »	٧٩	١٤
»	« وبما كنتم تُدْرسُون »	٧٩	١٤
»	« على ذلكم أَصْرِى » و « أُصْرِى »	٨١	١٥
»	« بثلاثة آلْفٍ »	١٢٤	١٥
»	« بخمسة أَلْفٍ »	١٢٥	١٥
»	« وكيِّنْ من نَبِيٍّ »	١٤٦	١٦
»	« وإن يُخْذِلْكُمْ »	١٦٠	١٦
النساء	« ألا تَقْسُطوا »	٣	١٦
»	« . . بالبخْل »	٣٧	١٧
الأنعام	« وأَليُاس »	٨٥	١٧
الصافات	« وأَلْيَاسَ »	١٢٣	١٧
الأنعام	« قنْوَانٌ دانيةٌ »	٩٩	١٧
الأعراف	« فى سِمِّ الخياط »	٤٠	١٧
»	« فى سِمِ الخياط »	»	»
»	« وينحاتُونَ الجبالَ بُيُوتاً »	٨٤	١٨
»	« . . إذا هم يَنْكِثُونَ »	١٣٥	١٨
الزخرف	« . . إذا هم يَنْكُثُونَ »	٥٠	١٨
الأعراف	« يوم لا يَسْبِتُونَ »	١٦٣	١٨

السورة	الاية	رقمها	الصفحة
الأنفال	« وَجَلَتْ قُلُوبُهم »	٢	١٨
»	« ليُمِيزَ اللهُ الخبيثُ من الطَيْب »	٣٧	١٩
»	« إذْا أَنتم بالعَدْوَة الدُّنيا ، وهم بالعَدْوَةِ القُصْوى »	٤٢	١٩
»	« ولا تنازَعُوا فتَفْشَلوا »	٤٧	١٩
التوبة	« أجعَلْتُم سُقاية الحاجِّ »	١٩	٢٠
»	« ثم أَنْزَل سكِينَتَه . . »	٢٦	٢٠
»	« ولكن بَعُدَتْ عليهم الشُقَّة »	٤٢	٢٠
»	« إلا وهم كِسالى »	٥٤	٢٠
»	« واغلِظْ عليهم »	٧٣	٢٠
»	« وهَموا بما لم يَنَالُوا »	٧٤	٢١
»	« وجاء المُعاذِرُون »	٩٠	٢١
يونس	« وازْيانَّت . . . » وازَّايَنَتْ »	٢٤	٢١
هود	« وأما الذين شُقُوا »	١٠٦	٢١
يوسف	« يَا أَبَةُ إنى رأَيْتُ . . »	٤	٢٢
»	« وقالت هَيْتِ لك »	٢٣	٢٢
»	« الآن حَصَّصَ الحق »	٥١	٢٢
»	« من إعاء أخيه »	٧٦	٢٢
»	« ونُميرُ أَهْلَنا ؛	٦٥	٢٢
»	« وما شَهُدْنا . . . »	٨١	٢٣
»	« أنْ تَأْتِيَهُم الساعةُ بَغَتَةً »	١٠٧	٢٣

السورة	الاية	رقمها	الصفحة
الرعد	« صَنْوانٌ وغيرُ صَنْوانٍ »	٤	٢٣
الأعراف	« بالغُدُوِّ والإِصال »	٢٠٥	٢٣
الرعد	« بالغُدُوِّ والإِصال »	١٥	٢٣
النور	« بالغُدُوِّ والإِصال »	٣٦	٢٣
الرعد	« طِيبى لَهم »	٢٩	٢٣
إبراهيم	« إلا بلُسُنِ قومه »	٤	٢٣
الإسراء	« ولتَعْلُنّ عِليًّا كبيرًا »	٤	٢٣
«	« إن السمع والبصر والفَوَادَ »	٣٦	٢٤
«	« إنَّك لن تَخْرُقَ الأَرضَ »	٣٧	٢٤
«	« قلْ كلٌّ يعملَ على شَكِلَته »	٨٤	٢٤
الكهف	« فابْعَثُوا أحدكم بَورَقِكم »	١٩	٢٦
«	« وما كنتُ مُتَّخِذَ المُضلِّين عُضُدًا »	٥١	٢٦
«	« هذا فَرَاق بينِى وبَيْنِك »	٧٨	٢٦
«	« آجُوجَ وما جُوج »	٩٤	٢٦
«	« آجُوجَ ويَمْجُوج »	٩٤	٢٦
مريم	« إنّى وَهُنَ العظمُ منِّى »	٤	٢٧
«	« عَتِيًا »	٨	٢٧
«	« لقد جئت شيئاً فَرِيئًا »	٢٧	٢٨
«	« صَليًا »	٧٠	٢٧
طه	« طريقًا فى البحر يَبِسًا »	٧٧	٢٨

السورة	الآية	رقمها	الصفحة
طه	« مَنْ أَصحاب الصراط السُّوْى »	١٣٥	٢٩
الأنبياء	« لا يَسْبُقُونه بالقول »	٢٧	٢٩
الحج	« وبئر مُعْطَلَة »	٤٥	٢٩
المؤمنون	« من طُور سَيْنى »	٢٠	٢٩
النور	« يتَسلَّلُون منكم لَواذًا » – « يتسلَّلُون منكم لُواذًا »	٦٣	٢٩
القصص	« حتى يَصْدُرَ الرُّعاءُ »	٢٣	٣٠
لقمان	« وأَقْصِد فى مَشْيك »	١٩	٣٠
السجدة	« صَلِلْنا فى الأَرض »	١٠	٣٠
الأحزاب	« وزُلزلوا زِلْزالا »	١١	٣١
ص	« وآخَرُ من شِكْله »	٥٨	٣١
الجاثية	« وجعل على بَصَرِه عَشاوة »	٢٣	٢٢
ق	« وما مَسَّنا من لَغُوب »	٣٨	٣١
عبس	« تَرْهَقُها قَتْرَةٌ »	٤١	٣١
الفجر	« أَرَمَ ذاتِ العِماد »	٧	٣٢
البلد	« ولسانًا وشِفَتَيْن »	٩	٣٢
الشمس	« بطُغواها »	١١	٣٢
العصر	« والعِصْرِ . . »	١	٣٢
إخلاص	« كُفُئًا أَحَد » – « كُفًى أَحد »	٤	٣٣
	وفى غير الشواذ		
الشعراء	« كذبت قومُ نوحٍ المُرْسَلينَ »	١٠٥	٣٥

فهرس الأرجاز والأشعار

أول البيت	القافية	البحر	عدد الأبيات	الصفحة	القائل
(ء)					
حتى إذا قلنا	بقَنائه	الكامل	١	٢٠٨	—
(ب)					
فتغدو تُغَلِّى بالسَّلامِ	ثيابُها	الطويل	١	١٦٨	مدرك
وأَصُدُّ عنه شيمة	الحَوْشَبُ	الكامل	١	١٨٠	صالح
ولقد غنيت لهم	ويُغَيِّبُ	الكامل	١	١٦٤	—
إذ نَقْتَنِى النَّعم	الحُنْظبُ	الكامل	١	٩٧	صالح
فلئن تَغَيَّر يا عُميرُ	يعطِبُ	الكامل	١	١٦٢	صالح
قدْ قُلتُ لمّا . . .	العقابُ	الرجز	٤	٧١	—
رأَتْكَ ابنةُ العَمْرِىّ	النَّحْبِ	الطويل	٢	١٦٣	راشد
تَزُورُونها ولا أَزورُ	الحواطبِ	الطويل	١	٩٤	—
واعْمِدْ إلى أهل الوقيرِ	الأَرْبِ	الكامل	٢	٧٦	—
إنا لنَقْرِى يا عُمْيرُ	المرحبُ (*)	الكامل	٣	١٤٠و١٤١	صالح
(ج)					
قبّاءُ فى أسالة	إدماجْ	الرجز	٢	١٠٠	الأحمر بن شجاع
حَجوّجان	أَعْوجا	الرجز	١	٩٧	—
يَخْشَيْن منه	يأْجوجُ	البسيط	٢	٧٨	—
وكفّ أطراف	الخُرَّجِ	الرجز	٢	١٦٢	النظار
ذا الحنك المُصَعّد	المسملجِ	الرجز	٢	١٣٢	—

(*) حركة الروى الكسرة ، ووقع الإقواء بضمها فى البيت الأول .

أول البيت	القافية	البحر	عدد الأبيات	الصفحة	القائل
(ح)					
كأنه لما تأيّا . . .	سَبَحْ	الرجز	٢	٧٣	—
مَناهيم رَامات	المُسامحِ	الطويل	١	١٢٢	—
(د)					
قرْقَارُه مثل سقاء	المُزْدَبِدْ	الرجز	١	١٢٤	—
فلوأنَّ يربوعا على	فبَدّدَا	الطويل	١	٨٥	ابن لجأ
أوردها المُجَحْدِلون	فَيْدا	الرجز	٢	٩٣	—
لظَلّتْ عليه	مُمَدّدُ	الطويل	١	٦١	سلمى بن المقعد
مُمِنّان لا ينجوُ	بعيدُ	الطويل	١	١٩٠	—
فَلَوْتُ عنه سيوف أرْبَحَ	أجِدُ	المنسرح	١	٦٤	صخر الغيّ
عرَفتَ من هِنْد أطلالاً	الرخاويدِ	البسيط	١	٥٨	أبو صخر الهذلى
تشفى السقيم	الرُّودِ	الكامل	١	٧٨	عبد الرحمن بن جهيم
إنا سنَمْنَعُه	الأَسْعَدِ	الكامل	١	١٢٨	رجل من غنى
(ر)					
قامت تُصَلّى	عَمَرْ	الرجز	٣	٢٠٩	—
إنَّ امرأ القيسِ	حَجَرْ	السريع	٢	٧٤	ابن أحمر
يَظَلُّ بالعَضْرسِ	أَشِرْ	السريع	١	١٦٠	ابن أحمر
وإنّى لتأتى	تحسَّرا	الطويل	١	١١٤	—
عزيزان فى عليا مَعَدٍّ	بزَوْبَرَا	الطويل	١	١٢٢	—
لاقى لزازٌ . . .	مُنْكرَه	الرجز	٢	٧٥	—
ولا بابنِ جاع قَمْلُه	يَتَنَسّرُ	الطويل	١	٥٤	أمية بن الأسكر

أول البيت	القافية	البحر	عدد الأبيات	الصفحة	القائل
(ل)					
حتى تَرَدَّيْن . . .	قِرِطْطالْ	الرجز	١	١٨٠	أبو محمد الفقعسى
إذا برِصَ القاضِى	عَدْلا	الطويل	٢	٨٧	—
والادم فيه يعتركن . . .	الجِمالَهْ	مجزوء الكامل	١	٩٢	—
حفائِيَةٌ دِرْحايةُ البطْنِ	يصولُ	الطويل	١	٩٨	—
إذا سالَ بالفِتْيان	مَوْيِلُ	الطويل	١	٢٠٢	—
كلُوا هنيئاً	فابْتَكِلُوا	البسيط	١	٦٤	أبو المُثَلَّم الهذلى
أردُّ السائِلَ	الحبالِ	الوافر	١	١٧٧	الرعبل بن القرب
مثل فراخ . . .	الحسامِلِ	الرجز	١	٩٨	—
وتَصدَّى ليصرعَ	السربالِ	الخفيف	١	٢١١	عمرو بن قميئة
أَلَيْسُوا الفوارِسَ	السعالِى	المتقارب	١	٢١١	» » »
أو اصْحَم حامٍ	بالدِّحالِ	المتقارب	١	٦٦	أمية بن أبى عائذ
فصاحَ بتَغْشِيرةَ	كالمُستجالِ	المتقارب	١	٩٣	» » »
(م)					
أَزْأَى زُهيرًا بطنُه . . .	العِظَمْ	الرجز	٣	١٢٤	—
تأوى إلى أحْراسٍ . . .	زمزامْ	الرجز	٤	١٥٨	—
مَعْرُوفَةٌ قِضَّتُها . . .	الْهامْ	الرجز	٢	١٧٦	—
فَبَيْنَا تَنُوح	تَرومُ	الطويل	١	٦٩	ساعدة بن جؤية
قبيلان منهم خاذلٌ	يظلِمُ	الطويل	١	٧٧	—
إنى كفانى ذرا الأَخماسِ	مختومِ	البسيط	١	١١١	—
سَبْتَةٌ معصِرٌ	العِظامِ	الوافر	١	٨١	—
ويردُّ عنك	العَظْم	الكامل	١	١٣٧	—

القائل	الصفحة	عدد الابيات	البحر	القافية	أول البيت
—	٧٢	١	الكامل	القدّام	كانوا ثلاثة آلُف
—	١٤٢	٣	الرجز	وأُمّى	فِدَى ابن داود . . .
النظار	١١٢	٢	الرجز	دَخْشَم	إذا ثَنَتْ أسجحَ . . .
					(ن)
—	١٨٩	٣	الرجز	تُصَنْ	قومٌ إذا سَلُّوا السيوف . . .
—	٢٠٥	١	الوافر	تنطقينا	قَأَيَّةُ تَيْلِكَ
—	٨٤	١	الطويل	قرينِ	براغيش كالآجام
نوفل بن همّام	١٦٨	١	الطويل	بصيانِ	وأبيضَ غِطْرَوْفٍ
—	١٣٨	١	البسيط	شَوْرانِ	كأنَّ كلتَيْهما
صالح	١١٨	١	الوافر	الإِرْبيان	بها الغَرّاءُ
—	١٤٢	٢	الرجز	لصَيْرفانِه	إنَّ شَرِيَبْيكَ . .
					(هـ)
—	٩٧	٣	الرجز	ورْهاهْ	مِسْحَلُ إنْ أُنكِحْتَ . . .
—	٨٢	١	الوافر	رجاها	فألْقَى دَلْوَ باهيَةٍ
النظار	١٤٨	١	الطويل	الضواديا	غُلامَين من أولادِ عَمِّىَ
عمرو بن قميئة	٢١٢	١	الوافر	تَوْهَرِيّا	فأرسلتُ الغُلامَ
					شطر بيت
—	١٩٣		الكامل	—	لله دَرّك لم تمَلّث فى الثرى

٣ ـ فهرس الأمثال

فهرس اللغة

فهرس المسائل النحوية والصرفية

أسماء الكتب التى ذكرها المصنف

فهرس أعلام الناس والقبائل والجماعات وغيرهم

(أ)

---

(١) تيسيرا على القارىء وضعنا بين قوسين رقم الصفحة التي ترجمنا العلم في حاشيتها، ووضعنا نجما هكذا (*) إلى يسار الرقم إشارة إلى ورود العلم في شعر .

(ج)

(ح)

(خ)

(د)

(ذ)

(ر)

(ز)

(س)

(ش)

(ص)

(ض)

(ط)

(ظ)

(ع)

(غ)

(ف)

(ق)

(ك)

(ل)

(ن)

(هـ)

(و)

(ى)

فهرس البلدان والمواضع

طبع بالهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية

رئيس مجلس الادارة
مصطفى حسن على

رقم الإيداع بدار الكتب ٤٧٩٨ / ١٩٨٢

الهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية
٣٠٠٠-١٩٨١-٧٢٠٨